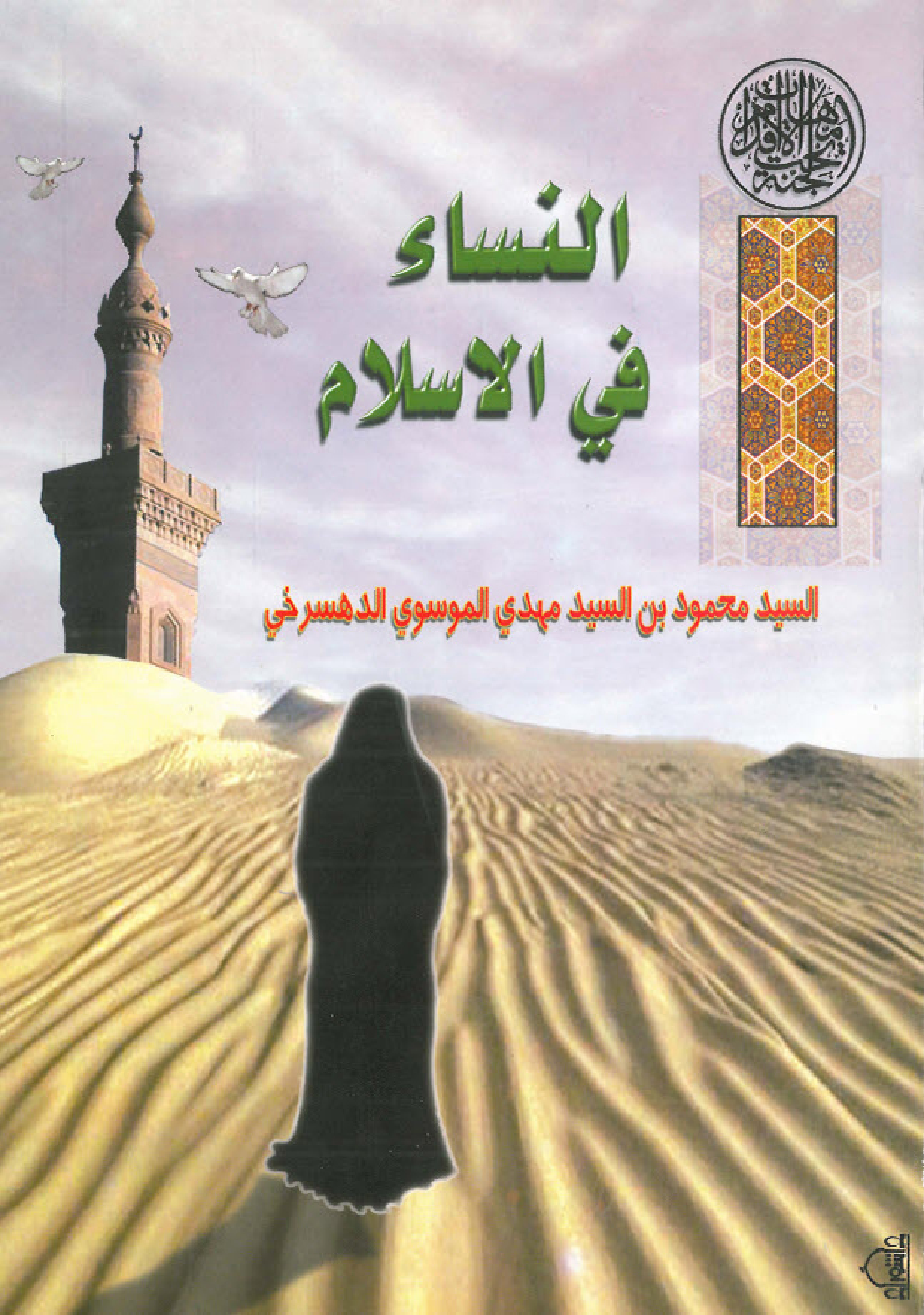


النساء في الاسلام

السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي

النساء في الاسلام

تأليف:

السيد محمود بن السيد مهدي الموسوى الده سرخى الاصفهاني

هوية الكتاب

الكتاب : النساء في الاسلام

تأليف : السيد محمود الموسوى الده سرخى الاصفهانى

الناشر : المؤلف

المطبعة : العلمية

التصوير الفنى : ليتوغرافى سيدالشهداء

الطبعة : الاولى

تاريخ الطبع : ١٤٢١ هـ ق

العدد: ١٠٠٠ نسخه

﴿ المقدمة ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين

واللعن الدائم على أعدائهم إلى يوم الدّين

فبعد؛ فيقول العبد الجاني على نفسه محمود بن السيّد مهدي الموسوي الدهسرخي الإصفهاني غفر الله ذنوبهما: هذه وجيزة جمعتها في النّساء من طرق الفريقين؛ لعلّها لها ثمرة لبعض النسوان، وإن كنت مأيوساً من الأثر في هذه الأزمان، ولكن: ﴿ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة﴾، وأن لا يقول القائل: ﴿لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتّبع آياتك من قبل أن نذلّ ونخزى﴾، وسمّيتها: «النّساء في الإسلام».

﴿ آخر الزمان ﴾

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على السروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد كاسيات عاريات، رؤسهنّ كأنسمة البخت العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الأُمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأُمم قبلكم. [كنز العمّال ج١٦ ص٤٠١ طب ـ عن ابن عمر]

يظهر في آخر الزّمان واقتراب السّاعة وهو شرّ الأزمنة نسوة كاسيات[1] عاريات، متبرّجات من الدّين، في الفتن داخلات، مائلات إلى الشّهوات، مسرعات إلى اللّذّات، مستحلّات للمحرمات، في جهنّم خالدات. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ آدم ﴾

إنّ الله خلق آدم من الماء والطّين؛ فهمّة ابن آدم في الماء والطّين، وخلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النّساء في الرّجال؛ فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّ الله خلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النّساء الرّجال؛ فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

في مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٨٥ في حديث طويل فيه مسائل

---

(١) في الفقيه: كاشفات، والصحيح ما في المتن.

عبدالله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إلى أن قال -: فأخبرني عن آدم خلق من حوّاء أو حوّاء خلقت من آدم؟ قال: بل خلقت حوّاء من آدم، ولو أنّ آدم خلق من حوّاء لكان الطّلاق بيد النّساء ولم يكن بيد الرّجال. قال: من كلّه أو من بعضه؟ قال: بل من بعضه، ولو خلقت من كلّه لجاز القضاء في النّساء كما يجوز في الرّجال. قال: فمن ظاهره أو من باطنه؟ قال: بل من باطنه، ولو خلقت من ظاهره لكشفت النّساء كما ينكشف الرّجال، فلذلك النّساء مستترات. قال: من يمينه أو من شماله؟ قال: بل من شماله، ولو خلقت من يمينه لكان حظّ الذّكر والأُنثى واحداً، فلذلك للذّكر سهمان وللأُنثى سهم، وشهادة امرأتين برجل واحد.

﴿ إبراهيم عليه السلام ﴾

إنّ إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله عزّوجلّ ما يلق من سُوء خُلقِ سارة، فأوحى الله تعالى إليه: إنّما مثل المرأة مثل الضلع المعوج؛ إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به، إصبر عليها. [الكافي ج٥ ص٥١٣ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ إبراهيم عليه السلام كان مولده بكوثى ربّا - إلى أن قال - بعد أمر نمرود بإخراج إبراهيم من بلاده فتحمّل إبراهيم عليه السلام بماشيته وماله وعمل تابوتاً وجعل فيه سارة وشدّ عليها الإغلاق غيرة منه عليها، ومضى حتّى خرج من سلطان نمرود وصار إلى سلطان رجل من القبط يقال له: عرارة، فمرّ بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه، فلمّا انتهى إلى العاشر ومعه التابوت، قال العاشر لإبراهيم: إفتح هذا التابوت حتّى نعشر ما فيه، فقال له إبراهيم عليه السلام: قل ما شئت فيه من ذهب أو فضّة حتّى نعطي عشره، ولا

نفتحه، قال: فأبى العاشر إلّا فتحه، قال: وغضب إبراهيم عليه السلام على فتحه، فلمّا بدت له سارة وكانت موصوفة بالحُسن والجمال، قال له العاشر: من هذه المرأة منك؟ قال إبراهيم عليه السلام: هي حرمتي وإبنة خالتي، فقال له العاشر: فما دعاك إلى أن خبيتها (أي سترتها) في هذا التابوت؟ فقال إبراهيم عليه السلام: الغيرة عليها أن يراها أحدٌ. فقال له العاشر: لستُ أدَعَك تبرح حتّى أُعلم الملك حالها وحالك. قال: فبعث رسولاً إلى الملك فأعلمه فبعث الملك رسولاً من قبله ليأتوه بالتابوت، فأتوا ليذهبوا به فقال لهم إبراهيم عليه السلام: إنّي لست أُفارق التابوت حتّى تفارق روحي جسدي، فأخبروا الملك بذلك فأرسل الملك أن احملوه والتابوت معه، فحملوا إبراهيم عليه السلام والتابوت وجميع ما كان معه حتّى أُدخل على الملك، فقال له الملك: إفتح التابوت، فقال إبراهيم عليه السلام: أيّها الملك إنّ فيه حرمتي وابنة خالتي وأنا مفتدٍ فتحه بجميع ما معي. قال: فغضب (أي قهر) الملك إبراهيم عليه السلام على فتحه، فلمّا رأى سارة لم يملك حلمه سفهه أن مدّ يده إليها، فأعرض إبراهيم عليه السلام بوجهه عنها وعنه غيرة منه، وقال: اللّهمّ أحبس يده عن حرمتي وابنة خالتي؛ فلم تصل يده إليها ولم ترجع إليه، فقال له الملك: إنّ إلهك هو الذي فعل بي هذا؟ فقال له: نعم إنّ إلهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما أردتَ من الحرام، فقال له الملك: فادع إلهك يردّ عَلَيّ يدي فإن أجابك فلم أعْرض لها، فقال إبراهيم عليه السلام: إلهي ردّ عليه يده ليكفّ عن حرمتي. قال: فردّ الله عزّوجلّ عليه يده، فأقبل الملك نحوها ببصره ثمّ أعاد بيده نحوها فأعرض إبراهيم عليه السلام عنه بوجهه غيرة منه، وقال: اللّهمّ أحبس يده عنها. قال: فيبست يده ولم تصل إليها، فقال الملك لإبراهيم عليه السلام:

إنّ إلهك لغيور وإنّك لغيور فادع إلهك يردّ عَلَيّ يدي فإنّه إن فعل لم أعـد، فقال له إبراهيم عليه السلام: أسأله ذلك عـلى أنّك إن عـدتَ لم تسألني أن أسأله، فقال الملك: نعم، فقال إبراهيم عليه السلام: اللّهمّ إن كان صادقاً فـردّ عـليه يـده؛ فرجعت إليه يده، إلى آخر الحديث المذكور في روضة الكافي ح٥٦٠ عن الصّادق عليه السلام.

تأمّل أيّها القارئ في هذا الحـديث والحـديث المـذكور في الكـافي ج٥ ص٥٣٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: كان إبراهيم عليه السلام غيوراً وأنا أغير منه، وجدع الله أنف من لا يغار من المؤمنين والمسلمين. أو قوله صلى الله عليه وآله وسلم كما في الفقيه ج٣ ص٢٨١: كان أبي إبراهيم عليه السلام غيوراً وأنا أغير منه وأرغم الله أنف من لا يغار من المؤمنين؛ لعلّ الله يوقظك قبل أن يرغم أنفك.

﴿ الأبكار ﴾

إنّ الأبكار بمنزلة الثمر على الشجر؛ إذا أدرك ثمره فلم يجتنى أفسدته الشمس ونثرته الرياح؛ وكذلك الأبكار إذا أدركن ما يدرك النّساء فليس لهنّ دواء إلّا البعولة وإلّا لم يؤمن عليهنّ الفساد لأنّهنّ بشر. قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول‌الله فمن نزوّج؟ فقال: الأكفّاء، فقال: يا رسول الله ومن الأكفّاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم أكفّاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفّاء بعض.

[الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن الصّادق عليه السلام]

تزوّجوا الأبكار فإنّهنّ أعذب أفواهاً، وأرتق أرحاماً، وأسرع تعلّماً، وأثبت للمودّة. [البحار ج١٠٣ ص٣٣٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

تزوّجوا الأبكار فإنّهـنّ أطيب شيء أفـواهـاً، وأدرّ شيء أخـلافاً،

وأحسن شيء أخلاقاً، وأفتح شيء أرحاماً، أفتح أنعم ألين. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٦ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا الأبكار فإنّهنّ أعذب أفواهاً، وأفتق (أنتق) أرحاماً، وأسرع تعلماً، وأثبت للمودّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٧ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا الأبكار فإنّهنّ أعذب أفواهاً، وأنتق[١] أرحاماً، وأسرعهنّ تعلّماً، وأثبتهنّ مودّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٨ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا الأبكار فإنّهنّ أطيب شيء أفواهاً، ـ وفي حديث آخر ـ: وأنشف أرحاماً، وأدرّ أخلافاً، وأفتح شيء أرحاماً، أما علمتم أنّي أُباهي بكم الأُمم يوم القيامة حتّى بالسقط يظلّ محبنطئاً[٢] على باب الجنّة فيقول الله عزّوجلّ: أُدخل الجنّة، فيقول: لا أدخل حتّى يدخل أبواي قبلي، فيقول الله تبارك وتعالى لملك من الملائكة: ايتيني بأبويه، فيأمر بهما إلى الجنّة فيقول: هذا بفضل رحمتي لك. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٤ عن الصّادق عن النّبي صلوات الله عليهما]

﴿ إبليس ﴾

إنّ موسى عليه السلام رأى إبليس باكياً ـ إلى أن قال ـ: يعني إبليس: أُعلّمك كلمات: لا تجلس على مائدة يشرب عليها الخمر، فإنّه مفتاح كلّ شرّ، ولا تخلونّ بامرأة غير محرم، فإنّي لست أجعل بينكما رسولاً غيري الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٦٦]

---

(١) أنتق أرحاماً أي أكثر أولاداً.

(٢) من (حبط) العظيم البطن المنتفخ من قولهم احبنطأ انتفخ جوفه إذا امتلى غيظاً. (المجمع)

بينما موسى بن عمران عليه السلام جالس إذ أقبل إليه إبليس ـ إلى أن قال ـ: اوصيك بثلاث خصال: يا موسى لا تخل بامرأة ولا تخل بك، فإنّه لا يخلو رجل بامرأة ولا تخلو به إلّا كنت صاحبه من دون أصحابي الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٦٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

ما لإبليس جند أعظم من النّساء والغضب. [الكافي ج ٥ ص ٥١٥ عن أبي جعفر عليه السلام]

النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة. [الكافي ج ٥ ص ٥٥٩ عن الصّادق عليه السلام]

النظرة سهم من سهام إبليس مسموم من تركها لله عزّوجلّ لا لغيره أعقبه الله إيماناً يجد طعمه. [الفقيه ج ٤ ص ١١ عن الصّادق عليه السلام]

« ابن الأخ »

ما من مرزئة[1] أشدّ على عبد [من] أن يأتيه ابن أخيه، فيقول: زوّجني، فيقول: لا أفعل أنا أغنى منك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٥ عن الصّادق عليه السلام]

« ابن أُم مكتوم »

عن أُم سلمة قالت: كنت عند النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ميمونة، فأقبل ابن أُم مكتوم وذلك بعد أن أمر بالحجاب، فقال: احتجبا. فقلنا: يا رسول الله أليس أعمى لا يبصرنا؟ فقال: أفعمياوان أنتما؟ ألستما تبصرانه؟! [مكارم الأخلاق ص ٢٦٧ عن أُم سلمة]

---

(١) المرزئة: من (رزأ) المصيبة العظيمة. (م)

﴿ ابنة العم ﴾

يأتي في العم.

﴿ الإبنة ﴾

ليستأذن الرجل على إبنته وأُخته إذا كانتا متزوّجتين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨١ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

لا خيل كالدّهم (أبق من الدّهم) ولا امرأة كابنة العم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٣ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

﴿ أبو كهمش ﴾

عن أبي كهمش قال: كنت نازلاً بالمدينة في دار فيها وصيفة (أي جارية) كانت تعجبني، فانصرفت ليلاً ممسياً فاستفتحت الباب ففتحت لي، فمددت يدي فقبضت على ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: يا أبا كهمش تب إلى الله ممّا صنعتَ البارحة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٢]

﴿ الإتّقاء ﴾

إتّقوا شرار النّساء وكونوا من خيارهنّ على حذر، وإن أمرتكم بالمعروف فخالفوهنّ كيلا يطمعن في المنكر. [الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

إتّقوا الله في الضّعيفين؛ يعني بذلك اليتيم والنّساء، وإنّما هنّ عورة. [الكافي ج ٥ ص ٥١١ عن الصّادق عليه السلام]

إتّقوا الله في الضعيفين: اليتيم والمرأة، فإنّ خياركم خياركم لأهله.
[البحار ج١٠٣ ص٢٢٤ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

معاشر النّاس ـ إلى أن قال ـ: فاتّقوا شرار النّساء وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر.
[نهج البلاغة الخطبة ٨٠]

﴿ الأجنحة ﴾

إنّي أتعجّب ممّن يضرب امرأته ـ إلى أن قال ـ: فقصّروا أجنحة نسائكم ولا تطوّلوها، فإنّ في تقصير أجنحتها رضى وسروراً ودخول الجنّة بغير حساب. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩]

﴿ الأحمران ﴾

ويل للنّساء من الأحمرين: الذهب والمعصفر. [الكنز ج١٦ ص٣٨٩]

﴿ الأخ ﴾

كان في بني إسرائيل رجل عاقل ـ أمّا أخي الّذي رأيتموه أوّلاً هو الأصغر الخ. يأتي في الزوجة.

﴿ الأخلاق ﴾

من أخلاق الأنبياء عليهم السلام حبّ النّساء. [الكافي ج٥ ص٣٢٠ عن الصّادق عليه السلام]

أربع من أخلاق الأنبياء عليهم السلام: التطيّب والتنظيف بالموسى، وحلق

الجسد بالنّورة، وكثرة الطّروقة. [الفقيه ج ١ ص ٧٧ عن الصّادق عليه السلام]

أربع من سنن المرسلين: التعطّر والسواك والنساء والحناء. [الفقيه ج ١ ص ٣٢ عن الصّادق عليه السلام]

أربعة من أخلاق الأنبياء الخ يأتي في الأربعة.

من أخلاق الأنبياء التنظّف والتطيّب وحلق الشّعر وكثرة الطّروقة ثمّ قال: كان لسليمان بن داود عليهما السلام ألف امرأة في قصر واحد؛ ثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سريّة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له بضع أربعين رجلاً، وكان عنده تسع نسوة، وكان يطوف عليهنّ في كلّ يوم وليلة. [الكافي ج ٥ ص ٥٦٧ عن الرّضا عليه السلام]

﴿ أداء حقّ الزّوج ﴾

لا تؤدّي المرأة حقّ الله عزّوجلّ حتّى تؤدّي حقّ زوجها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لو أنّ امرأة وضعت إحدى يديها (ثدييها) طبيخة والأُخرى مشويّة، ما أدّت حقّ زوجها، ولو أنّها عصت مع ذلك زوجها طرفة عين، أُلقيت في الدّرك الأسفل من النّار، إلّا أن تتوب وترجع. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الأدب ﴾

أتى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل من الأنصار بابنة له، فقال: يا رسول الله إنّ زوجها فلان بن فلان الأنصاري، وإنّه ضربها فأثّر في وجهها، فقال رسول

الله ﷺ: ليس ذلك لك، فأنزل الله عزّوجلّ: ﴿الرّجال قوّامون على النّساء بما فضّل الله به بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم﴾ أي قوّامون على النّساء في الأدب الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ عن النّبي ﷺ]

﴿الأذان والإقامة﴾

ليس على المرأة أذان ولا إقامة. [الفقيه ج ١ ص ١٩٤ عن الصّادق عليه السلام]

ليس على النّساء أذان ولا إقامة، ولا جمعة، ولا استلام الحجر، ولا دخول الكعبة، ولا الهرولة بين الصفا والمروة، ولا الحلق، إنّما يقصّرون من شعورهنّ. [الفقيه ج ١ ص ١٩٤ عن الصّادق عليه السلام]

ليس على النّساء جمعة ولا جماعة، ولا أذان ولا إقامة، ولا عيادة مريض، ولا إتّباع جنازة، ولا هرولة بين الصّفا والمروة، ولا استلام الحجر، ولا حلق، ولا تولّي القضاء، ولا تستشار، ولا تذبح إلّا عند الضرورة، ولا تجهر بالتلبية، ولا تقيم عند قبر، ولا تسمع الخطبة، ولا تتولّى التزويج بنفسها، ولا تخرج من بيت زوجها إلّا بإذنه، فإن خرجت بغير إذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائل، ولا تعطى من بيت زوجها شيئاً إلّا بإذنه، ولا تبيت وزوجها عليها ساخط، وإن كان ظالماً لها. [الفقيه ج ٤ ص ٢٦٣ عن الصّادق عليه السلام]

﴿الإذن﴾

أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: ما حقّ الزّوج على المرأة؟ ـ إلى أن قال: ولا تعطي شيئاً إلّا بإذنه فإن فعلت فعليها الوزر، وله الأجر الخ.

[الكافي ج ٥ ص ٤٠٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إذا استأذن أحدكم فليبدأ بالسّلام، فإنّه اسم من أسماء الله عزّوجلّ، فليستأذن من وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت، فإنّما أُمرتم بالإستأذان من أجل العين، والإستأذان ثلاث مرّات، فإن قيل ادخل، فليدخل، وإن قيل: إرجع، فليرجع؛ أوّلهنّ يسمع أهل البيت، والثانية يأخذ أهل البيت حذرهم، والثالثة يختار أهل البيت إن شاؤوا أذنوا وإن شاؤوا لم يأذنوا، فليرجع، كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم ينصرف حتّى يؤذن بالسّلام ثلاث مرّات. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٤ عن الصّادق عليه السلام]

الإستئذان ثلاثة: أوّلهنّ يسمعون، والثانية يحذرون، والثالثة إن شاؤوا أذنوا وإن شاؤوا لم يفعلوا، فيرجع المستأذن. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٤ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ رجلاً أتى النّبي ﷺ فقال: يا رسول الله أُمّي أستأذن عليها؟ فقال: نعم. قال: ولم يا رسول الله؟ قال: أيسرّك أن تراها عريانة؟ قال: لا، قال: فاستأذن عليها. قال: يا رسول الله أُختي تكشف شعرها بين يدي؟ قال: لا، قال: ولم؟ قال: أخاف إن أبدت شيئاً من محاسنها ومن شعرها أو معصمها أن يواقعها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٢ و٣٠٣]

أيّما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتّى ترجع. [الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن رسول الله ﷺ]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كلّ شيء طلعت عليه الشّمس والقمر إلّا أن يرضى عنها زوجها. [الكنز ج١٦ ص ٣٩٩ والمستدرك ج ١٤ ص٢٥٨]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذن زوجها كانت في سخط

الله تعالى حتّى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢ عن أنس]

أيّما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢]

جائت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج على المرأة؟ ـ إلى أن قال ـ: ليس لها أن تصوم إلّا بإذنه؛ يعني تطوّعاً، ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه الخ. [الكافي ج٥ ص٥٠٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

جاءت امرأة إلى النّبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج على المرأة؟ فقال لها: أن تطيعه ولا تعصيه ولا تصدّق من بيته إلّا بإذنه ولا تصوم تطوّعاً إلّا بإذنه، ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب (شتر)، ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه، وإن خرجت من بيتها بغير إذن لعنتها ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتّى ترجع إلى بيتها، فقالت، إلى آخر الحديث. [الكافي، ج٥ ص٥٠٧]

كان عليّ عليه السلام يستأذن على أهل الذمّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٥]

كنت وحسن العطّار فسلّمنا على أبي عبدالله عليه السلام فردّ علينا السّلام، ثمّ نظرنا أن يقول لنا: أُدخلوا، فقال: ما لكم لا تدخلوا؟ أليس قد أذنت؟ أليس قد رددت عليكم، فقد أذنتكم، يا أهل العراق، ما أعجبكم، يكتفى بالأوّل. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٤ ح ٤ عن حمزة بن حمران]

ليستأذن الرجل على ابنته وأُخته، إذا كانتا متزوّجتين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨١ عن الصّادق عليه السلام]

نهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها، فإن خرجت لعنها كلّ

ملك في السّماء وكلّ شيء تمرّ عليه من الجنّ والإنس حتّى ترجع إلى بيتها.
[الفقيه ج ٤ ص ٣ عن رسول الله ﷺ]

نهى رسول الله ﷺ أن يدخل الرّجال على النّساء إلّا بإذن أوليائهنّ.
[الوسائل ج ١٤ ص ١٥٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

نهى أن يدخل على النّساء إلّا بإذن الأولياء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨١ عن النّبي ﷺ]

ومن بلغ الحلم فلا يلج على أُمّه ولا على أُخته، ولا على خالته، ولا على سوى ذلك، إلّا بإذن، ولا يأذنوا حتّى يسلّم، والسّلام طاعة من الله.
[مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٢ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ يا أيّها الّذين آمنوا ليستأذنكم الّذين ملكت أيمانكم والّذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرّات ﴾ قال: هؤلاء المملوكون من الرجال والنّساء والصبيان، الذين لم يبلغوا الحلم، يستأذنون عليكم عند هذه الثلاث العورات: من بعد صلاة العشاء وهي العتمة، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة، ومن قبل صلاة الفجر، ويدخل مملوككم بعد هذه الثلاث العورات بغير إذن إن شاؤوا. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٣ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ يا أيّها الّذين آمنوا ليستأذنكم ـ إلى قوله ـ ثلاث عورات لكم ﴾ قال: إنّ الله تبارك وتعالى نهى أن يدخل أحد من هذه الثلاثة الأوقات على أحد، لا أب، ولا أُخت، ولا أمّ، ولا خادم، إلّا بإذن، وهذه الأوقات بعد طلوع الفجر، ونصف النهار، وبعد العشاء الآخرة، ثمّ أطلق بعد هذه الثلاثة الأوقات فقال: ﴿ ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهنّ طوّافون عليكم بعضكم على بعض ﴾. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٣]

﴿ الأذيّة ﴾

أيّما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة مِنْ عملها حتّى ترضيه، وإن صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرّقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت أوّل من ترد النّار، وكذلك الرجل إذا كان ظالماً لها. [الوسائل ج ١٤ ص ١٥٤ ذيل ح ٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

كتب الله الجهاد على الرّجال والنّساء؛ فجهاد الرّجل بذل ماله ونفسه حتّى يقتل في سبيل الله، وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته. وفي حديث آخر: جهاد المرأة حسن التبعّل. [الكافي ج ٥ ص ٩ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

المرأة تغار على الرّجل تؤذيه، قال: ذلك من الحب. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٦ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها وتغمّه، وسعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه في جميع أحواله. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٥٢ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ الأربع ﴾

أربع من أُعطيهنّ فقد أُعطي خير الدّنيا والآخرة: بَدَناً صابراً، ولساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة صالحة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أربع من سعادة المرء: الخلطاء الصالحون، والولد البارّ، والمرأة

المؤاتية، وأن تكون معيشته في بلده. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٦ عن النّبي ﷺ]

من أُعطي أربع خصال (في الدنيا فقد) أُعطي خير الدّنيا والآخرة، وفاز بحظّه منها: ورع يعصمه من محارم الله، وحسن خلق يعيش به في النّاس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على أمر الدّنيا والآخرة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٠ عن النّبي ﷺ]

النساء أربع: جامع مجمع، وربيع مربع، وجرب مقمع، وغلّ قمّل. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٠ عن النّبي ﷺ]

النساء أربع: ربيع مربع، وجامع مجمع، وخرقاء مقمع، وعاقر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٠ عن النّبي ﷺ]

﴿الأربعة﴾

أربعة لا تقبل لهم صلاة: الإمام الجائر، والرّجل يؤمّ القوم وهم له كارهون، والعبد الآبق من مواليه من غير ضرورة، والمرأة تخرج من بيت زوجها بغير إذنه. [البحار ج ٧٤ ص ١٤٤ وج ٨٤ ص ٣١٧ عن الصّادق عليه السلام]

أربعة من أخلاق الأنبياء: التنظّف والتطيّب وحلق الجسد (يعني بالنّورة) وكثرة الطّروقة (يعني بالنّساء). ثمّ ذكر سليمان بن داود فقال: كان له ألف امرأة في قصر واحد؛ سبعمائة سريّة وثلاثمائة مهرية (مهيرة)، قيل له: يابن رسول الله، كيف كان يقوي على هؤلاء؟ قال: جعل الله عزّوجلّ فيه قوّة بضع وأربعين رجلاً، وجعل ذلك للنّبي ﷺ، قيل له: فعليّ (العليّ) عليه السلام، فكأنّه استحيى من ذكر عليّ عليه السلام لأبوّته، ومكان فاطمة عليها السلام، فأمسك ولم يقل شيئاً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩٤ وص١٥٢ عن الصّادق عليه السلام]

أربعة مفسدة للقلوب: الخلوة بالنّساء، والإستمتاع منهنّ، والأخذ برأيهنّ الخ. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٦ عن النّبي ﷺ]

أربعة من قواصم الظّهر: إمام يعصي الله ويطاع أمره، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه، وفقر لا يجد صاحبه له مداوياً، وجار سوء في دار مقام. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أربعة لا تستجاب لهم... ورجل كانت له امرأة فدعا عليها، فيقال له: ألم أجعل أمرها إليك. [الكافي ج٢ ص٥١١ عن أبي عبدالله عليه السلام]

النساء أربعة أصناف: فمنهنّ ربيع مربع، ومنهنّ جامع مجمع، ومنهنّ كرب مقمع، ومنهنّ غل قَمِلّ[1]. [الفقيه ج٣ ص٢٤٤ عن الصّادق عن أبيه عليهما السلام]

النساء أربع: جامع مجمع، وربيع مربع، وخرقاء (قليلة العقل) مقمع وغُلّ قَمِل. [الكافي ج٥ ص٣٢٤ عن الصّادق عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

يا علي أربعة من قواصم الظهر: إمام يعصي الله ويطاع أمره، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه، وفقر لا يجد صاحبه له مداوياً، وجار سوء في دار مقام. [البحار ج٧٢ ص٣٩ وج٧٤ ص١٥١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الإرث ﴾

كيف صار الرجل إذا مات وولده من القرابة سواء ترث النساء نصف ميراث الرجال وهنّ أضعف من الرّجال وأقلّ حيلة؟ فقال: لأنّ الله عزّوجلّ فضّل الرّجال على النّساء بدرجة، ولأنّ النّساء يرجعن عيالاً على الرّجال. [الكافي ج٧ ص٨٥ عن يونس بن عبدالرحمن عن أبي الحسن الرّضا عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك كيف الخ]

(١) في الفقيه: جامع مجمع أي كثيرة الخير مخصبة، وربيع مربع، التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر، وكرب مقمع أي سيّئة الخُلق مع زوجها، وغل قمل هي عند زوجها كالغل القمل، وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيّأ له أن يحذر منها شيئاً وهو مثل للعرب.

ليس للنساء من الدور والعقار شيء. [الكافي ج٧ ص١٢٩ عن الباقر أو الصادق عليهما السلام]

ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهماً واحداً ويأخذ الرّجل سهمين؟ فقال أبو محمّد عليه السلام: إنّ المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها مُعقلة (أي دية) إنّما ذلك على الرّجال. فقلت في نفسي: قد كان قيل لي إنّ ابن أبي العوجاء سأل أباعبدالله عليه السلام عن هذه المسألة فأجابه بهذا الجواب، فأقبل أبو محمّد عليه السلام عَلَيّ فقال: نعم هذه المسألة مسألة ابن أبي العوجاء والجواب منّا واحد إذا كان معنى المسألة واحداً، جرى لآخرنا ما جرى لأوّلنا، وأوّلنا وآخرنا في العلم سواء، ولرسول الله صلى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين عليه السلام فضلهما. [الكافي ج٧ ص٨٥ سأل الفهفكي أبا محمّد عليه السلام ما بال الخ]

ما بال المرأة الضعيفة لها سهم واحد وللرّجال القويّ الموسر سهمان؟ قال: فذكرت ذلك لأبي عبدالله عليه السلام فقال: إنّ المرأة ليس لها عاقلة ولا عليها نفقة ولا جهاد وعدّد أشياءاً غير هذا، وهذا على الرّجال، فلذلك جعل له سهمان ولها سهم واحد. [الفقيه ج٤ ص٢٥٣ عن الصّادق عليه السلام]

ما بال المرأة المسكينة الضعيفة تأخذ سهماً واحداً ويأخذ الرّجل سهمين؟ قال: فذكر بعض أصحابنا لأبي عبدالله عليه السلام فقال: إنّ المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا مُعقلة (أي دية) وإنّما ذلك على الرّجال ولذلك جعل للمرأة سهماً واحداً وللرّجل سهمين. [الكافي ج٧ ص٨٥ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الأرض ﴾

خلق الرجال من الأرض وإنّما همّهم في الأرض، وخلقت المرأة من

الرجال وإنّما همّها في الرّجال، إحبسوا نسائكم يا معاشر الرجال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الإزدواج ﴾

ورأيت النّساء يتزوّجن النّساء. [روضة الكافي ذيل ح ٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الإستحياء ﴾

أما تستحيون ولا تغارون؟ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويُزاحمن العلوج. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الإستغفار ﴾

تزوّجوا سوداء ـ يستغفرون لآبائهم، يأتي في السوداء والعاقر.

تزوّجها سوداء ـ يستغفرون لآبائهم. يأتي في العاقر.

﴿ الإستغناء ﴾

لا تذهب الدّنيا حتّى يستغني النّساء بالنّساء والرّجال بالرّجال، والسحاق زناء النّساء فيما بينهنّ. [الكنز ج ١٤ ص ٢٢٦]

إذا استغنى النّساء بالنّساء والرّجال بالرّجال فبشّرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. [الكنز ج ١٤ ص ٢٣٦]

﴿ الإستفادة ﴾

ما استفاد امرئ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسرّه إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ عن النّبي ﷺ]

ما أفاد عبد فائدة خيراً من زوجة صالحة إذا رآها سرّته وإذا غاب عنها حفظته في نفسها. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ عن الرّضا عليه السلام]

﴿ الإسراف ﴾

في كلّ شيء إسراف إلّا في النّساء، قال الله: ﴿ أنكحوا ما طاب لكم من النّساء مثنى وثلاث ورباع ﴾. [تفسير نور الثقلين ج ١ ص ٤٣٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ الإسلام ﴾

ما استفاد امرئ مسلم فائدة بعد الإسلام الخ، تقدّم في الإستفادة.

﴿ الأسواق ﴾

أما تستحيون ولا تغارون؟ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الأسير ﴾

أمّا حقّ الزّوجة فأن تعلم أنّ الله عزّوجلّ جعلها لك سكناً وأُنساً،

فتعلم أنّ ذلك نعمة من الله عزّوجلّ عليك فتكرمها وترفق بهـا، وإن كان حقّك عليها أوجب، فإنّ لها عليك أن ترحمـها لأنّهـا أسـيرك، وتـطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها. [الفقيه ج ٢ ص٣٧٨ عن السّجّاد عليه السلام]

﴿ إصلاح مال الزّوج ﴾

أيّما امرأة دفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً نظر الله إليها، ومن نظر الله إليه لم يعذّبه. فقالت أُم سلمة: يا رسول الله صلى الله عليه وآله ذهب الرجال بكلّ خير فأيّ شيء للنّساء المساكين؟ فقال صلى الله عليه وآله: بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا يدري أحد ما هو لعظمه، فـإذا أرضعت كان لها بكلّ مصّة كعدل عتق محرّر من ولد إسماعيل، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك كريم على جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غـفر لك. [الوسائل ج ١٥ ص١٧٥ عن ابن خالد الكعبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسـول الله صلى الله عليه وآله قال:]

﴿ الأصناف ﴾

أصناف لا يستجاب دعاؤهم: رجل تؤذيه امرأته بكلّ ما تقدر عليه وهو في ذلك يدعو الله عليها ويقول: اللّهمّ أرحني منها، فهذا يقول الله له: عبدي أوما قلّدتك أمرها فإن شئت خلّيتها وإن شئت أمسكـتها. [البـحار ج١٠٣ ص٢٢٤ ح٦ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الإطاعة ﴾

إذا عرفت المرأة ربّها، وآمنت به وبرسوله، وعرفت فضل أهل بيت نبيّها، وصلّت خَمْساً، وصامت شهر رمضان، وأحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، دخلت من أيّ أبواب الجنّة شاءت. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٧ عن النّبي ﷺ]

إطاعة المرأة ندامة. [الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن النّبي ﷺ]

إنّ امرأة أرسلت إليه فسألته فقالت: يا رسول الله إنّ زوجي خرج إلى سفر وأمرني أن لا أخرج من بيتي، وإنّ أبي في السياق (أي الموت) وقد أشفى على الموت، فهل لي أن أخرج إليه؟ فقال رسول الله ﷺ للرسول: قل لها: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، ففعلت ومات أبوها، فأرسل إليها رسول الله ﷺ يقول: أما إنّ الله قد غفر لأبيكِ بطاعتك لزوجك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٧]

إنّ امرأة سألت رسول الله ﷺ فقالت: إنّ زوجي أمرني أن لا أخرج إلى قريب ولا بعيد، حتّى يرجع من سفره، وإنّ أبي في السّوق (أي الموت) فأخرج إلى أبي؟ فقال لها: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. فجلست وأطاعت زوجها، فمات الأب، فأرسل إليها رسول الله ﷺ فقال: قد غفر الله لأبيك بطاعتك لزوجك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٦ عن النّبي ﷺ]

إنّ رجلاً من الأنصار في عهد رسول الله ﷺ خرج في بعض حوائجه، فعهد إلى امرأته عهداً أن لا تخرج من بيتها حتّى يقدم، وإنّ أباها

مرض، فبعثت المرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: إنّ زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتّى يقدم وإنّ أبي مرض، أفتأمرني أن أعوده؟ فقال: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: فمات فبعثت إليه فقالت: يا رسول الله إنّ أبي قد مات، أفتأمرني أن أُصلّي عليه، (أحضره)؟ فقال: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: فدفن الرّجل فبعثت إليها رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك.

[مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٨]

لا تطيعوا النساء على حال الخ يأتي في النّساء.

من أطاع امرأته في أربع خصال، كبّه الله على وجهه في النّار، فقيل: وما تلك الطاعة يا أميرالمؤمنين؟ قال: تطلب إليه أن تذهب إلى العرسات، وإلى النياحات، وإلى المغازات، وإلى الحمامات، وتسأل الثياب الرقاق فيجيبها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٦٣ عن الصّادق عليه السلام]

من أطاع امرأته أكبّه الله على وجهه في النّار، قيل: وما تلك الطّاعة؟ قال: تطلب منه الذهاب إلى الحمامات والعرسات والعيدات والنياحات والثياب الرقاق. [الكافي ج ٥ ص٥١٧ عن أبي عبدالله عن النّبي صلى الله عليه وآله]

وشكا رجل من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام نساؤه فقام عليه السلام خطيباً فقال: معاشر النّاس لا تطيعوا النّساء على حال، ولا تأمنوهنّ على مال، ولا تذروهنّ يدبّرن أمر العيال، فإنّهنّ إن تركن وما أردن أوردن المهالك، وعدون أمر المالك، فإنّا وجدناهنّ لا ورع لهنّ عند حاجتهنّ، ولا صبر لهنّ عند شهوتهنّ، البذخ لهنّ لازم وإن كبرن، والعجب لهنّ لاحق وإن عجزن، لا يشكرون الكثير إذا منعن القليل، ينسين الخير ويحفظن الشر،

يتهافتن بالبهتان، ويتمادين في الطغيان، ويتصدّين للشيطان، فداروهنّ على كلّ حال، وأحسنوا لهنّ المقال، لعلّهنّ يحسنّ الفعال. [الفقيه ج٣ ص٣٦١]

﴿ الإعانة ﴾

أيّما امرأة أعانت زوجها على الحج والجهاد أو طلب العلم أعطاها الله من الثواب ما يعطى امرأة أيّوب عليه السلام. [مكارم الأخلاق ص٢٣٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الأغلب ﴾

أغلب الأعداء للمؤمن زوجة السوء. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الأُف ﴾

أُف لك كدرت دينك الخ يأتي في السِحْر.

﴿ الإفادة ﴾

تقدّم في الإستفادة.

﴿ الإفتاء ﴾

تفتيكم النساء المخدّرات. [إلزام النّاصب ج٢ ص٢٥٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الأفضل ﴾

أفضل نساء أُمّتي أقلّهنّ مهراً، وأحسنهنّ وجها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أفضل نساء أُمّتي أصبحهنّ وجهاً وأقلّهنّ مهراً. [الكافي ج٥ ص٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ إقبال المؤمن على امرأته ﴾

إذا أقبل الرّجل المؤمن على امرأته المؤمنة اكتنفه ملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله، فإذا فرغ منها تحاتت عنه الذنوب كما يتحاتت ورق الشجر أوان سقوطه، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب. فقالت امرأة: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله هذا للرجال فما للنساء؟ قال: إذا هي حملت كتب الله لها أجر الصائم، فإذا أخذها الطلق لم يدر مالها من الأجر إلّا الله، فإذا وضعت كتب الله لها بكلّ مصّة ـ يعني من الرضاع ـ حسنة ومحا عنها سيّئة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الإقلال ﴾

أقلّوا لهنّ من الهيئة حتّى لا يسألن الخروج. [التهذيب ج٣ ص٢٩٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الأكثر ﴾

أكثر أهل الجنّة من المستضعفين النّساء وعلم الله ضعفهنّ فرحمهنّ.
[الوسائل ج١٤ ص١١٩ عن أبي عبدالله عليه السلام]

أكثر الخير في النّساء. [الفقيه ج٣ ص٢٤٣ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ إكرام النّساء ﴾

من اتّخذ امرأة فليكرمها فإنّما امرأة أحدكم لعبة فمن اتّخذها فلا يضيّعها. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٤ عن الصّادق عليه السلام]

من اتّخذ زوجة فليكرمها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الأكفّاء ﴾

أنكحوا الأكفّاء وأنكحوا فيهم واختاروا لنطفكم. [الكافي ج٥ ص٣٣٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

الكفو أن يكون عفيفاً وعنده يسار. [الكافي ج٥ ص٣٤٧ عن الصّادق عليه السلام]

المؤمنون بعضهم أكفّاء بعض. [الفقيه ج٣ ص٢٤٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من نزوّج؟ فقال: الأكفّاء. فقال: يا رسول الله ومن الأكفّاء؟ فقال: المؤمنون بعضهم أكفّاء بعض، المؤمنون بعضهم أكفّاء بعض. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الإلهام ﴾

ألهموهنّ حبّ عليّ عليه السلام وذروهنّ بلها. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الأُمّ ﴾

إنّ رجلاً أتى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أُمّي أستأذن عليها؟ فقال: نعم، قال: ولم يا رسول الله؟ قال: أيسرّك أن تراها عريانة؟ قال:

لا، قال: فاستأذن عليها، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٢ عن علي عليه السلام]

ومن بلغ الحلم فلا يلج على أُمّه، ولا على أُخته ولا على خالته، ولا على سوى ذلك، إلّا بإذن، ولا يأذنوا حتّى يسلّموا، والسّلام طاعة من الله.

[مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٢ عن الصّادق عليه السلام]

﴿الإمارة﴾

يا سلمان فعندها إمارة النّساء ومشاورة الإماء وقعود الصّبيان على المنابر. [البحار ج ٦ ص ٣٠٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿الأمر﴾

ليس للمرأة أمر مع زوجها في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها إلّا بإذن زوجها، إلّا في زكاة أو برّ والديها أو صلة قرابتها.

[الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿الإمرئ﴾

كلّ امرئ تدبّره امرأة فهو ملعون. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

ما استفاد امرئ مسلم فائدة الخ، تقدّم في الإستفادة.

﴿الإمرأة﴾

أتت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: ما حقّ الزّوج على المرأة؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته وإن كانت على قتب، ولا تعطي شيئاً إلّا بإذنه

فإن فعلت فعليها الوزر وله الأجر، ولا تبيت ليلة وهو عليها ساخط. قالت: يا رسول الله وإن كان ظالماً؟ قال: نعم، قالت: والذي بعثك بالحقّ لا تزوّجت زوجاً أبداً. [الكافي ج٥ ص٤٠٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

أتت امرأة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: ما بال المرأتين برجل في الشّهادة والميراث؟ فقال: لأنّكنّ ناقصات الدين والعقل، قالت: يا رسول الله وما نقصان ديننا؟ قال: إنّ إحداكنّ تقعد نصف دهرها لا تصلّي، وإنّكنّ تكثرن اللّعن وتكفرن العشرة، تمكث إحداكنّ عند الرّجل عشر سنين فصاعداً يحسن إليها وينعم عليها، إذا ضاقت يده يوماً أو خاصمها قالت له: ما رأيت منك خيراً قط، ومن لم تكن من النّساء هذا خلقها فالذي يعيبها من هذا النقصان محنة عليها لتصبر فيعظم الله ثوابها فابشري. [بحار الأنوار ج١٠٣ ص٢٥٩]

إذا أتى أحدكم امرأته فلا يعجّلها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٢١ عن عليّ عليه السلام]

إذا أقبل المؤمن على امرأته المؤمنة اكتنفه ملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله، فإذا فرغ منها تحاتت عنه الذنوب كما يتحاتت ورق الشجر أوان سقوطه، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب. فقالت امرأة: بأبي وأُمّي يا رسول الله هذا للرّجال فما للنّساء؟ قال: إذا هي حملت كتب الله لها أجر الصائم فإذا أخذها الطلق لم يدر مالها من الأجر إلّا الله فإذا وضعت كتب الله لها بكلّ مصّة يعني من الرّضاع حسنة ومحا عنها سيّئة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

اشتدّ غضب الله على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها.
[البحار ج ١٠٤ ص ٣٩ ح ٤٢ عن النّبي ﷺ]

أقبلت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنّ لي زوجاً وله عَلَيّ غلظة وإنّي صنعت به شيئاً لأعطفه عَلَيّ، فقال رسول الله ﷺ: اُفّ لك كدّرت دينك، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك ملائكة السماء [لعنتك] ملائكة الأرض، فصامت نهارها وقامت لياليها ولبست المسوح ثمّ حلقت رأسها، فقال رسول الله ﷺ: إنّ حلق الرأس لا يقبل منها إلّا أن يرضى الزوج. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٥٠ عن علي عليه السلام]

الإمرأة الصالحة خير من ألف رجل غير صالح، وأيّما امرأة خدمت زوجها سبعة أيّام أغلق الله عنها سبعة أبواب النّار وفتح لها ثمانية أبواب الجنّة تدخل من أيّها شاءت. [الوسائل ج ١٤ ص ١٢٣ قال عليه السلام]

إنّ امرأة أتت رسول الله ﷺ لبعض الحاجة فقال لها: لعلّك من المسوّفات. قالت: وما المسوّفات يا رسول الله؟ قال: المرأة الّتي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوّفه حتّى ينعس زوجها وينام، فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتّى يستيقظ زوجها. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٨ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ امرأة أرسلت إليه فسألته فقالت: يا رسول الله إنّ زوجي خرج إلى سفر وأمرني أن لا أخرج من بيتي، وإنّ أبي في السياق، وقد أشفى على الموت، فهل لي أن أخرج إليه؟ فقال رسول الله ﷺ للرسول: قل لها: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، ففعلت ومات أبوها، فأرسل إليها رسول الله ﷺ يقول: أمّا إنّ الله قد غفر لأبيك بطاعتك لزوجك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٧ عن النّبي ﷺ]

إنّ امرأة سألت رسـول الله ﷺ فـقالت: إنّ زوجـي أمـرني أن لا أخرج إلى قريب ولا بعيد، حتّى يرجع من سفره، وإنّ أبي في السّوق (أي الموت) فأخرج إلى أبي؟ فقال لها: إجـلسي في بـيتك وأطـيعي زوجك. فجلست وأطاعت زوجها، فمات الأب، فأرسل إليها رسول الله ﷺ فقال: قد غفر الله لأبيك بطاعتك لزوجك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٦ عن عليّ عليه السلام]

إنّ امرأة سألته فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج عـلى الزوجـة؟ قال: لا تتصدّق من بيته إلّا بإذنه، ولا تمنعه نفسها وإن كانت عـلى ظـهر قتب، ولا تصوم يوماً تطوّعاً إلّا بإذنه، ولا تخرج من بيته إلّا بإذنه، فـإن فعلت لعنتها ملائكة السّماوات وملائكة الأرض وملائكة الرّضا ومـلائكة الغضب. قالت: فمن أعظم النّاس حقّاً على الرّجل؟ قال: والده، قالت: فمن أعظم النّاس حقّاً على المرأة؟ قال: زوجها، قالت: يا رسول الله فمالي من الحقّ مثل الّذي له؟ قال: لا ولا من كلّ مائة واحدة، ولو كنت أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجـها. [مسـتدرك الوسـائل ج ١٤ ص ٢٣٧ عن النّبي ﷺ]

إنّ رجلاً من الأنصار على عـهد رسـول الله ﷺ خـرج في بـعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً ألّا تخرج من بيتها حتّى قدم قال: وإنّ أباها مرض فبعثت المرأة إلى النّبي ﷺ فقالت: إنّ زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتّى يقدم وإنّ أبي قد مرض فتأمرني أن أعـوده؟ فـقال رسول الله ﷺ: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: قـال: فـثقل فأرسلت إليه ثانياً بذلك، فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: إجـلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فمات أبـوها فـبعثت إليـه إنّ أبي قـد مـات

فتأمرني أن أُصلّي عليه؟ فقال: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجكِ، قال: فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله ﷺ: إنّ الله قد غفر لكِ ولأبيكِ بطاعتكِ لزوجكِ. [الكافي ج٥ ص٥١٣ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّ رسول الله ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: اللّهمّ إنّي أعوذ بك من امرأة تشيبني قبل المشيب، وأعوذ بك من ولد يكون عَلَيّ ربّاً، وأعوذ بك من مال يكون عَلَيّ عقاباً، وأعوذ بك من صاحب خديعة؛ إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيّئة أفشاها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٤ عن عليّ عليه السلام]

إنّ لي امرأة إذا دخلت عليها قالت لي: مرحباً بسيّدي وسيّد أهل بيتي، وإذا رأتني حزيناً قالت: ما يحزنك؟ الدنيا وقد كفيت أمر الآخرة، قال النّبي ﷺ: أخبرها أنّها عاملة من عمّال الله، ولها نصف أجر المجاهد. [الكنز ج١٦ ص٤١٠]

إنّي أتعجّب ممّن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها، لا تضربوا نساءكم بالخشب فإنّ فيه القصاص، ولكن إضربوهنّ بالجوع والعرى حتّى تريحوا في الدّنيا والآخرة، وأيّما رجل تتزيّن امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديّوث ولا يأثم من يسمّيه ديّوثا، والمرأة إذا خرجت من باب دارها متزيّنة متعطّرة والزوج بذلك راض يبنى لزوجها بكلّ قدم بيت في النّار، فقصّروا أجنحة نسائكم ولا تطوّلوها فإنّ في تقصير أجنحتها رضى وسروراً ودخول الجنّة بغير حساب، إحفظوا وصيّتي في أمر نسائكم حتّى تنجوا من شدّة الحساب، ومن لم يحفظ وصيّتي فما أسوء حاله بين يدي الله. وقال: النّساء حبائل الشيطان. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩ عن النّبي ﷺ]

أيّ امرأةٍ تطيّبت ثمّ خرجت من بيتها فهي تُلْعَن حتّى ترجع إلى بيتها

متى ما رجعت. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن الصّادق عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم، والبحار ج ١٠٣ ص ٢٤٦]

أيّما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة مِنْ عملها حتّى ترضيه، وإن صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت في أوّل من ترد النّار، وكذلك الرّجل إذا كان لها ظالماً. [الوسائل ج ١٤ ص ١٥٤ ذيل ح ٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم والبحار ج ١٠٣ ص ٢٤٤ وج ٧٦ ص ٣٣٤ ذيل ح ١]

أيّما امرأة أدخلت على زوجها في أمر النفقة وكلّفته ما لا يطيق لا يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً إلّا أن تتوب وترجع وتطلب منه طاقته. [مكارم الأخلاق ص ٢٣١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة أعانت زوجها على الحج والجهاد أو طلب العلم أعطاها الله من الثواب ما يعطي امرأة أيّوب عليه السلام. [مكارم الأخلاق ص ٢٣٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة تصدّقت الخ، يأتي في المَهْر.

أيّما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حقّ، لم تقبل منها صلاة حتّى يرضى عنها، وأيّما امرأة تطيّبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتّى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٧ عن الصّادق عليه السلام]

أيّما امرأة خدمت زوجها سبعة أيّام، أغلق الله عليها سبعة أبواب النّيران، وفتح لها أبواب الجنان الثمانية، تدخل من أيّها شاءت. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كلّ شيء طلعت عليه الشمس والقمر إلّا أن يرضى عنها زوجها. [الكنز ج ١٦ ص ٣٩٩، ومستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٨]

أيّما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتّى ترجع. [الكافي ج٥ ص٥١٤ عن النّبي ﷺ]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى حتّى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢ عن أنس]

أيّما امرأة دفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً نظر الله إليها، ومن نظر الله إليه لم يعذّبه. فقالت أُم سلمة: يا رسول الله ﷺ ذهب الرجال بكلّ خير فأيّ شيء للنّساء المساكين؟ فقال ﷺ: بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا يدري أحد ما هو لعظمه، فإذا أرضعت كان لها بكلّ مصّة كعدل عتق محرّر من ولد إسماعيل، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك كريم على جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غفر لك. [الوسائل ج١٥ ص١٧٥ عن ابن خالد الكعبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ قال:]

أيّما امرأة زادت في رأسها شعراً ليس منه فإنّه زور تزيد فيه. [كنز العمّال ج١٦ ص٣٨٣]

أيّما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأسٍ، فحرام عليها رائحة الجنّة. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢]

أيّما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيءٍ فامتنعت عليه، كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢]

أيّما امرأة صلّت في اليوم والليلة خمس صلوات، وصامت شهر رمضان، وحجّت بيت الله الحرام، وزكّت مالها، وأطاعت زوجها، ووالت

عليّاً عليه السلام بعدي، دخلت الجنّة بشفاعة إبنتي فاطمة عليها السلام. [البحار ج٣٧ ص٨٥ ذيل ح٥٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٩]

أيّما امرأة قالت لزوجها: ما رأيت قط من وجهك خيراً، فقد حبط عملها. [الفقيه ج٣ ص٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

أيّما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق، لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان. [الوسائل ج١٤ ص١٥٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ذيل ح٥، والبحار ج١٠٣ ص٢٤٤]

أيّما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كنّ لها حجاباً من النّار. [الكنز ج١٦ ص٤٠٧]

أيّما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنّة. [الكنز ج١٦ ص٤٠٧]

أيّما امرأة منّت على زوجها بمالها فتقول: إنّما تأكل من مالي، لو أنّها تصدّقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها إلّا أن يرضى عنها زوجها. [مكارم الأخلاق ص٢٣١ عن سلمان رضي الله عنه]

أيّما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها، خرق الله عزّوجلّ عنها ستره. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

أيّما امرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها أو بغير إذنه، لم تزل في لعنة الله إلى أن ترجع إلى بيتها. [الفقيه ج٣ ص٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

أيّما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها هتكت ما بينها وبين الله من ستر. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

أيّما امرأة وضعت خمارها في غير بيت زوجها فقد هتكت حجابها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٨٠ ذيل ح٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدّرك الأسفل من النّار إلّا أن تتوب وترجع. [مكارم الأخلاق ص ٢٣١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما رجل ضرب امرأته فوق ثلاث، أقامه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق فيفضحه فضيحة ينظر إليه الأوّلون والآخرون. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّة امرأة تطيّبت ثمّ خرجت من بيتها فهي تلعن حتّى ترجع إلى بيتها متى رجعت. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٤٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس ونحن حوله، إذ أقبلت امرأة كاشفة عن شعرها وعن نحرها وعن ساقها وعن قدميها، في درع ليس عليها غطاء، وزوجها جالس مع النّبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقام الرّجل فألقى عليها ثوبه وهي تقول: يا رسول الله زنيت فأقم عَلَيّ الحد، فقال زوجها: بأبي أنت وأُمّي إنّها غَيْرَىٰ(١). فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما تدري الغيرى ما بأعلى الجبل من أسفله. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٦ عن علي عليه السلام]

ثلاثة لا تقبل لهم صلاة: عبد آبق من مواليه حتّى يضع يده في أيديهم، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط، ورجل أمّ قوماً وهم له كارهون. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ثلاثة لا يرفع لهم عمل: عبد آبق، وامرأة زوجها عليها ساخط، والمسبل إزاره خيلا. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ثلاثة للمؤمن فيها راحة: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من

---

(١) امرأة غَيْرَىٰ: وهي فَعْلىٰ من الغيرة وهي الحميّة والأنفة. (النهاية)

النّاس، وامرأة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة، وابنة يخرجها إمّا بموت أو بتزويج. [الوسائل ج ١٤ ص ٢٤ عن الصّادق عليه السلام]

جائت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج على المرأة؟ قال: أكثر من ذلك، فقالت: فخبّرني عن شيء منه، فقال: ليس لها أن تصوم إلّا بإذنه ـ يعني تطوّعاً ـ ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه، وعليها أن تطيب بأطيب طيبها، وتلبس أحسن ثيابها، وتزيّن بأحسن زينتها، وتعرض نفسها عليه غدوة وعشيّة، وأكثر من ذلك حقوقه عليها. [الكافي ج ٥ ص٥٠٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

جاءت امرأة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج على المرأة؟ فقال لها: أن تطيعه ولا تعصيه ولا تصدّق من بيته إلّا بإذنه ولا تصوم تطوّعاً إلّا بإذنه، ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب (شتر) ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه، وإن خرجت من بيتها بغير إذنه لعنتها ملائة السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتّى ترجع إلى بيتها. فقالت: يا رسول الله من أعظم النّاس حقّاً على المرأة؟ قال: زوجها، قالت: فمالي عليه من الحقّ مثل ماله عَلَيّ؟ قال: لا ولا من كلّ مائة واحدة، قال: فقالت: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً لا يملك رقبتي رجل أبداً. [الكافي ج ٥ ص٥٠٧ عن الباقر عليه السلام]

جائت امرأه إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن حقّ الزوج على المرأة، فخبّرها، ثمّ قالت: فما حقّها عليه؟ قال: يكسوها من العرى ويطعمها من الجوع وإن أذنبت غفر لها، فقالت: فليس لها عليه شيء غير هذا؟ قال: لا، قالت: لا والله لا تزوّجت أبداً، ثمّ ولّت، فقال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: إرجعي،

فرجعت، فقال: إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿ وأن يستعففن خير لهنّ ﴾. [الكافي ج ٥ ص ٥١١ عن الصّادق عليه السلام]

جاءت امرأة من أهل البادية إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعها صبيان حاملة واحداً وآخر يمشي، فأعطاها النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قرصاً ففلقته بينهما، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحاملات الرحيمات لولا كثرة لعبهنّ لدخلت مصلياتهنّ الجنّة. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٢٧ عن الصّادق عليه السلام]

الحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

دخلت امرأة على أبي عبدالله عليه السلام فقالت: أصلحك الله إنّي امرأة متبتّلة، فقال: وما التبتّل عندكِ؟ قالت: لا أتزوّج، قال: ولِمَ؟ قالت: ألتمس بذلك الفضل، فقال: إنصرفي فلو كان ذلك فضلاً لكانت فاطمة عليها السلام أحقّ به منكِ إنّه ليس أحد يسبقها إلى الفضل. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٩]

ذكر رجل لأبي عبدالله عليه السلام امرأته فأحسن عليها الثناء، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أغرتها(١)؟ قال: لا، قال: فأغرها، فأغارها فثبتت، فقال لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي قد أغرتها فثبتت، فقال: هي كما تقول. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٥]

رأيت امرأة معلّقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلّقة بلسانها الخ، يأتي في المعراج تمام الحديث.

غضب الله وغضبي على امرأة أدخلت على أهل بيتها من غيرهم، فأكل خزانتهم (خزاينهم) ونظر إلى عوراتهم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

---

(١) أي تزوّجت عليها ـ كما عن الوافي.

فأيّ رجل لطم امرأته لطمة، أمر الله عزّوجلّ مالك خازن النيران فيلطمه على حرّ وجهه سبعين لطمة في نار جهنّم، وأيّ رجل منكم وضع يده على شعر امرأة مسلمة، سمّر كفّه بمسامير من نار. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٠ عن النّبي ﷺ]

كان من دعاء رسول الله ﷺ: أعوذ بك من امرأة تشيبني قبل مشيبي. [الوسائل ج ١٤ ص ١٩ عن الصّادق عليه السلام]

كان النّبي ﷺ إذا أراد تزويج امرأة بعث من ينظر إليها ويقول للمبعوثة: شمّي ليتها (أي صفحة عنقها) فإن طاب ليتها طاب عرقها، وانظري كعبها فإن درم كعبها عظم كعبثها[1]. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٥]

كلّ امرئ تدبّره امرأة فهو ملعون. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

كلّ امرأة صالحة عبدت ربّها وأدّت فرائضها وأطاعت زوجها دخلت الجنّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٨ عن النّبي ﷺ]

لا تجامع امرأة حتّى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثديها، فإنّك إذا فعلت ذلك (غلبت شهوتها) واجتمع ماؤها، لأنّ ماءها يخرج من ثديها، والشهوة تظهر من وجهها وعينيها، واشتهت منك مثل الذي تشتهيه منها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢١ عن الرّضا عليه السلام]

لا تحلّ لامرأةٍ حاضت أن تتّخذ قصّة أو جمّة. [الكافي ج ٥ ص ٥٢٠ عن رسول الله ﷺ]

لا خيل أبق من الدهم ولا امرأة كابنة العم. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٦ ح ٢٧ عن النّبي ﷺ]

---

(١) الدرم في الكعب أن يواريه اللحم حتّى لا يكون له حجم.

لا يحلّ لامرأة أن تدخل على بيتها من قد بلغ الحلم، ولا تملأ عينها منه، ولا يملأ عينه منها، ولا تأكل معه ولا تشرب، إلّا أن يكون محرماً عليها، وذلك بحضرة زوجها، فقالت عائشة عند ذلك: يا رسول الله، وإن كان مملوكاً؟ فقال رسول الله ﷺ: وإن كان مملوكاً، فلا تفعل شيئاً من ذلك، فإن فعلت فقد سخط الله عليها ومقتها ولعنها، ولعنتها الملائكة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٦ عن النّبي ﷺ]

لا يفلح قوم تملكهم امرأة. [مستدرك الحاكم ج ٤ ص٥٢٥ عن النّبي ﷺ]

لا يفلح قوم ولّوا أمرهم إلى امرأة. [الكنز ج٦ ص٧٩]

لا يقذف امرأته إلّا ملعون ـ أو قال: منافق ـ فإنّ القذف من الكفر والكفر في النّار، لا تقذفوا نسائكم فإنّ في قذفهنّ ندامة طويلة وعقوبة شديدة. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩ عن النّبي ﷺ]

لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة. [الكنز ج٦ ص٧٩]

لو أنّ امرأة وضعت إحدى يديها طبيخة والأُخرى مشويّة، ما أدّت حقّ زوجها، ولو أنّها عصت مع ذلك زوجها طرفة عين، أُلقيت في الدّرك الأسفل من النّار، إلّا أن تتوب وترجع. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٧ عن النّبي ﷺ]

ما أفاد رجل بعد الإيمان، خير من امرأة ذات دين وجمال، تسرّه إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه في نفسها وماله إذا غاب عنها، وأُوحي إلى موسى ﷺ: إنّي أعطيت فلاناً خير الدّنيا والآخرة؛ وهي امرأة صالحة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٩ عن النّبي ﷺ]

ما ساوى الله قط امرأة برجل إلّا ما كان من تسوية الله فاطمة

بعليّ عليه السلام وإلحاقها به؛ وهي امرأة بأفضل رجال العالمين. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ما صلّت امرأة أحبّ إلى الله من صلاتها في أشدّ بيتها ظلمة. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

ما من امرأة تسقي زوجها شربة من ماء إلّا كان خيراً لها من عبادة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، ويبني الله لها بكلّ شربة تسقي زوجها مدينة في الجنّة، وغفر لها ستّين خطيئة. [الوسائل ج١٤ ص١٢٣]

ما من امرأة تصدّقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها إلّا كتب الله لها بكلّ دينار عتق رقبة، الخ. [البحار ج١٠٣ ص٣٥١ عن الصّادق عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها وتغمّه، وسعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه في جميع أحواله. [البحار ج٧٦ ص٣٥٤ ذيل ح٢١ وج١٠٣ ص٥٥ وص٢٥٣ عن أبي عبدالله عليه السلام]

من اتّخذ امرأة فليكرمها فإنّ امرأة أحدكم لعبة فمن اتّخذها فلا يضيّعها. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٤ ح٥ عن الصّادق عليه السلام]

من أراد الباه فليتزوّج امرأة قريبة الخ، يأتي في التزويج.

من أراد النكاح فليتزوّج امرأة قريبة من الأرض بعيدة مابين المنكبين، سمراء اللون، فإن لم يحظ بها فعليّ مهرها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٨٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

من أصاب من امرأة نظرة حراماً، ملأها الله عينه ناراً. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من أطاع امرأة أكبّه الله على وجهه في النّار، قيل: وما تلك الطّاعة؟ قال: تطلب منه الذهاب إلى الحمّامات والعرسات والعيدات والنياحات والثياب الرقاق. [الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن النبي ﷺ]

من أطاع امرأته في أربع خصال، أكبّه (كبّه) الله على وجهه في النّار، فقيل: وما تلك الطاعة يا أميرالمؤمنين؟ قال: تطلب إليه أن تذهب إلى العرسات، وإلى النياحات، وإلى المغازات، وإلى الحمامات، وتسأل الثياب الرقاق فيجيبها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٣ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

من تزوّج امرأة الخ، يأتي في التزويج.

من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله عزّوجلّ، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النّار. [الفقيه ج ٤ ص ٨ قال عليه السلام]

من صبر على خلق امرأة سيّئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشّاكرين في الآخرة. [الوسائل ج ١٤ ص ١٢٤ عن رسول الله ﷺ، والبحار ج ٧٦ ص ٣٣٥ وج ١٠٣ ص ٢٤٤]

من صبر على سوء خلق امرأته أعطاه [الله] من الأجر ما أعطاه داود عليه السلام على بلائه، ومن صبرت على سوء خلق زوجها أعطاه الله مثل [ثواب] آسية بنت مزاحم. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٤٧ عن النّبي ﷺ]

من قذف امرأته بالزّنا خرج من حسناته كما تخرج الحيّة من جلدها، وكتب له بكلّ شعرة على بدنه ألف خطيئة. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٤٨ عن رسول الله ﷺ]

من قذف امرأته بالزّنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٤٩ عن النّبي ﷺ]

من كانت عنده امرأة فلم يكسها ما يواري عورتها، ويطعمها ما يقيم صلبها، كان حقّاً على الإمام أن يفرّق بينهما. [الفقيه ج٣ ص٢٧٩ عن الباقر عليه السلام]

من نظر إلى امرأة فرفع بصره إلى السّماء أو غضّ بصره لم يرتدّ إليه بصره حتّى يزوّجه الله من الحور العين. [الوسائل ج١٤ ص١٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها وأُمّهاتها وهي هاتكة ما بينها وبين الرحمن. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

﴿ الأُمّة ﴾

أفضل نساء أُمّتي أصبحهنّ وجهاً وأقلّهنّ مهراً. [الكافي ج٥ ص٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

بارك الله لأُمّتي في وعاها وقصار الجرم (أي البدن). [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٣٠٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ليت شعري كيف أُمّتي بعدي حين تتبختر (خودنمائى كنند) رجالهم وتمرح (شادى كنند) نسائهم؟ وليت شعري حين يصيرون صنفين: صنفاً ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفاً عمّالاً لغير الله تعالى. [الكنز ج١٤ ص٢١٩]

يكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر حتّى يأتوا أبواب المساجد، نسائهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الأمم لخدمتهم كما خدمكم نساء الأُمم قبلكم. [الكنز ج١٦ ص٤٠١]

﴿ الأُمّهات ﴾

خطب رسول الله ﷺ النساء فقال: يا معاشر النّساء تصدّقنّ ولو من حليكنّ ولو بتمرة ولو بشقّ تمرة فإنّ أكثركنّ حطب جهنّم إن كنّ تكثرن اللعن وتكفرن العشيرة (أي الزوج). فقالت امرأة من بني سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأُمّهات الحاملات المرضعات؟ أليس منّا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرقّ لها رسول الله ﷺ فقال: حاملات والدات مرضعات رحيمات، لولا ما يأتين إلى بعولتهنّ، ما دخلت مصلّية منهنّ النّار. [الكافي ج٥ ص٥١٤ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ الأنبياء ﴾

من أخلاق الأنبياء عليهم السلام حبّ النّساء. [الكافي ج٥ ص٣٢ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الأنصار ﴾

أتى النّبي ﷺ رجل من الأنصار بابنة له الخ، تقدّم في الأدب.
إنّ رجلاً من الأنصار في عهد رسول الله ﷺ، تقدّم في الإمرأة.

﴿ الأوّل ﴾

أوّل ما تسأل المرأة يوم القيامة عن صلاتها ثمّ عن بعلها كيف عملت إليه. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

﴿ الأهل ﴾

اتّخذوا الأهل فإنّه أرزق لكم. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ورأيت النّساء يبذلن أنفسهنّ لأهل الكفر. [روضة الكافي ذيل ح ٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ أهل الذمّة ﴾

ليس لنساء أهل الذمّة حرمة، لا بأس بالنظر إليهنّ ما لم يتعمّد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ليس لنساء أهل الذمّة حرمة، لا بأس بالنّظر إلى وجوههنّ وشعورهنّ ونحورهنّ وبدنهنّ ما لم يتعمّد ذلك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الإيمان ﴾

إنّ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقا، وخياركم خياركم لنسائهم. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٢٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ما أظنّ رجلاً يزداد في الإيمان خيراً إلّا ازداد حبّاً للنّساء. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ أيّوب عليه السلام ﴾

أيّما امرأة أعانت زوجها على الحجّ والجهاد أو طلب العلم أعطاها الله من الثّواب ما يعطي امرأة أيّوب عليه السلام. [مكارم الأخلاق ص ٢٠٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ بارك الله ﴾

بارك الله لأُمّتي في وعاها وقصار الجرم (أي البَدَن). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الباقر عليه السلام ﴾

مكالمة الباقر عليه السلام مع الحجّاج في صغر سنّه، أوّله: حدّثنا أبو عبدالله الكرخي (رحمة الله عليه) قال: حضرت مجلس الحجّاج بن يوسف الثقفي، وعنده جماعة من الأعيان، والنّاس حوله محدقون، ولهيبته مطرقون، وهو كالجمل الهائج، إذ دخل علينا صبيّ صغير السّنّ لم يبلغ الحلم، حسن الشباب، نقيّ الثياب، لا نبات بعارضه، وهو كأنّه البدر في ليلة تمامه، فسلّم على الحاضرين، فردّوا عليه السّلام، وقاموا له إجلالاً له، فأعجب الحجّاج من حسنه وجماله، وبهائه وكماله، وأدبه وفصاحته وهيبته، فقال له الحجّاج: من أين أقبلت يا صبيّ؟ فقال: «من ورائي» ـ وساق الخبر إلى أن قال: ـ ثمّ قال الحجّاج: أيّ النّساء أجود؟ قال الصّبي: «ذات الدلال والكمال والجمال الفاضل». قال: فما تقول في بنت العشر سنين؟ قال: «لعبة اللاعبين». قال: فما تقول في بنت العشرين؟ قال: «قرّة أعين النّاظرين». قال: فما تقول في بنت الثلاثين؟ قال: «لذّة للمباشرين». قال: فما تقول في بنت الأربعين؟ قال: «ذات شحم ولحم ولين». قال: فما تقول في بنت الخمسين؟ قال: «ذات بنات وبنين». قال: فما تقول في بنت السّتين؟ قال: «آية للسّائلين». قال: فما تقول في بنت السبعين؟ قال: «عجوز في

الغابرين». قال: فما تقول في بنت الثمانين؟ قال: «لا تصلح لدنيا ولا دين». قال: فما تقول في بنت التسعين؟ قال: «أعوذ بالله من الشّيطان الرجيم». قال: فما تقول في بنت المائة؟ قال: «لا تسأل عن أصحاب الجحيم». قال: فعند ذلك قال الحجّاج: قد وصفتها لي نثراً، فصفها لي نظماً. فأنشأ الباقر عليه السلام هذه الأبيات يقول:

متى تلق بنت العشر قد نطّ[1] نهدها
كلؤلؤة الغوّاص يهتزّ جيدها
وأمّا ابنة العشرين لا شيء مثلها
فتلك الّتي تلهو بها وتريدها
وبنت الثلاثين الشفاء في حديثها
خيار النّساء طوبى لمن يستفيدها
وإن تلق بنت الأربعين فإنّها
هي العيش لم تهزل ولم يعس[2] عودها
وأمّا ابنة الخمسين لله درّها
بعقل وتدبير تربّي وليدها
وأمّا ابنة الستّين قد رقّ جلدها
وفيها بقايا والحريص يريدها
وأمّا ابنة السبعين يرعش رأسها
من الكبر المفني وقلّ وليدها

(١) نطّ: أي شدّه ومدّه.

(٢) لم يعس أي لم ييبس.

وبــنت الثمــانين الســقام بــعينها
وعــند هــجوم اللــيل قــلّ رقــودها
وأمّــا ابــنة التســعين لا درّ درّهــا
وقد خــلعت عــمراً وكشّ وريــدها
وإن زيدت العــشر التــوالي فــليتها
تــغرق في بحــر وحــوت يــقودها

فقال الحجّاج: أحسنت أحســنت يــا صــبيّ. [مســتدرك الوســائل ج ١٤ ص٣٠٦ ح ١٧]

﴿ البال ﴾

ما بال المرأة الضعيفة الخ، تقدّم في الإرث.

﴿ الباه ﴾

من أراد الباه فليتزوّج الخ، يأتي في التزويج.

﴿ البخت ﴾

صنفان من أهل النّار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البـقر يضربون بها النّاس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهـنّ كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنّة ولا يجدنّ ريحها وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

نسائهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العـجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات الخ. [مستدرك الحاكم ج ٤ ص٤٣٦]

﴿ البذل ﴾

ورأيت النّساء يبذلن أنفسهنّ لأهل الكفر. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ البربر ﴾

نساءالبربر خير من رجالهم،بعث فيهم نبيّ فقتلوهفتولّت النّساء دفنه. [الملاحم ص٣٧ الباب ٤٣]

﴿ البركة ﴾

أعظم النّساء بركة أيسرهنّ مؤونة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

شاوروا النّساء وخالفوهنّ فإنّ خلافهنّ بركة. [البحار ج١٠٣ ص٢٦٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

في خلاف النّساء البركة. [الكافي ج٥ ص٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

من بركة المرأة خفّة مؤونتها وتيسير ولادتها، ومن شومها شدّة مؤونتها وتعسير ولادتها. [الكافي ج٥ ص٥٦٤ عن الصّادق عليه السلام]

من بركة المرأة قلّة مهرها، ومن شومها كثرة مهرها. [الفقيه ج٣ ص٢٤٥ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ البشارة ﴾

إذا استغنى النّساء بالنّساء والرجال بالرجال فبشّرهم بريح حمراء

تخرج من قبل المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. [الكنز ج ١٤ ص٢٣٦]

﴿ البصر ﴾

أما علمت أنّها الأيّام المعدودات والمعلومات، لا يكف رجل فيهنّ بصره ولا يكف لسانه ويده إلّا كتب الله له مثل حجّ قابل. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٦٩ ذيل ح٧ عن النّبي ﷺ]

ما اغتنم أحد بمثل ما اغتنم بغضّ البصر، فإنّ البصر لا يغضّ عن محارم الله إلّا وقد سبق إلى قلبه مشاهدة العظمة والجلال. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٦٩ ح٨ عن الصّادق عليه السلام]

من نظر إلى امرأة فرفع بصره إلى السّماء أو غضّ بصره لم يرتدّ إليه بصره حتّى يزوّجه الله من الحور العين. [الوسائل ج ١٤ ص١٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

وسُئل أميرالمؤمنين عليه السلام بماذا يستعان على غضّ البصر؟ فقال: بالخمود تحت سلطان المطّلع على سرّك، والعين جاسوس القلب، وبريد العقل، فغضّ بصرك عمّا لا يليق بدينك، ويكرهه قلبك، وينكره عقلك، قال النّبي ﷺ: غضّوا أبصاركم ترون العجائب، وقال الله عزّوجلّ. ﴿قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم﴾ الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٦٩ ذيل ح٨]

﴿ البضعة ﴾

قال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم: أيّ شيء خير للمرأة؟ فلم يكن

عندنا لذلك جواب، فلمّا رجعت إلى فاطمة قلت: يا بنت محمّد إنّ رسول الله ﷺ سألنا عن مسألة فلم ندر كيف نجيبه، فقالت: وعن أيّ شيء سألكم؟ فقلت: قال: أيّ شيء خير للمرأة؟ قالت: فما تدرون ما الجواب؟ قلت لها: لا، فقالت: ليس خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فلمّا كان العشيّ جلسنا إلى رسول الله ﷺ فقلت له: يا رسول الله إنّك سألتنا عن مسألة فلم نجبك فيها، ليس للمرأة شيء خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، قال: ومن قال ذلك؟ قلت: فاطمة، قال: صدقت؛ إنّها بضعة منّي. [الكنز ج١٦ ص٦٠١ عن عليّ عليه السلام]

إنّ رسول الله ﷺ قال: أخبروني أيّ شيء خير للنّساء؟ فقالت فاطمة عليها السلام: أن لا يرين الرّجال ولا يراهنّ الرجال، فأعجب النّبي ﷺ وقال: إنّ فاطمة بضعة منّي. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ البطون ﴾

يأتي على النّاس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلّا إسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض. [جامع الأخبار ص١٥١ فصل ٨٨ عن النّبي ﷺ]

﴿ البعل والبعولة ﴾

أوّل ما تسأل المرأة يوم القيامة عن صلاتها ثمّ عن بعلها كيف عملت إليه. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

خطب رسول الله ﷺ النساء فقال: يا معاشر النّساء تصدّقنّ ولو من حليكنّ ولو بتمرة ولو بشقّ تمرة فإنّ أكثركنّ حطب جهنّم إن كنّ تكثرن اللعن وتكفرن العشيرة (أي الزوج). فقالت امرأة من بني سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمّهات الحاملات المرضعات؟ أليس منّا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرقّ لها رسول الله ﷺ فقال: حاملات والدات مرضعات رحيمات، لولا ما يأتين إلى بعولتهنّ، ما دخلت مصلّية منهنّ النّار. [الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ البغض ﴾

إنّي لأبغض من النّساء السلتاء والمرهاء؛ فالسلتا التي لا تختضب، والمرهاء التي لا تكتحل. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٦٢]

إنّي لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجرّ ذيلها، تشكو زوجها. [الكنز ج ١٦ ص ٣٨٢ عن أم سلمة]

﴿ البقاء ﴾

من أراد البقاء ولابقاء فليباكر الغداء، وليجوّد الحذاء، واليخفّف الرداء، وليقلّ مجامعة النّساء، قيل: يا رسول الله وما خفّة الرّداء؟ قال: قلّة الدَّين. [الفقيه ج ٣ ص ٣٦١ عن النّبي ﷺ]

من أراد البقاء ولا بقاء، فليخفّف الرداء، وليباكر الغداء، وليقلّ الجماع. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩٥ عن عليّ عليه السلام]

﴿ البقر ﴾

صنفان من أهل النّار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها النّاس الخ. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

﴿ البكاء ﴾

دخلت أنا وفاطمة على رسول الله ﷺ فوجدته يبكي بكاءاً شديداً الخ، يأتي في النساء تحت عنوان (دخلت أنا والخ).

﴿ البلغم ﴾

المرأة الجميلة تقطع البلغم، والمرأة السوداء تهيّج المرّة السوداء. [الكافي ج٥ ص٣٣٦ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ البلوغ ﴾

ومن بلغ الحلم فلا يلج على أُمّه، ولا على أُخته، ولا على خالته، ولا على سوى ذلك إلّا بإذن، ولا يأذنوا حتّى يسلّم، والسّلام طاعة من الله. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٢ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ البنت ﴾

فما تقول في بنت العشر ـ فما تقول فيى بنت العشرين ـ فما تقول في بنت الثلاثين ـ فما تقول في بنت الأربعين الخ، تقدّم في الباقر عليه السلام.

﴿ بنت العم ﴾

يأتي في العم.

﴿ بنو إسرائيل ﴾

إنّما هلك بنو إسرائيل حين اتّخذ هذه نساءهم؛ يعني قصّة من شعر. [الكنز ج١٦ ص٣٨٦]

إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخطاب. [الكافي ج٥ ص٥٢٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب على الراحة، وقال: إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب. [الكافي ج٥ ص٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

كان في بني إسرائيل رجل عاقل كثير المال الخ، يأتي في الزوجة.

﴿ البيت ﴾

إنّ رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً ألّا تخرج من بيتها حتّى قدم قال: وإنّ أباها مرض فبعثت المرأة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: إنّ زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتّى يقدم وإنّ أبي قد مرض فتأمرني أن أعوده؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: قال: فثقل فأرسلت إليه ثانياً بذلك، فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: إجلسي في

بيتك وأطيعي زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه إنّ أبي قد مات فتأمرني أن أُصلّي عليه؟ فقال: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجكِ، قال: فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله قد غفر لكِ ولأبيكِ بطاعتكِ لزوجكِ. [الكافي ج ٥ ص ٥١٣ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها عليّ عليه السلام وبه كآبة شديدة ـ إلى أن قال: ـ إنّ أدنى ما تكون من ربّها أن تلزم قعر بيتها الخ، ويأتي في فاطمة عليها السلام تمام الحديث. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٢ عن الباقر عليه السلام]

أيّما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتّى ترجع. [الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كلّ شيء طلعت عليه الشمس والقمر، إلى أن يرضى عنها زوجها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى حتّى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها. [الكنز ج ١٦ ص ٣٨٢ عن أنس]

صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها. [الكنز ج ١٦ ص ٤١٦]

لا ينبغي للمرأة أن تجمّر ثوبها إذا خرجت من بيتها. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

لِأن تصلّي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلّي في حجرتها، وأن تصلّي في حجرتها خير من أن تصلّي في الدّار، وأن تصلّي في الدّار خير من أن تصلّي في المسجد. [الكنز ج ١٦ ص ٤١٥]

لو أنّ جميع ما في الأرض من ذهب وفضّة حملته المرأة إلى بيت زوجها ثمّ ضربت على رأس زوجها يوماً من الأيّام، تقول: من أنتَ؟ إنّما المال مالي حبط عملها ولو كانت من أعبد النّاس، إلّا أن تتوب وترجع وتعتذر إلى زوجها. [مكارم الأخلاق ص٢٣١ قال عليه السلام]

ما صلّت امرأة أحبّ إلى الله من صلاتها في أشدّ بيتها ظلمة. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

نهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها فإن خرجت لعنها كلّ ملك في السّماء وكلّ شيء تمرّ عليه من الجنّ والإنس حتّى ترجع إلى بيتها. [الفقيه ج٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها وأمّهاتها وهي هاتكة ما بينها وبين الرّحمن. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

البيوت[١]

إنّ الله خلق آدم من الماء والطين؛ فهمّة ابن آدم في الماء والطّين، وخلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النّساء في الرّجال؛ فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّ الله خلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النّساء الرجال؛ فحصّنوهنّ بالبيوت. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

صلاتكنّ في بيوتكنّ أفضل من صلاتكنّ في حجركنّ، وصلاتكنّ في حجركنّ أفضل من صلاتكنّ في دوركنّ، وصلاتكنّ في دوركنّ أفضل من

(١) تقدّم في البيت ما يناسب المقام.

صلاتكنّ في مسجد الجماعة. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

لا تمنعوا نسائكم المساجد وبيوتهنّ خير لهنّ. [الكنز ج١٦ ص٤١٤]

النساء خلقن من ضلع (ضعف ظ) وعورة، فاستروا عوراتهنّ بالبيوت، وأغلبوا على ضعفهنّ بالسكوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٨]

النساء عورة؛ إحبسوهنّ في البيوت واستعينوا عليهنّ بالعرى. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٠ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

النساء عيّ وعورات؛ فداووا عيّهنّ بالسّكوت، وعوراتهنّ بالبيوت. [البحار ج١٠٣ ص٢٥١ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

النساء عيّ وعورة؛ فاستروا العورات بالبيوت، واستروا العيّ بالسّكوت. [الكافي ج٥ ص٥٣٥ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

همّة النّساء في الرّجال؛ فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ البيتوتة ﴾

إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها، لعنها الملائكة حتّى ترجع. [الكنز ج١٦ ص٣٨١]

أيّما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حقّ، لم تقبل منها صلاة حتّى يرضى عنها، وأيّما امرأة تطيّبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتّى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها. [الكافي ج٥ ص٥٠٧ عن الصّادق عليه السلام]

لا تبيت المرأتان في ثوب واحد إلّا أن تضطرّا إليه. [مكارم الأخلاق ص٢٦٦ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

﴿ البيعة ﴾

أخذ رسول الله ﷺ البيعة على النّساء؛ أن لا ينحن، ولا يخمشن، ولا يقعدن مع الرّجال في الخلاء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٥ عن عليّ عليه السلام]

إنّه كان ممّا يأخذ على النّساء في البيعة؛ أن لا يتحدّثن مع الرّجال إلّا ذا محرم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٣ عن النّبي ﷺ]

كانت مبايعة رسول الله ﷺ النّساء أنْ غمس يده في قدح من ماء، ثمّ أمرهنّ أن يغمسن أيديهنّ في ذلك القدح؛ بالإقرار والإيمان بالله، والتصديق لرسول الله ﷺ على ما أخذ عليهنّ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٨ عن أبي جعفر الثّاني عليه السلام]

روي أنّ النّبي ﷺ بايعهنّ، وكان على الصّفا، وكان عمر أسفل منه، وهند بنت عتبة متنقّبة متنكّرة مع النّساء، خوفاً أن يعرفها رسول الله ﷺ، فقال: أُبايعكنّ على أن لا تشركن بالله شيئاً، فقالت هند: إنّك لتأخذ علينا أمراً ما رأيناك أخذته على الرّجال، وذلك أنّه بايع الرّجال يومئذٍ على الإسلام والجهاد فقط. فقال النّبي ﷺ: ولا تسرقن، فقالت هند: إنّ أباسفيان رجل ممسك، وإنّي أصبت من ماله هنات فلا أدري أيحلّ أم لا؟ فقال أبو سفيان: ما أصبت من شيء فيما مضى وفيما غبر فهو لك حلال. فضحك رسول الله ﷺ وعرفها، فقال لها: وإنّك لهند بنت عتبة؟ قالت: نعم، فاعف عمّا سلف يا نبيّ الله عفا الله عنك. فقال: ولا تزنين، فقالت هند: أو تزني الحرّة؟ فتبسّم عمر بن الخطّاب لما جرى بينه وبينها في الجاهليّة، فقال ﷺ: ولا تقتلن أولادكنّ، فقالت هند: ربّيناهم صغاراً

وقتلتموهم كباراً، فأنتم وهم أعلم، وكان ابنها حنظلة بن أبي سفيان قتله عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم بدر، فضحك عمر حتّى استلق، وتبسّم النّبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولمّا قال: ولا تأتين ببهتان، قالت هند: والله إنّ البهتان قبيح، وما تأمرنا إلّا بالرشد، ومكارم الأخلاق. ولمّا قال صلى الله عليه وآله وسلم: ولا يعصينك في معروف، قالت هند: ما جلسنا مجلسنا هذا وفي أنفسنا نعصيك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٩]

﴿ التبتّل ﴾

دخلت امرأة على أبي عبدالله عليه السلام فقالت: أصلحك الله إنّي امرأة متبتّلة. فقال: وما التبتّل عندكِ؟ قالت: لا أتزوّج، قال: ولِمَ؟ قالت: ألتمس بذلك الفضل، فقال: إنصرفي فلو كان ذلك فضلاً لكانت فاطمة عليها السلام أحقّ به منكِ إنّه ليس أحد يسبقها إلى الفضل. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٩]

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه نهى عن التبتّل، ونهى النّساء أن يتبتّلن ويقطعن أنفسهنّ من الأزواج. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٤٨]

﴿ التبعّل ﴾

أنا وافدة النّساء إليك، إنّ الرّجال فضّلوا علينا بالجمع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحجّ والعمرة والرباط. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنصرفي أيّتها المرأة واعلمي من وراءك من النّساء أنّ حُسن تبعّل إحداكنّ لزوجها وطلبها لمرضاته وإتّباعها موافقة يعدل ذلك كلّه. [الكنز ج ١٦ ص ٤١١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

جهاد المرأة حُسْن التبعّل. [الكافي ج ٥ ص ٩ و ١٠ عن النّبي ﷺ، والخصال أبواب السبعين عن الباقر عليه السلام]

﴿ التجارة ﴾

يا سلمان فعندها إمارة النّساء ـ إلى أن قال: ـ وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج، فعليهنّ من أُمّتي لعنة الله. [البحار ج ٦ ص ٣٠٦ و ٣٠٧ عن النّبي ﷺ]

﴿ التجمير ﴾

لا ينبغي للمرأة أن تجمّر ثوبها إذا خرجت من بيتها. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ التدبير ﴾

كلّ امرئ تدبّره امرأة فهو ملعون. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

﴿ التزويج ﴾

إذا أراد أحدكم أن يتزوّج المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها، فإنّ الشَعْر أحد الجمالين. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٧ عن النّبي ﷺ]

إذا أردت التزويج فاستخر فامض ثمّ صلّ ركعتين وارفع يديك وقل: اللّهمّ إنّي أُريد التزويج فسهّل لي من النّساء أحسنهنّ خُلقاً وخَلْقا وأعفّهنّ

فرجاً وأحفظهنّ نفساً فيّ وفي مالي وأكْملهنّ جمالاً وأكثرهنّ أولاداً.

واعلم أنّ النّساء شتّى: فمنهنّ الغنيمة والغرامة وهي المتحبّبة لزوجها والعاشقة له، ومنهنّ الهلال إذا تجلّى، ومنهنّ الظلام الحنديس المقطبتة، فمن ظفر بصالحتهنّ يسعد، ومن وقع في طالحتهنّ فقد ابتلي وليس له انتقام.

وهنّ ثلاث: فامرأة ولود ودود؛ تعين زوجها على دهره لدنياه وآخرته، ولا تعين الدهر عليه، وامرأة عقيمة لا ذات جمال ولا تعين زوجها [على خير]، وامرأة صخّابة ولّاجة تستقلّ الكثير ولا تقبل الكثير، وإيّاك أن تغترّ بمن هذه صفتها فإنّه قال رسول الله ﷺ: إيّاكم وخضراء الدّمن، قيل: يا رسول الله ومن خضراء الدّمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السّوء. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٤ فقه الرّضا عليه السلام]

إنّ رسول الله ﷺ زوّج الموالي القرشيّات ليتّضع المناكح وليتأسّوا فيها جميعاً برسول الله ﷺ، زوّج رسول الله ﷺ ضباعة بنت الزّبير بن عبدالمطّلب المقداد، وزوّج تميم الداري امرأة من بني هاشم بن عبد مناف. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٨٤ ح٣]

إنّه زوّج ابنة عمّه ضباعة بنت الزّبير بن عبدالمطّلب من المقداد، وكان المقداد من موالي كندة، وقال ﷺ: أتعلمون لم زوّجت المقداد من ضباعة ابنة عمّي؟ قالوا: لا، قال: ليتسع (ليتضع) النكاح فيناله كلّ منكم (مسلم)، ولتعلموا أنّ أكرمكم عند الله أتقاكم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٨٥ ح٧ عن النّبي ﷺ]

إنّه كان إذا أراد أن يتزوّج امرأة بعث إليها فقال: شمّي ليتها[1]، فإن

---

(١) الليت: صفحة العنق.

طاب ليتها طاب عرفها[١]، وإن درم كعبها[٢] عظم كعثبها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٠ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

إنّي أُريد أن أتزوّج امرأة وإنّ أبويّ أراد غيرها، قال: تزوّج الّتي هويت ودع الّتي هوى أبواك. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٥ عن الصادق عليه السلام]

إيّاكم وتزويج الحمقاء فإنّ صحبتها ضياع وولدها ضياع. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٧ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

أيّها النّاس تزوّجوا فإنّي مكاثر بكم الأُمم يوم القيامة، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥١ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

تزوّج وإلّا فأنت من إخوان الشياطين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٥ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

تزوّج وإلّا فأنت من رهبان النصارى. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٥ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

تزوّج وإلّا فأنت من المذنبين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٥ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

تزوّج سلمان امرأة من بني كندة فدخل بها الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٥ ح ٦ عن الصّادق عليه السلام]

تزوّج فإنّ في التزويج بركة، يأتي في زيد بن ثابت تمام الحديث.

تزوّجوا الأبكار فإنّهنّ أعذب أفواهاً وأفتق (أنتق) أرحاماً، وأسرع تعلّماً، وأثبت للمودّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٨ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

---

(١) العرف رائحة العود وكلّ شيء طيّب.

(٢) درم كعبها: أي كثر لحم كعبها أي فرجها.

تزوّجوا الأبكار فإنّهنّ أعذب أفواهاً، وأنتق أرحاماً، وأسرعهنّ تعلّماً، وأثبتهنّ مودّة (للمودّة). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٩ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا الزرق فإنّ في تزويجهنّ يمناً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨١ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا الزّرق فإنّ فيهنّ يمناً. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٧ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا سوداء ولوداً، ولا تتزوّجوا حسناء جميلاً عاقراً، فإنّي أباهي بكم الأُمم يوم القيامة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٦ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا السوداء الولود، ولا تزوّجوا الحسناء الجميلة العاقر، فإنّي أُباهي بكم الأُمم يوم القيامة، أوما علمت أنّ الولدان تحت العرش الرحمن يستغفرون لآبائهم، يحضنهم إبراهيم وتربّيهم سارة في جبل من مسك وعنبر وزعفران. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٧ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا عيناء سمراء مربوعة، فإن كرهتها فعليّ الصّداق. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٠ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا الودود الولود، فإنّي مكاثر بكم الأنبياء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٨ عن النّبي ﷺ]

زوّج رسول الله ﷺ المقداد بن الأسود ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطّلب ثمّ قال ﷺ: إنّما زوّجتها المقداد ليتواضع في النكاح، ولتتأسّوا برسول الله ﷺ ولتعلموا أنّ أكرمكم عند الله أتقاكم، وكان الزّبير أخا عبدالله أبي النبي ﷺ لأبيه وأُمّه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٤ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام]

قال بعض الخوارج لهشام بن الحكم: العجم تتزوّج في العرب؟ قال:

نعم، قال: فالعرب تتزوّج في قريش؟ قال: نعم، قال: فقريش تتزوّج في بني هاشم؟ قال: نعم، فجاء الخارجي إلى الصّادق عليه السلام فقصّ عليه، ثمّ قال: أسمعه منك؟ فقال: نعم، «قد قلت ذاك». قال الخارجي: فها أنا إذاً قد جئتك خاطباً. فقال له أبو عبدالله عليه السلام: «إنّك لكفء في دينك وحسبك في قومك، ولكنّ الله عزّوجلّ صاننا عن الصدقات وهي أوساخ أيدي النّاس، فنكره أن نشرك فيما فضّلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما جعل لنا» فقام الخارجي وهو يقول: بالله ما رأيت رجلاً مثله، ردّني والله أقبح ردّ. وما خرج من قول صاحبه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٤ ح ٤]

قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام: أيجوز تزويج الموالي من العربيات؟ فقال: أتتكافا دماؤكم ولا تتكافا فروجكم؟! [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٦ ح ٨]

لا تزوّجن عجوزاً ولا عاقراً، فإنّي مكاثرٌ بكم يوم القيامة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يتزوّج] إلّا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كمل دينه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

ما بني في الإسلام بناء أحبّ إلى الله عزّوجلّ من التّزويج. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ما من شابّ تزوّج في حداثة سنّه إلّا عجّ (أي صاح) شيطانه: يا ويله عصم منّي ثلثي دينه، فليتّق الله العبد في الثلث الباقي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٤٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من أراد الباه فليتزوّج إمرأة قريبة من الأرض، بعيدة مابين المنكبين، سمراء اللون، فإن لم يحظها فعَلَيّ مهرها. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٤ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

من ترك التزويج مخافة العيلة[1] فقد أساء بالله الظن. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٠ عن الصّادق عليه السلام]

من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء الظنّ بالله عزّوجلّ. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من ترك التزويج مخالفة العيلة فقد أساء ظنّه بالله عزّوجلّ، إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله﴾. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من ترك التزويج مخالفة الفقر فقد أساء الظنّ بالله عزّوجلّ، إنّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله﴾. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٣ عن الصّادق عليه السلام]

من تزوّج أحرز نصف دينه. وفي حديث آخر: فليتّق الله في النّصف الآخر أو الباقي. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٨ عن الصّادق عليه السلام]

من تزوّج امرأة لا يتزوّجها إلّا لجمالها لم ير فيها ما يحب، ومن تزوّجها لمالها لا يتزوّجها إلّا له وكّله الله إليه فعليكم بذات الدين. [التهذيب ج ٧ ص ٣٩٩ عن الباقر عليه السلام]

من تزوّج امرأة لمالها وكّله الله إليه، ومن تزوّجها لجمالها رأى فيها ما يكره، ومن تزوّجها لدينها جمع الله له ذلك. [التهذيب ج ٧ ص ٣٩٩ عن الباقر عليه السلام]

من تزوّج امرأة والقمر في العقرب لم ير الحسنى. [التهذيب ج ٧ ص ٤٦١ عن الصّادق عليه السلام]

من تزوّج امرأة ولم ينو أن يوفيها صداقها فهو عند الله عزّوجلّ زانٍ. [الفقيه ج ٣ ص ٢٥٢ عن الصّادق عليه السلام]

---

(١) العيلة أي الفقر.

من تزوّج امرأة يريد ماها ألجأه الله إلى ذلك المال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٣ عن الصّادق عليه السلام]

من تزوّج فقد أُعطي نصف السعادة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من تزوّج لله عزّوجلّ ولصلة الرّحم توّجه الله تعالى بتاج الملك والكرامة. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٣ عن زين العابدين عليه السلام]

من تزوّج والقمر في العقرب لم يرِ الحسنى. [الفقيه ج ٣ ص ٢٥٠ عن الصّادق عليه السلام]

من زوّج أخاه المؤمن امرأة يأنس بها وتشدّ عضده، ويستريح إليها، زوّجه الله من الحور العين، وآنسه بمن أحبّ من الصدّيقين، من أهل بيت نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم وإخوانه، وآنسهم به، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من زوّج أعزباً كان ممّن ينظر الله عزّوجلّ إليه يوم القيامة. [الكافي ج ٥ ص ٣٣١ عن الصّادق عليه السلام]

من سنّتي التّزويج؛ فمن رغب عن سنّتي فليس منّي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

هل تزوّجت؟ قلت[1]: نعم، قال: بمن؟ قلت: بفلانة بنت فلان، بأيّم كانت بالمدينة، قال: فهلّا فتاة تلاعبها وتلاعبك؟ قلت: يا رسول الله كنّ عندي نسوة خرق[2] ـ يعني أخواته ـ فكرهت أن آتيهنّ بامرأة خرقاء

---

(١) القائل هو جابر بن عبدالله.

(٢) جمع خرقاء أي حمقاء.

فقلت هذه أجمع لأمري، قال: أصبت ورشدت الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٩]

ورأيت النّساء يتزوّجن النّساء. [روضة الكافي ذيل ح ٧ عن الصّادق عليه السلام]

يا زيد تزوّجت؟ قلت :لا، قال: تزوّج تستعفّ مع عفّتك، ولا تزوّجنّ خَمساً، قال زيد: ومن هنّ؟ قال: لا تزوّجنّ شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتاً. قال زيد: ما عرفت ممّا قلت شيئاً يا رسول الله، قال: أَلَسْتُم عرباً؟ أمّا الشهبرة فالزرقاء البذيّة، وأمّا اللهبرة فالطويلة المهزولة، وأمّا النّهبرة فالقصيرة الدّميمة، وأمّا الهيدرة فالعَجوز المدبرة، وأمّا اللفوت فذات الولد من غيرك. [الوسائل ج ١٤ ص ١٩ عن زيد بن ثابت قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ التّصديق ﴾

إيّاكم وتصديق النّساء، فإنّهنّ أخرجن أباكم من الجنّة وصيّرنه إلى نصب الدّنيا الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ التطيّب ﴾

إذا استعطرت المرأة فمرّت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية. [الكنز ج ١٦ ص ٣٨١]

أيّ امرأة تطيّبت ثمّ خرجت من بيتها فهي تُلْعَن حتّى ترجع إلى بيتها متى ما رجعت. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن الصّادق عليه السلام، والبحار ج ١٠٣ ص ٢٤٧]

أيّما امرأة تطيّبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتّى تغتسل من

طيبها كغسلها من جنابتها. [الكافي ج٥ ص٥٠٧ عن الصّادق عليه السلام]
أيّة امرأة تطيّبت ثمّ خرجت الخ، تقدّم في الإمرأة.

﴿ التعجّب ﴾

يأتي في الضّرب.

﴿ التكلّم ﴾

نهى أن تتكلّم المرأة عند غير زوجها أو غير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات ممّا لابدّ منه. [الفقيه ج٤ ص٣ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]

﴿ الثدي ﴾

عن أبي كهمش: فقبضت على ثديها، تقدّم في أبي كهمش.
عن مهزم: فغمزت ثديها، يأتي في مهزم.
ولا تجامع امرأة حتّى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثدييها الخ، يأتي في المجامعة.

﴿ ثلاث ﴾

ثلاث لا يستودعن سرّاً: المرأة والنّمّام والأحمق. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

ثلاث مهلكات: طاعة النّساء، وطاعة الغضب، وطاعة الشّهوة.
[مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الثلاثة ﴾

ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك: السفلة، وزوجتك، وخادمك. [الخصال ص٦٧ عن النّبي ﷺ]

ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه ويحرز بها دينه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٢ عن العالم عليه السلام]

ثلاثة لا يرفع الله لهم عملاً: عبد آبق، وامرأة زوجها عليها ساخط، والمذيّل إزاره. [البحار ج ٧٤ ص١٤٥ عن الصّادق عليه السلام]

ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة: عبد آبق من مواليه حتّى يرجع إليهم فيضع يده في أيديهم، وامرأة باتت وزوجها عليها عاتب في حقّ، ورجل أمّ قوماً وهم له كارهون. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٣٨ عن الصّادق عليه السلام]

ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة: عبد آبق من مواليه حتّى يرجع إليهم فيضع يده في أيديهم، ورجل أمّ قوماً وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط. [البحار ج ٨٤ ص٣١٩ عن الصّادق عليه السلام]

ثلاثة لا يكلّمهم الله عزّوجلّ ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم... منهم المرأة توطئ على فراش زوجها. [المحاسن ص١٠٨ عن الصّادق عليه السلام]

ثلاثة لا يكلّمهم الله (يوم القيامة) ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليم: الشيخ الزاني، والديّوث؛ وهو الّذي لا يغار ويجتمع النّاس في بيته على الفجور، والمرأة توطئ فراش زوجها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٩١ عن الصّادق عليه السلام]

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم:

الديّوث من الرّجال، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩١ عن الصّادق عليه السلام]

ثلاثة للمؤمن فيها راحة: دار واسعة تواري عورته وسوء حاله من النّاس، وامرأة صالحة تعينه على أمر الدّنيا والآخرة، وابنة يخرجها إمّا بموت أو بتزويج. [الوسائل ج ١٤ ص ٢٤ عن الصّادق عليه السلام]

ثلاثة من حفظهنّ كان معصوماً من الشّيطان الرجيم ومن كلّ بليّة: من لم يخل بامرأة لا يملك منها شيئاً، ولم يدخل على سلطان، ولم يعن صاحب بدعة ببدعته. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٤ عن عليّ عليه السلام]

ثلاثة هنّ أُمّ الفواقر (أي الداهية) ـ إلى أن قال: ـ وزوجة إنشهدت لم تقرّ عينك بها، وإن غبت لم تطمئنّ إليها. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٢٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

الفتن ثلاثة: حبّ النّساء؛ وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر؛ وهو فخّ الشيطان، وحب الدينار والدرهم؛ وهو سهم الشيطان؛ فمن أحبّ النّساء لم ينتفع بعيشه، ومن أحبّ الأشربة حرّمت عليه الجنّة، ومن أحبّ الدينار والدرهم فهو عبد الدّنيا الخ. [الوسائل ج ١٤ ص ١٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الثلث ﴾

ما من شابّ تزوّج في حداثة سنّه إلّا عجّ (أي صاح) شيطانه: يا ويله عصم منّي ثلثي دينه، فليتّق الله العبد في الثّلث الباقي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٤٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الثناء ﴾

ذكر رجل لأبي عبدالله عليه السلام امرأته فأحسن عليها الثّناء، فقال له أبو

عبدالله عليه السلام: أغرتها؟ قال: لا، قال: فأغرها، فأغارها فثبتت، فقال لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي قد أغرتها فثبتت، فقال: هي كما تقول. [الكافي ج٥ ص٥٠٥]

﴿ الثواب ﴾

إذا أقبل الرّجل المؤمن على امرأته المؤمنة اكتنفه ملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله، فإذا فرغ منها تحاتت عنه الذنوب كما يتحاتت ورق الشجر أوان سقوطه، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب. فقالت امرأة: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله هذا للرجال فما للنساء؟ قال: إذا هي حملت كتب الله لها أجر الصائم، فإذا أخذها الطلق لم يدر ما لها من الأجر إلّا الله، فإذا وضعت كتب الله لها بكلّ مصّة ـ يعني من الرضاع ـ حسنة ومحا عنها سيّئة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أما ترضى إحداكنّ أنّها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أنّ لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرّة أعين، فإذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة ولم يمصّ من ثديها مصّة إلّا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من أعني بهذا؟ المتنعّمات الصّالحات المطيعات لِأزواجهنّ الآتي لا يكفرن العشير. [الكنز ج١٦ ص٤٠٥]

لا تفعل يا عثمان فإنّ العبد المؤمن إذا أخذ بيد زوجته كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيّئات، فإن قبّلها كتب الله له مأة حسنة ومحا عنه مأة سيّئة، فإن ألمّ بها كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة

وحضرتهما الملائكة، فإذا اغتسلا لم يمرّ الماء على شعرة منهما إلّا كتب الله لهما بها حسنة ومحا عنهما بها سيّئة، فإن كان ذلك في ليلة باردة قال الله عزّوجلّ للملائكة: أُنظروا إلى عبدَيّ هذين اغتسلا في اللّيلة الباردة عَلِما أنّي ربّهما أُشهدكم أنّي غفرت لهما، فإن كان في وقعتهما تلك ولد كان لهما وصيفاً في الجنّة، ثمّ ضرب رسول الله ﷺ بيده على صدر عثمان وقال: يا عثمان لا ترغب عن سنّتي فإنّ من رغب عن سنّتي عرضت له الملائكة يوم القيامة فصرفت وجهه عن حوضي. [مستدرك الوسائل ج١٥ ص١٥١]

﴿ الثوب ﴾

لا تبيت المرأتان في ثوب واحد إلّا أن تضطرّا إليه. [مكارم الأخلاق ص٢٤٦ عن النّبي ﷺ]

أيّما امرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها أو بغير إذنه، لم تزل في لعنة الله إلى أن ترجع إلى بيتها. [الفقيه ج٣ ص٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الثياب ﴾

أيّما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها هتكت ما بينها وبين الله من ستر. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها وأُمّهاتها وهي هاتكة ما بينها وبين الرّحمن. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

لا يحلّ لامرأة أن تنام حتّى تعرض نفسها على زوجها؛ تخلع ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلزق جلدها بجلده، فإذا فعلت ذلك فقد عرضت. [الوسائل ج١٤ ص١٢٦ عن النّبي ﷺ]

ليس عليهنّ أن يضعن ثيابهنّ: الجلباب والقناع. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٧٦ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ والقواعد من النّساء اللّاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهنّ جناحٌ أن يضَعْن ثيابهنّ غير متبرّجاتٍ بزينة ﴾ قال: نزلت في العجائز اللّاتي يئسن من المحيض والتزويج، أن يضعن النقاب، ثمّ قال: ﴿ وأن يستعففن خير لهنّ ﴾ أي يظهرن للرّجال. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٧٦ عن تفسير القمّي]

﴿ جاسوس ﴾

سُئل أميرالمؤمنين عليه السلام: بماذا يستعان على غضّ البصر؟ فقال: بالخمود تحت سلطان المطّلع على سرّك، والعين جاسوس القلب، وبريد العقل، فغضّ بصرك عمّا لا يليق بدينك، ويكرهه قلبك، وينكره عقلك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الجاهليّة ﴾

خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكّة فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها النّاس، إنّ الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهليّة وتفاخرها بآبائها، ألا إنّكم من ولد آدم وآدم من طين، ألا إنّ خير عباد الله عند الله أتقاهم، إنّ العربيّة ليست بأب والد ولكنّها لسان ناطق، فمن قصر به عمله لم يبلغه جسده، ألا إنّ كلّ دم في الجاهليّة أو إحنة (أي حقد) فهو تحت قدمي إلى يوم القيامة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٨٣ عن جعفر بن محمّد عن عليّ عليهما السلام]

خطب سلمان رضي الله عنه إلى عمر فردّه، ثمّ ندم فعاد إليه، فقال: إنّما أردت أن أعلم ذهبت حميّة الجاهليّة أم هي كما هي؟ [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٥]

﴿ جبرئيل عليه السلام ﴾

أخبرني أخي جبرئيل، ولم يزل يوصيني بالنّساء حتّى ظننت أن لا يحلّ لزوجها أن يقول لها: أُفّ، يا محمّد: اتّقوا الله عزّوجلّ في النّساء فإنّهنّ عوان (أي أسيرات) بين أيديكم أخذتموهنّ على أمانات الله الخ، يأتي تمام الحديث في الحولاء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٢]

أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة حتّى ظننت أنّه لا ينبغي طلاقها إلّا من فاحشة مبيّنة. [الكافي ج ٥ ص ٥١٢ عن أبي عبدالله عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالمرأة حتّى ظننت أنّه لا ينبغي طلاقها إلّا من فاحشة مبيّنة. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٥٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ما زال جبرئيل يوصيني في أمر النّساء حتّى ظننت أنّه سيحرم طلاقهنّ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الجرعة ﴾

أما ترضى إحداكنّ أنّها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أنّ لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرّة أعين، فإذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة ولم يمصّ من ثديها مصّة إلّا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من أعني بهذا؟ المتنعّمات الصّالحات المطيعات لِأزواجهنّ الآتي لا يكفرن العشير. [الكنز ج ١٦ ص ٤٠٥]

﴿ الجِرْم ﴾

بارك الله لأُمّتي في وعاها وقصار الجِرم أي البَدَن. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٤ عن النّبي ﷺ]

عليكم بقصار الجرم، فإنّه أقوى لكم فيما تريدون. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٤ عن النّبي ﷺ]

﴿ الجلد ﴾

لا يحلّ لامرأة أن تنام حتّى تعرض نفسها على زوجها؛ تخلع ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلزق جلدها بجلده، فإذا فعلت ذلك فقد عرضت.

[الوسائل ج ١٤ ص ١٢٦ عن النّبي ﷺ]

﴿ الجلوس ﴾

إذا جلست المرأة مجلساً فقامت عنه فلا يجلس في مجلسها رجل حتّى يبرد. [الكافي ج ٥ ص ٥٦٥ عن أبي عبدالله عليه السلام عن النّبي ﷺ]

إذا قامت المرأة عن مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتّى يبرد. [الفقيه ج ٣ ص ٣٦١ عن النّبي ﷺ]

﴿ الجماع ﴾

اتّق الجماع أوّل ليلة من الشّهر وفي وسطه وفي آخره؛ فإنّه من فعل ذلك ليس يسلم الولد من السقط، وإن تمّ يوشك أن يكون مجنوناً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٧ فقه الرّضا عليه السلام]

اتّق الجماع في اليوم الّذي تنكسف فيه الشّمس، أو في ليلة ينكسف فيها القمر، وفي الزلزلة، وعند الرّيح الصفراء والحمراء والسّوداء؛ فمن فعل ذلك وقد بلغه الحديث رأى في ولده ما يكره. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٤ فقه الرّضا عليه السلام]

اجتنبوا الغشيان في اللّيلة الّتي تريدون فيها السّفر فإنّ من فعل ذلك ثمّ رزق ولداً كان حوّالة. [البحار ج١٠٣ ص٢٩٢ عن الحسين بن علي عليه السلام]

إذا أقبل المؤمن على امرأته المؤمنة اكتنفه ملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله، فإذا فرغ منها تحاتت عنه الذنوب كما يتحاتت ورق الشجر أوان سقوطه، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب. فقالت امرأة: بأبي وأُمّي يا رسول الله هذا للرّجال فما للنّساء؟ قال: إذا هي حملت كتب الله ها أجر الصائم فإذا أخذها الطلق لم يدر ماها من الأجر إلّا الله فإذا وضعت كتب الله لها بكلّ مصّة يعني من الرّضاع حسنة ومحا عنها سيّئة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إنّه سُئل عن الجماع، فقال عليه السلام: حياء يرتفع وعورات تجتمع، أشبه شيء بالجنون، الإصرار عليه هرم، والإفاقة منه ندم، ثمرة حلاله الولد: إن عاش فتن وإن مات فتن (حزن). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٣٠٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّه كان يكره أن يجامع الرّجل وفي البيت معه أحد، ورخص ذلك في الإماء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٧ عن أبي جعفر عليه السلام]

إنّه كان ينهى عن الكلام عند الجماع ويقول: إنّ ذلك يورث الخرس. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٢٢ باب ٤٥ عن أبي جعفر عليه السلام]

إنّه نهى أن توطأ الحرّة والصبيّ في المهد ينظر إليها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٩ عن النّبي ﷺ]

إنّه نهى أن توطأ الحرّة وفي البيت أُخرى. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٧ عن النّبي ﷺ]

إيّاك أن تجامع أهلك وصبيّ ينظر إليك فإنّ رسول الله ﷺ كان يكره ذلك أشدّ كراهة. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٩٣ عن الصّادق عليه السلام]

إيّاك والجماع حيث يراك صبيّ يحسن أن يصف حالك، قلت: يابن رسول الله كراهة الشنعة؟ قال: لا، فإنّك إن رزقت ولداً كان شهرة وعلماً في الفسق والفجور. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٩٣ عن الباقر عليه السلام]

إيّاك والجماع في اللّيلة الّتي (يهلّ) فيها الهلال فإنّك إن فعلت ثمّ رزقك ولداً كان مجنوناً، قلت: جعلت فداك ولِمَ تكرهون ذلك يابن رسول الله؟ قال: أما ترى المصروع أكثرهم لا يصرع إلّا في رأس الهلال. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٩٢ عن الصّادق عليه السلام]

جاء عثمان الخ، يأتي في عثمان بن مظعون.

كره رسول الله ﷺ الجماع في اللّيلة الّتي يريد فيها الرّجل سفراً وقال: إن رُزق ولداً كان حوّالة. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٩٣ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تجامع الخ، يأتي تحت عنوان (يا علي لا تجامع الخ).

لا تجامع أهلك وأنت مختضب فإنّك إن رزقك ولداً كان مخنّثاً. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٩٢ عن الصّادق عليه السلام]

لا تنظر إلى فرج امرأتك (عند الجماع) وغضّ بصرك عند الجماع، فإنّه يورث العمى؛ يعني في الولد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٢ عن النّبي ﷺ]

نهى رسول الله ﷺ أن يجامع الرجل امرأته والصبيّ في المهد ينظر إليهما. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٨ عن عليّ عليه السلام]

هل يكره الجماع في وقت من الأوقات؟ فقال: نعم، من طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، ومن غياب الشّمس إلى غياب الشّفق، وفي اللّيلة الّتي ينكسف فيها القمر، وفي اليوم الّذي تنكسف فيه الشّمس، وفي اليوم واللّيلة اللّذين تزلزل فيهما الأرض، وعند الرّيح الصفراء أو السّوداء أو الحمراء، ولقد بات رسول الله ﷺ عند بعض نسائه في اللّيلة الّتي انكسف فيها القمر فلم يكن منه إليها شيء، فلمّا أصبح خرج إلى مصلّاه، فقالت: يا رسول الله ما هذا الجفاء الّذي كان منك في هذه اللّيلة؟ قال ﷺ: ما كان جفاء، ولكن كانت هذه الآية فكرهت أن ألذّ فيها فأكون ممّن عنى الله في كتابه بقوله: ﴿ وإن يَرَوا كسفاً من السّماء ساقطاً يقولوا سحابٌ مركوم ﴾ ثمّ قال محمّد بن علي عليهما السلام: والّذي بعث محمّداً ﷺ بالنبوّة واختصّه بالرّسالة واصطفاه بالكرامة لا يجامع أحد منكم في وقت من هذه الأوقات فيرزق ذرّيّة فيرى فيها قرّة عين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٤]

هل يكره في وقت من الأوقات الجماع؟ قال: نعم، وإن كان حلالاً يكره مابين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، ومابين مغيب الشّمس إلى سقوط الشفق، وفي اليوم الّذي تنكسف فيه الشّمس، وفي اللّيلة واليوم الّذي تكون فيه الزلزلة، والريح السوداء والريح الحمراء والصفراء، ولقد بات رسول الله ﷺ مع بعض نسائه في ليلة انكسف فيه القمر، فلم يكن منه في تلك اللّيلة شيء ممّا كان في غيرها من اللّيالي، فقالت له: يا رسول الله لبغض كان هذا الجفاء؟ فقال رسول الله ﷺ: أما علمت أنّ هذه الآية

ظهرت في هذه الّليلة، فكرهت أن أتلذّذ (لعباً ولهواً) فيها، وأتشبّه بقوم عيّرهم في كتاب الله عزّوجلّ ﴿ وإن يروا كِسْفاً من السّماء ساقطاً يقولوا سحابُ مركوم ﴾ ﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتّى يلاقوا يومهم الّذي يوعدون ﴾ وقوله تعالى: ﴿ حتّى يلاقوا يومهم الّذي فيه يصعقون ﴾.

ثمّ قال أبو جعفر عليه‌السلام: وأيم الله لا يجامع أحد في هذه الأوقات الّتي كره رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم الجماع فيها، ثمّ رزق فيه ولد فيرى في ولده ما يحب، بعد أن يكون علم ما نهى عنه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم من الأوقات الّتي كره فيها الجماع واللهو واللّذّة، واعلم يابن سالم إنّ من لا يجتنب اللهو واللذّة عند ظهور الآيات كان ممّن يتّخذ آيات الله هزواً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٥ عن عبدالرّحمان بن سالم قال: قلت لأبي جعفر عليه‌السلام: جعلت فداك هل يكره في وقت الخ]

يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفّيها حين تجلس، و[اغسل] رجليها، وصُبّ الماء من باب دارك إلى أقصى دارك، فإنّك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر، وأدخل فيها سبعين لوناً من البركة، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتّى تنال بركتها كلّ زاوية في بيتك، وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدّار، وامنع العروس في أُسبوعها من الألبان والخلّ والكزبرة والتفّاحة الحامضة من هذه الأربعة الأشياء.

فقال علي عليه‌السلام: يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ولأيّ شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة؟

قال: لأنّ الرّحم تعقم وتبرد منه هذه الأربعة الأشياء من الولد، وحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد.

فقال عليّ عليه السلام: يا رسول الله صلى الله عليه وآله فما بال الخلّ تمنع منه؟ قال: إذا حاضت على الخلّ لم تطهر أبداً طهراً بتمام، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدّ عليها الولادة، والتفّاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير داء عليها.

ثمّ قال: يا علي لا تجامع امرأتك في أوّل الشّهر ووسطه وآخره، فإنّ الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها.

يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظّهر فإنّه إن قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول، والشيطان يفرح بالحول في الإنسان.

يا علي لا تتكلّم عند الجماع فإن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس، ولا ينظرنّ أحدكم إلى فرج امرأته وليغضّ بصره عند الجماع، فإنّ النّظر إلى الفرج يورث العمى؛ يعني في الولد.

يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فإنّي أخشى إن قضي بينكما ولد أن يكون مخنّثاً مؤنّثاً بخيلاً.

يا علي إذا كنت جنباً في الفراش مع امرأتك فلا تقرأ القرآن فإنّي أخشى أن ينزل عليكما نارٌ من السّماء فتحرقكما.

يا علي لا تجامع امرأتك إلّا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة، ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة، وإنّ ذلك يعقب العداوة بينكما ثمّ يؤدّيكما إلى الفرقة والطلاق.

يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فإنّ ذلك من فعل الحمير وإن قضي بينكما ولد يكون بوّالاً في الفراش كالحمير البوّالة في كلّ مكان.

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنّه إن قضي بينكما ولد فيكبر ذلك الولد ولا يصيب ولداً إلّا على كبر السنّ.

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى فإنّه إن قضي بينكما ولد

يكون له ستّ أصابع أو أربع أصابع.

يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون جلّاداً قتّالاً عريفاً.

يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشّمس وتلألؤها إلّا أن ترخي عليكما ستراً فإنّه إن قضي بينكما ولد لا زال في بؤس وفقر حتّى يموت.

يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان والإقامة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق الدّماء.

يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلّا وأنت على وضوء فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد.

يا علي لا تجامع أهلك في النّصف من شعبان فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون مشوّهاً ذا شامة في شعره ووجهه.

يا علي لا تجامع أهلك في آخر درجة منه ـ يعني إذا بقي يومان ـ فإنّه إن قضي بينكما ولد كان مفدماً (معدماً)[1].

يا علي لا تجامع أهلك على شهوة أُختها، فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون عشّاراً أو عوناً لظالم، ويكون هلاك فئام من النّاس على يديه.

يا علي لا تجامع أهلك على سقوف البنيان فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون منافقاً ممارياً مبتدعاً.

يا علي وإذا خرجت في سفر فلا تجامع أهلك تلك اللّيلة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون ينفق ماله في غير حقّ، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿ إنّ المبذّرين كانوا إخوان الشّياطين ﴾.

---

(١) المفدم: أي الأحمق. والمعدم: أي الفقير.

يا علي لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى مسيرة ثلاثة أيّام ولياليهنّ فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون عوناً لكلّ ظالم.

يا علي عليك بالجماع ليلة الإثنين فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسّم الله عزّوجلّ.

يا علي إن جامعت أهلك في أوّل ليلة الثلاثاء فقضي بينكما ولد فإنّه يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله، ولا يعذّبه الله عزّوجلّ مع المشركين، ويكون طيّب النكهة من الفم، رحيم القلب، سخيّ اليد، طاهر اللّسان من الغيبة والكذب والبهتان.

يا علي وإن جامعت أهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فإنّه يكون حاكماً من الحكّام أو عالماً من العلماء، وإن جامعتها يوم الخميس عند زوال الشّمس عن كبد السّماء فقضي بينكما ولد فإنّ الشّيطان لا يقربه حتّى يشيب، ويكون فهماً، ويرزقه الله السّلامة في الدّين والدّنيا.

يا علي وإن جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد يكون خطيباً قوّالاً مفوّهاً، وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فإنّه يكون معروفاً مشهوراً عالماً، وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة فإنّه يرجى أن يكون ولداً بدلاً من الأبدال إن شاء الله.

يا علي لا تجامع أهلك في أوّل ساعة من اللّيل فإنّه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً مؤثراً للدّنيا على الآخرة.

يا علي إحفظ وصيّتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام. [البحار ج١٠٣ ص٢٨٠ عن أبي سعيد الخدري قال: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا علي الخ، عن علل الشرايع ص٥١٤، وأمالي الصّدوق ص٥٦٦].

﴿ الجماعة ﴾

لا خير في جماعة النّساء إلّا عند ذكر أو جنازة، وإنّما مثل جماعتهنّ إذا اجتمعن كمثل صيقل أدخل حديدة النّار فلمّا أخرقها ضربها فأحرق شررها كلّ شيء أصابت. [الكنز ج١٦ ص٤٠٣]

ليس على النّساء جمعة ولا جماعة الخ، يأتي في النّساء.

﴿ الجمال ﴾

إذا تزوّج الرّجل المرأة لجمالها أو مالها وكّل إلى ذلك، وإذا تزوّجها لدينها رزقه الله الجمال والمال. [الكافي ج٥ ص٣٣٣ عن الصّادق عليه السلام]

عقول النّساء في جمالهنّ، وجمال الرّجال في عقولهم. [مكارم الأخلاق ص٢٢٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

الخيرات الحسان من نساء أهل الدّنيا هنّ أجمل من الحور العين. [مكارم الأخلاق ص٢٢٩ عن الصّادق عليه السلام]

من تزوّج امرأة لا يتزوّجها إلّا لجمالها الخ، تقدّم في التزويج.

﴿ الجمعة ﴾

ليس على النّساء أذان ولا إقامة ولا جمعة ولا استلام الحجر ولا دخول الكعبة ولا الهرولة بين الصّفا والمروة ولا الحلق، إنّما يقصّرون من شعورهنّ. [الفقيه ج١ ص١٩٤ عن الصّادق عليه السلام]

ليس على النّساء جمعة ولا جماعة ولا أذان ولا إقامة الخ، يأتي في النّساء.

﴿ الجمّة ﴾

لا تحلّ لامرأة حاضت أن تتّخذ قصّة وجمّة. [الكافي ج٥ ص٥٢٠ عن رسول الله ﷺ]

﴿ الجند ﴾

ما لإبليس جند أعظم من النّساء والغضب. [الكافي ج٥ ص٥١٥ عن الباقر عليه السلام]

﴿ الجنّة ﴾

أكثر أهل الجنّة من المستضعفين: النّساء، وعلم الله ضعفهنّ فرحمهنّ.
[الوسائل ج١٤ ص١١٠٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الجوار ﴾

وحدّث يحيى المازني قال: كنت في جوار أميرالمؤمنين عليه السلام في المدينة مدّة مديدة وبالقرب من البيت الّذي تسكنه زينب ابنته، فلا والله ما رأيت لها شخصاً، ولا سمعت لها صوتاً، وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدّها رسول الله ﷺ تخرج ليلاً والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأميرالمؤمنين أمامها، فإذا قربت من القبر الشريف سبقها أميرالمؤمنين عليه السلام فأخمد ضوء القناديل، فسأله الحسن مرّة عن ذلك، فقال: أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أُختك زينب. [نقله الرّحماني في كتابه (فاطمة الزّهراء بهجة قلب المصطفى) عن كتاب (زينب الكبرى) ص٦٤٢]

﴿ الجهاد ﴾

جهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته. [الكافي ج ٥ ص ٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

جهاد المرأة حسن التبعّل. [الكافي ج ٥ ص ٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

جهاد المرأة حسن التبعّل. [الخصال في أبواب السّبعين عن الباقر عليه السلام]

جئتم تسألوني عن جهاد المرأة، فإنّ جهاد المرأة حسن التبعّل لزوجها. [البحار ج ١٨ ص ١٠٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

كتب الجهاد على رجال أُمّتي، والغيرة على نسائها؛ فمن صبرت منهنّ واحتسبت أعطاها الله أجر شهيد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

كتب الله الجهاد على رجال أُمّتي، والغيرة على نساء أُمّتي؛ فمن صبر منهنّ واحتسب أعطاها الله أجر شهيد.

﴿ الحاجة ﴾

إنّ امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض الحاجة فقال لها: لعلّك من المسوّفات. قالت: وما المسوّفات يا رسول الله؟ قال: المرأة الّتي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوّفه حتّى ينعس زوجها وينام، فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتّى يستيقظ زوجها. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٨ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الحاكم ﴾

لا تكون المرأة حكما (أي حاكماً) تقضي بين العامّة. [الكنز ج٦ ص٧٩]

﴿ الحامل ﴾

أما ترضى إحداكنّ أنّها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أنّ لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرّة أعين، فإذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة ولم يمصّ من ثديها مصّة إلّا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من أعني بهذا؟ المتنعّمات الصّالحات المطيعات لِأزواجهنّ الآتي لا يكفرن العشير. [الكنز ج١٦ ص٤٠٥]

﴿ الحاملات ﴾

خطب رسول الله ﷺ النساء فقال: يا معاشر النّساء تصدّقنّ ولو من حليكنّ ولو بتمرة ولو بشقّ تمرة فإنّ أكثركنّ حطب جهنّم إن كنّ تكثرن اللعن وتكفرن العشيرة (أي الزوج). فقالت امرأة من بني سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأُمّهات الحاملات المرضعات؟ أليس منّا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرقّ لها رسول الله ﷺ فقال: حاملات والدات مرضعات رحيمات، لولا ما يأتين إلى بعولتهنّ، ما دخلت مصلّية منهنّ النّار. [الكافي ج٥ ص٥١٤ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ الحب ﴾

ألهموهنّ حبّ عليّ عليه السلام وذروهنّ بلها. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

العبد كلّما ازداد للنّساء حبّاً ازداد في الايمان فضلاً. [الفقيه ج٣ ص٢٤٢ عن الصّادق عليه السلام]

الفتن ثلاثة: حبّ النّساء؛ وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر؛ وهو فخّ الشيطان، وحب الدينار والدرهم؛ وهو سهم الشيطان؛ فمن أحبّ النّساء لم ينتفع بعيشه، ومن أحبّ الأشربة حرّمت عليه الجنّة، ومن أحبّ الدينار والدرهم فهو عبد الدّنيا الخ. [الوسائل ج١٤ ص١٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

قول الرّجل للمرأة إنّي أُحبّك لا يذهب من قلبها أبداً. [الوسائل ج١٤ ص١٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

كلّما ازداد العبد إيماناً ازداد حبّاً للنّساء. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

كلّ من اشتدّ لنا حبّاً اشتدّ للنّساء حبّاً الخ. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٧ عن الصّادق عليه السلام]

ما أُحبّ أنّ لي الدّنيا وما فيها وإنّي بتُّ ليلة وليست لي زوجة. [الكافي ج٥ ص٣٢٩ عن الباقر عليه السلام، والتهذيب ج٧ ص٢٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

ما أُحبّ من دنياكم إلّا النّساء والطّيب. [الكافي ج٥ ص٣٢١ عن الصّادق عليه السلام]

من أحبّ أن يكون الخ، يأتي في النّكاح.

من أحبّ أن يلق الله الخ، يأتي في الزوجة.

من أخلاق الأنبياء عليهم السلام حبّ النّساء. [الكافي ج ٥ ص ٣٢ عن الصّادق عليه السلام]

هل لك من زوجة؟ فقال: لا، فقال: إنّي ما أُحبّ أنّ لي الدّنيا وما فيها وإنّي بتُّ ليلة ليست لي زوجة. ثمّ قال: الركعتان يصلّيهما رجل متزوّج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله ويصوم نهاره، ثمّ أعطاه أبي سبعة دنانير ثمّ قال له: تزوّج بهذه، ثمّ قال أبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتّخذوا الأهل فإنّه أرزق لكم. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٩ عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام فقال له: هل لك الخ]

﴿ الحبائل ﴾

النّساء حبائل الشيطان. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٤٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الحبالة ﴾

النّساء حبالة الشّيطان. [الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الحبس ﴾

خلق الرّجال من الأرض وإنّما همّهم في الرّجال، وخلقت المرأة من الرّجال وإنّما همّها في الرّجال، إحبسوا نسائكم يا معاشر الرّجال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

همّة النّساء في الرّجال فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الحبط ﴾

لو أنّ جميع ما في الأرض من ذهب وفضّة حملته المرأة إلى بيت زوجها ثمّ ضربت على رأس زوجها يوماً من الأيّام، تقول: من أنتَ؟ إنّما المال مالي حبط عملها ولو كانت من أعبد النّاس، إلّا أن تتوب وترجع وتعتذر إلى زوجها. [مكارم الأخلاق ص٢٣١ قال عليه السلام]

﴿ الحجاب ﴾

إيّاك ومشاورة النّساء فإنّ رأيهنّ إلى الأفن وعزمهنّ إلى الوهن، واكفف عليهنّ من أبصارهنّ بحجابك إيّاهنّ، فإنّ شدّة الحجاب خير لك ولهنّ من الإرتياب، وليس خروجهنّ بأشدّ من دخول من لا يوثق به عليهنّ فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرّجال فافعل. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٨٣ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تملك المرأة من الأمر ما يجاوز نفسها فإنّ ذلك أنعم لحالها، وأرخى لبالها، وأدْوم لجمالها، فإنّ المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، ولا تعد بكرامتها نفسها، واغضض بصرها بسترك واكففها بحجابك، ولا تطمعها أن تشفع لغيرها، فيميل عليك من شفعت له عليك معها واستبق من نفسك بقيّة فإنّ إمساكك نفسك عنهنّ وهنّ يرين أنّك ذو إقتدار خير من أن يرين منك حالاً على انكسار. [الكافي ج٥ ص٥١٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام في رسالته إلى الحسن عليه السلام]

عن أُم سلمة قالت: كنت عند النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ميمونة، فأقبل ابن أُم مكتوم وذلك بعد أن أمر بالحجاب، فقال: احتجبا، فقلنا: يا رسول الله

أليس أعمى لا يبصرنا؟ فقال: أفعمياوان أنتما؟ ألستما تبصرانه؟! [مكارم الأخلاق ص٢٦٧ عن أم سلمة]

« الحديث »

نهى أن تحدّث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها. [الفقيه ج٤ ص٣ عن رسول الله ﷺ]

« الحرب »

كان رسول الله ﷺ إذا أراد الحرب دعا نساءه فاستشارهنّ ثمّ خالفهنّ. [الكافي ج٥ ص٥١٨]

« الحصن »

تقدّم في الحبس.

« الحصير »

الحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٦ عن النّبي ﷺ]

حصير ملفوف في زاوية البيت خير من امرأة عقيمة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٦ عن النّبي ﷺ]

﴿ الحق ﴾

أتت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: ما حقّ الزّوج على المرأة؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته وإن كانت على قتب، ولا تعطي شيئاً إلّا بإذنه فإن فعلت فعليها الوزر وله الأجر، ولا تبيت ليلة وهو عليها ساخط. قالت: يا رسول الله وإن كان ظالماً؟ قال: نعم، قالت: والذي بعثك بالحقّ لا تزوّجت زوجاً أبداً. [الكافي ج٥ ص٤٠٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

أمّا حقّ الزّوجة فأن تعلم أنّ الله عزّوجلّ جعلها لك سكناً وأُنساً، فتعلم أنّ ذلك نعمة من الله عزّوجلّ عليك فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقّك عليها أوجب، فإنّ لها عليك أن ترحمها لأنّها أسيرك، وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها. [الفقيه ج٢ ص٣٧٨ عن السّجّاد عليه السلام]

إنّ امرأة سألته فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج على الزوجة؟ قال: لا تتصدّق من بيته إلّا بإذنه، ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب، ولا تصوم يوماً تطوّعاً إلّا بإذنه، ولا تخرج من بيته إلّا بإذنه، فإن فعلت لعنتها ملائكة السّماوات وملائكة الأرض وملائكة الرّضا وملائكة الغضب. قالت: فمن أعظم النّاس حقّاً على الرّجل؟ قال: والده، قالت: فمن أعظم النّاس حقّاً على المرأة؟ قال: زوجها، قالت: يا رسول الله فمالي من الحقّ مثل الّذي له؟ قال: لا ولا من كلّ مائة واحدة، ولو كنت أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٣٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

جائت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله ما حقّ

الزّوج على المرأة؟ قال: أكثر من ذلك، فقالت: فخبّرني عن شيء منه، فقال: ليس لها أن تصوم إلّا بإذنه ـ يعني تطوّعاً ـ ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه، وعليها أن تطيب بأطيب طيبها، وتلبس أحسن ثيابها، وتزيّن بأحسن زينتها، وتعرض نفسها عليه غدوة وعشيّة، وأكثر من ذلك حقوقه عليها. [الكافي ج٥ ص٥٠٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

جاءت امرأة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج على المرأة؟ فقال لها: أن تطيعه ولا تعصيه ولا تصدّق من بيته إلّا بإذنه ولا تصوم تطوّعاً إلّا بإذنه، ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب (شتر)، ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه، وإن خرجت من بيتها بغير إذن لعنتها ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتّى ترجع إلى بيتها، فقالت، إلى آخر الحديث. [الكافي، ج٥ ص٥٠٧]

حقّ الرّجل على المرأة إنارة السّراج وإصلاح الطّعام وأن تستقبله عند باب بيتها فترحّب، وأن تقدم إليه الطست والمنديل، وأن توضّئه، وأن لا تمنعه نفسها إلّا من علّة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

سأل إسحاق بن عمّار أبا عبدالله عليه السلام عن حقّ المرأة على زوجها؟ قال: يشبع بطنها ويكسو جثّتها وإن جهلت غفر لها. [الفقيه ج٣ ص٢٧٩]

ما حقّ الزّوج على المرأة الخ، تقدّم تحت عنوان (جائت امرأة إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم).

ما حقّ المرأة على زوجها الّذي إذ فعله كان محسناً؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها، وقال أبو عبدالله عليه السلام: كانت امرأة عند أبي عليه السلام تؤذيه فيغفر لها. [الكافي ج٥ ص٥١٠ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ما حقّ المرأة على زوجها؟ قال: يسدّ جوعتها ويستر عورتها ولا يقبح لها وجهاً، فإذا فعل ذلك فقد والله أدّى حقّها. قلت: فالدهن؟ قال: غباً يوم ويوم لا، قلت: فاللحم؟ قال: في كلّ ثلاثة فيكون في الشّهر عشر مرّات لا أكثر من ذلك، قلت: فالصّبغ؟ قال: والصّبغ في كلّ ستّة أشهر، ويكسوها في كلّ سنة أربعة اثواب؛ ثوبين للشتاء وثوبين للصّيف، ولا ينبغي الخ. [الكافي ج٥ ص٥١١ عن الصّادق عليه السلام]

المرأه لا تؤدّي حقّ الله حتّى تؤدّي حقّ زوجها كلّه، ولو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه حقّه. [الكنز ج١٦ ص٤١٢]

يا أيّها النّاس إنّ النّساء عندكم عوار؛ لا يملكن لأنفسهنّ ضرّاً ولا نفعاً، أخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمات الله، فلكم عليهنّ حقّ ولهنّ عليكم حقّ، ومن حقّكم عليهنّ أن لا يوطؤوا فرشكم، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، ولا تضربوهنّ. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٥ ح٢٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الحلال ﴾

لا تحلّ لامرأة حاضت أن تتّخذ قصّة ولا جمّة. [الكافي ج٥ ص٥٢٠ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

لا يحلّ لامرأة أن تنام حتّى تعرض نفسها على زوجها؛ تخلع ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلزق جلدها بجلده فإذا فعلت ذلك فقد عرضت.

[الوسائل ج١٤ ص١٢٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الحُلُم ﴾

لا يحلّ لامرأة أن تدخل على بيتها من قد بلغ الحلم، ولا تملأ عينها منه، ولا يملأ عينه منها، ولا تأكل معه ولا تشرب، إلّا أن يكون محرماً عليها، وذلك بحضرة زوجها، فقالت عائشة عند ذلك: يا رسول الله، وإن كان مملوكاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وإن كان مملوكاً، فلا تفعل شيئاً من ذلك، فإن فعلت فقد سخط الله عليها ومقتها ولعنها، ولعنتها الملائكة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ومن بلغ الحلم فلا يلج على أُمّه ولا على أُخته، ولا على خالته، ولا على سوى ذلك، إلّا بإذن، ولا يأذنوا حتّى يسلّم، والسّلام طاعة من الله. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٢ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الحمقاء ﴾

إيّاكم وتزوّج الحمقاء فإنّ صحبتها ضياع وولدها ضياع. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إيّاكم وتزويج الحمقاء فإنّ صحبتها بلاء وولدها ضياع. [الكافي ج٥ ص٣٥٣ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الحمل ﴾

إذا أقبل الرّجل المؤمن على امرأته المؤمنة اكتنفه ملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله، فإذا فرغ منها تحاتت عنه الذنوب كما يتحاتت

ورق الشجر أوان سقوطه، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب. فقالت امرأة: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله هذا للرجال فما للنساء؟ قال: إذا هي حملت كتب الله لها أجر الصائم، فإذا أخذها الطلق لم يدر ما لها من الأجر إلّا الله، فإذا وضعت كتب الله لها بكلّ مصّة ـ يعني من الرضاع ـ حسنة ومحا عنها سيّئة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥١ عن النّبي ﷺ]

إنّ للمرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها من الأجر كالمرابط (أي المجاهد) في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد. [مكارم الأخلاق ص ٢٧٣ قال عليه السلام]

أيّما امرأة دفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً نظر الله إليها، ومن نظر الله إليه لم يعذّبه. فقالت أُم سلمة: يا رسول الله ﷺ ذهب الرجال بكلّ خير فأيّ شيء للنّساء المساكين؟ فقال ﷺ: بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا يدري أحد ما هو لعظمه، فإذا أرضعت كان لها بكلّ مصّة كعدل عتق محرّر من ولد إسماعيل، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك كريم على جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غفر لك. [الوسائل ج ١٥ ص ١٧٥ عن ابن خالد الكعبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ قال:]

سألت أُم سلمة رسول الله ﷺ عن فضل النساء في خدمة أزواجهنّ فقال: أيّما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً إلّا نظر الله إليها ومن نظر الله إليه لم يعذّبه. فقالت أُم سلمة رضي الله عنها: زدني في النّساء المساكين من الثواب بأبي أنت وأُمّي، فقال ﷺ: يا

أُم سلمة إنّ المرأة إذا حملت كان لها من الأجر كمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عزّوجلّ فإذا وضعت قيل لها: قد غفر ذلك ذنبك فاستأنفي العمل، فإذا أرضعت فلها بكلّ رضعة تحرير رقبة من ولد إسماعيل. [البحار ج١٠٣ ص٢٥١ عن الصّادق عليه السلام]

المرأة إذا حملت كان لها أجر الصائم المخبت المجاهد في سبيل الله، وإذا ضربها الطلق فلا تدري الخلائق ما لها من الأجر، فإذا وضعت كان لها بكلّ مصّة أو رضعة أجر نفس تحييها، فإذا فطمت ضرب الملك على منكبها وقال: استأنفي العمل. [الكنز ج١٦ ص٤١١]

المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط في سبيل الله، وإن ماتت فيما بين ذلك فإنّها (فإنّ لها ظ) أجر شهيد. [الكنز ج١٦ ص٤١١]

﴿ حوّاء ﴾

أخبرني عن آدم خلق من حوّاء أو حوّاء خلقت من آدم؟ قال: بل خلقت حوّاء من آدم، ولو أنّ آدم خلق من حوّاء لكان الطّلاق بيد النّساء ولم يكن بيد الرّجال. قال: من كلّه أو من بعضه؟ قال: بل من بعضه، ولو خلقت من كلّه لجاز القضاء في النّساء كما يجوز في الرّجال. قال: فمن ظاهره أو من باطنه؟ قال: بل من باطنه، ولو خلقت من ظاهره لكشفت النّساء كما ينكشف الرّجال، فلذلك النّساء مستترات. قال: من يمينه أو من شماله؟ قال: بل من شماله، ولو خلقت من يمينه لكان حظّ الذّكر والأُنثى واحداً، فلذلك للذّكر سهمان وللأُنثى سهم، وشهادة امرأتين برجل واحد. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٨٥ في مسائل عبدالله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

إنّ الله خلق آدم من الماء والطّين؛ فهمّة ابن آدم في الماء والطّين، وخلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النساء في الرّجال؛ فحصّنوهنّ في البيوت.
[الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

يا حوّاء من الّذي صرف عنك الخيرات الّتي كنت فيها والزّينة الّتي كنت عليها؟ قالت حوّاء: إلهي وسيّدي ذلك خطيئتي، وقد خدعني إبليس بغروره وأغواني، وأقسم لي بحقّك وعزّتك إنّه لمن النّاصحين لي، وما ظننت أنّ عبداً يحلف بك كاذباً، قال: الآن أُخرجي أبداً فقد جعلتك ناقصة العقل والدّين والميراث والشّهادة والذّكر، ومعوجة الخلقة شاخصة البصر، وجعلتك أسيرة أيّام حياتك، وأحرمتك أفضل الأشياء: الجمعة والجماعة والسّلام والتّحيّة، وقضيت عليك بالطّمث؛ وهو الدّم وجهة الحبل والطلق والولادة، فلا تلدين حتّى تذوقين طعم الموت، فأنت أكثر حزناً وأكسر قلباً وأكثر دمعة، وجعلتك دائمة الأحزان، ولم أجعل منكنّ حاكماً، ولا أبعث منكنّ نبيّاً، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٥ قال ابن عبّاس: فنوديت: يا حوّاء الخ]

﴿ حولاء العطّارة ﴾

في مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٨ قال: وجدت في مجموعة عتيقة بخطّ بعض العلماء، وفيها بعض الخطب، ويظهر من بعض القرائن أنّه أخذه من كتاب الخطب لأحمد بن عبدالعزيز الجلودي، ما صورته: بسم الله الرّحمن الرّحيم، حدّثنا يحيى بن عمر قال: حدّثنا عبس بن مسلم قال: حدّثنا عمر بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر، عن محمّد بن مسلم، عن

مهران الثقفي، عن عبدالله بن محبوب، عن رجل قال:

إنّ الحولاء كانت امرأة عطّارة لآل رسول الله ﷺ، فلمّا كانت يوماً من الأيّام أمرها زوجها بمعروف فانتهرته، فأمسى وهو ساخط عليها، فلمّا دخل المسجد للصّلاة تبعته فأعرض عنها، فمشت إليه وقبّلت يده اليمنى وقبّلت رأسه فأعرض عنها، فعلمت أنّه ساخط عليها، فلطمت وجهها وعفّرت خدّها، وبكت بكاء شديداً وانتحبت، ورجفت بنفسها مخافة ربّ العالمين، وخوفاً من نار جهنّم، يوم وضع الموازين ونشر الدّواوين، وإشفاقاً من عذاب مالك يومِ الدّين، فأتت بسفط فيه عطر وطيب، فتعطّرت وتطيّبت كما تفعل العروس حين تُزَفُّ إلى زوجها، ثمّ وطأت الفراش وتنجّزت له اللحاف فدخلت وعرضت نفسها عليه فأعرض عنها، فانكبّت عليه تقبّله فحوّل وجهه عنها، فلطمت وجهها وبكت بكاءاً شديداً خوفاً من الله عزّوجلّ، وإشفاقاً من عذابه، وفزعاً وجزعاً من نار وقودها النّاس والحجارة، ولم تذق تلك اللّيلة نوماً، وكانت [تلك] اللّيلة أطول عليها من يوم الحساب، لسخط زوجها عليها، وما أوجب الله عزّوجلّ عليها من الحقّ، فلمّا أصبح الصّباح قضت [صلاتها] وتبرقعت وأخذت على رأسها رداء، وخرجت سائرة إلى دار رسول الله ﷺ، فلمّا وصلت أنشأت تنادي: السّلام عليكم آل بيت النبوّة، ومعدن العلم والرّسالة، ومختلف الملائكة، أتأذنون لي بالدّخول عليكم رحمكم الله؟ فسمعت أم سلمة رضي الله عنها كلامها فعرفتها، فقالت لجاريتها: أُخرجي فافتحي لها الباب، ففتحته لها فدخلت.

فقالت أُمّ سلمة: ما شأنك يا حولاء؟ وكانت [الحولاء] أحسن أهل

زمانها، فقالت: يا ستّي خائفة من عذاب ربّ العالمين، غضب زوجي عَلَيّ فخشيت أن أكون [له] مبغضة، فقالت لها أُمّ سلمة: أُقعدي لا تبرحي حتّى يجيء رسول الله ﷺ، فجلست حولاء تتحدّث مع أُمّ سلمة، فدخل رسول الله ﷺ، فقال: إنّي لأجد الحولاء عندكم، فهل طيبتكم منها بطيب؟ فقالوا: لا والله يا نبيّ الله، صلّى الله عليك وعلى أهل بيتك الطّاهرين، بل جاءت سائلة عن حقّ زوجها، ثمّ قصّت له القصّة، فقال:

يا حولاء ما من امرأة ترفع عينها إلى زوجها بالغضب إلّا كحلت برماد من نار جهنّم.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً، ما من امرأة تردّ على زوجها إلّا وعلّقت يوم القيامة بلسانها، وسمرت بمسامير من نّار.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ما من امرأة تمدّ يديها تريد أخذ شعرة من زوجها أو شقّ ثوبه إلّا سمّر الله كفّيها بمسامير من نّار.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ما من امرأة تخرج من بيتها بغير إذن زوجها تحضر عرساً إلّا أنزل الله عليها أربعين لعنة عن يمينها، وأربعين لعنة عن شمالها، وتردّ اللعنة عليها من قدّامها فتغمرها حتّى تغرق في لعنة الله من فوق رأسها إلى قدمها، ويكتب الله عليها بكلّ خطوة أربعين خطيئة إلى أربعين سنة، فإن أتت أربعين سنة كان عليها بعدد من سمع صوتها وكلامها، ثمّ لا يستجاب لها دعاء حتّى يستغفر لها زوجها بعدد دعائها له، وإلّا كانت تلك اللّعنة [عليها] إلى يوم تموت وتبعث.

يا حولاء، والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً ما من امرأة تصلّي خارجة عن بيتها أو دارها إلّا أتاها الله يوم القيامة بتلك الصّلاة فتضرب

بها وجهها، ثمّ يأمر بها إلى النّار، فتنشرح كما تشرح الحوت، فتقدّد كما يقدّد اللحم في نار جهنّم.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً ما من امرأة في واد أو نهر جار وهي محصنة إلّا رماها الله عزّوجلّ يوم القيامة في واد من أودية جهنّم تلهب ناراً وجمراً عظيماً، ثمّ تقوم فيه موجاً ساطعاً كما يقوم الحوت إذا طرح في النّار.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً ما من امرأة تثقل على زوجها المهر إلّا ثقّل الله عليها سلاسل من نار جهنّم.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً ما من امرأة تؤخّر المهر على زوجها إلى يوم القيامة إلّا أذاقها الخزي في الحياة الدّنيا وعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً ما من امرأة تصوم بغير إذن زوجها تطوّعاً، لا لفرض شهر رمضان وغيره من النّذر، إلّا كانت من الآثمين.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً لا ينبغي للمرأة أن تتصدّق بشيء من بيت زوجها إلّا بإذنه، فإن فعلت ذلك كان له الأجر وعليها الوزر.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً، خليفة الربّ جلّ ذكره الرّجل على المرأة، فإن رضي عنها رضي الله عنها، وإن سخط عليها ومقتها سخط الله عليها ومقتها وغضب عليها وملائكته.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً وهادياً ومهدياً، إنّ المرأة

إذا غضب عليها زوجها فقد غضب عليها ربّها، وحشرت يوم القيامة منكوسة متعوسة في أصل جهنّم ـ يعني قعرها ـ مع المنافقين في الدّرك الأسفل من النّار، وسلّط الله عليها الحيّات والعقارب والأفاعي، والثعابين تنهش لحمها؛ كلّ ثعبان مثل الشّجر والجبال الرّاسيات.

يا حولاء ما من امرأة صلّت صلاتها ولزمت بيتها وأطاعت زوجها إلّا غفر الله لها ذنوبها ما قدّمت وما أخّرت.

يا حولاء لا يحلّ للمرأة أن تكلّف زوجها فوق طاقته، ولا تشكوه إلى أحد من خلق الله عزّوجلّ؛ لا قريب ولا بعيد.

يا حولاء يجب على المرأة أن تصبر على زوجها على الضرّ و النّفع، وتصبر على الشدّة والرّخاء، كما صبرت زوجة أيّوب المبتلى؛ صبرت على خدمته ثماني عشرة سنة تحمله على عاتقها مع الحاملين، وتطحن مع الطاحنين، وتغسل مع الغاسلين، وتأتيه بكسرة يأكلها ويحمد الله عزّوجلّ، وكانت تلقيه في الكساء وتحمله على عاتقها؛ شفقة وإحساناً إلى الله وتقرّباً إليه عزّوجلّ.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً كلّ امرأة صبرت على زوجها في الشّدّة والرّخاء، وكان مطيعة له ولأمره، حشرها الله تعالى مع امرأة أيّوب عليه السلام.

يا حولاء لا تبدي زينتك لغير زوجك.

يا حولاء لا يحلّ لامرأة أن تظهر معصمها وقدمها لرجل غير بعلها، وإذا فعلت ذلك لم تزل في لعنة الله وسخطه وغضب الله عليها ولعنتها ملائكة الله وأعدّ لها عذاباً أليماً.

واعلمي يا حولاء أيّما امرأة دخلت الحمّام إلّا وضع إبليس اللّعين يده على قُبُلها؛ فإن شاء أقبل بها وإن شاء أدبر بها، ويلعنها حتّى تخرج منه، لأنّ الحمّام بيت من بيوت جهنّم، ومن بيوت الكفّار والشّياطين.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً إنّ للرّجل حقّاً على امرأته إذا دعاها ترضيه، وإذا أمرها لا تعصيه، ولا تجاوبه بالخلاف، ولا تخالفه، ولا تبيت وزوجها عليها ساخط؛ ولو كان ظالماً، ولا تمنعه نفسها إذا أراد؛ ولو كانت على ظهر قتب.

يا حولاء إنّ المرأة يجب عليها أن تُرضي زوجها إذا غضب عليها، ولا يحلّ لها أن تنظر إلى وجهه نظرة مغضبة، ولكن تقتحم على رجليه تقبّلهما، وتمسح على رجليه حتّى يرضى عنها ربّها، وإن سخط عليها فقد سخط الله عزّوجلّ عليها.

يا حولاء للمرأة على زوجها أن يشبع بطنها، ويكسو ظهرها، ويُعلّمها الصّلاة والصّوم والزّكاة إن كان في مالها حقّ، ولا تخالفه في ذلك.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً لقد بعثني [ربّي] المقام المحمود فعرضني على جنّته وناره فرأيت أكثر أهل النّار النّساء، فقلت: يا حبيبي يا جبرئيل، ولم ذلك؟ فقال: بكفرهنّ، فقلت: يكفرن بالله عزّوجلّ؟ فقال: لا، ولكنّهنّ يكفرن النّعمة، فقلت: كيف ذلك يا حبيبي يا جبرئيل؟ فقال: لو أحسن إليها زوجها الدّهر كلّه، (لم يبد إليها) سيّئة، قالت: ما رأيت منه خيراً قطّ.

يا حولاء أكثر النّار من حطب سعير النّساء.

فقالت الحولاء: يا رسول الله، وكيف ذلك؟

قال: لأنّها إذا غضبت على زوجها ساعة تقول: ما رأيت منك خيراً قطّ، عسى أن تكون قد ولدت منه أولاداً.

يا حولاء للرّجل على المرأة أن تلزم بيته، وتودّده وتحبّبه وتشفقه، وتجتنب سخطه وتتّبع مرضاته، وتوفي بعهده ووعده، وتتّقي صولاته، ولا تشرك معه أحداً في أولاده، ولا تهينه ولا تشقيه، ولا تخونه في مشهده ولا [في] ماله، وإذا حفظت غيبته حفظت [مشهده]، واستوت في بيتها وتزيّنت لزوجها، وأقامت صلاتها، واغتسلت من جنابتها وحيضها واستحاضتها، فإذا فعلت ذلك كانت يوم القيامة عذراء بوجه منير، فإن كان زوجها مؤمناً صالحاً فهي زوجته، وإن لم يكن مؤمناً تزوّجها رجل من الشّهداء، ولا تَطَيَّبي وزوجك غائب.

يا حولاء من كانت منكنّ تؤمن بالله واليوم الآخر، لا تجعل زينتها لغير زوجها، ولا تبدي خمارها ومعصمها، وأيّما امرأة جعلت شيئاً من ذلك لغير زوجها فقد أفسدت دينها وأسخطت ربّها عليها.

يا حولاء، لا يحلّ لامرأة أن تدخل بيتها من قد بلغ الحلم، ولا تملأ عينها منه ولا عينه منها، ولا تأكل معه ولا تشرب إلّا أن يكون محرماً عليها، وذلك بحضرة زوجها.

فقالت عائشة عند ذلك: يا رسول الله وإن كان مملوكاً؟

فقال رسول الله ﷺ: وإن كان مملوكاً فلا تفعل شيئاً من ذلك، فإن فعلت فقد سخط الله عليها ومقتها ولعنها ولعنتها الملائكة.

يا حولاء ما من امرأة تستخرج (ما طيبت) لزوجها إلّا خلق الله [لها] في الجنّة من كلّ لون، فيقول لها: كلي واشربي ممّا أسلفت في الأيّام الخالية.

يا حولاء ما من امرأة تحمل من زوجها كلمة إلّا كتب الله لها بكلّ كلمة ما كتب من الأجر للصائم والمجاهد في سبيل الله عزّوجلّ.

يا حولاء ما من امرأة تشتكي زوجها إلّا غضب الله عليها، وما من امرأة تكسو زوجها إلّا كساها الله يوم القيامة سبعين خلعة من الجنّة؛ كلّ خلعة منها مثل شقائق النّعمان والريحان، وتعطىٰ يوم القيامة أربعين جارية تخدمها من الحور العين.

يا حولاء والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ورسولاً ومبشّراً ونذيراً ما من امرأة تحمل من زوجها ولداً إلّا كانت في ظلّ الله عزّوجلّ حتّى يصيبها طلق يكون لها بكلّ طلقة عتق رقبة مؤمنة، فإذا وضعت حملها وأخذت في رضاعه، فما يمصّ الولد مصّة من لبن أُمّه إلّا كان بين يديها نوراً ساطعاً يوم القيامة، يعجب من رآها من الأوّلين والآخرين، وكتبت صائمة قائمة، وإن كانت مفطرة كتب لها صيام الدّهر كلّه وقيامه، فإذا فطمت ولدها قال الحقّ جلّ ذكره: يا أيّتها المرأة قد غفرت لك ما تقدّم من الذّنوب. فاستأنفي العمل رحمك الله.

﴿ الحياء ﴾

الحياء عشرة أجزاء؛ تسعة في النّساء وواحد في الرّجال؛ فإذا حاضت الجارية ذهب جزء من حيائها، فإذا تزوّجت ذهب جزء، فإذا افترعت ذهب جزء، فإذا ولدت ذهب جزء، وبقي لها خمسة أجزاء، فإن فجرت ذهب حيائها كلّه، وإن عفّت بقي خمسة أجزاء. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٤ عن الصّادق عليه السلام]

فُضِّلت المرأه على الرّجل بتسعة وتسعين من اللّـذّة، ولكـنّ الله ألق عليهنّ الحياء. [الكافي ج٥ ص٣٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الحيض ﴾

لا تحلّ لامرأة حاضت أن تتّخذ قصّة أو جمّة. [الكافي ج٥ ص٥٢٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الخال ﴾

اختاروا لنطفكم فإنّ الخال أحد الضجيعين. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الخدمة ﴾

الإمرأة الصالحة خير من ألف رجل غير صالح، وأيّما امرأة خـدمت زوجها سبعة أيّام أغلق الله عنها سبعة أبواب النّار، وفتح لها ثمانية أبواب الجنّة تدخل من أيّها شاءت. [الوسائل ج١٤ ص١٢٣ قال عليه السلام]

أيّما امرأة خدمت زوجها سبعة أيّام، أغلق الله عـليه سـبعة أبـواب النّيران، وفتح لها أبواب الجنان الثمانية تدخل من أيّها شـاءت. [مسـتدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

سألت أُم سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فضل النساء في خدمة أزواجهنّ فقال: أيّما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً إلّا نظر الله إليها ومن نظر الله إليه لم يعذّبه. فقالت أُم سلمة رضي الله

عنها: زدني في النّساء المساكين من الثواب بأبي أنت وأمّي، فقال ﷺ: يا أُم سلمة إنّ المرأة إذا حملت كان لها من الأجر كمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عزّوجلّ فإذا وضعت قيل لها: قد غفر ذلك ذنبك فاستأنفي العمل، فإذا أرضعت فلها بكلّ رضعة تحرير رقبة من ولد إسماعيل. [البحار ج١٠٣ ص٢٥١ عن الصّادق عليه السلام]

عن عليّ عليه السلام قال: دخل علينا رسول الله ﷺ وفاطمة جالسة عند القدر وأنا أُنقّي العدس، قال: قال: يا أباالحسن، قلت: لبّيك يا رسول الله، قال: إسمع منّي وما أقول إلّا من أمري ربّي:

ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلّا كان له بكلّ شعرة على بدنه عبادة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، وأعطاه الله من الثّواب مثل ما أعطاه الصّابرين: داود النّبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام.

يا علي من كان في خدمة العيال في البيت ولم يأنف كتب الله اسمه في ديوان الشّهداء، وكتب له بكلّ يوم وليلة ثواب ألف شهيد، وكتب له بكلّ قدم ثواب حجّة وعمرة، وأعطاه الله بكلّ عرق في جسده مدينة في الجنّة.

يا علي ساعة في خدمة البيت خير من عبادة ألف سنة وألف حجّة وألف عمرة، وخير من عتق ألف رقبة وألف غزوة، وألف مريض عاده، وألف جمعة، وألف جايع يشبعهم، وألف عار يكسوهم، وألف فرس يوجّهه في سبيل الله، وخير له من ألف دينار يتصدّق بها على المساكين، وخير له من أن يقرأ التّوراة والإنجيل والزّبور والفرقان، ومن ألف أسير أسر فأعتقهم، وخير له من ألف بدنة يعطي للمساكين، ولا يخرج من الدّنيا حتّى يرى مكانه من الجنّة.

يا علي من لم يأنف من خدمة العيال فهو كفّارة للكبائر، ويطفي غضب الربّ، ومهور الحور العين، وتزيد في الحسنات.

يا علي لا يخدم العيال إلّا صدّيق أو شهيد أو رجل يريد الله به خير الدّنيا والآخرة. [البحار ج١٠٤ ص١٣٢ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الخروج ﴾

أقلّوا لهنّ من الهيبة حتّى لا يسألن الخروج. [التهذيب ج٣ ص٢٩٠ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً ألّا تخرج من بيتها حتّى قدم قال: وإنّ أباها مرض فبعثت المرأة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: إنّ زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتّى يقدم وإنّ أبي قد مرض فتأمرني أن أعوده؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: قال: فثقل فأرسلت إليه ثانياً بذلك، فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه إنّ أبي قد مات فتأمرني أن أُصلّي عليه؟ فقال: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجكِ، قال: فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله قد غفر لكِ ولأبيكِ بطاعتكِ لزوجكِ. [الكافي ج٥ ص٥١٣ عن أبي عبدالله عليه السلام]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كلّ شيء طلعت عليه الشّمس والقمر إلّا أن يرضى عنها زوجها. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩، ومستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتّى ترجع.
[الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن رسول الله ﷺ]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى حتّى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢ عن أنس]

عن خروج النّساء في العيدين، فقال: لا إلّا عجوز عليها منقلاها ـ يعني الخفّين ـ. [الكافي ج ٥ ص٥٣٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

عن خروج النّساء في العيدين والجمعة، فقال: لا، إلّا امرأة مسنّة.
[الكافي ج ٥ ص٥٣٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

نهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها، فإن خرجت لعنها كلّ ملك في السّماء وكلّ شيء تمرّ عليه من الجنّ والإنس حتّى ترجع إلى بيتها.
[الفقيه ج ٤ ص٣ عن رسول الله ﷺ]

﴿ الخسف ﴾

والّذي بعثني بالحقّ لا تنقضي هذه الدّنيا حتّى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبيّ الله بأبي وأُمّي؟ قال: إذا رأيت النّساء قد ركبن السّروج، وكثرت القينات (أي المغنّيات) الخ. [مستدرك الوسائل ج ٤ ص٤٣٧ عن النّبي ﷺ]

﴿ الخصيّ ﴾

قال أبو خداش المهري: وكنت قد حضرت مجلس موسى عليه السلام فأتاه

رجل فقال له: جعلني الله فداك، أمّ ولد لي أرضعت ـ إلى أن قال ـ الخصيّ يدخل على النّساء، فأعرض وجهه، قال: فحججت بعد ذلك فدخلت على الرّضا عليه‌السلام فسألته عن هذه المسائل، فأجابني بالجواب الّذي أجاب به موسى عليه‌السلام وكان جالساً مجلس أبي جعفر عليه‌السلام في هذا الوقت، قال: فقلت لأبي جعفر عليه‌السلام: جعلت فداك أمّ ولد لي ـ إلى أن قال: ـ قلت: الخصيّ يدخل على النّساء، فحوّل وجهه، ثمّ استدناني وقال: ما نقص منه إلّا الجبابة (أي قطع الذّكر) الواقعة عليه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٧]

لا تجلس المرأة بين يدي الخصيّ مكشوفة الرّأس. [مكارم الأخلاق ص ٢٦٦ عن الصّادق عليه‌السلام]

﴿ الخضاب ﴾

لا ينبغي للمرأة أن تُعطّل نفسها ولو تعلّق في عنقها قلادة، ولا ينبغي أن تدع يدها من الخضاب ولو تمسحا مسحاً بالحناء وإن كانت مُسنّة. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٩ عن الباقر عليه‌السلام]

نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب على الراحة، وقال: إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه‌السلام]

رأيت أباالحسن عليه‌السلام اختضب، فقلت: جعلت فداك اختضبتَ؟ فقال: نعم إنّ التهيئة ممّا يزيد في عفّة النّساء، ولقد ترك النّساء العفّة بترك أزواجهنّ التهيئة، ثمّ قال: أيسرّك أن تراها على ما تراك عليه إذا كنت على غير تهيئة؟ قلت: لا، قال: فهو ذاك، ثمّ قال: من أخلاق الأنبياء التنظّف

والتطيّب وحلق الشّعر وكثرة الطّروقة، ثمّ قال: كان لسليمان بن داود عليه السلام ألف امرأة في قصر واحد؛ ثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سريّة، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له بضع أربعين رجلاً، وكان عنده تسع نسوة، وكان يطوف عليهنّ في كلّ يوم وليلة. [الكافي ج ٥ ص ٥٦٧ عن الحسن بن جهم قال رأيت الخ]

﴿ خضراء الدمن ﴾

أيّها النّاس إيّاكم وخضراء الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الخطبة ﴾

خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النساء فقال: يا معاشر النّساء تصدّقنّ ولو من حليكنّ ولو بتمرة ولو بشقّ تمرة فإنّ أكثركنّ حطب جهنّم إن كنّ تكثرن اللعن وتكفرن العشيرة (أي الزوج). فقالت امرأة من بني سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأمّهات الحاملات المرضعات؟ أليس منّا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرقّ لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: حاملات والدات مرضعات رحيمات، لولا ما يأتين إلى بعولتهنّ، ما دخلت مصلّية منهنّ النّار. [الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ الخلاف ﴾

شاوروا النّساء وخالفوهنّ، فإنّ في خلافهنّ بركة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

في خلاف النّساء البركة. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الخُلْق ﴾

من صبر على خلق امرأة سيّئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشّاكرين. [الوسائل ج ١٤ ص ١٢٤ عن النّبي ﷺ]

﴿ الخلوة ﴾

أخذ رسول الله ﷺ البيعة على النّساء أن لا ينحن، ولا يخمشن، ولا يقعدن مع الرّجال في الخلاء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٥ عن عليّ عليه السلام]

إنّ إبليس قال: لا أغيب عن العبد في ثلاث مواضع: إذا همّ بصدقة، وإذا خلا بامرأة، وعند الموت. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٥ ح ٥]

إنّ موسى عليه السلام رأى إبليس باكياً ـ إلى أن قال؛ يعني إبليس: ـ أُعلّمك كلمات: لا تجلس على مائدة يشرب عليها الخمر؛ فإنّه مفتاح كلّ شر، ولا تخلونّ بامرأة غير محرم؛ فإنّي لست أجعل بينكما رسولاً غيري. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٦]

بينما موسى بن عمران عليه السلام جالس إذ أقبل إليه إبليس، ـ إلى أن قال: ـ أُوصيك بثلاث خصال: يا موسى لا تخل بامرأة ولا تخل بك؛ فإنّه لا يخلو رجل بامرأة ولا تخلو به إلّا كنت صاحبه من دون أصحابي، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٧ عن النّبي ﷺ]

ثلاثة من حفظهنّ كان معصوماً من الشّيطان الرجيم ومن كلّ بليّة: من لم يخل بامرأة لا يملك منها شيئاً، ولم يدخل على سلطان، ولم يعن صاحب بدعة ببدعته. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٤ ح ١ عن عليّ عليه السلام]

لا يخلو بامرأة رجل، فما من رجل خلا بامرأة إلّا كان الشّيطان ثالثهما. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٥ عن عليّ عليه السلام]

لا يخلونّ رجل بامرأة فإنّ ثالثهما شيطان. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٦ ح ٨ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

لمّا دعا نوح ربّه عزّوجلّ على قومه، أتاه إبليس فقال: يا نوح إنّ لك عندي يداً أُريد أن أُكافئك عليها ـ إلى أن قال: ـ أُذكرني في ثلاث مواطن فإنّي أقرب ما أكون إلى العبد إذا كان في إحداهنّ: أُذكرني إذا غضبت، واذكرني إذا حكمت بين اثنين، واذكرني إذا كنت مع امرأة خالياً وليس معكما أحد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٥ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الخَمْس ﴾

إيّاكم من النّساء خمساً لا تتزوّجوهنّ، فقيل: يا رسول الله من هنّ؟ قال: الشهبرة[١] والنهبرة، واللهبرة، والهيدرة، واللفوت. فقالوا: يا رسول الله، ما نعرف ممّا قلت شيئاً، فقال: ألستم عرباً؟ الشهبرة: الزرقاء البذيّة، والنهبرة: العجوز المدبرة، واللهبرة: الطويلة المهزولة، والهيدرة: القصيرة الدميمة، واللفوت: ذات الولد من غيرك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٤ ح ٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خمس من خمسة محال ـ والوفاء من المرأة محال الخ. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٢٥ عن الصّادق عليه السلام]

خير نسائكم الخَمْس، قيل: يا أميرالمؤمنين وما الخمس؟ قال: الهيّنة

---

(١) في الأصل (الشهيرة) وهو سهو وكذا النهيرة واللهيرة.

اللّيّنة المواتية؛ الّتي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتّى يرضى، وإذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته، فتلك عامل من عمّال الله وعامل الله لا يخيب. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٤ عن الرّضا عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام]

من أُعطي خمساً لم يكن له عذر في ترك عمل الآخرة: زوجة صالحة تعينه على أمر دنياه وآخرته، وبنون أبرار، ومعيشة في بلده، وحسن خلق يُداري به النّاس، وحبّ أهل بيتي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧١ ح ١٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تتكلّم المرأة عند غير زوجها أو غير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات ممّا لابدّ منه. [الفقيه ج ٤ ص ٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

يا زيد تزوّجت؟ قلت :لا، قال: تزوّج تستعفّ مع عفّتك، ولا تزوّجنّ خَمساً، قال زيد: ومن هنّ؟ قال: لا تزوّجنّ شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتاً. قال زيد: ما عرفت ممّا قلت شيئاً يا رسول الله، قال: أَلَسْتُم عرباً؟ أمّا الشهبرة فالزرقاء البذيّة، وأمّا اللهبرة فالطويلة المهزولة، وأمّا النّهبرة فالقصيرة الدّميمة، وأمّا الهيدرة فالعَجوز المدبرة، وأمّا اللفوت فذات الولد من غيرك. [الوسائل ج ١٤ ص ١٩ عن زيد بن ثابت قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ خَمْسة ﴾

خمسة من السعادة: الزوجة الصّالحة، والبنون الأبرار، والخلطاء الصالحون، ورزق المرء في بلده، والحبّ لآل محمّد عليهم السلام. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الخمش أي الجرح ﴾

أخذ رسول الله ﷺ على النّساء أن لا ينحن ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرّجال في الخلاء. [البحار ج١٠٣ ص٢٦١]

﴿ الخيار ﴾

اتّقوا شرار النّساء وكونوا من خيارهنّ على حذر، وإن أمَرْنَكم بالمعروف فخالفوهنّ كيلا يطمَعْنَ منكم في المنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

استعيذوا بالله من شرار نسائكم وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف فيدعونكم إلى المنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

تعوّذوا بالله من طالحات نسائكم وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف فيأمرنكم بالمنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

خياركم خياركم لأهله. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٤ ذيل ح٧ عن النّبي ﷺ]

خياركم خياركم لنسائهم. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٦ ذيل ح١٥ عن النّبي ﷺ]

ذكر رسول الله ﷺ النّساء فقال: إعصوهنّ في المعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر، وتعوّذوا من شرارهنّ وكونوا من خيارهنّ على حذر. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الخياطة ﴾

عمل الأبرار من الرّجال الخياطة، وعمل الأبرار من النّساء الغـزل. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الخير ﴾

إذا أردت أن أجمع للمسلم خير الدّنيا والآخرة جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسرّه إذا نظر إليها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. [الكافي ج٥ ص٣٢٧ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عزّوجلّ]

أكثر الخير في النّساء. [الفقيه ج٣ ص٢٤٣ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ خير نسائكم الولود، الودود، العفيفة، العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلها، المتبرّجة مع زوجها، الحصان على غيره، الّتي تسمع قـوله وتـطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها، ولم تبذل كتبذّل الرّجل. [الكافي ج٥ ص٣٢٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إيّاك ومشاورة النّساء فإنّ رأيهنّ إلى الأفـن وعـزمهنّ إلى الوهـن، واكفف عليهنّ من أبصارهنّ بحجابك إيّاهنّ، فإنّ شدّة الحجاب خير لك ولهنّ من الإرتياب، وليس خروجهنّ بأشدّ من دخـول مـن لا تـثق بـه عليهنّ، فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرّجال فـافعل. [الكـافي ج٥ ص٣٣٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

أيّ شيء خير للمرأة؟ فلم يجبه أحد منّا، فذكرت ذلك لفاطمة عليها السلام

فقالت: ما من شيء خير للمرأة من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: صدقت، إنّها بضعة منّي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٨٣ عن عليّ عليه السلام قال: قال لنا رسول الله ﷺ أيّ شيء الخ]

أيّما امرأة قالت لزوجها ما رأيت قط من وجهك خيراً حبط عملها. [الفقيه ج٣ ص٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

خيركم خيركم لنسائكم وبناتكم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٥ عن النّبي ﷺ]

خير مساجد نسائكم البيوت. [الفقيه ج١ ص ١٥٤ عن الصّادق عليه السلام]

خير نساء أُمّتي أصبحهنّ وجهاً وأقلّهنّ مهراً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٠ عن النّبي ﷺ]

خير نسائكم الّتي إذا دخلت مع زوجها خلعت درع الحياء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٠ عن النّبي ﷺ]

خير نسائكم الّتي إن أُعطيت شكرت وإن مُنِعت رضيت. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦١ عن الصّادق عليه السلام]

خير نسائكم الّتي إن غضبت أو أُغضبت قالت لزوجها: يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتّى ترضى عنّي. [الفقيه ج٣ ص٢٤٦ عن أبي عبدالله عليه السلام]

خير نسائكم الخَمْس، قيل: يا أميرالمؤمنين وما الخمس؟ قال: الهيّنة اللّيّنة المواتية؛ الّتي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتّى يرضى، وإذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته، فتلك عامل من عمّال الله وعامل الله لا يخيب. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٤ عن الرّضا عليه السلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

خير نسائكم الطيّبة الريح، الطيّبة الطبيخ، الّتي إذا أنفقت أنفقت

بمعروف، وإذا أمسكت أمسكت بمعروف، فتلك عامل من عمّال الله، وعامل الله لا يخيب ولا يندم. [الكافي ج٥ ص٣٢٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

خير نسائكم العفيفة الغُلمة. [الكافي ج٥ ص٣٢٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خير نسائكم العفيفة الغُلمة؛ عفيفة في فرجها، غلمة على زوجها.
[الكنز ج١٦ ص٤٠٩، ومستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥٩ عن عليّ عليه السلام]

خير نسائكم نساء قريش؛ ألطفهنّ بأزواجهنّ، وأرحمهنّ بأولادهنّ، المجون لزوجها، الحصان لغيره. قلنا وما المجون؟ قال: الّتي لا تمنع. [الكافي ج٥ ص٣٢٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خير النّساء من تسرّك إذا أبصرت، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك. [الكنز ج١٦ ص٤٠٨]

خير نسائكم الودود الولود المؤاتية، وشرّها اللّجوج. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

شوهاء ولود خير من حسناء عقيم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم: أيّ شيء خير للمرأة؟ فلم يكن عندنا لذلك جواب، فلمّا رجعت إلى فاطمة قلت: يا بنت محمّد إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألنا عن مسأله فلم ندر كيف نجيبه، فقالت: وعن أيّ شيء سألكم؟ فقلت: قال: أيّ شيء خير للمرأة؟ قالت: فما تدرون ما الجواب؟ قلت لها: لا، فقالت: ليس خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فلمّا كان العشيّ جلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له: يا رسول الله إنّك سألتنا عن مسألة فلم نجبك فيها، ليس للمرأة شيء خير من أن لا ترى رجلاً ولا

يراها، قال: ومن قال ذلك؟ قلت: فاطمة، قال: صدقت؛ إنّها بضعة منّي. [الكنز ج١٦ ص٦٠١ عن عليّ عليه السلام]

لا خير في جماعة النّساء إلّا عند ذكرٍ أو جنازةٍ وإنّما مثل جماعتهنّ إذا اجتمعن كمثل صيقل أدخل حديدة النّار فلمّا أحرقها ضربها فأحرق شررها كلّ شيء أصابت. [الكنز ج١٦ ص٤٠٣]

ما أظنّ رجلاً يزداد في الإيمان خيراً إلّا ازداد حبّاً للنّساء. [الكافي ج٥ ص٣٢٠ عن الصّادق عليه السلام]

ما أفاد عبد فائدة خيراً من زوجة صالحة إذا رآها سرّته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها. [الكافي ج٥ ص٣٢٧ عن الرّضا عليه السلام]

ما من امرأة تسقي زوجها شربة من ماء إلّا كان خيراً لها من عبادة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، ويبني الله لها بكلّ شربة تسقي زوجها مدينة في الجنّة، وغفر لها ستّين خطيئة. [الوسائل ج١٤ ص١٢٣ قال عليه السلام]

﴿الخيرات﴾

الخيرات الحسان من نساء أهل الدّنيا هنّ أجمل من الحور العين. [مكارم الاخلاق ص٢٢٩ عن الصادق عليه السلام]

﴿الخيل﴾

لا خيل أبقى من الدّهم[1]، ولا امرأة كابنة العم. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٦ ح٢٧ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

---

(١) أي الأسود.

﴿ الدّعاء ﴾

أصناف لا يستجاب دعاؤهم: رجل تؤذيه امرأته بكلّ ما تقدر عليه وهو في ذلك يدعو الله عليها ويقول: اللّهمّ أرحني منها، فهذا يقول الله له: عبدي أوما قلّدتك أمرها فإن شئت خلّيتها وإن شئت أمسكتها. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٤ ح٦ عن الصّادق عليه السلام]

كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعوذ بك من امرأة تُشيبني قبل مشيبي. [الوسائل ج١٤ ص١٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الدف ﴾

إنّه صلى الله عليه وآله وسلم مرّ ببني زريق فسمع عزفاً، فقال: ما هذا؟ قالوا: يا رسول الله نكح فلان، فقال: كمل دينه، هذا النّكاح لا السفاح، ولا يكون نكاح في السرّ حتّى يرى دخان أو يسمع حسّ دف، وقال: الفرق مابين النكاح والسفاح ضرب الدف. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٣٠٥ ح١٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب الدف، فقال: ما هذا؟ فقالت أُم سلمة: يا رسول الله هذه أسماء بنت عميس تضرب الدف أرادت (أن تفرح) فاطمة لئلّا ترى أنّه لمّا ماتت أُمّها لم تجد من يقوم لها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السّماء ثمّ قال: اللّهمّ أدخل على أسماء بنت عميس السرور، كما فرّحت ابنتي، ثمّ دعا بها فقال: يا أسماء ما تقولون إذا نقرتنّ الدف؟ فقالت: يا رسول الله ما ندري ما نقول في ذلك؟ وإنّما أردت فرحها، قال: فلا تقولوا هجراً (وهذراً). [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٣٠٥ ح١٢ عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: لمّا كان في اللّيلة الّتي بنى فيها عليّ بفاطمة عليهما السلام سمع الخ]

فرق بين النّكاح والسّفاح ضرب الدّف. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٤ ح ٩ قال رسول الله ﷺ]

الفرق مابين النّكاح والسّفاح ضرب الدّف. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٣٠٦ ذيل ح ١٣ عن النّبي ﷺ]

﴿ دمشق ﴾

حتّى أنّه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم (في الثوب) على مجلس مجلس حتّى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل من المسلمين فيقول: ويحكم أكفرتم بعد إيمانكم إنّ هذا لا يحلّ، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كلّ من شايعه (على ذلك) فعند ذلك ينادي مناد من السّماء: أيّها النّاس إنّ الله قطع عنكم مدّة الجبّارين والمنافقين وأشياعهم وولاّكم خير أُمّة محمّد ﷺ فالحقوا به بمكّة فإنّه المهدي واسمه محمّد بن عبدالله !!!!! [البرهان للمتّقي ص١٢٨ عن حذيفة]

﴿ الدّنيا ﴾

إنّما الدّنيا متاع، وخير متاع الدّنيا الزوجة الصالحة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٠ و١٦٨ عن النّبي ﷺ]

لا تذهب الدّنيا حتّى يستغني النساء بالنساء والرجال بالرجال والسحاق زنا النّساء فيما بينهنّ. [الكنز ج ١٤ ص٢٢٦]

ما أُحبّ أنّ لي الدّنيا وما فيها وإنّي بتُّ ليلة وليست لي زوجة. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٩ ذيل ح٦ عن الباقر عليه السلام، والتهذيب ج ٧ ص ٢٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

ما أُحبّ من دنياكم إلّا النّساء والطّيب. [الكافي ج٥ ص٣٢١ عن الصّادق عليه السلام]

ما تلذّذ النّاس في الدّنيا والآخرة بلذّة أكثر لهم من لذّة النّساء وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿ زُيّن للنّاس حبّ الشهوات من النّساء والبنين ﴾ الخ، ثمّ قال: وإنّ أهل الجنّة ما يتلذّذون بشيء من الجنّة أشْهى عندهم من النّكاح؛ لا طعام ولا شراب. [الكافي ج٥ ص٣٢١ عن الصّادق عليه السلام]

هل لك من زوجة؟ فقال: لا، فقال: إنّي ما أُحبّ أنّ لي الدّنيا وما فيها وإنّي بتُّ ليلة ليست لي زوجة. ثمّ قال: الركعتان يصلّيهما رجل متزوّج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله ويصوم نهاره، ثمّ أعطاه أبي سبعة دنانير ثمّ قال له: تزوّج بهذه، ثمّ قال أبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتّخذوا الأهل فإنّه أرزق لكم. [الكافي ج٥ ص٣٢٩ عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام فقال له: هل لك الخ]

﴿ الدين ﴾

ما رأيت ضعيفات الدين ناقصات العقول أَسْلب لذي لبّ منكنّ. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الديّوث ﴾

إنّ الجنّة ليوجد ريحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها عاقّ ولا ديّوث. قيل: يا رسول الله وما الديّوث؟ قال: الذي تزني امرأته وهو يعلم بها. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إنّي أتعجّب ممّن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها، لا تضربوا

نساءكم بالخشب فإنّ فيه القصاص، ولكن إضربوهنّ بالجوع والعرى حتّى تريحوا في الدّنيا والآخرة، وأيّما رجل تتزيّن امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديّوث ولا يأثم من يسمّيه ديّوثا، والمرأة إذا خرجت من باب دارها متزيّنة متعطّرة والزوج بذلك راض يبنى لزوجها بكلّ قدم بيت في النّار، فقصّروا أجنحة نسائكم ولا تطوّلوها فإنّ في تقصير أجنحتها رضى وسروراً ودخول الجنّة بغير حساب، إحفظوا وصيّتي في أمر نسائكم حتّى تنجوا من شدّة الحساب، ومن لم يحفظ وصيّتي فما أسوء حاله بين يدي الله.

وقال: النّساء حبائل الشيطان. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ثلاثة لا يكلّمهم الله (يوم القيامة) ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليم: الشيخ الزاني، والديّوث؛ وهو الّذي لا يغار ويجتمع (النّاس) في بيته على الفجور، والمرأة توطئ فراش زوجها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٩١ ح٢ عن الصّادق عليه السلام]

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم: الديّوث من الرّجال، الخ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٩١ عن الصّادق عليه السلام]

حرّمت الجنّة على الديّوث. [الكافي ج٥ ص٥٣٧ عن الصّادق عليه السلام]

خلق الله عزّوجلّ الجنّة من لبنتين؛ لبنة من ذهب ولبنة من فضّة ـ إلى أن قال: ـ لا يدخلها مدمن خمر ولا نمّام ولا ديّوث الخ. [الفقيه ج٤ ص١٧٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا يدخل الجنّة عاقّ ولا منّان ولا ديّوث ـ إلى أن قال: ـ والديّوث الذي يجلب على حليلته الرّجال. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٩١ ح١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لعن رسول الله ﷺ سبعة ـ إلى أن قال: ـ والمتغافل عن زوجته؛ وهو الديّوث. وقال رسول الله ﷺ: اُقتلوا الديّوث. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٩١ ح ٤]

﴿ الذهب ﴾

﴿ والّذين يكنزون الذّهب والفضّة ﴾ الآية، قالوا: فأيّ المال نتّخذه؟ قال: لساناً ذاكراً وقلباً شاكراً وزوجة تعينك على دينك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٠ عن النّبي ﷺ]

﴿ والّذين يكنزون الذّهب والفضّة ﴾ الآية، قال: تبّاً للذهب والفضّة ـ قالها ثلاثاً ـ فقالوا: أيّ المال نتّخذ؟ فقال: لساناً شاكراً وقلباً خاشعاً، وزوجة تعين أحدكم على دينه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧١ عن النّبي ﷺ]

ويل للنّساء من الأحمرين: الذهب والمعصفر. [الكنز ج١٦ ص٣٨٩]

﴿ الراعي ﴾

الرجل راع على أهل بيته، وكلّ راع مسئول عن رعيّته، والمرأة راعية على مال زوجها ومسئولة عنه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٤٨ عن النّبي ﷺ]

﴿ الرّأس ﴾

أقبلت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنّ لي زوجاً وله عَلَيّ غلظة وإنّي صنعت به شيئاً لأعطفه عَلَيّ، فقال رسول الله ﷺ: أُفّ

لك كدّرت دينك، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك ملائكة السماء [لعـنتك] ملائكة الأرض، فصامت نهارها وقامت لياليها ولبست المسوح ثمّ حلقت رأسها، فقال رسول الله ﷺ: إنّ حلق الرأس لا يقبل منها إلّا أن يرضى الزوج. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٠ عن علي عليه السلام]

﴿ الرؤية ﴾

ورأيت أكثر النّاس وخير بيت من يساعد النّساء على فسقهنّ. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرّجال. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت النّساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كلّ أمر لا يؤتى إلّا ما لهنّ فيه هوى. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت النّساء يبذلن أنفسهنّ لأهل الكفر. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت النّساء يتّخذن المجالس كما يتّخذها الرّجال. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورايت النّساء يتزوّجن النّساء. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الرّجال ﴾

أتى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل من الأنصار بابنة له، فقال: يا رسول الله إنّ زوجها فلان بن فلان الأنصاري، وإنّه ضربها فأثّر في وجهها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس ذلك لك، فأنزل الله عزّوجلّ: ﴿ الرّجال قوّامون على النّساء بما فضّل الله به بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم ﴾ أي قوّامون على النّساء في الأدب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أردت أمراً وأراد الله غيره. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠]

إذا استغنى النّساء بالنّساء والرّجال بالرّجال فبشّرهم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. [كنز العمّال ج ١٤ ص ٢٣٦]

خلق الرّجال من الأرض وإنّما همّهم في الأرض، وخلقت المرأة من الرّجال وإنّما همّها في الرّجال أحبسوا نسائكم يا معاشر الرّجال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

خلق الله الشهوة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في النّساء وجزءاً واحداً في الرّجال، ولولا ما جعل الله فيهنّ من الحياء على قدر أجزاء الشهوة لكان لكلّ رجل تسع نسوة متعلّقات به. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

عقول النّساء في جمالهنّ، وجمال الرّجال في عقولهم. [مكارم الأخلاق ص ٢٢٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

النّاجي من الرّجال قليل، ومن النّساء أقلّ وأقلّ. قيل: ولم يا رسول

الله ؟ قال : لأنّهنّ كافرات الغضب مؤمنات الرّضا . [الكافي ج٥ ص٥١٥ عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل الرّجال على النّساء إلّا بإذن أوليائهنّ . [الوسائل ج ١٤ ص١٥٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

همّة النّساء في الرّجال ؛ فحصّنوهنّ في البيوت . [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الرحم ﴾

رحم الله عبداً أحسن فيما بينه وبين زوجته ، فإنّ الله عزّوجلّ قد ملّكه ناصيتها وجعله القيّم عليها . [الفقيه ج٣ ص٢٨١ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الرديّ ﴾

ما من رجل رديء إلّا والمرأة الرديئة أردأ منه ، ولا من امرأة صالحة إلّا والرّجل الصّالح أفضل منها . [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الرّزق ﴾

اتّخذوا الأهل فإنّه أرزق لكم . [الكافي ج٥ ص٣٢٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

التمسوا الرزق بالنكاح . [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

الرزق مع النّساء والعيال . [الوسائل ج ١٤ ص٢٦ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الرضا ﴾

أما ترضى إحداكنّ أنّها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أنّ لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرّة أعين، فإذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة ولم يمصّ من ثديها مصّة إلّا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من أعني بهذا؟ المتنعّمات الصّالحات المطيعات لِأزواجهنّ الآتي لا يكفرن العشير. [الكنز ج١٦ ص٤٠٥]

أيّما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنّة. [الكنز ج١٦ ص٤٠٧]

﴿ الرضاع ﴾

إذا أقبل الرّجل المؤمن على امرأته المؤمنة اكتنفه ملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله، فإذا فرغ منها تحاتت عنه الذنوب كما يتحاتت ورق الشجر أوان سقوطه، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب. فقالت امرأة: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله هذا للرجال فما للنساء؟ قال: إذا هي حملت كتب الله لها أجر الصائم، فإذا أخذها الطلق لم يدر مالها من الأجر إلّا الله، فإذا وضعت كتب الله لها بكلّ مصّة ـ يعني من الرضاع ـ حسنة ومحا عنها سيّئة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٥١ عن النّبي ﷺ]

أيّما امرأة دفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به

صلاحاً نظر الله إليها، ومن نظر الله إليه لم يعذّبه. فقالت أُم سلمة: يا رسول الله ﷺ ذهب الرجال بكلّ خير فأيّ شيء للنّساء المساكين؟ فقال ﷺ: بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا يدري أحد ما هو لعظمه، فـإذا أرضعت كان لها بكلّ مصّة كعدل عتق محرّر من ولد إسماعيل، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك كريم على جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غـفر لك. [الوسائل ج١٥ ص١٧٥ عن ابن خالد الكعبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسـول الله ﷺ قال:]

﴿ الرفق ﴾

أيّما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق، لم يقبل الله منها حسنة وتلق الله وهو عليها غضبان. [الوسائل ج١٤ ص١٥٤ ذيل ح٥ عن النّبي ﷺ]

﴿ الركعتان ﴾

هل لك من زوجة؟ فقال: لا، فقال: إنّي ما أُحبّ أنّ لي الدّنيا وما فيها وإنّي بتُّ ليلة ليست لي زوجة. ثمّ قال: الركعتان يصلّيهما رجل متزوّج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله ويصوم نهاره، ثمّ أعطاه أبي سبعة دنانير ثمّ قال له: تزوّج بهذه، ثمّ قال أبي: قال رسول الله ﷺ: اتّخذوا الأهل فإنّه أرزق لكم. [الكافي ج٥ ص٣٢٩ عن ابن القدّاح عن أبي عبدالله عليه السلام فقال له: هل لك الخ]

﴿ الريحانة ﴾

إنّ المرأة ريحانة وليست بقهرمانة. [الفقيه ج٣ ص٣٦٢، والكافي ج٥ ص٥٠ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

﴿ الريح ﴾

إذا استعطرت المرأة فمرّت على القوم ليجدوا ريحها؛ فهي زانية. [الكنز ج١٦ ص٣٨١]

﴿ الزانية ﴾

إذا استعطرت المرأة فمرّت على القوم ليجدوا ريحها؛ فهي زانية. [الكنز ج١٦ ص٣٨١]

كلّ عين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرّت بالمجلس؛ فهي زانية. [الكنز ج١٦ ص٣٨١]

﴿ الزرق ﴾

تزوّجوا الزرق فإنّ فيهنّ يمناً. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٧ ح٣١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

تزوّجوا الزرق فإنّ في تزويجهنّ يمناً. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٨١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿الزمان﴾

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على السروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد كاسيات عاريات، رؤسهنّ كأنسمة البخت العجاف. إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات الخ. [الكنز ج١٦ ص٤٠١]

يأتي على النّاس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبق من الإيمان إلّا إسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض. [جامع الأخبار ص١٥١ فصل ٨٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

يظهر في آخر الزّمان واقتراب السّاعة وهو شرّ الأزمنة نسوة كاسيات عاريات، متبرّجات من الدّين، في الفتن داخلات، مائلات إلى الشّهوات، مسرعات إلى اللّذّات، مستحلّات للمحرمات، في جهنّم خالدات. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿الزنا﴾

من قذف امرأته بالزّنا خرج من حسناته كما تخرج الحيّة من جلدها، وكتب له بكلّ شعرة على بدنه ألف خطيئة. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٨ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

من قذف امرأته بالزّنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الزنج ﴾

إيّاكم ونكاح الزّنج فإنّه خلق مشوّه. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٦ ح٢٩ عن النّبي ﷺ]

﴿ الزوج ﴾

أتت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: ما حقّ الزّوج على المرأة؟ فقال: أن تجيبه إلى حاجته وإن كانت على قتب، ولا تعطي شيئاً إلّا بإذنه فإن فعلت فعليها الوزر وله الأجر، ولا تبيت ليلة وهو عليها ساخط. قالت: يا رسول الله وإن كان ظالماً؟ قال: نعم، قالت: والذي بعثك بالحقّ لا تزوّجت زوجاً أبداً. [الكافي ج٥ ص٤٠٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إذا صلّت المرأة خمساً، وصامت شهراً، وأطاعت زوجها، وعرفت حقّ عليّ عليه السلام؛ فلتدخلنّ من أيّ أبواب الجنّة شاءت. [الكافي ج٥ ص٥٥٥ عن الصّادق عليه السلام]

إذا عرفت المرأة ربّها، وآمنت به وبرسوله، وعرفت فضل أهل بيت نبيّها، وصلّت خَمْساً، وصامت شهر رمضان، وأحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، دخلت من أيّ أبواب الجنّة شاءت. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٣٧ عن النّبي ﷺ]

أقبلت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنّ لي زوجاً وله عَلَيّ غلظة وإنّي صنعت به شيئاً لأعطفه عَلَيّ، فقال رسول الله ﷺ: أُفّ لك كدّرت دينك، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك ملائكة السماء [لعنتك]

ملائكة الأرض، فصامت نهارها وقامت لياليها ولبست المسوح ثمّ حلقت رأسها، فقال رسول الله ﷺ: إنّ حلق الرأس لا يقبل منها إلّا أن يرضى الزوج. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٠ عن علي عليه السلام]

أما ترضى إحداكنّ أنّها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أنّ لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرّة أعين، فإذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة ولم يمصّ من ثديها مصّة إلّا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من أعني بهذا؟ المتنعّمات الصّالحات المطيعات لِأزواجهنّ الآتي لا يكفرن العشير. [الكنز ج١٦ ص٤٠٥]

إنّ رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله ﷺ خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً ألّا تخرج من بيتها حتّى قدم قال: وإنّ أباها مرض فبعثت المرأة إلى النّبي ﷺ فقالت: إنّ زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتّى يقدم وإنّ أبي قد مرض فتأمرني أن أعوده؟ فقال رسول الله ﷺ: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: قال: فثقل فأرسلت إليه ثانياً بذلك، فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه إنّ أبي قد مات فتأمرني أن أُصلّي عليه؟ فقال: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجكِ، قال: فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله ﷺ: إنّ الله قد غفر لكِ ولأبيكِ بطاعتكِ لزوجكِ. [الكافي ج٥ ص٥١٣ عن أبي عبدالله عليه السلام]

انصرف رسول الله ﷺ من سريّة قد كان أُصيب فيها ناس كثير من

المسلمين، فاستقبلته النّساء يسألنه عن قتلاهنّ، فدنت منه امرأة فقالت: يا رسول الله ما فعل فلان؟ قال: وما هو منك؟ فقالت: أبي، قال: أحمدي الله واسترجعي فقد استشهد، ففعلت ذلك، ثمّ قالت: يا رسول الله ما فعل فلان؟ فقال: وما هو منكِ؟ فقالت: أخي، فقال أحمدي الله واسترجعي فقد استشهد، ففعلت ذلك، ثمّ قالت: يا رسول الله ما فعل فلان؟ فقال: وما هو منك؟ فقالت: زوجي، قال: أحمدي الله واسترجعي فقد استشهد، فقالت: واويلي (واذلّاه «ق») فقال رسول الله ﷺ: ما كنت أظنّ أنّ المرأة تجد بزوجها هذا كلّه حتّى رأيتُ هذه المرأة. [الكافي ج٥ ص٥٠٦ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ قوماً أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنّا رأينا أناساً يسجد بعضهم لبعض، فقال رسول الله ﷺ: لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. [الكافي ج٥ ص٥٠٧ عن الصّادق عليه السلام]

إنّي لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجرّ ذيلها تشكو زوجها. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢ عن أمّ سلمة]

أيّما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة مِنْ عملها حتّى ترضيه، وإن صامت نهارها وقامت ليلها وأعتقت الرّقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت أوّل من ترد النّار، وكذلك الرجل إذا كان ظالماً لها. [الوسائل ج١٤ ص١٥٤ ذيل ح٥ عن النّبي ﷺ]

أيّما امرأة أعانت زوجها على الحجّ والجهاد أو طلب العلم أعطاها الله من الثّواب ما يعطي امرأة أيّوب عليه السلام. [مكارم الأخلاق ص٢٣٠ عن النّبي ﷺ]

أيّما امرأة باتت وزوجها عليها ساخط في حقّ، لم تقبل منها صلاة حتّى يرضى عنها، وأيّما امرأة تطيّبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتّى

تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها. [الكافي ج٥ ص٥٠٧ عن الصّادق عليه السلام]

أيّما امرأة تطيّبت لغير زوجها لم تقبل منها صلاة حتّى تغتسل من طيبها كغسلها من جنابتها. [الفقيه ج٣ ص٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

أيّما امرأة خدمت زوجها سبعة أيّام أغلق الله عنها سبعة أبواب النّار، وفتح لها ثمانية أبواب الجنّة تدخل من أيّها شاءت. [الوسائل ج١٤ ص١٢٣ قال عليه السلام]

أيّما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها فلا نفقة لها حتّى ترجع. [الكافي ج٥ ص٥١٤ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى حتّى ترجع إلى بيتها أو يرضى عنها زوجها. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢ عن أنس]

أيّما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كلّ شيء طلعت عليه الشّمس والقمر إلّا أن يرضى عنها زوجها. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

أيّما امرأة دفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً نظر الله إليها، ومن نظر الله إليه لم يعذّبه. فقالت أُم سلمة: يا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ذهب الرجال بكلّ خير فأيّ شيء للنّساء المساكين؟ فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا يدري أحد ما هو لعظمه، فإذا أرضعت كان لها بكلّ مصّة كعدل عتق محرّر من ولد إسماعيل، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك كريم على جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غفر لك. [الوسائل ج١٥ ص١٧٥ عن ابن خالد الكعبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:]

أيّما امرأة زادت في رأسها شعراً ليس منه، فإنّه زور تزيد فيه. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

أيّما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢]

أيّما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق، لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان. [الوسائل ج١٤ ص١٥٤ ذيل ح٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كنّ لها حجاباً من النّار. [الكنز ج١٦ ص٤٠٧]

أيّما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنّة. [الكنز ج١٦ ص٤٠٧]

أيّما امرأة منّت على زوجها بمالها فتقول: إنّما تأكل من مالي، لو أنّها تصدّقت بذلك المال في سبيل الله لا يقبل الله منها إلّا أن يرضى عنها زوجها. [مكارم الأخلاق ص٢٣١ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها أو بغير إذنه لم تزل في لعنة الله إلى أن ترجع إلى بيتها. [الفقيه ج٣ ص٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

أيّما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدّرك الأسفل من النّار إلّا أن تتوب وترجع. [مكارم الأخلاق ص٢٣١ عن أميرالمؤمنين عن رسول الله صلّى الله عليهما]

أيّما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها هتكت مابينها وبين الله من ستر. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

جائت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج على المرأة؟ قال: أكثر من ذلك، فقالت: فخبّرني عن شيء منه، فقال: ليس لها أن تصوم إلّا بإذنه ـ يعني تطوّعاً ـ ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه، وعليها أن تطيب بأطيب طيبها، وتلبس أحسن ثيابها، وتزيّن بأحسن زينتها، وتعرض نفسها عليه غدوة وعشيّة، وأكثر من ذلك حقوقه عليها.
[الكافي ج٥ ص٥٠٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

جاءت امرأة إلى النّبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ما حقّ الزّوج على المرأة؟ فقال لها: أن تطيعه ولا تعصيه ولا تصدّق من بيته إلّا بإذنه ولا تصوم تطوّعاً إلّا بإذنه، ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب (شتر) ولا تخرج من بيتها إلّا بإذنه، وإن خرجت من بيتها بغير إذنه لعنتها ملائه السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتّى ترجع إلى بيتها. فقالت: يا رسول الله من أعظم النّاس حقّاً على المرأة؟ قال: زوجها، قالت: فمالي عليه من الحقّ مثل ماله عَلَيّ؟ قال: لا ولا من كلّ مائة واحدة، قال: فقالت: والذي بعثك بالحقّ نبيّاً لا يملك رقبتي رجل أبداً. [الكافي ج٥ ص٥٠٧ عن الباقر عليه السلام]

حقّ الزّوج الخ، تقدّم في حولاء العطّارة.

سأل إسحاق بن عمّار أباعبدالله عليه السلام عن حقّ المرأة على زوجها؟ قال: يشبع بطنها ويكسو جثّتها وإن جهلت غفر لها. [الفقيه ج٣ ص٢٧٩]

ما حقّ المرأة على زوجها الّذي إذ فعله كان محسناً؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها، وقال أبو عبدالله عليه السلام: كانت امرأة عند أبي عليه السلام تؤذيه فيغفر لها. [الكافي ج٥ ص٥١٠ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ما حقّ المرأة على زوجها؟ قال: يسدّ جوعتها ويستر عورتها ولا يقبح لها وجهاً، فإذا فعل ذلك فقد والله أدّى حقّها. قلت: فالدهن؟ قال: غباً يوم ويوم لا، قلت: فاللحم؟ قال: في كلّ ثلاثة فيكون في الشّهر عشر مرّات لا أكثر من ذلك، قلت: فالصّبغ؟ قال: والصّبغ في كلّ ستّة أشهر، ويكسوها في كلّ سنة أربعة اثواب؛ ثوبين للشتاء وثوبين للصّيف، ولا ينبغي أن يفقر بيته من ثلاثة أشياء: دهن الرّأس والخلّ والزيت، ويقوتهنّ بالمدّ فإنّي أقوت به نفسي وعيالي ليقدّر لكلّ إنسان منهم قوته فإن شاء أكله وإن شاء وهبه وإن شاء تصدّق به، ولا تكون فاكهة عامّة إلّا أطعم عياله منها، ولا يدع أن يكون للعيد عندهم فضل في الطّعام أن يسنّي من ذلك شيئاً لا يسنّي لهم في سائر الأيّام(١). [الكافي ج٥ ص٥١١ عن الصّادق عليه السلام]

ما من امرأة تسقي زوجها شربة من ماء إلّا كان خيراً لها من عبادة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، ويبني الله لها بكلّ شربة تسقي زوجها مدينة في الجنّة، وغفر لها ستّين خطيئة. [الوسائل ج١٤ ص١٢٣ قال عليه السلام]

ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها وتغمّه، وسعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه في جميع أحواله. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٢ عن الصّادق عليه السلام]

نهى أن تتزيّن لغير زوجها فإن فعلت كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يحرقها بالنّار. [الفقيه ج٤ ص٣ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]

نهى أن تتكلّم المرأة عند غير زوجها أو غير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات ممّا لابدّ منه. [الفقيه ج٤ ص٣ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]

---

(١) أي يزيد لهم في الأعياد ما لا يطعمهم في سائر الأيّام.

نهى أن تحدّث المرأة بما تخلو به مع زوجها. [الفقيه ج ٤ ص ٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها، فإن خرجت لعنها كلّ ملك في السّماء وكلّ شيء تمرّ عليه من الجنّ والإنس حتّى ترجع إلى بيتها. [الفقيه ج ٤ ص ٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرّجال. [روضة الكافي ذيل ح ٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها. [روضة الكافي ذيل ح ٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الزوجة ﴾

إذا أردت أن أجمع للمسلم خير الدّنيا والآخرة جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسرّه إذا نظر إليها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله عزّوجلّ]

إذا أردت أن أُعطي عبدي خير الدّنيا والآخرة، جعلت له لساناً ذاكراً، وقلباً خاشعاً، وجسداً على البلاء صابراً، وزوجة مؤمنة تسرّه إذا نظر إليها، وتحفظه إذا غاب عنها؛ في نفسها وماله. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أربعة من قواصم الظّهر... وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه الخ. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٠ ح ٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أغلب الأعداء للمؤمن زوجة السّوء. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٧ عن الصّادق عليه السلام]

اللّهمّ أعوذ بك من ولد يكون عَلَيّ ربّاً، ومن مال يكون عَلَيّ ضياعاً، ومن زوجة تشيّبني قبل أوان مشيبي. [الوسائل ج١٤ ص٢٢ عن النّبي ﷺ]

ألك زوجة؟ قال: لا يا رسول الله، قال: ألك جارية؟ قال: لا يا رسول الله، قال: أفأنت موسر؟ قال: نعم، قال: تزوّج وإلّا فأنت من المذنبين.

وفي رواية: تزوّج وإلّا فأنت من رهبان النصارى.

وفي رواية: تزوّج وإلّا فأنت من إخوان الشياطين. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥٥ عن النّبي ﷺ أنّه قال لرجل اسمه عكاف]

أمّا حقّ الزّوجة فأن تعلم أنّ الله عزّوجلّ جعلها لك سكناً وأُنساً، فتعلم أنّ ذلك نعمة من الله عزّوجلّ عليك فتكرمها وترفق بها، وإن كان حقّك عليها أوجب، فإنّ لها عليك أن ترحمها لأنّها أسيرك، وتطعمها وتكسوها وإذا جهلت عفوت عنها. [الفقيه ج٢ ص٣٧٨ عن السّجّاد عليه السلام]

إنّ لي زوجة إذا دخلت تلقّتني، وإذا خرجت شيّعتني، وإذا رأتني مهموماً قالت لي: ما يهمّك؟ إن كنت تهتم لرزقك فقد تكفّل لك به غيرك، وإن كنت تهتم لأمر آخرتك فزادك الله همّاً. فقال رسول الله ﷺ: إنّ لله عمّالاً وهذه من عمّاله، لها نصف أجر الشّهيد. [الوسائل ج١٤ ص١٧ قال: وجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال:]

إنّما الدّنيا متاع وخير متاع الدّنيا الزّوجة الصّالحة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٨ عن النّبي ﷺ]

ثلاثة لا يحاسب عليها المؤمن: طعام يأكله، وثوب يلبسه، وزوجة صالحة تعاونه ويحرز بها دينه. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٢ عن العالم عليه السلام]

ثلاثة هنّ أُمّ الفواقر[1]... وزوجة إن شهدت لم تقر عينك بها، وإن غبت لم تطمئنّ إليها. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٩ عن النّبي ﷺ]

خمسة من السّعادة: الزوجة الصّالحة، والبنون الأبرار، والخلطاء الصّالحون، ورزق المرء في بلده، والحبّ لآل محمّد عليهم السلام. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٩ عن النّبي ﷺ]

رحم الله عبداً أحسن فيما بينه وبين زوجته، فإنّ الله عزّوجلّ قد ملّكه ناصيتها وجعله القيّم عليها. [الفقيه ج٣ ص٢٨١ عن الصّادق عليه السلام]

الزوجة الصالحة أحد الكسبين، وقال: الزوجة الموافقة إحدى الراحتين. وقال: شرّ الزوجات من لا تؤاتي. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

كان في بني إسرائيل رجل عاقل كثير المال، وكان له ابن يشبهه في الشمائل من زوجة عفيفة، وكان له ابنان من زوجة غير عفيفة. فلمّا حضرته الوفاة قال لهم: هذا مالي لواحد منكم، فلمّا توفّي قال الكبير: أنا ذلك الواحد، وقال الأوسط: أنا ذلك، وقال الأصغر: أنا ذلك. فاختصموا إلى قاضيهم، قال: ليس عندي في أمركم شيء إنطلقوا إلي بني غنامَ الإخوة الثلاث فانتهوا إلى واحد منهم، فرأوا شيخاً كبيراً فقال لهم: أُدخلوا إلى أخي فلان فهو أكبر منّي فاسألوه، فدخلوا عليه فخرج شيخ كهل فقال: سلوا أخي الأكبر منّي، فدخلوا على الثالث فإذا هو في المنظر أصغر فسألوه أوّلاً عن حالهم ثمّ مبيّناً [لهم] فقال: أمّا أخي الّذي رأيتموه أوّلاً هو الأصغر وإنّ له امرأة سوء تسوؤه وقد صبر عليها مخافة أن يبتلي ببلاء لا صبر له عليه فهرمته.

---

(١) وفي حديث عمر «ثلاث من الفواقر» أي الدواهي. (النهاية)

وأمّا الثاني أخي فإنّ عنده زوجة تسوؤه وتسرّه فهو متماسك الشّباب، وأمّا أنا فزوجتي تسرّني ولا تسوؤني لم يلزمني منها مكروه قط منذ صحبتني فشبابي معها متماسك. وأمّا حديثكم الّذي هو حديث أبيكم انطلقوا أوّلاً وبعثروا قبره واسترجوا عظامه وأحرقوها ثمّ عودوا لأقضي بينكم. فانصرفوا فأخذ الصبيّ سيف أبيه وأخذ الإخوان [المعاول] فلمّا أن همّا بذلك قال لهم الصّغير: لا تبعثروا قبر أبي وأنا أدع لكما حصّتي، فانصرفوا إلى القاضي فقال: يقنعكما هذا، ائتوني بالمال، فقال للصغير: خذ المال، فلو كانا ابنيه لدخلهما من الرقّة كما دخل على الصّغير. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٣ عن الصّادق عليه السلام]

لا تفعل يا عثمان فإنّ العبد المؤمن إذا أخذ بيد زوجته كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيّئات، فإن قبّلها كتب الله له مأة حسنة ومحا عنه مأة سيّئة، فإن ألمّ بها كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة وحضرتهما الملائكة، فإذا اغتسلا لم يمرّ الماء على شعرة منهما إلّا كتب الله لهما بها حسنة ومحا عنهما بها سيّئة، فإن كان ذلك في ليلة باردة قال الله عزّوجلّ للملائكة: أُنظروا إلى عبدَيّ هذين اغتسلا في اللّيلة الباردة عَلِما أنّي ربّهما أُشهدكم أنّي غفرت لهما، فإن كان في وقعتهما تلك ولد كان لهما وصيفاً في الجنّة، ثمّ ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده على صدر عثمان وقال: يا عثمان لا ترغب عن سنّتي فإنّ من رغب عن سنّتي عرضت له الملائكة يوم القيامة فصرفت وجهه عن حوضي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٠]

ما أُحبّ أنّ لي الدّنيا وما فيها وإنّي بتُّ ليلة وليست لي زوجة. [الكافي ج٥ ص٣٢٩ ذيل ح٦ عن الباقر عليه السلام، والتهذيب ج٧ ص٢٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

ما استفاد رجل بعد الإيمان بالله أفضل من زوجة موافقة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٢ عن النّبي ﷺ]

ما استفاد امرئ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسرّه إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ ح ١ عن النّبي ﷺ]

ما أفاد عبد فائدة خيراً من زوجة صالحة إذا رآها سرّته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ ح ١ عن الرّضا عليه السلام]

ما حقّ الزّوج على الزوجة؟ قال: لا تتصدّق الخ، تقدّم في الإمرأة تحت عنوان (إنّ امرأة سألته الخ).

مسكين مسكين رجل لا زوجة له. [البحار ج ١٣ ص ٣١٨ عن النّبي ﷺ]

من اتّخذ زوجة فليكرمها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٠ ح ٢ عن النّبي ﷺ]

من أحبّ أن يلقى الله تعالى طاهراً مطهّراً فليلقه بزوجة (بزوجته). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٤٩ عن النّبي ﷺ]

من أحبّ أن يلقى الله طاهراً مطهّراً فليتعفّف بزوجة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٥٠ عن النّبي ﷺ]

من أُعطي أربع خصال أُعطي خير الدّنيا والآخرة وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه من محارم الله، وحسن خلق يعيش به في النّاس، وحلم يدفع جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على أمر الدّنيا والآخرة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٠ عن النّبي ﷺ]

من أُعطي خمساً لم يكن له عذر في ترك عمل الآخرة: زوجة صالحة

تعينه على أمر دنياه وآخرته، وبنون أبرار، ومعيشة في بلده، وحسن خلق يُداري به النّاس وحبّ أهل بيتي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧١ ح ١٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من سرّه أن يلقى الله طاهراً مطهّراً فليلقه بزوجة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من سعادة المرء الزوجة الصالحة. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من لا زوجة له لا عيش له. [لم أذكر مصدره]

موت الزوجة حزن ساعة. [هداية العلم ص ٢٦٤ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

هل لك من زوجة؟ فقال: لا، فقال: إنّي ما أُحبّ أنّ لي الدّنيا وما فيها وإنّي بتُّ ليلة ليست لي زوجة. ثمّ قال: الركعتان يصلّيهما رجل متزوّج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله ويصوم نهاره، ثمّ أعطاه أبي سبعة دنانير ثمّ قال له: تزوّج بهذه، ثمّ قال أبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتّخذوا الأهل فإنّه أرزق لكم. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٩ عن الصّادق عليه السلام]

يا عكاف ألك زوجة؟ قال: لا، قال: ألك جارية؟ قال: لا، قال: وأنت صحيح موسر؟ قلت: نعم والحمد لله، قال: فإنّك إذاً من إخوان الشياطين، إمّا أن تكون من رهبان النصارى، وإمّا أن تصنع كما يصنع المسلمون، وإنّ من سنّتنا النّكاح، شراركم عزّابكم، وأراذل موتاكم عزّابكم ـ إلى أن قال: ـ ويحك يا عكاف تزوّج تزوّج فإنّك من الخاطئين، قلت: يا رسول الله زوّجني قبل أن أقوم، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: زوّجتك كريمة بنت كلثوم الحميري. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٥ ح ٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿زيد بن ثابت﴾

قال رسول الله ﷺ لأحد من أصحابه وهو زيد بن ثابت: تزوّج فإنّ في التّزويج بركة، والتعفّف مع عفّتك، ولا تزوّج اثنتى عشرة نساء، قال: وما الإثنتا عشرة يا رسول الله؟ فقال ﷺ: لا تزوّج هنفصة، ولا عنفصة، ولا شهبرة، ولا سلقلقيّة، ولا مذبوتة (مذبوبة)، ولا مذموتة (مذمومة)، ولا حنّانة، ولا منّانة، ولا رفثاء، ولا هيدرة، ولا ذقناء، ولا لفوتاً، وفي رواية أُخرى: ولهبرة، ولا هنيرة[1]. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٢ عن النّبي ﷺ]

يا زيد تزوّجت؟ قلت :لا، قال: تزوّج تستعفّ مع عفّتك، ولا

---

(١) هنفصة: لعلّه تصحيف (هنبصة) وهي الضّحك العالي.
وعنفصة: لعلّه تصحيف عنفص أي قليلة الحياء.
وشهبرة أي الكبيرة الفانية.
وسلقلقيّة الّتي تحيض من دبرها.
ولا مذبوتة: في المصدر مذبوبة.
ولا مذموتة: في المصدر مذمومة.
ولا حنّانة: الّتي كان لها زوج فهي تحنّ إليه.
ولا منّانة: هي الّتي يتزوّج بها لمالها فهي أبداً تمنّ على زوجها.
ورفثاء: الرفث أي الفحش قولاً وفعلاً.
ولا هيدرة: أي عجوزاً أدبرت شهوتها.
ولا ذقناء: أي شيخة.
ولا لفوتاً: أي الّتي لها ولد من زوج آخر.
ولا لهبرة: أي القصيرة.
ولا هنيرة: الصّحيح نهبرة أي طويلة مهزولة.

تزوّجنّ خَمساً، قال زيد: ومن هنّ؟ قال: لا تزوّجنّ شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتاً. قال زيد: ما عرفت ممّا قلت شيئاً يا رسول الله، قال: أَلَسْتُم عرباً؟ أمّا الشهبرة فالزرقاء البذيّة، وأمّا اللهبرة فالطويلة المهزولة، وأمّا النّهبرة فالقصيرة الدّميمة، وأمّا الهيدرة فالعَجوز المدبرة، وأمّا اللفوت فذات الولد من غيرك. [الوسائل ج١٤ ص١٩ عن زيد بن ثابت قال: قال لي رسول الله ﷺ]

﴿ زينب بنت فاطمة عليها السلام ﴾

وحدّث يحيى المازني قال: كنت في جوار أميرالمؤمنين عليه السلام في المدينة مدّة مديدة وبالقرب من البيت الّذي تسكنه زينب ابنته، فلا والله ما رأيت لها شخصاً، ولا سمعت لها صوتاً، وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدّها رسول الله ﷺ تخرج ليلاً والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأميرالمؤمنين أمامها، فإذا قربت من القبر الشريف سبقها أميرالمؤمنين عليه السلام فأخمد ضوء القناديل، فسأله الحسن مرّة عن ذلك، فقال: أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أُختك زينب. [نقله الرّحماني في كتابه (فاطمة الزّهراء بهجة قلب المصطفى) عن كتاب (زينب الكبرى) ص٦٤٢]

﴿ الزينة ﴾

﴿ ولا يبدين زينتهنّ إلّا ما ظهر منها ﴾: فهي الثياب والكحل والخاتم وخضاب، الكفّ والسّوار. والزينة ثلاث: زينة للنّاس، وزينة للمحرم، وزينة للزوج؛ فأمّا زينة النّاس فقد ذكرناه، وأمّا زينة المحْرم فموضع القلادة

فما فوقها، والدملج (مثل السوار) وما دونه، والخلخال وما أسفل منه، وأمّا زينة الزوج فالجسد كلّه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٥ عن الباقر عليه السلام]

نهى أن تتزيّن لغير زوجها فإن فعلت كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يحرقها بالنّار. [الفقيه ج ٤ ص ٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الساخط ﴾

أتت امرأة ـ إلى أن قال: ـ ولا تبيت ليلة وهو عليها ساخط الخ، تقدّم في الامرأة.

﴿ سارة ﴾

إنّ إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله عزّوجلّ ما يلق من سوء خلق سارة الخ، تقدّم في إبراهيم عليه السلام.

﴿ الساعة ﴾

لا تقوم السّاعة حتّى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتّى توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره، فيكون أمثلهم يومئذٍ الّذي يقول: لو نحّيتها عن الطّريق قليلاً الخ. [مستدرك الوسائل ج ٤ ص ٤٩٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ السؤال ﴾

أوّل ما تُسئل المرأة يوم القيامة عن صلاتها ثمّ عن بعلها كيف عملت إليه. [الكنز ج ١٦ ص ٣٩٩]

﴿ السباع ﴾

إنّ السّباع همّتها التعدّي، وإنّ البهائم همّتها بطونها، وإنّ النّساء همّتهنّ الرّجال. [الكافي ج٥ ص٨٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ السّباع همّها بطونها، وإنّ النّساء همّهنّ الرّجال. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ السبعة ﴾

أُعطينا أهل البيت سبعة لم يعطهنّ أحد كان قبلنا ولا يعطاهنّ أحد بعدنا: الصباحة والفصاحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم والمحبّة في النّساء. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٨ ح٢٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعة ـ إلى أن قال: ـ والمتغافل عن زوجته وهو الديّوث. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٩١ عن فقه الرّضا عليه السلام]

﴿ السجود ﴾

إنّ قوماً أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله إنّا رأينا أُناساً يسجد بعضهم لبعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. [الكافي ج٥ ص٥٠٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لو أمرت شيئاً أن يسجد لآخر لأمرت أن تسجد المرأة لزوجها. [البحار ج٢٧ ص٢٦٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ السحر ﴾

أقبلت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنّ لي زوجاً وله عَلَيّ غلظة وإنّي صنعت به شيئاً لأعطفه عَلَيّ، فقال رسول الله ﷺ: أُفّ لك كدّرت دينك، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك ملائكة السماء [لعنتك] ملائكة الأرض، فصامت نهارها وقامت لياليها ولبست المسوح ثمّ حلقت رأسها، فقال رسول الله ﷺ: إنّ حلق الرأس لا يقبل منها إلّا أن يرضى الزوج. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٠ عن علي عليه السلام]

﴿ السحق ﴾

السحق في النّساء بمنزلة اللواط في الرّجال، فمن فعل من ذلك شيئاً فاقتلوهم ثمّ اقتلوهم. [مكارم الأخلاق ص٢٦٦ عن النّبي ﷺ]

﴿ السراج ﴾

حقّ الرّجل على المرأة إنارة السّراج وإصلاح الطّعام وأن تستقبله عند باب بيتها فترحّب، وأن تقدم إليه الطست والمنديل، وأن توضّئه، وأن لا تمنعه نفسها إلّا من علّة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٤ عن النّبي ﷺ]

﴿ السروج ﴾

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على السروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد كاسيات عاريات، رؤسهنّ كأنسمة البخت

العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات الخ. [الكنز ج١٦ ص٤٠١]

لا تحملوا الفروج على السروج فتهيّجوهنّ للفجور. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

متى يخرج قائمكم؟ قال: إذا تشبّه الرّجال بالنّساء والنّساء بالرّجال، واكتفى الرّجال بالرّجال والنّساء بالنّساء، وركب ذات الفروج السروج، وقبلت شهادة الزور، وردّت شهادة العدول، واستخفّ النّاس بالدماء وارتكاب الزّنا وأكل الرّبا والرشاء، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦١ عن الصّادق عليه السلام]

والّذي بعثني بالحقّ لا تنقضي هذه الدّنيا حتّى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبيّ الله بأبي وأُمّي؟ قال: إذا رأيت النّساء قد ركبن السّروج، وكثرت القينات (أي المغنّيات) الخ. [مستدرك الوسائل ج ٤ ص٤٣٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

يا سلمان فعندها إمارة النّساء ـ إلى أن قال: ـ وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج، فعليهنّ من أُمّتي لعنة الله. [البحار ج٦ ص٣٠٦ و٣٠٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ السريّة ﴾

انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سريّة قد كان أُصيب فيها ناس كثير من المسلمين، فاستقبلته النّساء يسألنه عن قتلاهنّ، فدنت منه امرأة فقالت: يا رسول الله ما فعل فلان؟ قال: وما هو منك؟ فقالت: أبي، قال: أحمدي الله

واسترجعي فقد استشهد، ففعلت ذلك، ثمّ قالت: يا رسول الله ما فعل فلان؟ فقال: وما هو منكِ؟ فقالت: أخي، فقال أحمدي الله واسترجعي فقد استشهد، ففعلت ذلك، ثمّ قالت: يا رسول الله ما فعل فلان؟ فقال: وما هو منك؟ فقالت: زوجي، قال: أحمدي الله واسترجعي فقد استشهد، فقالت: واويلي (واذلّاه «ق») فقال رسول الله ﷺ: ما كنت أظنّ أنّ المرأة تجد بزوجها هذا كلّه حتّى رأيتُ هذه المرأة. [الكافي ج ٥ ص٥٠٦ عن الصّادق عليه السلام]

« السعادة »

خمسة من السعادة: الزوجة الصّالحة، والبنون الأبرار، والخلطاء الصالحون، ورزق المرء في بلده، والحبّ لآل محمّد عليهم السلام. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٩ عن النّبي ﷺ]

من سعادة المرء الزوجة الصالحة. [الكافي ج ٥ ص٣٢٧ عن النّبي ﷺ]

من سعادة المرء: الخلطاء الصالحون، والولد البارّ، والزوجة المؤاتية، وأن يرزق معيشته في بلدته. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٩ عن النّبي ﷺ]

من سعادة المرء المسلم: الزوجة الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء، والولد الصالح. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٩ عن النّبي ﷺ]

« السفهاء »

الا إنّ النّار خلقت للسفهاء وهنّ النّساء إلّا الّتي أطاعت بعلها. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

إنّ المرأة المؤمنة في النّساء كالغراب الأعصم في الغربان، والنّار قد

خلقت للسفهاء وإنّ النّساء من السّفهاء، إلّا صاحبة السقط والسراج.
[الكنز ج١٦ ص٣٩٧]

المرأة المؤمنة في النّساء كالغراب الأعصم في الغربان، فإنّ النّار خلقت للنّساء، وإنّ النّساء أسفه السّفهاء، إلّا صاحبة السقط والسراج (أي الّتي تخدم بعلها وتقوم بأُموره في وضوئه وسراجه كما في النهاية، ج٤ ص٦٠).
[الكنز ج١٦ ص٣٩٧]

﴿ السفياني ﴾

حتّى أنّه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم (في الثوب) على مجلس مجلس حتّى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل من المسلمين فيقول: ويحكم أكفرتم بعد إيمانكم إنّ هذا لا يحلّ، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كلّ من شايعه (على ذلك) فعند ذلك ينادي مناد من السّماء: أيّها النّاس إنّ الله قطع عنكم مدّة الجبّارين والمنافقين وأشياعهم وولّاكم خير أُمّة محمّد ﷺ فالحقوا به بمكّة فإنّه المهدي واسمه محمّد بن عبدالله !!!!! [البرهان للمتّقي ص١٢٨ عن حذيفة]

﴿ السقي ﴾

ما من امرأة تسقي زوجها شربة من ماء إلّا كان خيراً لها من عبادة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، ويبني الله لها بكلّ شربة تسقي زوجها مدينة في الجنّة، وغفر لها ستّين خطيئة. [الوسائل ج١٤ ص١٢٣ قال الصّادق عليه السلام]

﴿ السكوت ﴾

إنّ من النّساء عيّاً وعورة؛ فكفّوا عيّهنّ بالسّكوت وداووا عوراتهنّ بالبيوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٥]

إنّما النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا العورة بالبيوت واستروا العيّ بالسّكوت. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

لا تبدءوا النّساء بالسّلام ولا تدعوهنّ إلى الطّعام، فإنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا عيّهنّ بالسّكوت واستروا عوراتهنّ بالبيوت. [الكافي ج٥ ص٥٣٥ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

النّساء خلق من ضعف وعورة؛ فاستروا عوراتهنّ بالبيوت واغلبوا على ضعفهنّ بالسكوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٨]

النّساء عيّ وعورات فداووا عيّهنّ بالسّكوت وعوراتهنّ بالبيوت. [البحار ج١٠٣ ص٢٥١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا العورات بالبيوت واستروا العيّ (أي الجهل) بالسّكوت. [الكافي ج٥ ص٥٣٥ عن أبي عبدالله عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ السكونة ﴾

لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتاب. [الكنز ج١٦ ص٣٨٠]

لا تنزلوا النّساء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ السّلام ﴾

إذا استأذن أحدكم فليبدأ بالسّلام، فإنّه اسم من أسماء الله عزّوجلّ، فليستأذن من وراء الباب قبل أن ينظر إلى قعر البيت، فإنّما أُمرتم بالإستأذان من أجل العين، والإستأذان ثلاث مرّات، فإن قيل ادخل، فليدخل، وإن قيل: إرجع، فليرجع؛ أوّلهنّ يسمع أهل البيت، والثانية يأخذ أهل البيت حذرهم، والثالثة يختار أهل البيت إن شاؤوا أذنوا وإن شاؤوا لم يأذنوا، فليرجع، كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتى باب قوم لم ينصرف حتّى يؤذن بالسّلام ثلاث مرّات. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٨٤ عن الصّادق عليه السلام]

الإستئذان ثلاثة: أوّلهنّ يسمعون، والثانية يحذرون، والثالثة إن شاؤوا أذنوا وإن شاؤوا لم يفعلوا، فيرجع المستأذن. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٨٤ عن الصّادق عليه السلام]

عن النّساء كيف يسلّمن إذا دخلن على القوم؟ قال: المرأة تقول: عليكم السّلام، والرّجل يقول: السّلام عليكم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٩٠ عن الصّادق عليه السلام]

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلّم على النّساء ويرددن عليه، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يسلّم على النّساء، وكان يكره أن يسلّم على الشابّة منهنّ، ويقول: أتخوّف أن يُعجبني صوتها فيدخل عَلَيّ أكثر ممّا طلبت من الأجر. [الكافي ج٥ ص٥٣٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتّى تستأنسوا وتُسلّموا على أهلها ذلك خير لكم﴾ قال: الإستئناس وقع النّعل والتسليم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٤ عن الصّادق عليه السلام]

لا تبدءوا النّساء بالسّلام ولا تدعوهنّ إلى الطّعام، فإنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا عيّهنّ بالسّكوت واستروا عوراتهنّ بالبيوت. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٥ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تسلّم على المرأة. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ومن بلغ الحلم فلا يلج على أُمّه ولا على أُخته، ولا على خالته، ولا على سوى ذلك، إلّا بإذن، ولا يأذنوا حتّى يسلّم، والسّلام طاعة من الله. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٢ عن الصّادق عليه السلام]

﴿السلتاء﴾

إنّي لأبغض من النّساء السلتاء والمرهاء؛ فالسلتا التي لا تختضب، والمرهاء التي لا تكتحل. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٦٢]

﴿سلمان رحمه الله﴾

تزوّج سلمان امرأة من بني كندة فدخل بها، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٥ عن الصّادق عليه السلام]

فطلب سلمان رحمه الله إلى عمر فردّه، ثمّ ندم فعاد إليه، فقال: إنّما أردت أن أعلم ذهبت حميّة الجاهليّة أم هي كما هي؟ [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٥]

يا سلمان فعندها إمارة النّساء ـ إلى أن قال: ـ وعندها تشارك المرأة

زوجها في التجارة، ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج، فعليهنّ من أُمّتي لعنة الله. [البحار ج٦ ص٣٠٦ و٣٠٧ عن النّبي ﷺ]

﴿ سليمان بن داود عليهما السلام ﴾

ثمّ ذكر سليمان بن داود فقال: كان له ألف امرأة في قصر واحد؛ سبعمائة سريّة وثلاثمائة مهرية (مهيرة)، قيل له: يابن رسول الله، كيف كان يقوي على هؤلاء؟ قال: جعل الله عزّوجلّ فيه قوّة بضع وأربعين رجلاً، وجعل ذلك للنّبي ﷺ، قيل له: فعليّ (لعليّ) عليه السلام، فكأنّه استحيى من ذكر عليّ عليه السلام لأبوّته، ومكان فاطمة عليها السلام، فأمسك ولم يقل شيئاً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩٤ عن الصّادق عليه السلام]

كان لسليمان بن داود عليه السلام ألف امرأة في قصر واحد؛ ثلاثمائة مهيرة وسبعمائة سريّة، وكان رسول الله ﷺ له بضع أربعين رجلاً، وكان عنده تسع نسوة، وكان يطوف عليهنّ في كلّ يوم وليلة. [الكافي ج٥ ص٥٦٧ ذيل ح ٥٠ عن الرّضا عليه السلام]

كان لسليمان بن داود عليه السلام حصن بناه الشياطين، له فيه ألف بيت، في كلّ بيت طروق؛ فمنهنّ سبعمائة أمة قبطيّة، وثلاثمائة حرّة مهيرة (مهيرة)، فأعطاه الله تعالى قوّة أربعين رجلاً في مباضعة النّساء، وكان يطوف بهنّ جميعاً ويسعفهنّ (ويسعفن)، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩٥ عن الباقر عليه السلام]

﴿ السُنّة ﴾

لا تفعل يا عثمان فإنّ العبد المؤمن إذا أخذ بيد زوجته كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيّئات، فإن قبّلها كتب الله له مأة حسنة ومحا عنه مأة سيّئة، فإن ألمّ بها كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة وحضرتهما الملائكة، فإذا اغتسلا لم يمرّ الماء على شعرة منهما إلّا كتب ألله لهما بها حسنة ومحا عنهما بها سيّئة، فإن كان ذلك في ليلة باردة قال الله عزّوجلّ للملائكة: أُنظروا إلى عبدَيّ هذين اغتسلا في اللّيلة الباردة عَلِما أنّي ربّهما أُشهدكم أنّي غفرت لهما، فإن كان في وقعتهما تلك ولد كان لهما وصيفاً في الجنّة، ثمّ ضرب رسول الله ﷺ بيده على صدر عثمان وقال: يا عثمان لا ترغب عن سنّتي فإنّ من رغب عن سنّتي عرضت له الملائكة يوم القيامة فصرفت وجهه عن حوضي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥١]

من أحبّ أن يكون على فطرتي فليستنّ بسنّتي فإنّ من سنّتي النّكاح. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٠ عن النّبي ﷺ]

من سنّتي التزويج؛ فمن رغب عن سنّتي فليس منّي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٢ عن النّبي ﷺ]

﴿ سوء الخلق ﴾

إنّ إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله عزّوجلّ ما يلقى من سُوء خُلقِ سارة، فأوحى الله تعالى إليه: إنّما مثل المرأة مثل الضلع المعوج؛ إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به، إصبرِ عليها. [الكافي ج ٥ ص ٥١٣ عن الصّادق عليه السلام]

من صبر على خلق امرأة سيّئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر أعطاه الله ثواب الشّاكرين. [الوسائل ج ١٤ ص ١٢٤ عن النّبي ﷺ]

﴿ السوداء ﴾

إعلموا أنّ المرأة السّوداء إذا كانت ولوداً أحبّ إليّ من الحسناء العاقر. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٨ عن النّبي ﷺ]

تزوّجوا السوداء الولود الودود، ولا تزوّجوا الحسناء الجميلة العاقر، فإنّي أباهي بكم الأمم يوم القيامة، أوما علمت أنّ الولدان تحت العرش الرحمن يستغفرون لآبائهم، يحضنهم إبراهيم وتربّيهم سارة صلّى الله عليها في جبل من مسك وعنبر وزعفران. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٣٧ ح ٣٣ عن النّبي ﷺ]

﴿ السهم ﴾

النظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة. [الكافي ج ٥ ص ٥٥٩ عن الصّادق عليه السلام]

النظرة سهم من سهام إبليس مسموم؛ من تركها لله عزّوجلّ لا لغيره أعقبه الله إيماناً يجد طعمه. [الفقيه ج ٤ ص ١١ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ السياط ﴾

صنفان من أهل النّار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها النّاس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهنّ كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنّة ولا يجدنّ ريحها وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. [الكنز ج ١٦ ص ٣٨٣]

﴿ الشاب ﴾

ما من شابّ تزوّج الخ، تقدّم في التزويج.

﴿ الشامة ﴾

مثل المرأة المؤمنة مثل الشامة في الثور الأسود. [الكافي ج٥ ص٥١٥ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الشبق ﴾

إنّ الله نزع الشّبق ـ وهي الغلمة ـ من نسائنا، وجعلها في رجالنا، وكذلك فعل بشيعتنا، ونزع ذلك من رجال بني أُميّة، وجعله في نسائهم، وكذلك فعل بشيعتهم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٩٤ عن الباقر عليه السلام]

﴿ الشتم ﴾

لا تهيّجوا النّساء بأذىً، وإن شتمن أعراضكم وسببن أُمراءكم؛ فإنّهنّ ضعيفات القوى والأنفس والعقول، وإن كنّا لَنُؤمَر بالكفّ عنهنّ وإنّهنّ لمشركات، وإن كان الرجل ليتناول المرأة في الجاهليّة بالفهر أو الهراوة فيعيّر بها وعقبه من بعده. [نهج البلاغة الكتاب ١٤]

﴿ الشرّ ﴾

المرأة شرّ كلّها وشرّ ما فيها إنّه لابدّ منها. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٢ عن عليّ عليه السلام]

﴿ الشّرار ﴾

اتّقوا شرار النّساء وكونوا من خيارهنّ على حذر، وإن أمَرْنَكم بالمعروف فخالفوهنّ كيلا يطمَعْنَ منكم في المنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

استعيذوا بالله من شرار نسائكم وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف فيدعونكم إلى المنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

ألا أُخبركم بشرار نسائكم؟ الذليلة في أهلها، العزيزة مع بعلها، العقيم الحقود الّتي لا تورع من قبيح، المتبرّجة إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع قوله ولا تطيع أمره، وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها، لا تقبل منه عذراً ولا تغفر له ذنباً. [الكافي ج٥ ص٣٢٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إنّ من سنّتنا النّكاح، شراركم عزّابكم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النّساء فقال: إعصوهنّ في المعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر، وتعوّذوا من شرارهنّ وكونوا من خيارهنّ على حذر. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

شرار نسائكم المعقرة الدنسة اللجوجة العاصية، الذليلة في قومها، العزيزة في نفسها، الحصان على زوجها، الهلوك على غيره. [الكافي ج٥ ص٣٢٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

شراركم عزّابكم والعزّاب إخوان الشّياطين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٥٦ عن النّبي ﷺ]

معاشر النّاس، إنّ النّساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول؛ فأمّا نقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصّلاة والصّيام أيّام حيضهنّ، وأمّا نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة الرّجل الواحد، وأمّا نقصان حظوظهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرّجل؛ فاتّقوا شرار النّساء، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر. [نهج البلاغة الخطبة ٨٠]

﴿ الشطر ﴾

إنّ المرأه إذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرّهما؛ ذهب جمالها وعقم رحمها واحتدّ لسانها. [الكافي ج ٥ ص٥١٥ عن الباقر عليه السلام]

لا تشاوروهنّ في النّجوى، ولا تطيعوهنّ في ذي قرابة، إنّ المرأة إذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرّهما؛ ذهب جمالها وعقم رحمها واحتدّ لسانها، وإنّ الرّجل إذا كبر ذهب شرّ شطريه وبقي خيرهما؛ ثبت عقله واستحكم رأيه وقلّ جهله. [مكارم الأخلاق ص٢٦٥ عن أبي جعفر عليه السلام]

﴿ الشَعْر ﴾

إذا أراد أحدكم أن يتزوّج المرأة فليسأل عن شَعْرها كما يسأل عن وجهها؛ فإنّ الشَعْر أحد الجمالين. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٧ عن النّبي ﷺ]

ولا تصل شَعْر المرأة بغير شَعْرها، وأمّا شَعْر المعز فلا بأس بأن

توصل، وقد لعن النّبي ﷺ سبعة: الواصلة شعره بغير شعره. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٧ فقه الرّضا عليه السلام]

أيّما امرأة زادت في رأسها شَعْراً ليس منه، فإنّه زور[1] تزيد فيه. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

رأيت امرأة معلّقة بَشْعرها يغلي دماغ رأسها ـ إلى أن قال: ـ أمّا المعلّقة بشَعْرها فإنّها كانت لا تغطّي شَعْرها من الرّجال الخ، ويأتي تمام الحديث في المعراج. [البحار ج١٨ ص٣٥١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ شِعْري ﴾

ليت شِعْرِي (أي علمي) كيف أُمّتي بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح[2] نسائهم، وليت شِعْرِي حين يصيرون صنفين: صنفاً ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفاً عمّالاً لغير الله تعالى. [الكنز ج ١٤ ص ٢١٩]

﴿ الشقائق ﴾

إنّما النّساء شقائق الرّجال. [الكنز ج١٦ ص٤٠٧]

﴿ الشكاية ﴾

أتى رسول الله ﷺ في ليلة ثلاثون امرأة كلّهنّ تشكو زوجها، فقال رسول الله ﷺ: أما إنّ أولئك ليسوا من خياركم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٤٨ عن الصّادق عليه السلام]

---

(١) الزور: الكذب والباطل والتهمة. (النهاية)

(٢) مرح الرجل اشتدّ فرحه ونشاطه حتّى جاوز الحدّ. (المنجد)

إنّ إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله عزّوجلّ ما يلق من سُوء خُلقِ سارة، فأوحى الله تعالى إليه: إنّما مثل المرأة مثل الضلع المعوج؛ إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به، إصبر عليها. [الكافي ج ٥ ص ٥١٣ عن الصّادق عليه السلام]

إنّي لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجرّ ذيلها تشكو زوجها. [الكنز ج ١٦ ص ٣٧٢ عن أمّ سلمة]

وشكا رجل من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام نساؤه فقام عليه السلام خطيباً فقال: معاشر النّاس لا تطيعوا النّساء على حال، ولا تأمنوهنّ على مال، ولا تذروهنّ يدبّرن أمر العيال، فإنّهنّ إن تركن وما أردن أوردن المهالك، وعدون أمر المالك، فإنّا وجدناهنّ لا ورع لهنّ عند حاجتهنّ، ولا صبر لهنّ عند شهوتهنّ، البذخ لهنّ لازم وإن كبرن، والعجب لهنّ لاحق وإن عجزن، لا يشكرون الكثير إذا منعن القليل، ينسين الخير ويحفظن الشر، يتهافتن بالبهتان، ويتمادين في الطغيان، ويتصدّين للشيطان، فداروهنّ على كلّ حال، وأحسنوا لهنّ المقال، لعلّهنّ يحسنّ الفعال. [الفقيه ج ٣ ص ٣٦١]

﴿ الشؤم ﴾

إن كان الشؤم في شيء ففي لسان المرأة. [الفقيه ج ٤ ص ٢٦٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إن كان الشؤم في شيء ففي النّساء. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٢٧ ح ١٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

تذكر الشؤم عنده فقال: الشؤم في ثلاثة: المرأة والدابّة والدّار؛ فأمّا شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، وأمّا الدّابة فسوء خلقها ومنعها

ظهرها، وأمّا الدّار فضيق ساحتها وشرّ جيرانها وكثرة عيوبها. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٩ ح٢ عن الصّادق عليه السلام]

تذاكرنا الشؤم فقال: الشؤم في ثلاثة: في المرأة والدابّة والدّار؛ فأمّا شؤم المرأه فكثرة مهرها وعقوق زوجها، وأمّا الدّابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها، وأمّا الدّار فضيق ساحتها وشرّ جيرانها وكثرة عيوبها. [البحار ج٦٤ ص١٩٨ عن الصّادق عليه السلام]

الشؤم في ثلاثة أشياء: في الدّابّة والمرأة والدّار؛ فأمّا المرأة فشؤمها غلاء مهرها وعسر ولادتها، وأمّا الدّابة فشؤمها كثرة عللها وسوء خلقها، وأمّا الدّار فشؤمها ضيقها وخبث جيرانها. [البحار ج١٠٣ ص٢٣١ ح٧ وج٦٤ ص١٩٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من بركة المرأة خفّة مؤونتها وتيسير ولادتها، ومن شؤمها شدّة مؤونتها وتعسير ولادتها. [الفقيه ج٣ ص٢٤٥ عن الصّادق عليه السلام]

من بركة المرأة قلّة مهرها ومن شؤمها كثرة مهرها. [الفقيه ج٣ ص٢٤٥ روي]

﴿ الشهادة ﴾

تقدّم في الإمرأة تحت عنوان (أتت امرأة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم الخ).

﴿ الشهبرة ﴾

تقدّم في الخَمْس.

﴿ الشهوة ﴾

إنّ الله تبارك وتعالى جعل الشهوة عشرة أجزاء؛ تسعة منها في النّساء وواحداً في الرّجال، ولولا ما جعل الله عزّوجلّ فيهنّ من أجزاء الحياء على قدر أجزاء الشّهوة لكان لكلّ رجل تسع نسوة متعلّقات به.
[البحار ج١٠٣ ص٢٤٤ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ الله عزّوجلّ خلق الشهوة عشرة أجزء؛ تسعة في الرّجال وواحدة في النّساء وذلك لبني هاشم وشيعتهم، وفي نساء بني أُميّة وشيعتهم الشهوة عشرة أجزاء؛ في النّساء تسعة وفي الرّجال واحدة. [الفقيه ج٣ ص٢٩٨ عن الباقر عليه السلام]

إنّ الله عزّوجلّ نزع الشّهوة من نساء بني هاشم وجعلها في رجالهم وكذلك فعل بشيعتهم، وإنّ الله عزّوجلّ نزع الشهوة من رجال بني أُميّة وجعلها في نسائهم وكذلك فعل بشيعتهم. [الكافي ج٥ ص٥٦٤ عن الصّادق عليه السلام]

خلق الله الشهوة عشرة أجزاء؛ فجعل تسعة أجزاء في النّساء وجزءاً واحداً في الرّجال، ولولا ما جعل الله فيهنّ من الحياء على قدر أجزاء الشهوة لكان لكلّ رجل تسع نسوة متعلّقات به. [الكافي ج٥ ص٣٣٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الشيطان ﴾

ما للشيطان سلاح أبلغ في الصّالحين من النّساء إلّا المتزوّجين أولئك المطهّرون الخ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

الفتن ثلاثة: حبّ النّساء؛ وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر؛ وهو فخّ الشيطان، وحب الدينار والدرهم؛ وهو سهم الشيطان؛ فمن أحبّ النّساء لم ينتفع بعيشه، ومن أحبّ الأشربة حرّمت عليه الجنّة، ومن أحبّ الدينار والدرهم فهو عبد الدّنيا الخ. [الوسائل ج ١٤ ص ١٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان. [الكنز ج١٦ ص٣٨٩]

المرأة عورة وإنّها إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنّها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها. [الكنز ج١٦ ص٤١١ عن ابن مسعود]

النّساء حبالة الشيطان. [الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الصائم ﴾

أما ترضى إحداكنّ أنّها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أنّ لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرّة أعين، فإذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة ولم يمصّ من ثديها مصّة إلّا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من أعني بهذا؟ المتنعّمات الصّالحات المطيعات لِأزواجهنّ الآتي لا يكفرن العشير. [الكنز ج١٦ ص٤٠٥]

المرأة إذا حملت كان لها أجر الصائم المخبت المجاهد في سبيل الله، وإذا ضربها الطلق فلا تدري الخلائق ما لها من الأجر، فإذا وضعت كان لها بكلّ مصّة أو رضعة أجر نفس تحييها، فإذا فطمت ضرب الملك على منكبها وقال: استأنفي العمل. [الكنز ج١٦ ص٤١١]

﴿ الصالحة ﴾

الإمرأة الصالحة خير من ألف رجل غير صالح، وأيّما امرأة خدمت زوجها سبعة أيّام أغلق الله عنها سبعة أبواب النّار، وفتح لها ثمانية أبواب الجنّة تدخل من أيّها شاءت. [الوسائل ج١٤ ص١٢٣ قال عليه السلام]

فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وبرّ المرأة الصالحة كعمل سبعين صدّيقاً. [الكنز ج١٦ ص٤٠٨]

مثل المرأة الصالحة في النّساء كمثل الغراب الأعصم الذي أحد رجليه بيضاء. [الكنز ج١٦ ص٤٠٩]

من سعادة المرء الزوجة الصالحة. [الكافي ج٥ ص٣٢٧ عن أبي عبدالله عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

نعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٨ و٢٦١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الصبر ﴾

إنّ الله جعل للمرأة صبر عشرة رجال، فإذا هاجت كانت لها قوّة شهوة عشرة رجال. [الكافي ج٥ ص٣٣٨ عن الصّادق عليه السلام]

جهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته. [الكافي ج٥ ص٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

كتب الله الجهاد على الرجال والنساء؛ فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتّى يقتل في سبيل الله، وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته. [الكافي ج٥ ص٩ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

من صبر على خلق امرأة سيّئة الخلق واحتسب في ذلك الأجر، أعطاه الله ثواب الشّاكرين. [الوسائل ج ١٤ ص ١٢٤ عن رسول الله ﷺ]

﴿ الصّبيان ﴾

يفرّق بين الصّبيان والنّساء في المضاجع إذا بلغوا عشر سنين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٨ عن الصّادق عليه السلام]

مروا صبيانكم بالصّلاة إذا كانوا أبناء سبع سنين، وفرّقوا بينهم في المضاجع إذا كانوا عشر سنين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٨ عن عليّ عليه السلام]

﴿ الصدقة ﴾

خطب رسول الله ﷺ النساء فقال: يا معاشر النّساء تصدّقنّ ولو من حليكنّ ولو بتمرة ولو بشقّ تمرة فإنّ أكثركنّ حطب جهنّم إن كنّ تكثرن اللعن وتكفرن العشيرة (أي الزوج). فقالت امرأة من بني سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأُمّهات الحاملات المرضعات؟ أليس منّا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرقّ لها رسول الله ﷺ فقال: حاملات والدات مرضعات رحيمات، لولا ما يأتين إلى بعولتهنّ، ما دخلت مصلّية منهنّ النّار. [الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ الصلاة ﴾

إذا صلّت المرأة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها وأطاعت زوجها دخلت الجنّة. [الكنز ج ١٦ ص ٤٠٦]

إنّ خير مساجد النّساء البيوت، وصلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في صفتها، وصلاتها في صفتها أفضل من صلاتها في صحن دارها، وصلاتها في صحن دارها أفضل من صلاتها في سطح بيتها، ويكره للمرأة الصلاة في سطح غير محجّر. [الفقيه ج١ ص٢٤٤ عن الصّادق عليه السلام]

أوّل ما تُسئل المرأة يوم القيامة عن صلاتها ثمّ عن بعلها كيف عملت إليه. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

أيّما امرأة صلّت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجّت بيت الله الحرام وزكّت مالها وأطاعت زوجها ووالت عليّاً عليه السلام بعدي دخلت الجنّة... الخ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

جعل قرّة عيني في الصّلاة، ولذّتي في الدّنيا النّساء، وريحانتيّ الحسن والحسين عليهما السلام. [الكافي ج٥ ص٣٢١ عن أبي عبدالله عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

صلاتكنّ في بيوتكنّ أفضل من صلاتكنّ في حجركنّ، وصلاتكنّ في حجركنّ أفضل من صلاتكنّ في دوركنّ، وصلاتكنّ في دوركنّ أفضل من صلاتكنّ في مسجد الجماعة. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

صلاة المرأه في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع بخمس وعشرين درجة. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

صلاة المرأة وحدها في بيتها كفضل صلاتها في الجمع خمساً وعشرين درجة. [البحار ج١٠٣ ص٢٦١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

قال رسول الله ﷺ للنّساء: لا تطوّلنّ صلاتكنّ لتمنعن أزواجكـنّ. [الكافي ج٥ ص٥٠٨ عن الباقر عليه السلام]

لِأَن تُصلّي المرأة في بيتها خير لها مـن أن تُـصلّي في حـجرتها، وأن تصلّي في حجرتها خير من أن تُصلّي في الدّار، ولَإن تُصلّي في الدّار خير من أن تصلّي في المسجد. [الكنز ج١٦ ص٤١٥]

ما صلّت امرأة أحبّ إلى الله من صلاتها في أشدّ بيتها ظلمة. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

﴿صنفان﴾

صنفان من أهل النّار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البـقر يضربون بها النّاس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهـنّ كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنّة ولا يجدنّ ريحها وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

﴿الصوم﴾

المرأة لا تصوم تطوّعاً إلّا بإذن زوجها. [البحار ج٩٦ ص٣٦١ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام]

من طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوّعاً إلّا بإذنه وأمره. [البحار ج٩٦ ص٣٦٥ عن النّبي ﷺ]

أيّما امرأة صامت بغير إذن زوجها فأرادها على شيء فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثاً من الكبائر. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢]

جائت امرأة إلى رسول الله ﷺ ـ إلى أن قال ـ ليس لها أن تصوم إلّا بإذنه؛ يعني تطوّعاً. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٨ عن الصّادق عليه السلام]

وتقدّم في الإمرأة تمام الحديث.

جائت امرأة إلى النّبيّ ﷺ ـ إلى أن قال ـ ولا تصوم تطوّعاً بإذنه؛ أي إذن الزوج. وتقدّم أيضاً.

﴿ الصيانة ﴾

صيانة المرأة أنعم لحالها وأدوم لجمالها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٥ عن عليّ عليه السلام]

﴿ الضرب ﴾

أتى النّبي ﷺ رجل من الأنصار بابنة له، فقال: يا رسول الله إنّ زوجها فلان بن فلان الأنصاري، وإنّه ضربها فأثّر في وجهها، فقال رسول الله ﷺ: ليس ذلك لك، فأنزل الله عزّوجلّ: ﴿ الرّجال قوّامون على النّساء بما فضّل الله به بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم ﴾ أي قوّامون على النّساء في الأدب، فقال رسول الله ﷺ: أردت أمراً وأراد الله غيره. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠]

إضربوا النّساء على تعليم الخير. (في نسخة الشهيد «الخبز»). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ عن النّبي ﷺ]

إنّه نهى عن ضرب النّساء من غير واجب. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٠ عن النّبي ﷺ]

إنّي أتعجّب ممّن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها، لا تضربوا نساءكم بالخشب فإنّ فيه القصاص، ولكن إضربوهنّ بالجوع والعرى حتّى تريحوا في الدّنيا والآخرة، وأيّما رجل تتزيّن امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديّوث ولا يأثم من يسمّيه ديّوثا، والمرأة إذا خرجت من باب دارها متزيّنة متعطّرة والزوج بذلك راض يبنى لزوجها بكلّ قدم بيت في النّار، فقصّروا أجنحة نسائكم ولا تطوّلوها فإنّ في تقصير أجنحتها رضى وسروراً ودخول الجنّة بغير حساب، إحفظوا وصيّتي في أمر نسائكم حتّى تنجوا من شدّة الحساب، ومن لم يحفظ وصيّتي فما أسوء حاله بين يدي الله.

وقال: النّساء حبائل الشيطان. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩ عن النّبي ﷺ]

أيّما رجل ضرب امرأته فوق ثلاث، أقامه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق فيفضحه فضيحة ينظر الله الأوّلون والآخرون. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٠ عن النّبي ﷺ]

فأيّ رجل لطم امرأته لطمة، أمر الله عزّوجلّ مالك خازن النّيران فيلطمه على حرّ وجهه سبعين لطمة في نار جهنّم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٠ عن النّبي ﷺ]

يا أيّها النّاس إنّ النّساء عندكم عوار؛ لا يملكن لأنفسهنّ ضرّاً ولا نفعاً، أخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمات الله، فلكم عليهنّ حقّ ولهنّ عليكم حقّ، ومن حقّكم عليهنّ أن لا يوطؤوا فرشكم، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، ولا تضربوهنّ. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٥ ح٢٢ عن النّبيّ ﷺ فقال]

﴿ الضعف ﴾

النّساء خلقن من ضلعٍ (ضعف ظ) وعورة؛ فاستروا عورتهنّ بالبيوت، وأغلبوا على ضعفهنّ بالسّكوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٨]

﴿ الضعيفات ﴾

ما رأيت ضعيفات الدّين ناقصات العقول أسلب لذي لبّ منكنّ.

[الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الضعيفان ﴾

اتّقوا الله في الضعيفين؛ يعني بذلك اليتيم والنّساء، وإنّما هنّ عورة.

[الكافي ج٥ ص٥١١ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الضلع ﴾

إنّ إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله عزّوجلّ ما يلقى من سُوء خُلقِ سارة، فأوحى الله تعالى إليه: إنّما مثل المرأة مثل الضلع المعوج؛ إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به، إصبر عليها. [الكافي ج٥ ص٥١٣ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ إبراهيم عليه السلام كان نازلاً في بادية الشام، فلمّا ولد له من هاجر إسماعيل، اغتمّت سارة من ذلك غمّاً شديداً، لأنّه لم يكن له منها ولد، وكانت تؤذي إبراهيم في هاجر فتغمّه، فشكى إبراهيم عليه السلام ذلك إلى الله عزّوجلّ، فأوحى الله إليه: إنّما مثل المرأة مثل الضلع العوجاء؛ إن تركتها

استمتعت بها، وإن أقمتها كسرتها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٤ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ المرأة مثل الضلع إن جئت أن تقومها كسرتها. [الكنز ج١٦ ص٣٧٦]

إنّما مثل المرأة مثل الضلع المعوج؛ إن تركته انتفعت به، وإن أقمته كسرته. وفي حديث آخر: استمتعت به. [الكافي ج ٥ ص٥١٣ عن الصّادق عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خلقت المرأة من ضلع أعوج؛ إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

مثل المرأه مثل الضلع المعوج؛ إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به، إصبر عليها. [الكافي ج ٥ ص٥١٣ عن أبي عبدالله عليه السلام]

المرأة ضلع مكسور فاجبروه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

النساء خلقن من ضلع (ضعف ظ) وعورة؛ فاستروا عوراتهنّ بالبيوت، وأغلبوا على ضعفهنّ بالسّكوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٨]

﴿ الطاعة ﴾

إنّ رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً ألّا تخرج من بيتها حتّى قدم قال: وإنّ أباها مرض فبعثت المرأة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: إنّ زوجي خرج وعهد إليّ أن لا أخرج من بيتي حتّى يقدم وإنّ أبي قد مرض فتأمرني أن أعوده؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك. قال: قال: فثقل

فأرسلت إليه ثانياً بذلك، فقالت: فتأمرني أن أعوده؟ فقال: إجلسي في بيتك وأطيعي زوجك، قال: فمات أبوها فبعثت إليه إنّ أبي قد مات فتأمرني أن أُصلّي عليه؟ فقال: لا، إجلسي في بيتك وأطيعي زوجكِ، قال: فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله قد غفر لكِ ولأبيكِ بطاعتكِ لزوجكِ. [الكافي ج٥ ص٥١٣ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ثلاث مهلكات: طاعة النّساء، وطاعة الغضب، وطاعة الشّهوة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٢ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]

حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم، وطاعة المرأة ندامة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

طاعة المرأة ندامة. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

طاعة النّساء غاية الجهل. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٢ عن علي عليه السلام]

﴿ الطالحات ﴾

تعوّذوا بالله من طالحات نسائكم، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف فيأمرنكم بالمنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الطريق ﴾

إنّه نهى النّساء أن يسلكن وسط الطريق، وقال: ليس للنّساء في وسط الطريق نصيب، ونهى أن تلبس المرأة إذا خرجت ثوباً مشهوراً، أو تتحلّى بماله صوت يسمع، ولعن المذكّرات من النّساء، والمؤنّثين من

الرّجال، ونهى النّساء عن إظهار الصّوت إلّا من ضرورة، ونهاهنّ عن المبيت في غير بيوتهنّ، ونهى أن يسلّم الرّجال عليهنّ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٠ و ٢٦٤ عن النّبي ﷺ]

لا تقوم السّاعة حتّى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتّى توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره، فيكون أمثلهم يومئذٍ الّذي يقول: لو نحّيتها عن الطّريق قليلاً الخ. [المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٩٥ عن النّبي ﷺ]

لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنّها تمشي إلى جانب الحائط. [الفقيه ج ٣ ص ٣٦٦ عن الكاظم عليه السلام]

ليس للنّساء من سراة الطّريق (أي وسطه) ولكن جنبيه. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

يا أهل العراق نُبّئت أنّ نسائكم يدافعن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون. وفي حديث آخر إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أما تستحيون ولا تغارون؛ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

يا أهل العراق نُبّئت أنّ نسائكم يوافقن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون؟ وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار. [المحاسن ص ١١٥، عقاب الأعمال عن عليّ عليه السلام]

﴿ الطلاق ﴾

أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة حتّى ظننت أنّه لا ينبغي طلاقها إلّا من فاحشة مبيّنة. [الكافي ج ٥ ص ٥١٢ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ]

في منتخب التواريخ ص٨٧٥ في وصف الزوراء: واعلم يا مفضل إنّهنّ يتلبّسن بلباس الكفّار، ويتزيّنّ بزيّ الجبابرة، ويركبن السروج، ولا يتمكّنّ لأزواجهنّ، ولا تفي مكاسب الأزواج لهنّ فيطلبن الطلاق منهم الخ. ومن أراد التفصيل فليراجع كتابنا معجم الملاحم والفتن ج٣ ص١٦٥ (الطهران).

﴿ الطلق ﴾

إذا أقبل الرّجل المؤمن على امرأته المؤمنة اكتنفه ملكان وكان كالشاهر سيفه في سبيل الله، فإذا فرغ منها تحاتت عنه الذنوب كما يتحاتت ورق الشجر أوان سقوطه، فإذا هو اغتسل انسلخ من الذنوب. فقالت امرأة: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله هذا للرجال فما للنساء؟ قال: إذا هي حملت كتب الله لها أجر الصائم، فإذا أخذها الطلق لم يدر مالها من الأجر إلّا الله، فإذا وضعت كتب الله لها بكلّ مصّة ـ يعني من الرضاع ـ حسنة ومحا عنها سيّئة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥١ عن النّبي ﷺ]

أما ترضى إحداكنّ أنّها إذا كانت حاملاً من زوجها وهو عنها راضٍ أنّ لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله، وإذا أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أُخفي لها من قرّة أعين، فإذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة ولم يمصّ من ثديها مصّة إلّا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة، فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقبة تعتقهم في سبيل الله سلامة، أتدرين من أعني بهذا؟ المتنعّمات الصّالحات المطيعات لِأزواجهنّ الآتي لا يكفرن العشير. [الكنز ج١٦ ص٤٠٥]

﴿ طوبى ﴾

طوبى لإمرأة رضي عنها زوجها. [البحار ج٨ ص٣١٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الطيب ﴾

تقدّم في التطيّب.
أيّة امرأة تطيّبت الخ، تقدّم في الإمرأة.

﴿ الظالم ﴾

وإن كان ظالماً؟ قال: نعم الخ تقدّم في الإمرأة تحت عنوان (أتت امرأة الخ).

﴿ الظالمة ﴾

أيّما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة، حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الأسفل من النّار إلّا أن تتوب وترجع.
[مكارم الأخلاق ص٢٣١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول]

﴿ الظلم ﴾

ثلاثة إن لم تظلمهم ظلموك: السفلة، وزوجتك، وخادمك. [الخصال ص٦٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الظن ﴾

ما أظنّ رجلاً يزداد في الايمان خيراً إلّا ازداد حبّاً للنّساء. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٠ عن الصّادق عليه السلام]

ما كنت أظنّ أنّ المرأة تجد بزوجها هذا كلّه حتّى رأيت هذه المرأة. تقدّم في السريّة تمام الحديث.

﴿ العاشر ﴾

فمرّ بعاشر له فاعترضه العاشر الخ، تقدّم في إبراهيم عليه السلام تحت عنوان (إنّ إبراهيم كان مولده الخ).

﴿ العاق ﴾

لا يدخل الجنّة عاقّ ولا منّان ولا ديّوث؛ والديّوث الّذي يجب على حليلته الرجال. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ العاقر ﴾

إعلموا أنّ المرأة السوداء إذا كانت ولوداً أحبّ إليّ من الحسناء العاقر. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

تزوّجوا بكراً ولوداً ولا تزوّجوا حسناء جميلة عاقراً فإنّي أُباهي بكم الأُمم يوم القيامة. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٣ عن الباقر عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

تزوّجوا سوداء، ولا تزوّجوا الحسناء الجميلة العاقر، تقدّم في السوداء.

تزوّجها سوءاء ولوداً ولا تزوّجها حسناء عاقراً، فإنّي مباهٍ بكم الأُمم يوم القيامة، أوما علمت أنّ الولدان تحت العرش يستغفرون لآبائهم، يحضنهم[1] وتربّيهم سارة في جبل من مسك وعنبر وزعفران. [الكافي ج٥ ص٣٣٤ عن الرّضا عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله]

تزوّج سوءاء ولوداً فإنّي مكاثر بكم الأُمم يوم القيامة. قال: فقلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما السوءاء؟ قال: القبيحة. [الكافي ج٥ ص٣٣٣ عن الصادق عليه السلام]

﴿ العامل والعاملة ﴾

إنّ لي امرأة إذا دخلتُ عليها قالت لي مرحباً بسيّدي وسيّد أهل بيتي، وإذا رأتني حزيناً قالت: ما يحزنك؟ الدّنيا وقد كفيت أمر الآخرة. قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: أخبرها أنّها عاملة من عمّال الله، ولها نصف أجر المجاهد. [الكنز ج١٦ ص٤١٠]

خير نسائكم الخَمْس، قيل: يا أميرالمؤمنين وما الخمس؟ قال: الهيّنة اللّيّنة المواتية؛ الّتي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتّى يرضى، وإذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته، فتلك عامل من عمّال الله وعامل الله لايخيب. [الكافي ج٥ ص٣٢٣ عن الرضا عليه السلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

خير نسائكم الطيّبة الريح، الطيّبة الطبيخ، الّتي إذا أنفقت أنفقت بمعروف، وإذا أمسكت أمسكت بمعروف، فتلك عامل من عمّال الله، وعامل الله لا يخيب ولا يندم. [الكافي ج٥ ص٣٢٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

---

(١) الحضانة: ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلّق بها الخ. (المجمع)

﴿ العبد ﴾

العبد كلّما ازداد للنّساء حبّاً ازداد في الإيمان فضلاً. [الفقيه ج٣ ص٢٤٢ عن الصّادق عليه السلام]

ما أفاد عبدٌ فائدة خيراً من زوجة صالحة إذا رآها سرّته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها. [الكافي ج ٥ ص٣٢٧ عن الرّضا عليه السلام]

﴿ العتب ﴾

إن رأيت من نسائك ريبة فعاجل (فعجّل) لهنّ النّكير على الصّغير والكبير، وإيّاك أن تكرّر العتب، فإنّ ذلك يغري بالذّنب، ويهون العتب.
[مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ الحديث (٧) عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ عثمان بن مظعون ﴾

جاء عثمان بن مظعون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله ـ إلى أن قال ـ وهممت أن أُحرّم خولة على نفسي ـ يعني امرأته قال عليه السلام: لا تفعل يا عثمان فإنّ العبد المؤمن إذا أخذ بيد زوجته كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيّئات، فإن قبّلها كتب الله له مأة حسنة ومحا عنه مأة سيّئة، فإن ألمّ بها كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة وحضرتهما الملائكة، فإذا اغتسلا لم يمرّ الماء على شعرة منهما إلّا كتب ألله لهما بها حسنة ومحا عنهما بها سيّئة، فإن كان ذلك في ليلة باردة قال الله عزّوجلّ للملائكة: أُنظروا إلى عبدَيّ هذين اغتسلا في اللّيلة الباردة عَلِما أنّي ربّهما أُشهدكم أنّي غفرت لهما، فإن كان في وقعتهما تلك ولد كان لهما وصيفاً في الجنّة، ثمّ ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده على صدر عثمان وقال: يا عثمان لا ترغب عن

سنّتي فإنّ من رغب عن سنّتي عرضت له الملائكة يوم القيامة فصرفت وجهه عن حوضي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٠ طبع آل البيت]

﴿ العجب ﴾

تقدّم في الضّرب.

﴿ العجم ﴾

قال بعض الخوارج لهشام بن الحكم: العجم تتزوّج في العرب؟ قال: نعم، قال: فالعرب تتزوّج في قريش؟ قال: نعم، قال: فقريش تتزوّج في بني هاشم؟ قال: نعم، فجاء الخارجي إلى الصّادق عليه السلام فقصّ عليه، ثمّ قال: أسمعه منك؟ فقال: نعم، «قد قلت ذاك». قال الخارجي: فها أنا إذاً قد جئتك خاطباً، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: «إنّك لكفء في دينك وحسبك في قومك، ولكنّ الله عزّوجلّ صاننا عن الصدقات وهي أوساخ أيدي النّاس، فنكره أن نشرك فيما فضّلنا الله به من لم يجعل الله له مثل ما جعل لنا» فقام الخارجي وهو يقول: بالله ما رأيت رجلاً مثله، ردّني والله أقبح ردّ. وما خرج من قول صاحبه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٤]

﴿ العرى ﴾

إستعينوا على النّساء بالعرى، إنّ إحداهنّ إن كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج. [الكنز ج١٦ ص٥٧١]

﴿ العرائس ﴾

قالت الأنصار: يا رسول الله ماذا نقول إذا زففنا عرائسنا؟ فقال ﷺ: أتيناكم فحيّونا نحيّيكم، ولولا الذهبة الحمراء ما حلّت فتاتنا بواديكم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٤ عن عليّ عليه السلام]

﴿ العراق ﴾

يا أهل العراق نُبّئت أنّ نسائكم يدافعن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون. وفي حديث آخر إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أما تستحيون ولا تغارون؛ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

يا أهل العراق نُبّئت أنّ نسائكم يوافقن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون؟ وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار. [المحاسن ص ١١٥، عقاب الأعمال عن عليّ عليه السلام]

﴿ عرض الزوجة نفسها على زوجها ﴾

لا يحلّ لامرأة أن تنام حتّى تعرض نفسها على زوجها؛ تخلع ثيابها وتدخل معه في لحافه فتلزق جلدها بجلده فإذا فعلت ذلك فقد عرضت.

[الوسائل ج ١٤ ص ١٢٦ عن النّبي ﷺ]

﴿ العروس ﴾

يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفّيها حين تجلس،

و[اغسل] رجليها، وصُبّ الماء من باب دارك إلى أقصى دارك، فإنّك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر، وأدخل فيها سبعين لوناً من البركة، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتّى تنال بركتها كلّ زاوية في بيتك، وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدّار، وامنع العروس في أُسبوعها من الألبان والخلّ والكزبرة والتفّاحة الحامضة من هذه الأربعة الأشياء.

فقال علي عليه السلام : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولأيّ شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة؟

قال: لأنّ الرّحم تعقم وتبرد منه هذه الأربعة الأشياء من الولد، وحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد.

فقال عليّ عليه السلام : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما بال الخلّ تمنع منه؟ قال: إذا حاضت على الخلّ لم تطهر أبداً طهراً بتمام، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدّ عليها الولادة، والتفّاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير داء عليها.

ثمّ قال: يا علي لا تجامع امرأتك في أوّل الشّهر ووسطه وآخره، فإنّ الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها.

يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظّهر فإنّه إن قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول، والشيطان يفرح بالحول في الإنسان.

يا علي لا تتكلّم عند الجماع فإن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس، ولا ينظرنّ أحدكم إلى فرج امرأته وليغضّ بصره عند الجماع، فإنّ النّظر إلى الفرج يورث العمى؛ يعني في الولد.

يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فإنّي أخشى إن قضي بينكما ولد أن يكون مخنّثاً مؤنّثاً بخيلاً.

يا علي إذا كنت جنباً في الفراش مع امرأتك فلا تقرأ القرآن فإنّي أخشى أن ينزل عليكما نارٌ من السّماء فتحرقكما.

يا علي لا تجامع امرأتك إلّا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة، ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة، وإنّ ذلك يعقب العداوة بينكما ثمّ يؤدّيكما إلى الفرقة والطلاق.

يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فإنّ ذلك من فعل الحمير وإن قضي بينكما ولد يكون بوّالاً في الفراش كالحمير البوّالة في كلّ مكان.

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنّه إن قضي بينكما ولد فيكبر ذلك الولد ولا يصيب ولداً إلّا على كبر السنّ.

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون له ستّ أصابع أو أربع أصابع.

يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون جلّاداً قتّالاً عريفاً.

يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشّمس وتلألؤها إلّا أن ترخي عليكما ستراً فإنّه إن قضي بينكما ولد لا زال في بؤس وفقر حتّى يموت.

يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان والإقامة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق الدّماء.

يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلّا وأنت على وضوء فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد.

يا علي لا تجامع أهلك في النّصف من شعبان فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون مشوّهاً ذا شامة في شعره ووجهه.

يا علي لا تجامع أهلك في آخر درجة منه ـ يعني إذا بقي يومان ـ فإنّه إن قضي بينكما ولد كان مفدماً (معدماً)[١].

يا علي لا تجامع أهلك على شهوة أُختها، فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون عشّاراً أو عوناً لظالم، ويكون هلاك فئام من النّاس على يديه.

يا علي لا تجامع أهلك على سقوف البنيان فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون منافقاً ممارياً مبتدعاً.

يا علي وإذا خرجت في سفر فلا تجامع أهلك تلك اللّيلة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون ينفق ماله في غير حقّ، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿ إنّ المبذّرين كانوا إخوان الشّياطين ﴾.

يا علي لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى مسيرة ثلاثة أيّام ولياليهنّ فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون عوناً لكلّ ظالم.

يا علي عليك بالجماع ليلة الإثنين فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسّم الله عزّوجلّ.

يا علي إن جامعت أهلك في أوّل ليلة الثلاثاء فقضي بينكما ولد فإنّه يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله، ولا يعذّبه الله عزّوجلّ مع المشركين، ويكون طيّب النكهة من الفم، رحيم القلب، سخيّ اليد، طاهر اللّسان من الغيبة والكذب والبهتان.

يا علي وإن جامعت أهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فإنّه يكون

---

(١) المفدم: أي الأحمق. والمعدم: أي الفقير.

حاكماً من الحكّام أو عالماً من العلماء، وإن جامعتها يوم الخميس عند زوال الشّمس عن كبد السّماء فقضي بينكما ولد فإنّ الشّيطان لا يقربه حتّى يشيب، ويكون فهماً، ويرزقه الله السّلامة في الدّين والدّنيا.

يا علي وإن جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد يكون خطيباً قوّالاً مفوّهاً، وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فإنّه يكون معروفاً مشهوراً عالماً، وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة فإنّه يرجى أن يكون ولداً بدلاً من الأبدال إن شاء الله.

يا علي لا تجامع أهلك في أوّل ساعة من اللّيل فإنّه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً مؤثراً للدّنيا على الآخرة.

يا علي إحفظ وصيّتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام. [البحار ج١٠٣ ص ٢٨٠ عن أبي سعيد الخدري قال: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا علي الخ، عن علل الشرايع ص ٥١٤، وأمالي الصّدوق ص٥٦٦]

يا علي إذا دخلت العروس بيتك، فاخلع خفّها حتّى تجلس، واغسل رجلها، وصبّ الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنّك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين نوعاً من الفقر وأدخل سبعين نوعاً من البركة، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس، حتّى تنال بركتها كلّ زاوية من بيتك وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص وأن لا يصيبها ما دامت في تلك الدّار. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٩٧ أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليّ بن أبي طالب فقال الخ]

وامنع العروس في أُسبوعها الأوّل من الألبان والخلّ والكربزة والتفّاحة الحامضة من هذه الأربعة (الأشياء). قال عليّ عليه السلام: يا رسول الله

ولأيّ شيء أمنعها من هذه الأربعة الأشياء؟ قال: لأنّ الرّحم يعقم ويبرد بهذه الأشياء من الولد، والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تـلد. قال عليّ عليه السلام: يا رسول الله فما بال الخل تمنع منه؟ قال: إذا حاضت عـلى الخل لم تطهر بتمام أبداً، والكربزة تبور الحـيض في بـطنها وتشـدّد عـليها الولادة، والتفّاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير ذلك داء عليها [الخبر].
[مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٩٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ العريانة ﴾

إنّه نهى أن تمشي المرأة عريانة بين يدي زوجها، وأن يتعرّى الرّجل مع أهله. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٠ الحديث (٤) عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ العزّاب والعزب ﴾

أراذل موتاكم العزّاب. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٥٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إنّه نهى عن الترهّب وقال: لا رهبانيّة في الإسلام، تـزوّجوا فـإنّي مكاثر بكم الأمم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خيار أُمّتي المتأهّلون، وشرار أُمّـتي العـزّاب. [مسـتدرك الوسـائل ج ١٤ ص١٥٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خير أُمّتي أوّلها المتزوّجون وآخرها العزّاب. [مسـتدرك الوسـائل ج ١٤ ص١٥٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

شرار أُمّتي عزّابها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٥٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

شراركم عزّابكم والعزّاب إخوان الشّياطين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٥٦ عن النّبي ﷺ]

لو خرج العزّاب من موتاكم إلى الدّنيا لتزوّجوا. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٥٧ عن النّبي ﷺ]

المتزوّج النائم أفضل عند الله من الصائم القائم العزب. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٥٥ عن النّبي ﷺ]

﴿ العشر ﴾

المؤمن إذا أخذ بيد زوجته كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيّئات الخ. [مستدرك الوسائل ج٢ ص٥٣٠ طبع القديم وج١٤ ص١٥٠ طبع آل البيت] وتقدّم تمام الحديث في (عثمان بن مظعون).

﴿ العشرة ﴾

أتت امرأة إلى النّبيّ ﷺ ـ وتكفّرن العشرة الخ، تقدّم في الإمرأة.

﴿ العشيرة ﴾

خطب رسول الله ﷺ النساء ـ وتكفّرن العشيرة (أي الزوج) فقالت الخ، تقدّم في الخطبة تمام الحديث.

﴿ العضو ﴾

لكلّ عضو من ابن آدم حظّ من الزنى؛ فالعين زناه النظر، واللسان

زناه الكلام، والأُذنان زناهما السمع، واليدان زناهما البطش، والرجلان زناهما المشي، والفرج يصدّق ذلك كلّه ويكذّبه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٩ عن النّبي ﷺ]

﴿ العطر ﴾

إذا استعطرت المرأه فمرّت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية. [الكنز ج١٦ ص٣٨١]

كلّ عين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرّت بالمجلس فهي زانية. [الكنز ج١٦ ص٣٨٤]

﴿ العفو ﴾

ليس للنّساء عفو ولا قود. [الكافي ج٧ ص٣٥٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ العفيفة ﴾

كان في بني إسرائيل رجل له زوجة عفيفة الخ، تقدّم في الزوجة.

﴿ العقرب ﴾

المرأة عقرب حلوة اللّسبة(١). [قصار الحكم (٦١)]

---

(١) اللسبة: اللدغة: وأكثر ما يستعمل اللسب في العقرب.

﴿ العقول ﴾

عقول النّساء في جمالهنّ، وجمال الرّجال في عقولهم. [مكارم الأخلاق ص٢٢٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

لا تهيّجوا النّساء بأذىً، وإن شتمن أعراضكم وسببن أُمراءكم؛ فإنّهنّ ضعيفات القوى والأنفس والعقول، وإن كنّا لَنُؤمَر بالكفّ عنهنّ وإنّهنّ لمشركات، وإن كان الرجل ليتناول المرأة في الجاهليّة بالفهر[1] أو الهراوة[2] فيعيّر بها وعقبه من بعده. [نهج البلاغة الكتاب ١٤]

ما رأيت ضعيفات الدين ناقصات العقول أسلب لذي لبّ منكنّ. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله]

ومرّ رسول الله صلى الله عليه وآله على نسوة فوقف عليهنّ ثمّ قال: يا معاشر النّساء ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب بعقول ذوي الألباب منكنّ، إنّي قد رأيت أنّكنّ أكثر أهل النّار يوم القيامة، فتقرّبن إلى الله عزّوجلّ ما استطعتنّ. فقالت امرأة منهنّ: يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: أمّا نقصان دينكنّ فالحيض الّذي يصيبكنّ فتمكث إحداكنّ ما شاء الله لا تصلّي ولا تصوم، وأمّا نقصان عقولكنّ فشهادتكنّ، إنّما شهادة المرأة نصف شهادة الرّجل. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧]

---

(١) الفِهْر: الحجر ملء الكف وقيل هو الحَجَر مطلقاً. (النهاية)

(٢) الهراوة: أي العصا. (النهاية)

﴿ العقيم ﴾

ذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء الولود، فإنّي مُكاثر بكم الأُمم حتّى بالسّقط. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٦ عن النّبي ﷺ]

حصير ملفوف في زاوية البيت خير من امرأة عقيم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٦ عن النّبي ﷺ]

شوهاء ولود خير من حسناء عقيم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٨ عن النّبي ﷺ]

ألا أُخبركم بشرار نسائكم ـ العقيم الحقود الخ، يأتي في النّساء.

﴿ عكاف ﴾

يا عكاف ألك زوجة؟ قال: لا، قال: ألك جارية؟ قال: لا، قال: وأنت صحيح موسر؟ قلت: نعم والحمد لله، قال: فإنّك إذاً من إخوان الشياطين، إمّا أن تكون من رهبان النصارى، وإمّا أن تصنع كما يصنع المسلمون، وإنّ من سنّتنا النّكاح، شراركم عزّابكم، وأراذل موتاكم عزّابكم ـ إلى أن قال: ـ ويحك يا عكاف تزوّج تزوّج فإنّك من الخاطئين، قلت: يا رسول الله زوّجني قبل أن أقوم، فقال ﷺ: زوّجتك كريمة بنت كلثوم الحميري. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٥٦ عن عكاف بن وداعة الهلالي قال: أتيت إلى رسول الله ﷺ فقال لي يا عكاف الخ] يأتي في النّساء تحت عنوان (ما للشيطان سلاح الخ) ما يناسب المقام.

﴿ العلوج(١) ﴾

أما تستحيون ولا تغارون؛ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

﴿ عليّ عليه السلام ﴾

ألهموهنّ حبّ عليّ عليه السلام وذروهنّ بلها. [الفقيه ج ٣ ص ٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

حرّم الله النّساء على عليّ عليه السلام ما دامت فاطمة عليها السلام حيّة. قال: قلت: كيف؟ قال: لأنّها طاهرة لا تحيض. [التهذيب ج ٧ ص ٤٧٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفّيها حين تجلس، و[اغسل] رجليها، وصُبّ الماء من باب دارك إلى أقصى دارك، فإنّك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين ألف لون من الفقر، وأدخل فيها سبعين لوناً من البركة، وأنزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتّى تنال بركتها كلّ زاوية في بيتك، وتأمن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدّار، وامنع العروس في أُسبوعها من الألبان والخلّ والكزبرة والتفّاحة الحامضة من هذه الأربعة الأشياء.

فقال علي عليه السلام: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولأيّ شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة؟

---

(١) العلوج: الرجل القوي. (النهاية)

قال: لأنّ الرّحم تعقم وتبرد منه هذه الأربعة الأشياء من الولد، وحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد.

فقال عليّ عليه السلام: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما بال الخلّ تمنع منه؟ قال: إذا حاضت على الخلّ لم تطهر أبداً طهراً بتمام، والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدّ عليها الولادة، والتفّاحة الحامضة تقطع حيضها فيصير داء عليها.

ثمّ قال: يا علي لا تجامع امرأتك في أوّل الشّهر ووسطه وآخره، فإنّ الجنون والجذام والخبل يسرع إليها وإلى ولدها.

يا علي لا تجامع امرأتك بعد الظّهر فإنّه إن قضي بينكما ولد في ذلك الوقت يكون أحول، والشيطان يفرح بالحول في الإنسان.

يا علي لا تتكلّم عند الجماع فإن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون أخرس، ولا ينظرنّ أحدكم إلى فرج امرأته وليغضّ بصره عند الجماع، فإنّ النّظر إلى الفرج يورث العمى؛ يعني في الولد.

يا علي لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فإنّي أخشى إن قضي بينكما ولد أن يكون مخنّثاً مؤنّثاً بخيلاً.

يا علي إذا كنت جنباً في الفراش مع امرأتك فلا تقرأ القرآن فإنّي أخشى أن ينزل عليكما نارٌ من السّماء فتحرقكما.

يا علي لا تجامع امرأتك إلّا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة، ولا تمسحا بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة، وإنّ ذلك يعقب العداوة بينكما ثمّ يؤدّيكما إلى الفرقة والطلاق.

يا علي لا تجامع امرأتك من قيام فإنّ ذلك من فعل الحمير وإن قضي بينكما ولد يكون بوّالاً في الفراش كالحمير البوّالة في كلّ مكان.

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الفطر فإنّه إن قضي بينكما ولد فيكبر ذلك الولد ولا يصيب ولداً إلّا على كبر السنّ.

يا علي لا تجامع امرأتك في ليلة الأضحى فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون له ستّ أصابع أو أربع أصابع.

يا علي لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون جلّاداً قتّالاً عريفاً.

يا علي لا تجامع امرأتك في وجه الشّمس وتلألؤها إلّا أن ترخي عليكما ستراً فإنّه إن قضي بينكما ولد لا زال في بؤس وفقر حتّى يموت.

يا علي لا تجامع أهلك بين الأذان والإقامة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون حريصاً على إهراق الدّماء.

يا علي إذا حملت امرأتك فلا تجامعها إلّا وأنت على وضوء فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد.

يا علي لا تجامع أهلك في النّصف من شعبان فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون مشوّهاً ذا شامة في شعره ووجهه.

يا علي لا تجامع أهلك في آخر درجة منه ـ يعني إذا بقي يومان ـ فإنّه إن قضي بينكما ولد كان مفدماً (معدماً)[1].

يا علي لا تجامع أهلك على شهوة أُختها، فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون عشّاراً أو عوناً لظالم، ويكون هلاك فئام من النّاس على يديه.

يا علي لا تجامع أهلك على سقوف البنيان فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون منافقاً ممارياً مبتدعاً.

---

(١) المفدم: أي الأحمق. والمعدم: أي الفقير.

يا علي وإذا خرجت في سفر فلا تجامع أهلك تلك اللّيلة فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون ينفق ماله في غير حقّ، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إنّ المبذّرين كانوا إخوان الشّياطين﴾.

يا علي لا تجامع أهلك إذا خرجت إلى مسيرة ثلاثة أيّام ولياليهنّ فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون عوناً لكلّ ظالم.

يا علي عليك بالجماع ليلة الإثنين فإنّه إن قضي بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسّم الله عزّوجلّ.

يا علي إن جامعت أهلك في أوّل ليلة الثلاثاء فقضي بينكما ولد فإنّه يرزق الشهادة بعد شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله، ولا يعذّبه الله عزّوجلّ مع المشركين، ويكون طيّب النكهة من الفم، رحيم القلب، سخيّ اليد، طاهر اللّسان من الغيبة والكذب والبهتان.

يا علي وإن جامعت أهلك ليلة الخميس فقضي بينكما ولد فإنّه يكون حاكماً من الحكّام أو عالماً من العلماء، وإن جامعتها يوم الخميس عند زوال الشّمس عن كبد السّماء فقضي بينكما ولد فإنّ الشّيطان لا يقربه حتّى يشيب، ويكون فهماً، ويرزقه الله السّلامة في الدّين والدّنيا.

يا علي وإن جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد يكون خطيباً قوّالاً مفوّهاً، وإن جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقضي بينكما ولد فإنّه يكون معروفاً مشهوراً عالماً، وإن جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة فإنّه يرجى أن يكون ولداً بدلاً من الأبدال إن شاء الله.

يا علي لا تجامع أهلك في أوّل ساعة من اللّيل فإنّه إن قضي بينكما ولد لا يؤمن أن يكون ساحراً مؤثراً للدّنيا على الآخرة.

يا علي إحفظ وصيّتي هذه كما حفظتها عن جبرئيل عليه السلام. [البحار ج١٠٣ ص٢٨٠ عن أبي سعيد الخدري قال: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا علي الخ، عن علل الشرايع ص٥١٤، وأمالي الصّدوق ص٥٦٦]

يا علي مر نساءك لا يصلّين عَطَلاً(١) ولو يعلّقن في أعناقهنّ سيراً(٢). [الكافي ج٥ ص٥٦٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله، والنهاية ج٣ ص٢٥٧]

﴿ العمّ ﴾

لا تقوم الساعة حتّى ترجعوا حرّاثين، وحتّى يعمد الرّجل إلى النبطيّة فيتزوّجها على معيشة ويترك بنت عمّه لا ينظر إليها. [الكنز ج١٤ ص٢٤٥]

لا خيل أبقى من الدّهم ولا امرأة كابنة العم. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله]

﴿ العمّال ﴾

إنّ لي امرأة إذا دخلتُ عليها قالت لي مرحباً بسيّدي وسيّد أهل بيتي، وإذا رأتني حزيناً قالت: ما يحزنك؟ الدّنيا وقد كفيت أمر الآخرة. قال النّبيّ صلى الله عليه وآله: أخبرها أنّها عاملة من عمّال الله، ولها نصف أجر المجاهد. [الكنز ج١٦ ص٤١٠]

إنّ لي زوجة إذا دخلت تلقّتني، وإذا خرجت شيّعتني، وإذا رأتني مهموماً قالت لي: ما يهمّك؟ إن كنت تهتم لرزقك فقد تكفّل لك به غيرك،

---

(١) العَطَل: فقدان الحَلْي. (النهاية)

(٢) خيط من الجلد.

وإن كنت تهتم لأمر آخرتك فزادك الله همّاً. فقال رسول الله ﷺ: إنّ لله عمّالاً وهذه من عمّاله، لها نصف أجر الشّهيد. [الوسائل ج ١٤ ص ١٧ قال: وجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال]

خير نسائكم الخَمْس، قيل: يا أميرالمؤمنين وما الخمس؟ قال: الهيّنة اللّيّنة المواتية؛ الّتي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتّى يرضى، وإذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته، فتلك عامل من عمّال الله وعامل الله لايخيب. [الكافي ج ٥ ص ٤٢٣ عن الرضا عليه السلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

خير نسائكم الطيّبة الريح، الطيّبة الطبيخ، الّتي إذا أنفقت أنفقت بمعروف، وإذا أمسكت أمسكت بمعروف، فتلك عامل من عمّال الله، وعامل الله لا يخيب ولا يندم. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ العمل ﴾

عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النّساء الغزل. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ عن النّبي ﷺ]

﴿ العوار[1] ﴾

يا أيّها النّاس إنّ النّساء عندكم عوار؛ لا يملكن لأنفسهنّ ضرّاً ولا نفعاً، أخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمات الله، فلكم عليهنّ حقّ ولهنّ عليكم حقّ، ومن حقّكم عليهنّ أن لا يوطؤوا فرشكم، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، ولا تضربوهنّ. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٤٥ ح ٢٢ عن النّبيّ ﷺ فقال]

---

(١) العَوار: او العُوار: العيب. (النهاية)

﴿ العورة ﴾

اتّقوا الله في الضعيفين؛ يعني بذلك اليتيم والنّساء، وإنّما هنّ عورة. [الكافي ج٥ ص٥١١ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ من النّساء عيّاً وعورة؛ فكفّوا عيّهنّ بالسّكوت، وواروا عوراتهنّ بالبيوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٥]

إنّما النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا العورة بالبيوت، واستروا العيّ بالسّكوت. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

لا تبدءوا النّساء بالسّلام ولا تدعوهنّ إلى الطّعام، فإنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا عيّهنّ بالسّكوت واستروا عوراتهنّ بالبيوت. [الكافي ج٥ ص٥٣٥ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان. [الكنز ج١٦ ص٣٨٩]

المرأة عورة وإنّها إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنّها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها. [الكنز ج١٦ ص٤١١ عن ابن مسعود]

من كانت عنده امرأة فلم يكسها ما يواري عورتها، ويطعمها ما يقيم صلبها، كان حقّاً على الإمام أن يفرّق بينهما. [الفقيه ج٣ ص٢٧٩ عن الباقر عليه السلام]

النّساء خلقن من ضلعٍ (ضعف ظ) وعورة؛ فاستروا عورتهنّ بالبيوت، وأغلبوا على ضعفهنّ بالسّكوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٨]

النّساء عورة؛ إحبسوهنّ في البيوت واستعينوا عليهنّ بالعرى. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

النّساء عيّ وعورات؛ فداووا عيّهنّ بالسّكوت، وعوراتهنّ بالبيوت. [البحار ج١٠٣ ص٢٥١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

النّساء عيّ وعورة؛ فـاستروا العـورات بـالبيوت، واسـتروا العـيّ بالسّكوت. [الكافي ج٥ ص٥٣٥ عن أبي عبدالله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ العهد ﴾

إنّ رجلاً من الأنصار في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في بعض حوائجه الخ، تقدّم في الإمرأة تحت عنوانه.

﴿ العيّ ﴾

تقدّم في العورة.

﴿ العيال ﴾

خدمة العيال، تقدّم في الخدمة.

الرزق مع النّساء والعيال. [الوسائل ج١٤ ص٢٦ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ العيدان ﴾

عن خروج النّساء في العيدين، فقال: لا إلّا العجوز عليها منقلاها ـ يعني الخفّين ـ. [الكافي ج٥ ص٥٣٨ عن الصّادق عليه السلام]

عن خروج النّساء في العيدين والجمعة، فقال: لا، إلّا امرأة مسـنّة. [الكافي ج٥ ص٥٣٨ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ العين ﴾

العين جاسوس القلب. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام]
كلّ عين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرّت بالمجلس فهي زانية. [الكنز ج ١٦ ص ٣٨٤]

﴿ الغازي ﴾

خرج رجل غازياً في سبيل الله وأوصى امرأته أن لا تنزل من فوق بيته إلى حين يقدم، وكان والدها في السفل، فاشتكى، فأرسلت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بخبره وتستأمره، فأرسل إليها أن اتّقي الله وأطيعي زوجك الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٧]

﴿ الغراب ﴾

إنّ المرأة المؤمنة في النّساء كالغراب الأعصم في الغربان، والنّار قد خلقت للسفهاء وإنّ النّساء من السّفهاء، إلّا صاحبة السقط والسراج(١). [الكنز ج ١٦ ص ٣٩٧]

مثل المرأة الصالحة في النّساء كمثل الغراب الأعصم الّذي أحد رجليه بيضاء. [الكنز ج ١٦ ص ٤٠٩]

المرأة المؤمنة في النّساء كالغراب الأعصم في الغربان، فإنّ النّار خلقت

---

(١) كأنّه أراد إلاّ الّتي تخدم بعلها وتقوم بأُموره في وضوئه وسراجه. (النهاية ج ٤ ص ٦٠)

للسفهاء، وإنّ النّساء أسفه السّفهاء، إلّا صاحبة القسط والسراج[١]. [الكنز ج١٦ ص٣٩٧]

﴿الغرف﴾

لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتاب. [الكنز ج١٦ ص٣٨٠]

لا تنزلوا النّساء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿الغزل﴾

عمل الأبرار من الرّجال الخياطة، وعمل الأبرار من النّساء الغزل. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لا تنزلوا النّساء الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ الغزل وسورة النّور. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

مروا نسائكم بالغزل فإنّه خير لهنّ وأزين. [مكارم الأخلاق ص٢٧٣ عن الصّادق عليه السلام]

نعم شغل المرأة [المؤمنة] الغزل. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

---

(١) انظر الهامش السابق.

﴿ الغضّ ﴾

ما اغتنم أحد بمثل ما اغتنم بغضّ البصر، فإنّ البصر لا يغضّ عن محارم الله إلّا وقد سبق إلى قلبه مشاهدة العظمة والجلال. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٩ عن الصّادق عليه السلام]

بماذا يستعان على غضّ البصر؟ فقال: بالخمود تحت سلطان المطّلع على سرّك، والعين جاسوس القلب، وبريد العقل، فغضّ بصرك عمّا لا يليق بدينك، ويكرهه قلبك، وينكره عقلك.

قال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: غضّوا أبصاركم ترون العجائب، وقال الله عزّوجلّ: ﴿ قل للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ﴾. ويأتي في النّظر ما يناسب المقام. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٩ عن الصادق عليه السلام]

من غضّ طرفه أراح قلبه ـ من غضّ طرفه قلّ أسفه وأمن تلفه. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧١ عن عليّ عليه السلام]

﴿ الغضب ﴾

غضب الله وغضبي على امرأة أدخلت على أهل بيتها من غيرهم، فأكل من خزاينهم ونظر إلى عوراتهم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٣٠٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الغلبة ﴾

ورايت النّساء قد غلبن على الملك وغلبن على كلّ أمر لا يؤتى إلّا ما لهنّ فيه هوى. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الغلظة ﴾

أقبلت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إنّ لي زوجاً وله عَلَيّ غلظة وإنّي صنعت به شيئاً لأعطفه عَلَيّ، فقال رسول الله ﷺ: أُفّ لك كدّرت دينك، لعنتك الملائكة الأخيار، لعنتك ملائكة السماء [لعنتك] ملائكة الأرض، فصامت نهارها وقامت لياليها ولبست المسوح ثمّ حلقت رأسها، فقال رسول الله ﷺ: إنّ حلق الرأس لا يقبل منها إلّا أن يرضى الزوج. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٠ عن علي عليه السلام]

﴿ الغيرة ﴾

أما تستحيون ولا تغارون؛ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. [الكافي ج٥ ص٥٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ الله عزّوجلّ لم يجعل الغيرة للنّساء وإنّما تغار المنكرات منهنّ فأمّا المؤمنات فلا، إنّما جعل الله الغيرة للرّجال لأنّه أحلّ للرّجل أربعاً وما ملكت يمينه، ولم يجعل للمرأة إلّا زوجها فإذا أرادت معه غيره كانت عند الله زانية. [الكافي ج٥ ص٥٠٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إيّاك والتغاير في غير موضع الغيرة فإنّ ذلك يدعو الصحيحة منهنّ إلى السّقم، ولكن احكم أمرهنّ فإن رأيت عيباً فعجّل النكير على الكبير والصغير، وإيّاك أن تعاتب فيعظم الذنب ويهون العتب الخ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٩٢ عن عليّ عليه السلام]

ذكر رجل لأبي عبدالله عليه السلام امرأته فأحسن عليها الثناء، فقال له أبو

عبدالله عليه السلام: أغرتها؟ قال: لا، قال: فأغرها، فأغارها فثبتت، فقال لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي قد أغرتها فثبتت، فقال: هي كما تقول. [الكافي ج٥ ص٥٠٥]

غيرة الرّجل إيمان، غيرة المرأة عدوان. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٩٢ عن عليّ عليه السلام]

غيرة المرأة كفر، وغيرة الرجال إيمان. [الوسائل ج ١٤ ص١١١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

غيرة النّساء الحسد والحسد هو أصل الكفر، وإنّ النّساء إذا غرن غضبن وإذا غضبن كفرن إلّا المسلمات منهنّ. [الكافي ج٥ ص٥٠٥ عن الباقر عليه السلام]

الغيرة من الإيمان، وأيّما رجل أحسّ بشيء من الفجور في أهله ولم يغيّره يبعث الله إليه بطائر يظلّ أربعين صباحاً، يقول له كلّما دخل وخرج: غيّر، فإن لم يفعل مسح بجناحه على عينيه، فإن رأى حسناً لم يره وإن رأى قبيحاً لم ينكره. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

الغيرة من الإيمان، والبذاء من الجفاء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٤ عن عليّ عليه السلام]

كتب الله الجهاد على رجال أُمّتي، والغيرة على نساء أُمّتي، فمن صبر منهنّ واحتسب أعطاها الله أجر شهيد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٣٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

كتب الله الجهاد على رجال أُمّتي والغيرة على نسائها؛ فمن صبرت منهنّ واحتسبت أعطاها الله أجر شهيد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

لا غيرة في الحلال. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٩٣ عن عليّ عليه السلام]

المرأه تغار على الرّجل تؤذيه، قال: ذلك من الحب. [الكافي ج٥ ص٥٠٦ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ الغيور ﴾

إنّ إلهك لغيور وإنّك لغيور الخ، تقدّم في إبراهيم عليه السلام.

كان إبراهيم عليه السلام غيوراً وأنا أغير منه، وجدع الله أنف من لا يغار من المؤمنين والمسلمين. [الكافي ج٥ ص٥٣٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

كان أبي إبراهيم عليه السلام غيوراً وأنا أغير منه، وأرغم الله أنفق من لا يغار من المؤمنين. [الفقيه ج٣ ص٢٨١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ الفائدة ﴾

ما استفاد امرئ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة؛ تسرّه إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. [الكافي ج٥ ص٣٢٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ما أفاد عبد فائدة خيراً من زوجة صالحة إذا رآها سرّته، وإذا غاب عنها حفظته في نفسها. [الكافي ج٥ ص٣٢٧ عن الرّضا عليه السلام]

﴿ الفاجرة ﴾

فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وبرّ المرأة الصالحة كعمل سبعين صدّيقاً. [الكنز ج١٦ ص٤٠٨]

﴿ فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

إنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليها أعمى فحجبته، فقال لها النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: لِمَ حجبته وهو لا يراك؟! فقالت: يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه، وهو يشمّ الرّيح، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أشهد أنّك بضعة منّي.
[مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٩ عن الباقر عليه السلام]

إنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها عليّ عليه السلام وبه كآبة شديدة، فقالت: ما هذه الكآبة؟ فقال: سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مسألة ولم يكن عندنا جواب لها، فقالت: وما المسألة؟ قال: سألنا عن المرأة ما هي؟ قلنا: عورة، قال: فمتى تكون أدنى من ربّها؟ فلم ندر، قالت: إرجع إليه فأعلمه أنّ أدنى ما تكون من ربّه أن تلزم بيتها، فانطلق فأخبر النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ماذا من تلقاء نفسك يا عليّ، فأخبره أنّ فاطمة عليها السلام أخبرته، فقال: صدقت، إنّ فاطمة بضعة منّي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٢ عن الباقر عليه السلام]

إنّ فاطمة عليها السلام ضمن لعليّ عليه السلام عمل البيت والعجين والخبز وقمّ البيت، وضمن لها عليّ عليه السلام ما كان خلف الباب؛ نقل الحطب وأن يجيء بالطّعام.
[مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٣ عن الباقر عليه السلام]

أيّ شيء خير للمرأة؟ فلم يجبه أحد منّا، فذكرت ذلك لفاطمة عليها السلام فقالت: ما من شيء خير للمرأة مِن أن لا ترى رجلاً ولا يراها. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: صدقت إنّها بضعة منّي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٣ عن عليّ عليه السلام قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيّ شيء الخ]

دخلت امرأة على أبي عبدالله عليه السلام فقالت: أصلحك الله إنّي امرأة

متبتّلة، فقال: وما التبتّل عندكِ؟ قالت: لا أتزوّج، قال: ولِمَ؟ قالت: ألتمس بذلك الفضل، فقال: إنصرفي فلو كان ذلك فضلاً لكانت فاطمة عليها السلام أحقّ به منكِ إنّه ليس أحد يسبقها إلى الفضل. [الكافي ج٥ ص٥٠٩]

دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبي وأُمّي يا رسول الله ما الذي أبكاك؟ فقال: يا علي ليلة أُسري بي إلى السّماء رأيت نساء من أُمّتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهنّ فبكيت لما رأيت من شدّة عذابهنّ، رأيت امرأة معلّقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلّقة بلسانها والحميم يُصَبّ في حلقها، ورأيت امرأة معلّقة بثدييها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنّار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شُدَّ رجلاها إلى يديها وقد سلّط عليها الحيّات والعقارب، ورأيت امرأة صمّاء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها منقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلّقة برجليها في تنّور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدّمها ومؤخّرها بمقاريض من نار، ورايت امرأة تحرق وجهها ويداها وهي تأكل أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن حمار وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنّار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار.

فقالت فاطمة: حبيبي وقرّة عيني، أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتّى وضع الله عليهنّ هذا العذاب؟

فقال: يا بنتي أمّا المعلّقة بشعرها فإنّها كانت لا تغطّي شعرها من الرجال، وأمّا المعلّقة بلسانها فإنّها كانت تؤذي زوجها، وأمّا المعلّقة بثدييها

فإنّها كانت تمتنع من فراش زوجها، وأمّا المعلّقة برجليها فإنّها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، وأمّا الّتي كانت تأكل لحم جسدها فإنّها كانت تزيّن بدنها للنّاس، وأمّا الّتي شدّ يداها إلى رجليها وسلّط عليها الحيّات والعقارب فإنّها كانت قذرة الوضوء، قذرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض، ولا تتنظّف، وكانت تستهين بالصّلاة، وأمّا العمياء الصمّاء الخرساء فإنّها كانت تلد من الزّنا فتعلّقه في عنق زوجها، وأمّا الّتي كانت تقرض لحمها بالمقاريض فإنّها كانت تعرض نفسها على الرّجال، وأمّا الّتي كانت يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فإنّها كان قوّادة، وأمّا الّتي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنّها كانت نمّامة كذّابة، وأمّا الّتي كانت على صورة الكلب والنّار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فإنّها كانت قينة (أي مغنّية) نوّاحة حاسدة، ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: ويل لإمرأة أغضبت زوجها، وطوبى لإمرأة رضي عنها زوجها. [البحار ج١٨ ص٣٥١ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم: أيّ شيء خير للمرأة؟ فلم يكن عندنا لذلك جواب، فلمّا رجعت إلى فاطمة قلت: يا بنت محمّد إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألنا عن مسألة فلم ندر كيف نجيبه، فقالت: وعن أيّ شيء سألكم؟ فقلت: قال: أيّ شيء خير للمرأة؟ قالت: فما تدرون ما الجواب؟ قلت لها: لا، فقالت: ليس خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فلمّا كان العشيّ جلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له: يا رسول الله إنّك سألتنا عن مسألة فلم نجبك فيها، ليس للمرأة شيء خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، قال: ومن قال ذلك؟ قلت: فاطمة، قال: صدقت؛ إنّها بضعة منّي.

[الكنز ج١٦ ص٦٠١ عن عليّ عليه السلام]

ما ساوى الله قط امرأة برجل إلّا ما كـان مـن تسـوية الله فـاطمة بعليّ عليها السلام وإلحاقها به وهي إمرأة بأفضل رجال العالمين. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ولمّا ماتت فاطمة عليها السلام قام عليها أميرالمـؤمنين عليه السلام وقـال: اللّـهمّ إنّي راضٍ عن ابنة نبيّك، اللّهمّ إنّها أوحشت فآنسها، اللّهمّ إنّهـا قـد هـجرت فصلها، اللّهمّ إنّها ظُلمت فاحكم لها وأنت خير الحاكمين. [الخصال في أبواب ثلاث وسبعون خصلة عن الباقر عليه السلام]

﴿ فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام ﴾

دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وهي عجوزة كبيرة وفي عنقها خرز، وفي يدها مسكتان(١)، فقالت: يكره للنّساء أن يـتشبّهنّ بالرّجال الخ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٤٩ عن عبدالله بن بشير الجعفي قال: دخلت]

﴿ الفتن ﴾

الفتن ثلاثة: حبّ النّساء؛ وهو سيف الشيطان، وشرب الخمر؛ وهو فخّ الشيطان، وحب الدينار والدرهم؛ وهـو سهـم الشـيطان؛ فـمن أحبّ النّساء لم ينتفع بعيشه، ومن أحبّ الأشربة حرّمت عليه الجنّة، ومن أحبّ الدينار والدرهم فهو عبد الدّنيا الخ. [الوسائل ج١٤ ص١٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تعلّموا نسائكم سورة يوسف، ولا تـقرؤوهنّ إيّـاها، فـإنّ فـيها الفتن، وعلّموهنّ سورة النّور فإنّ فـيها المـواعـظ. [الكـافي ج٥ ص٥١٦ عـن أميرالمؤمنين عليه السلام]

---

(١) مفردها مسكة أي السوار.

﴿ الفجور ﴾

فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وبرّ المرأة الصالحة كعمل سبعين صدّيقا. [الكنز ج٥ ص٥١٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تحملوا الفروج على السروج فتهيّجوهنّ للفجور. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الفساد ﴾

كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر، فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم وشرّ من ذلك، كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم وشرّ من ذلك، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً. [الكافي ج٥ ص٥٩ عن أبي عبدالله عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله]

﴿ الفضل ﴾

انصرفي فلو كان ذلك فضلاً كانت فاطمة عليها السلام أحقّ به منك الخ، تقدّم في فاطمة عليها السلام.

سألت أُم سلمة رسول الله صلى الله عليه وآله عن فضل النساء في خدمة أزواجهنّ فقال: أيّما إمرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً إلّا نظر الله إليها ومن نظر الله إليه لم يعذّبه، فقالت أُم سلمة رضي الله عنها: زدني في النّساء المساكين من الثواب بأبي أنت وأُمّي، فقال صلى الله عليه وآله: يا

أُم سلمة إنّ المرأة إذا حملت كان لها من الأجر كمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عزّوجلّ فإذا وضعت قيل لها: قد غفر ذلك ذنبك فاستأنفي العمل، فإذا أرضعت فلها بكلّ رضعة تحرير رقبة من ولد إسماعيل. [البحار ج١٠٣ ص٢٥١ عن الصّادق عليه السلام]

فضّلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللـذّة، ولكـنّ الله ألقى عليهنّ الحياء. [الكافي ج٥ ص٣٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الفطرة ﴾

من أحبّ أن يكون على فطرتي الخ، يأتي في النّكاح.

﴿ الفلاح ﴾

لا يفلح قوم تملكهم إمرأة. [مستدرك الحاكم ج٤ ص٥٢٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لا يفلح قوم ولّوا أمرهم إلى إمرأة. [الكنز ج٦ ص٧٩]

لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى إمرأة. [الكنز ج٦ ص٧٩]

﴿ فلان ﴾

إنّ زوجها فلان بن فلان الأنصاري الخ، تقدّم في الضرب.

ما فعل فلان؟ قال: وما هو منك؟ فـقالت: زوجـي الخ، تـقدّم في السريّة.

﴿ القبلة ﴾

يأتي على النّاس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلّا إسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض. [جامع الأخبار ص١٥١ فصل ٨٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ القذف ﴾

لا يقذف إمرأته إلّا ملعون ـ أو قال: منافق ـ فإنّ القذف من الكفر، والكفر في النّار، لا تقذفوا نسائكم فإنّ في قذفهنّ ندامة طويلة وعقوبة شديدة. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]

من قذف إمرأته بالزّنا خرج من حسناته كما تخرج الحيّة من جلدها، وكتب له بكلّ شعرة على بدنه ألف خطيئة. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٨ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

من قذف إمرأته بالزّنا نزلت عليه اللّعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ القرابة ﴾

لا تشاوروهنّ في النّجوى، ولا تطيعوهنّ في ذي قرابة، إنّ المرأة إذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرّهما؛ ذهب جمالها وعقم رحمها واحتدّ

لسانها، وإنّ الرّجل إذا كبر ذهب شرّ شطريه وبقي خيرهما؛ ثبت عقله واستحكم رأيه وقلّ جهله. [مكارم الأخلاق ص٢٦٥ عن أبي جعفر عليه السلام]

﴿ قرّة العين ﴾

جعل قرّة عيني في الصلاة، ولذّتي في الدّنيا النّساء، وريحانتيّ الحسن والحسين. [الكافي ج٥ ص٣٢١ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ قريش ﴾

خير نسائكم نساء قريش؛ ألطفهنّ بأزواجهنّ، وأرحمهنّ بأولادهنّ، المجون لزوجها، الحصان لغيره، قلنا: وما المجون؟ قال: التي لا تمنع. [الكافي ج٥ ص٣٢٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ القصص ﴾

إنّه نهى عن القصص ونقش الخضاب، وقال: إنّما هلكت بنو إسرائيل من قبل القصص والخضاب والقنازع. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٧ عن علي عليه السلام]

نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب على الراحة، وقال: إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب. [الكافي ج٥ ص٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ القصّة ﴾

لا تحلّ لإمرأة حاضت أن تتّخذ قصّة أو جمّة. [الكافي ج٥ ص٥٢٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

قصّة الحولاء العطّارة تقدّم في حولاء العطّارة.

ليس لإمرأة حاضت أن تتّخذ قصّة ولا جمّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ القلادة ﴾

إنّما المرأة قلادة فانظر ما تقلّد، وليس للمرأة خطر لا لصالحتهنّ ولا لطالحتهنّ؛ فأمّا صالحتهنّ فليس خطرها الذهب والفضة؛ هي خير من الذهب والفضّة، وأمّا طالحتهنّ فليس خطرها التراب، التراب خير منهنّ.

[الوسائل ج ١٤ ص ١٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

لا ينبغي للمرأة أن تعطّل نفسها ولو تعلّق في عنقها قلادة، ولا ينبغي أن تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها مسحاً بالحناء، وإن كان مُسنّة.

[الكافي ج ٥ ص ٥٠٩ عن الباقر عليه السلام]

﴿ القنازع ﴾

نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب على الراحة، وقال: إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ القوم ﴾

لا يفلح قوم تملكهم إمرأة. [مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٢٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لا يفلح قوم ولّوا أمرهم إلى امرأة. [الكنز ج ٦ ص ٧٩]

﴿ القهر ﴾

ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي، وتنفق على زوجها.
[روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ قهرمانة ﴾

إنّ المرأة ريحانة وليست بقهرمانة. [الفقيه ج٣ ص٣٦٣ والكافي ج٥ ص٥٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ كاسيات ﴾

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على السروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد كاسيات عاريات، رؤسهنّ كأنسمة البخت العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الأمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأُمم قبلكم. [كنز العمّال ج١٦ ص٤٠١ طب ـ عن ابن عمر]

سيكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر حتّى يأتوا أبواب مساجدهم، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أُمّة من الأُمم خدمهم كما خدمكم نساء الأُمم قبلكم، فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجاً عظاماً. [مستدرك الحاكم ج٤ ص٤٣٦ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والكنز ج١٦ ص٤٠١]

صنفان من أهل النّار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر

يضربون بها النّاس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهنّ كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنّة ولا يجدنّ ريحها وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

يظهر في آخر الزّمان واقتراب السّاعة وهو شرّ الأزمنة نسوة كاسيات(١) عاريات، متبرّجات من الدّين، في الفتن داخلات، مائلات إلى الشّهوات، مسرعات إلى اللّذّات، مستحلّات للمحرمات، في جهنّم خالدات. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

يكون في آخر هذه الأُمّة رجال الخ، تقدّم تحت عنوان (سيكون الخ).

﴿ الكتابة ﴾

لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتاب. [الكنز ج١٦ ص٣٨٠]

لا تنزلوا النّساء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف، وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [االفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ كرسف ﴾

يأتي في النّساء تحت عنوان (ما للشيطان سلاح الخ).

---

(١) في الفقيه (كاشفات) والصحيح ما في المتن.

﴿كيف﴾

كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر، فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم وشرّ من ذلك، كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم وشرّ من ذلك، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً. [الكافي ج ٥ ص ٥٩ عن أبي عبدالله عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله]

ليت شِعْرِي (أي علمي) كيف أُمّتي بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح نسائهم، وليت شِعْرِي حين يصيرون صنفين: صنفاً ناصبي نحورهم في سبيل الله، وصنفاً عمّالاً لغير الله تعالى. [الكنز ج ١٤ ص ٢١٩]

﴿اللحم﴾

قلت: فاللحم؟ قال: في كلّ ثلاثة الخ، تقدّم في الزوج تحت عنوان (ما حقّ المرأة الخ).

﴿اللّذّة﴾

فضّلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللّذّة ولكنّ الله ألقى عليهنّ الحياء. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

ما تلذّذ النّاس في الدّنيا والآخرة بلذّة أكثر هم من لذّة النّساء وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿زُيّن للنّاس حبّ الشهوات من النّساء والبنين﴾ الخ، ثمّ قال: وإنّ أهل الجنّة ما يتلذّذون بشيء من الجنّة أشهى عندهم من النّكاح؛ لا طعام ولا شراب. [الكافي ج ٥ ص ٣٢١ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ اللّسان ﴾

إن كان شؤم في شيء ففي لسان المرأة. [الفقيه ج٤ ص٢٦٣ عن النّبي ﷺ]

﴿ اللّطمة ﴾

فأيّ رجل لطم امرأته لطمة، أمر الله عزّوجلّ مالك خازن النّيران فيلطمه على حرّ وجهه سبعين لطمة في نار جهنّم، وأيّ رجل منكم وضع يده على شعر إمرأة مسلمة، سمّر (سمّر الله) كفّه بمسامير من نار الخ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٠ عن النّبي ﷺ]

﴿ اللّعبة ﴾

إنّما المرأة لُعبة، من اتّخذها فلا يضيّعها. [الكافي ج٥ ص٥١٠ قال قال رسول الله ﷺ]

إنّما المرأة لعبة فمن اتّخذها فليصنعها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٤٩ عن النّبي ﷺ]

إنّما المرأة لعبة فمن اتّخذها فليغطّها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٥ عن عليّ عليه السلام]

﴿ اللّعن ﴾

أتت إمرأة إلى النّبيّ ﷺ ـ إلى أن قال: ـ إنّكنّ تكثرن اللّعن وتكفرن العشرة الخ، تقدّم في الإمرأة.

أقبلت إمرأة إلى رسول الله ﷺ ـ إلى أن قال: ـ أُفٍّ لكِ كدّرتِ دينك لعنتك الملائكة الأخيار الخ، تقدّم في الإمرأة.

إنّ إمرأة أتت رسول الله ﷺ ـ لا تزال الملائكة تلعنها حتّى الخ، تقدّم في الإمرأة.

إنّه لعن الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة، والواشرة والمستوشرة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٧ عن رسول الله ﷺ]

إنّه لعن سبعة ـ إلى أن قال: ـ والموشع بيده (ببدنه). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩٣]

أيّ إمرأة تطيّبت ثمّ خرجت من بيتها فهي تُلعن حتّى ترجع إلى بيتها متى ما رجعت. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن أبي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ]

أيّما إمرأة وضعت ثوبها في غير منزل زوجها أو بغير إذنه لم تزل في لعنة الله إلى أن ترجع إلى بيتها. [الفقيه ج ٣ ص ٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

بلغنا أنّ رسول الله ﷺ لعن الواصلة والموصلة، قال: إنّما لعن رسول الله ﷺ الواصلة الّتي كانت تزني في شبابها فلمّا أن كبرت تقود النّساء إلى الرّجال فتلك الواصلة والموصلة. [المحاسن ص ١١٤ عن أبي جعفر عليه السلام]

خطب رسول الله ﷺ ـ إلى أن قال: ـ أكثركنّ حطب جهنّم إن كنّ تكثرن اللعن الخ، تقدّم في الخطبة.

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على السروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد كاسيات عاريات، رؤسهنّ كأنسمة البخت العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الأُمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأُمم قبلكم. [كنز العمّال ج ١٦ ص ٤٠١]

كلّ امرئ تدبّره امرأة فهو ملعون. [الكافي ج ٥ ص٥١٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لعن الله الرّجلة من النّساء[1]. [الكنز ج١٦ ص٣٨٤]

لعن رسول الله صلى الله عليه وآله النامصة والمنتمصة، والواشرة والمتوشّرة، والواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة.

قال عليّ بن غراب: النامصة الّتي تنتف الشعر من الوجه، المنتصمة الّتي يُفْعَل ذلك بها، والواشرة الّتي تنشر أسنان المرأة وتفلجها وتحدّدها، والمتوشرة الّتي يُفْعَل ذلك بها، والواصلة الّتي تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها، والمستوصلة الّتي يُفْعَل ذلك بها، والواشمة الّتي تشمّ وشماً في يدي المرأة أو في شيء من بدنها وهي أن تغرّز يديها أو ظهر كفّها أو شيئاً من بدنها بأبرة حتّى تؤثّر فيه ثمّ تحشوه بالكحل أو بالنّورة فيخضرّ، والمستوشمة الّتي يفعل بها ذلك. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٧ ح٣ عن عليّ عليه السلام]

لعن الله المتشبّهات من النّساء بالرّجال، والمتشبّهين من الرّجال بالنّساء. [الكنز ج١٦ ص٣٨٥]

لعن الله المسوّفات الّتي يدعوها زوجها إلى فراشه تقول: سوف حتّى تغلبه عيناه. [الكنز ج١٦ ص٣٨٥]

لعن الله الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٩٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله]

نهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها فإن خرجت لعنها كلّ ملك في السّماء وكلّ شيء تمرّ عليه من الجنّ والإنس حتّى ترجع إلى بيتها. [الفقيه ج ٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله]

---

(١) في النّهاية: لعن الله الرّجلة من النّساء، بمعنى المترجّلة، ويقال امرأة رجلة؛ إذا تشبّهت بالرّجال في الرّأي والمعرفة.

وقد لعن رسول الله ﷺ سبعة ـ إلى أن قال: ـ والمتغافل عن زوجته وهو الديّوث. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩١ فقه الرّضا عليه السلام]

ولا تصل شعر المرأة بغير شعرها، وأمّا شعر المعز فلا بأس بأن توصل، وقد لعن النّبيّ ﷺ سبعة: الواصل شعره بغير شعره الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٧ فقه الرّضا عليه السلام]

يا أهل العراق نُبِّئت أنّ نسائكم يوافقن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون؟ وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار. [المحاسن ص ١١٥ عن علي عليه السلام]

يكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر حتّى يأتوا أبواب مساجدهم، نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أُمّة من الأُمم خدمتهم كما خدمكم نساء الأُمم قبلكم. [الكنز ج١٦ ص٤٠١]

« اللّفوت »

(يا زيد تزوّجت؟ ـ إلى أن قال ـ ولا لفوتاً) تقدّم في زيد بن ثابت.

« اللّهبرة »

(يا زيد تزوّجت؟ ـ ولا لهبرة ـ) تقدّم في زيد أيضاً.

« اللهو »

نعم لهو المرأة مغزلها. [الكنز ج١٦ ص٤١٢]

نعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٨ و٢٦١ عن النّبي ﷺ]

﴿ اللّيت ﴾

إنّه كان إذا أراد أن يتزوّج امرأة بعث إليها فقال: شمّي ليتها؛ فإن طاب ليتها طاب عرفها، وإن درم كعبها عظم كعثبها، واعلم أنّ اللّيت صفحة العنق، والعرف رائحة العود وكلّ شيء طيّب، ومنه قول الله عزّوجلّ: ﴿ ويُدخلهم الجنّة عرّفها لهم ﴾ أي طيّبها لهم، ومعنى قوله درم كعبها أي كثر لحم كعبها، ويقال: امرأة درماء إذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب، والكعثب: الفرج. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٠ عن النّبي ﷺ]

﴿ الماء ﴾

ما من امرأة تسقي زوجها شربة من ماء إلّا كان خيراً لها من عبادة سنة؛ صيام نهارها وقيام ليلها، ويبني الله لها بكلّ شربة تسقي زوجها مدينة في الجنّة، وغفر لها ستّين خطيئة. [الوسائل ج ١٤ ص١٢٣ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المال ﴾

إذا تزوّج الرّجل المرأة لجمالها أو مالها وكّل إلى ذلك، وإذا تزوّجها لدينها رزقه الله الجمال والمال. [الكافي ج ٥ ص٣٣٣ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المتشبّهات ﴾

لعن الله المتشبّهات من النّساء بالرّجال والمتشبّهين من الرّجال بالنّساء. [الكنز ج١٦ ص٣٨٥]

﴿ المجالس ﴾

ورأيت النّساء يتّخذن المجالس كما يتّخذها الرّجال. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المجامعة ﴾(١)

إذا أراد الرّجل أن يجامع فليسمّ الله ويدعوه بما قدر عليه، وليقل: اللّهمّ إنّ قضيت منّي اليوم خلفاً فاجعله لك خالصاً، ولا تجعل للشّيطان فيه شركاً ولا حظّاً ولا نصيباً، واجعله [زكيّاً ولا تجعل] في خلقه نقصاً ولا زيادة، واجعله إلى خير عاقبة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٠ عن الصّادق عليه السلام]

إذا أردت المجامعة فقل: بسم الله الرّحمن الرّحيم الّذي لا إله إلّا هو، بديع السّماوات والأرض، اللّهمّ إن قضيت منّي في هذه اللّيلة خليقة (خليفة) فلا تجعل للشّيطان فيه نصيباً ولا شركاً ولا حظّاً، واجعله عبداً صالحاً خالصاً مخلصاً مصفّى وذرّيّته (ذرّيّة) جلّ ثناؤك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٩ عنه عليه السلام]

إنّه كان يكره أن يجامع الرّجل وفي البيت معه أحد، ورخّص ذلك في الإماء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٧ عن الباقر عليه السلام]

النّظر إلى المجامعة يورث العمى. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٢ عن عليّ عليه السلام]

النّورة تزيد الرّجل نظافة، ولكن لا تجامع الرّجل وهو مختضب، ولا

---

(١) تقدّم في الجماع ما يناسب المقام.

تجامع المرأة وهي مختضبة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٣ عن موسى بن جعفر عليهما السلام]

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجامع الرّجل امرأته، والصبيّ في المهد ينظر إليهما. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٢٨ عن عليّ عليه السلام]

ولا تجامع إلّا من حاجة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٣٠٨ فقه الرّضا عليه السلام]

ولا تجامع امرأة حتّى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثدييها، فإنّك إذا فعلت ذلك (غلبت شهوتها و) اجتمع ماؤها، لأنّ ماؤها يخرج من ثدييها، والشهوة تظهر من وجهها وعينيها، واشتهت منك مثل الّذي تشتهيه منها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢١ عن الرّضا عليه السلام]

ولا تجامع في أوّل الشّهر، وفي وسطه، وفي آخره، فإنّه من فعل ذلك فليسلم لسقط الولد، وإن تمّ أُوشك أن يكون مجنوناً، أما ترى أنّ المجنون أكثر ما يصرع في أوّل الشّهر ووسطه وآخره. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢٧ عن الصدوق]

ولا تجامع في السفينة، ولا تجامع مستقبل القبلة ولا تستدبرها (ولا مستدبرها). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٠ و٢٣١ عن فقه الرّضا وعن الصّادق عليهما السلام]

ولا تجامع مستقبل القبلة ولا مستدبرها، ولا تجامع في السّفينة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣١ عن الصدوق]

﴿ المجلس ﴾

إذا جلست المرأة مجلسها فقامت عنه فلا يجلس في مجلسها رجل حتّى يبرد. [الكافي ج ٥ ص٥٦٥ عن الصّادق عليه السلام]

إذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتّى يبرد. [الفقيه ج ٣ ص٣٦١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ المجون ﴾

خير نسائكم نساء قريش؛ ألطفهنّ بأزواجهنّ، وأرحمهنّ بأولادهنّ، المجون لزوجها، الحصان لغيره، قلنا: وما المجون؟ قال: التي لا تمنع. [الكافي ج٥ ص٣٢٦ عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم]

﴿ محادثة النّساء ﴾

إنّه كان ممّا يأخذ على النّساء في البيعة أن لا يتحدّثن مع الرّجال إلّا ذا محرم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧٢ ح١ عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم]

إنّه كان نهى عن محادثة النّساء. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧٣ عن علي عليه‌السلام]

محادثة النّساء من مصائد الشّيطان. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧٣ عن الصّادق عليه‌السلام]

واقلل محادثة النّساء يكمل لك الثّناء. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧٣ عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام]

﴿ المُخنّثون ﴾

لعن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم المخنّثين من الرّجال ـ إلى أن قال: ـ والمبتلين من الرّجال الّذين يقولون لا نتزوّج، والمبتلات من النّساء اللّاتي يقلن ذاك الخ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٤٨]

﴿ المرء ﴾

من سعادة المرء الزوجة الصالحة. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المرأة ﴾

(أتت امرأة ـ ما حقّ الزّوج على المرأة) تقدّم في الإمرأة.

إذا أراد أحدكم أن يتزوّج المرأة الخ، تقدّم في التّزويج.

إذا استعطرت المرأة فمرّت على القوم ليجدوا ريحها فهي زانية. [الكنز ج١٦ ص٣٨١]

إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنها الملائكة حتّى ترجع. [الكنز ج١٦ ص٣٨١]

إذا تزوّج الرّجل المرأة لجمالها أو مالها وكّل إلى ذلك، وإذا تزوّجها لدينها رزقه الله الجمال والمال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٣ عن الصّادق عليه السلام]

إذا تزوّج الرّجل المرأة لحسنها أو لمالها، وكّل إلى ذلك، وإن تزوّجها لدينها وفضلها رزقه الله الجمال والمال، قال الله عزّوجلّ: ﴿ **وأنكحوا الأيامى منكم والصّالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسع عليم** ﴾. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٥ عن الصّادق عليه السلام]

إذا جلست المرأة مجلساً فقامت عنه فلا يجلس في مجلسها رجل حتّى يبرد. [الكافي ج ٥ ص ٥٦٥ عن الصّادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

إذا صلّت المرأة خَمْسها، وصامت شهرها، وحفظت فرجها، وأطاعت زوجها دخلت الجنّة. [الكنز ج١٦ ص٤٠٦]

إذا عرفت المرأة ربّها وآمنت به وبرسوله، وعرفت فضل أهل بيت نبيّها، وصلّت خمساً، وصامت شهر رمضان، وأحصنت فرجها، وأطاعت زوجها، دخلت من أيّ أبواب الجنّة شاءت. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٧ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

إذا قامت المرأة عن مجلسها فلا يجلس أحد في ذلك المجلس حتّى يبرد. [الفقيه ج ٣ ص ٣٦١ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

إعلموا أنّ المرأة السوداء إذا كانت ولوداً أحبّ إليّ من الحسناء العاقر. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٨ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

اقنعي حياءك فما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كلّ يوم تشكو زوجها. [البحار ج ٢٢ ص ١٦١ ذيل ح ٢٢ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

ألا أُخبركم بخير ما يكنز؟ المرأة الصالحة؛ إذا نظر إليها تسرّه، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧١ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

إمش خلف الأسد والأُسود، ولا تمش خلف المرأة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٥ عن داود عليه السلام]

إنّ للمرأة في حملها إلى وضعها وإلى فصالها من الأجر كالمرابط (أي المجاهد) في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد. [مكارم الأخلاق ص ٢٧٣ قال عليه السلام]

إنّ المرأة إذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرّهما؛ ذهب جمالها وعقم رحمها واحتدّ لسانها. [الكافي ج ٥ ص ٥١٥ والفقيه ج ٣ ص ٢٩٨ عن الباقر عليه السلام]

إنّ المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها؛ فعليك بذات الدّين تربت

يداك[1]. [سنن الترمذي كتاب النكاح باب (٤) عن النّبي ﷺ]

إنّ المرأة خلقت من الرّجل وإنّما همّتها في الرّجال، فأحبّوا نسائكم، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٨ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ المرأة ريحانة وليست بقهرمانة. [الفقيه ج ٣ ص ٣٦٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ المرأة المؤمنة في النّساء كالغراب الأعصم في الغربان، والنّار قد خلقت للسفهاء وإنّ النّساء من السّفهاء، إلّا صاحبة القسط والسراج[2]. [الكنز ج ١٦ ص ٣٩٧]

إنّ المرأة مثل الضلع إن جئت أن تقومها كسرتها. [الكنز ج ١٦ ص ٣٧٦]

أنا وافدة النّساء إليك، إنّ الرّجال فضّلوا علينا بالجمع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحجّ والعمرة والرباط. قال رسول الله ﷺ: إنصرفي أيّتها المرأة واعلمي من وراءك من النّساء أنّ حُسن تبعّل إحداكنّ لزوجها وطلبها لمرضاته وإتّباعها موافقة يعدل ذلك كلّه. [الكنز ج ١٦ ص ٤١١ عن النّبي ﷺ]

إنّما مثل المرأة الصالحة في النّساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان وهو الأبيض إحدى الرجلين. [الكافي ج ٥ ص ٥١٥ عن الصّادق عليه السلام]

إنّما مثل المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم الّذي لا يكاد يقدر عليه. قيل: وما الغراب الأعصم الذي لا يكاد يقدر عليه؟ قال: الأبيض إحدى رجليه. [الكافي ج ٥ ص ٥١٥ عن الباقر عليه السلام]

إنّما مثل المرأة مثل الضلع المعوج؛ إن تركته انتفعت به، وإن أقمته

---

(١) تربت يداك أي استغنى. (النهاية «ترب»)

(٢) في النهاية ج ٤ ص ٦٠: كأنّه أراد إلاّ الّتي تخدم بعلها وتقوم بأُموره في وضوئه وسراجه.

كسرته. وفي حديث آخر: استمتعت به. [الكافي ج٥ ص٥١٣ عن الصّادق عن النّبي ﷺ]

إنّما المرأة قلادة فلينظر أحدكم ما يقلّد (بما يتقلّده). [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٥ عن النّبي ﷺ]

إنّما المرأة قلادة فانظر ما تقلّد، وليس للمرأة خطر لا لصالحتهنّ ولا لطالحتهنّ؛ فأمّا صالحتهنّ فليس خطرها الذهب والفضة؛ هي خير من الذهب والفضّة، وأمّا طالحتهنّ فليس خطرها التراب، التراب خير منهنّ. [الوسائل ج١٤ ص١٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّما المرأة لعبة فمن اتّخذها فليصنعها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٤٩ عن النّبي ﷺ]

إنّما المرأة لعبة فمن اتّخذها فليغطّها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٥ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّما المرأة لُعبة، من اتّخذها فلا يضيّعها. [الكافي ج٥ ص٥١٠ قال قال رسول الله ﷺ]

إنّه نهى أن تمشي المرأة عريانة بين يدي زوجها، وأن يتعرّى الرّجل مع أهله. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٨٠ الحديث (٤) عن النّبي ﷺ]

إنّه نهى أن ينكح الرجل المرأة لمالها أو لجمالها، وقال: مالها يطغيها وجمالها يرديها؛ فعليك بذات الدين. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٥ عن الصّادق عليه السلام]

إنّي لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجرّ ذيلها تشكو زوجها. [الكنز ج١٦ ص٣٨٢ عن أم سلمة]

أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة حتّى ظننت أنّه لا ينبغي طلاقها إلّا من فاحشة مبيّنة. [الكافي ج٥ ص٥١٢ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

أوّل ما تُسئل المرأة يوم القيامة عن صلاتها ثمّ عن بعلها كيف عملت إليه. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

أيّ شيء خير للمرأة؟ فلم يجبه أحد منّا. فذكرت ذلك لفاطمة عليها السلام فقالت: ما من شيء خير للمرأة مِن أن لا ترى رجلاً ولا يراها. فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: صدقت إنّها بضعة منّي. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٨٣ و٢٨٩ عن عليّ عليه السلام، والكنز ج١٦ ص٦٠١ عن علي عليه السلام]

تعود المرأة أخاها في الله؟ قال: نعم، قلنا: فتصافحه؟ قال: نعم من وراء ثوب، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبس الصوف يوم بايع النّساء فكانت يده في كمّه، وهنّ يمسحن أيديهنّ عليه. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

جهاد المرأة حسن التبعّل. [الكافي ج٥ ص٩ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

جهاد المرأة حسن التبعّل لزوجها. [البحار ج١٨ ص١٠٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

حتّى أنّه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم (في الثوب) على مجلس مجلس حتّى تأتي فخذ السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل من المسلمين فيقول: ويحكم أَكَفرتم بعد إيمانكم إنّ هذا لا يحلّ، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل كلّ من شايعه (على ذلك) فعند ذلك ينادي مناد من السّماء: أيّها النّاس إنّ الله قطع عنكم مدّة الجبّارين والمنافقين وأشياعهم وولّاكم خير أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فالحقوا به بمكّة فإنّه المهدي واسمه محمّد بن عبدالله !!!!! [البرهان للمتّقي ص١٢٨ عن حذيفة]

حقّ الرّجل على المرأة إنارة السّراج وإصلاح الطّعام وأن تستقبله عند باب بيتها فترحّب، وأن تقدم إليه الطست والمنديل، وأن توضّئه، وأن لا تمنعه نفسها إلّا من علّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٤ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

حقّ الزوج على المرأة الخ، تقدّم في الإمرأة تحت عنوان (أتت امرأة الخ).

حقّ المرأة على زوجها؟ قال: يشبع بطنها ويكسو جثّتها وإن جهلت غفر لها. [الفقيه ج ٣ ص ٢٧٩ عن الصّادق عليه السلام] وتقدّم في الزوج تحت عنوان (سأل إسحاق الخ).

خلق الرّجال من الأرض وإنّما همّهم في الأرض، وخلقت المرأة من الرّجال وإنّما همّها في الرّجال أحبسوا نسائكم يا معاشر الرّجال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

خلقت المرأة من ضلع أعوج؛ إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٥ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

خمس من خمسة محال ... والوفاء من المرأة محال. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٢٥ عن الصّادق عليه السلام]

شرّ الأشياء المرأة السوء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٥ ذيل ح ٥ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

صلاتكنّ في بيوتكنّ أفضل من صلاتكنّ في حجركنّ، وصلاتكنّ في حجركنّ أفضل من صلاتكنّ في دوركنّ، وصلاتكنّ في دوركنّ أفضل من صلاتكنّ في مسجد الجماعة. [الكنز ج ١٦ ص ٤١٦]

صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في

مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع بخَمْس وعشرين درجة. [الكنز ج١٦ ص٤١٦]

صلاة المرأة وحدها في بيتها كفضل صلاتهال في الجمع خَمساً وعشرين درجة. [البحار ج١٠٣ ص٢٦١ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

صيانة المرأة أنعم لحالها وأدوم لجمالها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٥ عن عليّ عليه السلام]

طاعة المرأة ندامة. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]

عن الرّجل تمرّ به المرأة فينظر إلى خلفها؟ فقال: أيسرّ أحدكم أن ينظر الرّجال إلى أهله؟ إرضوا للنّاس ما ترضون لأنفسكم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٧٣ عن الصّادق عليه السلام]

عن الرّجل يلاعب المرأة أو يجرّدها أو يقبّلها فيخرج منه شيء ما عليه؟ قال: إن جائت الشهوة وخرج بدفق وفتر لخروجه فعليه الغُسل، وإن كان إنّما هو شيء لا يجد له شهوة ولا فترة لا غسله عليه ويتوضّأ للصّلاة. [البحار ج ١٠ ص٢٧٢ عن الكاظم عليه السلام]

عن المرأة ألها أن تُعطي من بيت زوجها شيئاً بغير إذنه؟ قال: لا، إلّا أن يحلّلها. [البحار ج ١٠ ص٢٧٢ ذيل ح١ عن الكاظم عليه السلام]

عن المرأة تصيبها العلّة في جسدها، أيصلح أن يعالجها الرّجل؟ قال: إذا اضطرّت إلى ذلك فلا بأس. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٩٠ عن الباقر عليه السلام]

عن المرأة العاصية لزوجها هل لها صلاة وما حالها؟ قال: لا تزال عاصية حتّى يرضى عنها. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٤ عن الكاظم عليه السلام]

عن المرأة لها أن تخرج من بيت زوجها بغير إذنه؟ قال: لا. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٤ عن الكاظم عليه السلام]

عن المرأة هل لها أن تعطي من بيت زوجها بغير إذنه؟ قال: لا إلّا بحلّها. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٤ عن الكاظم عليه السلام]

غيرة المرأة كفر وغيرة الرّجال إيمان. [الوسائل ج١٤ ص١١١ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

فجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر، وبرّ المرأة الصالحة كعمل سبعين صدّيقاً. [الكنز ج١٦ ص٤٠٨]

فضّلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذّة، ولكنّ الله ألقى عليهنّ الحياء. [الكافي ج ٥ ص٣٣٩ عن الصّادق عليه السلام]

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم: أيّ شيء خير للمرأة؟ فلم يكن عندنا لذلك جواب، فلمّا رجعت إلى فاطمة قلت: يا بنت محمّد إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سألنا عن مسألة فلم ندر كيف نجيبه، فقالت: وعن أيّ شيء سألكم؟ فقلت: قال: أيّ شيء خير للمرأة؟ قالت: فما تدرون ما الجواب؟ قلت لها: لا، فقالت: ليس خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، فلمّا كان العشيّ جلسنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له: يا رسول الله إنّك سألتنا عن مسألة فلم نجبك فيها، ليس للمرأة شيء خير من أن لا ترى رجلاً ولا يراها، قال: ومن قال ذلك؟ قلت: فاطمة، قال: صدقت؛ إنّها بضعة منّي. [الكنز ج١٦ ص٦٠١ عن عليّ عليه السلام، ومستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٨٢ و٢٨٩ عن عليّ عليه السلام بتفاوت]

قول الرّجل للمرأة إنّي أُحبّك لا يذهب من قلبها أبداً. [الوسائل ج ١٤ ص ١٠ عن رسول الله ﷺ]

كلّ عين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرّت بالمجلس فهي زانية. [الكنز ج١٦ ص ٣٨٤]

لا تؤدّي المرأة حقّ الله عزّوجلّ حتّى تؤدّي حقّ زوجها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٧ عن النّبي ﷺ]

لا تبيت المرأتان في ثوب واحد إلّا أن تضطرّا إليه. [مكارم الأخلاق ص٢٦٦ عن النّبي ﷺ]

لا تجلس المرأة بين يدي الخصيّ مكشوفة الرّأس. [مكارم الأخلاق ص٢٦٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا تسلّم على المرأة. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

لا تقوم السّاعة حتّى لا يبقى على وجه الأرض أحد لله فيه حاجة، وحتّى توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره، فيكون أمثلهم يومئذٍ الّذي يقول: لو نحّيتها عن الطّريق قليلاً الخ. [المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٩٥ عن النّبي ﷺ]

لا تكون المرأة حَكَماً (أي حاكماً) تقضي بين العامّة. [الكنز ج٦ ص٧٩]

لا تملّك المرأة من الأمر ما يجاوز نفسها، فإنّ ذلك أنْعم لحالها، وأرخى لبالها، وأدْوم لجمالها، فإنّ المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، ولا تعد بكرامتها نَفْسها، واغضض بصرها بسترك واكففها بحجابك الخ. [الكافي ج ٥ ص ٥٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الخمر والدّروع ما لا يواري شيئاً. [الكافي ج ٥ ص٣٩٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا ينبغي للمرأة أن تجمر ثوبها إذا خرجت من بيتها. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

لا ينبغي للمرأة أن تعطّل نفسها ولو تعلّق في عنقها قلادة، ولا ينبغي أن تدع يدها من الخضاب ولو تمسحها مسحاً بالحناء، وإن كان مُسنّة. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٩ عن الباقر عليه السلام]

لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنّها تمشي إلى جانب الحائط. [الفقيه ج ٣ ص ٣٦٦ عن الكاظم عليه السلام]

لا ينبغي للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهوديّة والنّصرانيّة فإنّهنّ يصفن ذلك لأزواجهنّ. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

لَإن تُصلّي المرأة في بيتها خير لها من أن تُصلّي في حجرتها، وأن تصلّي في حجرتها خير من أن تُصلّي في الدّار، ولَإن تُصلّي في الدّار خير من أن تصلّي في المسجد. [الكنز ج ١٦ ص ٤١٥]

لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرْتُ المرأة أن تسجد لزوجها. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم، والبحار ج ١٠٣ ص ٢٤٧]

لو أمرت شيئاً أن يسجد لآخر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. [البحار ج ٢٧ ص ٢٦٦ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لو أنّ جميع ما في الأرض من ذهب وفضّة حملته المرأة إلى بيت زوجها ثمّ ضربت على رأس زوجها يوماً من الأيّام، تقول: من أنتَ؟ إنّما المال مالي حبط عملها ولو كانت من أعبد النّاس، إلّا أن تتوب وترجع وتعتذر إلى زوجها. [مكارم الأخلاق ص ٢٣١ قال عليه السلام]

ليس على المرأة أذان ولا إقامة. [الفقيه ج ١ ص ١٩٤ عن الصّادق عليه السلام]

ليس للمرأة أمر مع زوجها في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها إلّا بإذن زوجها، إلّا في زكاة أو برّ والديها أو صلة قرابتها. [الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن الصّادق عليه السلام]

ما بال المرأتين برجل في الشّهادة والميراث؟ قال صلى الله عليه وآله: لأنّكنّ ناقصات الدين والعقل، قالت: يا رسول الله وما نقصان ديننا؟ قال: إنّ إحداكنّ تقعد نصف دهرها لا تصلّي بحيض عن الصّلاة لله، وإنّكنّ تكثرن اللّعن وتكفرن العشرة، تمكث إحداكنّ عند الرّجل عشر سنين فصاعداً يحسن إليها وينعم عليها، إذا ضاقت يده يوماً (أو خاصمها) قالت له: ما رأيت منك خيراً قط، ومن لم تكن من النّساء هذا خلقها فالذي يصيبها من هذا النقصان محنة عليها، وتصبر فيعظم الله ثوابها فابشري. ثمّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّه ما من رجل رديء إلّا والمرأة الرديّة أردأ منه، ولا من امرأة صالحة إلّا والرّجل الصّالح أفضل منها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله في جواب امرأة سألته]

ما حقّ الزّوج على المرأة الخ، تقدّم في الإمرأة تحت عنوان (جائت امرأة إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله الخ).

ما حقّ المرأة على زوجها الّذي إذ فعله كان محسناً؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها، وقال أبو عبدالله عليه السلام: كانت امرأة عند أبي عليه السلام تؤذيه فيغفر لها. [الكافي ج٥ ص٥١٠ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ما حقّ المرأة على زوجها؟ قال: يسدّ جوعتها ويستر عورتها ولا يقبح لها وجهاً، فإذا فعل ذلك فقد والله أدّى حقّها. قلت: فالدهن؟ قال: غباً يوم ويوم لا، قلت: فاللحم؟ قال: في كلّ ثلاثة فيكون في الشّهر عشر

مرّات لا أكثر من ذلك، قلت: فالصّبغ؟ قال: والصّبغ في كلّ ستّة أشهر، ويكسوها في كلّ سنة أربعة اثواب؛ ثوبين للشتاء وثوبين للصّيف، ولا ينبغي أن يفقر بيته من ثلاثة أشياء: دهن الرّأس والخلّ والزيت، ويقوتهنّ بالمدّ فإنّي أقوت به نفسي وعيالي ليقدّر لكلّ إنسان منهم قوته فإن شاء أكله وإن شاء وهبه وإن شاء تصدّق به، ولا تكون فاكهة عامّة إلّا أطعم عياله منها، ولا يدع أن يكون للعيد عندهم فضل في الطّعام أن يسنّي من ذلك شيئاً لا يسنّي[1] لهم في سائر الأيّام. [الكافي ج٥ ص٥١١ عن الصّادق عليه السلام]

ما زال جبرئيل يوصي بالمرأة حتّى ظننت أنّه لا ينبغي طلاقها إلّا من فاحشة مبيّنة. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

مثل المرأة الصالحة في النّساء كمثل الغراب الأعصم الّذي أحد رجليه بيضاء. [الكنز ج١٦ ص٤٠٩]

مثل المرأة المؤمنة مثل الشامة في الثور الأسود. [الكافي ج٥ ص٥١٥ عن الصّادق عليه السلام]

مثل المرأة مثل الضلع المعوج؛ إن أقمته كسرته وإن تركته استمتعت به، إصبر عليها. [الكافي ج٥ ص٥١٣ عن أبي عبدالله عليه السلام]

المرأة إذا حملت كان لها أجر الصائم المخبت المجاهد في سبيل الله، وإذا ضربها الطلق فلا تدري الخلائق ما لها من الأجر، فإذا وضعت كان لها بكلّ مصّة أو رضعة أجر نفس تحييها، فإذا فطمت ضرب الملك على منكبها وقال: استأنفي العمل. [الكنز ج١٦ ص٤١١]

---

(١) سنّيت الشيء إذا فتحته وسهلته. (النهاية) أي يزيد لهم في الأعياد ما لا يطعمهم في سائر الأيّام.

المرأه تغار على الرّجل تؤذيه، قال: ذلك من الحب. [الكافي ج ٥ ص٥٠٦ عن أبي عبدالله عليه السلام]

المرأة الجميلة تقطع البلغم، والمرأة السوداء تهيّج المرّة السوداء. [الكافي ج ٥ ص٣٣٦ عن الصّادق عليه السلام]

المرأة راعية على مال زوجها ومسؤولة عنها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٤٨ ذيل ح٣ عن النّبي صلى الله عليه وآله]

المرأة شرّ كلّها وشرّ ما فيها إنّه لابدّ منها. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٢ عن علي عليه السلام]

المرأة الصالحة أحد الكاسبين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧١ ذيل ح١٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله]

المرأة الصالحة إذا نظر إليها تسرّه، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنه حفظته. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧١ ذيل ح ١٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله]

المرأة الصالحة مثل الغراب الأعصم، ولن يوجد إلّا قليلاً، والغراب الأعصم هو الأبيض إحدى الرّجلين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله]

المرأة ضلع مكسور فاجبروه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله]

المرأة عقرب حلوة اللسبة. [قصار الحكم (٦١)]

المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان. [الكنز ج١٦ ص٣٨٩]

المرأة عورة وإنّها إذا خرجت استشرفها الشيطان، وإنّها أقرب ما تكون إلى الله وهي في قعر بيتها. [الكنز ج١٦ ص٤١١ عن ابن مسعود]

المرأة في حملها إلى وضعها إلى فصالها كالمرابط في سبيل الله، وإن ماتت فيما بين ذلك فإنّها (فإنّ لها ظ) أجر شهيد. [الكنز ج١٦ ص٤١١]

المرأة كالضلع؛ إن أقمتها كسرتها، وإن استمتعت بها، استمتعت بها وفيها عوج. [البخاري كتاب النكاح ص١٣٠]

المرأة لا تؤدّي حقّ الله حتّى تؤدّي حقّ زوجها كلّه، ولو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه حقّها. [الكنز ج١٦ ص٤١٢]

المرأة لا تصوم تطوّعاً إلّا بإذن زوجها. [البحار ج٩٦ ص٢٦١ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام]

المرأة المؤمنة في النّساء كالغراب الأعصم في الغربان، والنّار قد خلقت للسفهاء وإنّ النّساء من السّفهاء، إلّا صاحبة القسط والسراج. (أي تخدم بعلها وتقوم بأُموره في وضوئه وسراجه كما في النّهاية ج٤ ص٦٠) [الكنز ج١٦ ص٣٩٧]

المرأة نهرمانة[1] وليست بقهرمانة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٢ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

المرأة يكون لها زوجان فيموتون ويدخلون الجنّة لأيّهما تكون؟ فقال عليه السلام: يا أُم سلمة تخيّر أحسنهما خُلقاً وخيرهما لأهله، يا أُم سلمة إنّ حسن الخلق ذهب بخير الدّنيا والآخرة. [البحار ج٨ ص١١٩ ح٧ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

المغزل في يد المرأة الصالحة كالرمح في يد الغازي المريد وجه الله. [مكارم الأخلاق ص٢٧٣ قال عليه السلام]

من بركة المرأة خفّة مؤونتها وتيسير ولادتها، ومن شؤمها شدّة

(١) النهرمانة ليست لها معنى مناسباً والصحيح (ريحانة) كما في الأحاديث الأُخر.

مؤونتها وتعسير ولادتها. [الكافي ج٥ ص٥٦٤ عن الصّادق عليه السلام]

من بركة المرأة قلّة مهرها، ومن شؤمها كثرة مهرها. [الفقيه ج٣ ص٢٤٥]

من طاعة المرأة لزوجها أن لا تصوم تطوّعاً إلّا بإذنه وأمره. [البحار ج٩٦ ص٢٦٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

النّظر إلى المرأة الجميلة يقطع البلغم، والنّظر إلى المرأة السّوء يهيّج المرّة السّوداء. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٨١ عن الصّادق عليه السلام]

نعم شغل المرأة [المؤمنة] الغزل. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نعم لهو المرأة مغزلها. [الكنز ج١٦ ص٤١٢]

نعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٨ و٢٦١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تتكلّم المرأة عند غير زوجها أو غير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات ممّا لابدّ منه. [الفقيه ج٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تحدّث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها. [الفقيه ج٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها، فإن خرجت لعنها كلّ ملك في السّماء وكلّ شيء تمرّ عليه من الجنّ والإنس حتّى ترجع إلى بيتها. [الفقيه ج٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تلبس المرأة إذا خرجت ثوباً مشهوراً، أو تتحلّى ما له صوت يسمع. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٨٠ ذيل ح٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرّجال. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي، وتنفق على زوجها.
[روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ولا تصل شعر المرأة بغير شعرها، وأمّا شعر المعز فلا بأس بأن توصل، وقد لعن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم سبعة: الواصل شعره بغير شعره الخبر.
[مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٧ فقه الرّضا عليه السلام]

ولا تملّك المرأة من الأمر ما جاوز نفسها، فإنّ ذلك أنْعم لحالها، وأرخى لبالها، وأدْوم لجمالها، فإنّ المرأة ريحانة وليست بقهرمانة، ولا تعد بكرامتها نَفْسها، ولا تعاطيها أن تشفع لغيرها، فيميل من شفعت له عليك معها، ولا تطل الخلوة مع النّساء فيمللنك وتملّهنّ، واستبق من نفسك بقيّة فإنّ إمساكك عنهنّ وهنّ يرين أنّك ذو اقتدار خير من أن يعثرن منك على انكسار الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥١ عن عليّ عليه السلام]

﴿ المرض ﴾

إنّ أباها مرض فبعثت المرأة إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الخ، تقدّم في الإمرأة تحت عنوان (إنّ رجلاً من الأنصار الخ).

إنّ رجلاً من الأنصار... وإنّ أبي مرض أفتأمرني أن أعوده الخ، تقدّم في الإمرأة تحت عنوانه.

﴿ المرهاء ﴾

إنّي لأبغض من النّساء السلتاء والمرهاء؛ فالسلتا التي لا تختضب، والمرهاء التي لا تكتحل. [البحار ج١٠٣ ص٢٦٢ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المساجد ﴾

إنّ خير مساجد النّساء البيوت، وصلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في صفتها، وصلاتها في صفتها أفضل من صلاتها في صحن دارها، وصلاتها في صحن دارها أفضل من صلاتها في سطح بيتها، ويكره للمرأة الصلاة في سطح غير محجّر. [الفقيه ج١ ص٢٤٤ عن الصّادق عليه السلام]

خير مساجد نسائكم البيوت. [الفقيه ج١ ص١٥٤ عن الصّادق عليه السلام]

لا تمنعوا إماء الله المساجد، ولكن ليخرجن وهنّ تفلات[1]. [الكنز ج١٦ ص٤١٤]

لا تمنعوا نسائكم المساجد، وبيوتهنّ خير لهنّ. [الكنز ج١٦ ص٤١٤]

﴿ المساعدة ﴾

ورأيت أكثر النّاس وخير بيت من يساعد النّساء على فسقهنّ.
[روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

---

(١) ومنه الحديث «وليخرُجْن تَفِلات» أي تاركات للطّيب. (النهاية لابن أثير)

﴿ مسكين ﴾

مسكين مسكين رجل لا زوجة له. [البحار ج١٣ ص٣١٨ عن النّبي ﷺ]

﴿ المسلم ﴾

إذا أردت أن أجمع للمسلم خير الدّنيا والآخرة جعلت له قلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً وزوجة مؤمنة تسرّه إذا نظر إليها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. [الكافي ج٥ ص٣٢٧ قال رسول الله ﷺ قال الله عزّوجلّ]

ما استفاد امرئ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسرّه إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. [الكافي ج٥ ص٣٢٧ عن النّبي ﷺ]

﴿ المسلمة ﴾

لا يصلح للمرأة المسلمة أن تلبس من الخمر والدّروع ما لا يواري شيئاً. [الكافي ج٥ ص٣٩٦ عن الصّادق عليه السلام]

ما استفاد امرئ مسلم فائدة بعد الإسلام أفضل من زوجة مسلمة تسرّه إذا نظر إليها، وتطيعه إذا أمرها، وتحفظه إذا غاب عنها في نفسها وماله. [الكافي ج٥ ص٣٢٧ عن النّبي ﷺ]

﴿ المسوّفات ﴾

إنّ امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض الحاجة فقال لها: لعلّك من المسوّفات. قالت: وما المسوّفات يا رسول الله؟ قال: المرأة الّتي يدعوها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تسوّفه حتّى ينعس زوجها وينام، فتلك لا تزال الملائكة تلعنها حتّى يستيقظ زوجها. [الكافي ج٥ ص٥٠٨ عن الصّادق عليه السلام]

لعن الله المسوّفات الّتي يدعوها زوجها إلى فراشه تقول: سوف، حتّى تغلبه عيناه. [الكنز ج١٦ ص٣٨٥]

﴿ المشاورة ﴾

إيّاك ومشاورة النّساء إلّا من جرّبت بكمال عقل، فإنّ رأيهنّ يجرّ إلى الأفن، وعزمهنّ إلى وهن، وقصّر عليهنّ حجبهنّ فهو خير لهنّ، وليس خروجهنّ بأشدّ عليك من دخول من لا يوثق به عليهنّ، وإن استطعت أن لا يعرفن غيرك فافعل، ولا تملّك المرأة من أمرها ما يجاوز نفسها، فإنّ ذلك أنعم لبالها وبالك، وإنّما المرأة ريحانة وليت بقهرمانة، ولا تطمعها أن تشفع لغيرها، ولا تطيلنّ الخلوة مع النّساء فيملنّك، واستبق من نفسك بقيّة، وإيّاك والتّغاير في غير موضع غيرة، فإنّ ذلك يدعو الصّحيحة إلى السقم، وإن رأيت منهنّ ريبة فعجّل النّكير، وأقلّ الغضب عليهنّ إلّا في عيب أو ذنب. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٣ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إيّاك ومشاورة النّساء فإنّ رأيهنّ إلى الأفن وعزمهنّ إلى الوهن، واكفف عليهنّ من أبصارهنّ بحجابك إيّاهنّ، فإنّ شدّة الحجاب خير لك

ولهنّ من الارتياب، وليس خروجهنّ بأشدّ من دخول من لا تثق به عليهنّ، فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرّجال فافعل. [الكافي ج٥ ص٣٣٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إيّاكم ومشاورة النّساء فإنّ فيهنّ الضعف والوهن والعجز. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

ذكر عند أبي جعفر عليه السلام النّساء فقال: لا تشاوروهنّ في النّجوى، ولا تطيعوهنّ في ذي قرابة. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الباقر عليه السلام]

شاوروا النّساء وخالفوهنّ فإنّ خلافهنّ بركة. [البحار ج١٠٣ ص٢٦٢ عن النّبي صلى الله عليه وآله]

لا تشاوروهنّ في النّجوى، ولا تطيعوهنّ في ذي قرابة، إنّ المرأة إذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرّهما؛ ذهب جمالها واحتدّ لسانها وعقم رحمها الخ. [الفقيه ج٣ ص٢٩٨ عن الباقر عليه السلام]

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الحرب دعا نساؤه فاستشارهنّ ثمّ خالفهنّ. [الكافي ج٥ ص٥١٨]

لا تشاوروهنّ في النّجوى، ولا تطيعوهنّ في ذي قرابة، إنّ المرأة إذا كبرت ذهب خير شطريها وبقي شرّهما؛ ذهب جمالها وعقم رحمها واحتدّ لسانها، وإنّ الرّجل إذا كبر ذهب شرّ شطريه وبقي خيرهما؛ ثبت عقله واستحكم رأيه وقلّ جهله. [مكارم الأخلاق ص٢٦٥ عن أبي جعفر عليه السلام]

﴿ المشورة ﴾

تقدّم في المشاورة.

﴿ المشيب ﴾

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من ولد يكون عَلَيّ ربّاً ومن مال يكون عَلَيّ ضياعاً، ومن زوجة تشيبني قبل أوان مشيبي الخ. [الوسائل ج ١٤ ص ٢٢ عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه]

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو بهذا الدّعاء: اللّهمّ إنّي أعوذ بك من امرأة تشيّبني قبل المشيب الخ، وتقدّم في الإمرأة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٤ عن عليّ عليه السلام]

كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعوذ بك من امرأة تشيبني قبل مشيبي. [الوسائل ج ١٤ ص ١٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المصافحة ﴾

إنّه كره أن يصافح الرّجل المرأة وإن كانت مسنّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فقلنا: تعود المرأة أخاها في الله؟ قال: نعم. قلنا: فتصافحه؟ قال: نعم من وراء ثوب. كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبس الصوف يوم بايع النّساء، فكانت يده في كمّه وهنّ يمسحن أيديهنّ عليه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٨]

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصافح النّساء، فكان إذا أراد أن يبايع النّساء أتى بإناء فيه ماء فيغمس يده ثمّ يقول: إغمسن أيديكنّ فيه، فقد بايعتكنّ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٨ عن عليّ عليه السلام]

﴿ المصانعة ﴾

ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرّجال. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المصّة ﴾

فإذا أرضعت كان لها بكلّ مصّة كعدل عتق محرّر من ولد إسماعيل، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك كريم على جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غفر لك. [الوسائل ج١٥ ص١٧٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

فإذا وضعت كتب الله لها بكلّ مصّة ـ يعني من الرّضاع ـ حسنة، ومحا عنها سيّئة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]، وتقدّم في الإمرأة تحت عنوان (إذا أقبل الرّجل الخ).

فإذا وضعت لم تخرج من لبنها جرعة ولم يمصّ من ثديها مصّة إلّا كان لها بكلّ جرعة وبكلّ مصّة حسنة. [الكنز ج١٦ ص٤٠٥]

﴿ المضاجع ﴾

مروا صبيانكم بالصّلاة إذا كانوا أبناء سبع سنين، وفرّقوا بينهم في المضاجع إذا كانوا أبناء عشر سنين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٨ عن عليّ عليه السلام]

مروا صبيانكم بالصّلاة إذا بلغوا سبع سنين ـ إلى أن قال: ـ وفرّقوا بينهم في المضاجع إذا بلغوا عشراً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

يفرّق بين الصّبيان والنّساء في المضاجع إذا بلغوا عشر سنين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٨ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المعاشر ﴾

خطب رسول الله صلى الله عليه وآله النّساء فقال: يا معاشر النّساء تصدّق ولو الخ، تقدّم في الخطبة.

خلق الرّجال من الأرض وإنّما همّهم في الأرض، وخلقت المرأة من الرّجال وإنّما همّها في الرّجال، إحبسوا نسائكم يا معشر الرّجال. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

معاشر النّاس، إنّ النّساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول؛ فأمّا نقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصّلاة والصّيام أيّام حيضهنّ، وأمّا نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة الرّجل الواحد، وأمّا نقصان حظوظهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرّجل؛ فاتّقوا شرار النّساء، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر. [نهج البلاغة الخطبة ٨٠]

وشكا رجل من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام نساؤه فقام عليه السلام خطيباً فقال: معاشر النّاس لا تطيعوا النّساء على حال، ولا تأمنوهنّ على مال، ولا تذروهنّ يدبّرن أمر العيال، فإنّهنّ إن تركن وما أردن أوردن المهالك، وعدون أمر المالك، فإنّا وجدناهنّ لا ورع لهنّ عند حاجتهنّ، ولا صبر لهنّ عند شهوتهنّ، البذخ لهنّ لازم وإن كبرن، والعجب لهنّ لاحق وإن عجزن، لا يشكرون الكثير إذا منعن القليل، ينسين الخير ويحفظن الشر، يتهافتن بالبهتان، ويتمادين في الطغيان، ويتصدّين للشيطان، فداروهنّ على كلّ حال، وأحسنوا لهنّ المقال، لعلّهنّ يحسنّ الفعال. [الفقيه ج٣ ص٣٦١]

﴿ المعالجة ﴾

عن المرأة تصيبها العلّة في جسدها، أيصلح أن يعالجها الرّجل؟ قال: إذا اضطرّت إلى ذلك فلا بأس. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩٠ عن الباقر عليه السلام]

﴿ المعراج ﴾

دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبي وأُمّي يا رسول الله ما الذي أبكاك؟ فقال: يا علي ليلة أُسري بي إلى السّماء رأيت نساء من أُمّتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهنّ فبكيت لما رأيت من شدّة عذابهنّ، رأيت امرأة معلّقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلّقة بلسانها والحميم يُصَبّ في حلقها، ورأيت امرأة معلّقة بثدييها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنّار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شُدَّ رجلاها إلى يديها وقد سلّط عليها الحيّات والعقارب، ورأيت امرأة صمّاء عمياء خرساء في تابوت من نار، يخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها منقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلّقة برجليها في تنّور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدّمها ومؤخّرها بمقاريض من نار، ورايت امرأة تحرق وجهها ويداها وهي تأكل أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير وبدنها بدن حمار وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنّار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار.

فقالت فاطمة: حبيبي وقرّة عيني، أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتّى وضع الله عليهنّ هذا العذاب؟

فقال: يا بنتي أمّا المعلّقة بشعرها فإنّها كانت لا تغطّي شعرها من الرجال، وأمّا المعلّقة بلسانها فإنّها كانت تؤذي زوجها، وأمّا المعلّقة بثدييها فإنّها كانت تمتنع من فراش زوجها، وأمّا المعلّقة برجليها فإنّها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، وأمّا الّتي كانت تأكل لحم جسدها فإنّها كانت تزيّن بدنها للنّاس، وأمّا الّتي شدّ يداها إلى رجليها وسلّط عليها الحيّات والعقارب فإنّها كانت قذرة الوضوء، قذرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض، ولا تتنظّف، وكانت تستهين بالصّلاة، وأمّا العمياء الصمّاء الخرساء فإنّها كانت تلد من الزّنا فتعلّقه في عنق زوجها، وأمّا الّتي كانت تقرض لحمها بالمقاريض فإنّها كانت تعرض نفسها على الرّجال، وأمّا الّتي كانت يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فإنّها كان قوّادة، وأمّا الّتي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فإنّها كانت نمّامة كذّابة، وأمّا الّتي كانت على صورة الكلب والنّار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فإنّها كانت قينة (أي مغنّية) نوّاحة حاسدة، ثمّ قال ﷺ: ويل لامرأة أغضبت زوجها، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها. [البحار ج١٨ ص٣٥١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ المعروف ﴾

اتّقوا شرار النّساء وكونوا من خيارهنّ على حذر، وإن أمرنكم بالمعروف فخالفوهنّ كيلا يطمعن منكم في المنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

استعيذوا بالله من شرار نسائكم وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا

تطيعوهنّ في المعروف فيدعونكم إلى المنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

تعوّذوا بالله من طالحات نسائكم، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف فيأمرنكم بالمنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النّساء فقال: إعصوهنّ في المعروف قبل أن يأمرنكم بالمنكر، وتعوّذوا بالله من شرارهنّ وكونوا من خيارهنّ على حذر. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

معاشر النّاس، إنّ النّساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول؛ فأمّا نقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصّلاة والصّيام أيّام حيضهنّ، وأمّا نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة الرّجل الواحد، وأمّا نقصان حظوظهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرّجل؛ فاتّقوا شرار النّساء، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر. [نهج البلاغة الخطبة ٨٠]

﴿المعلّقة﴾

رأيت امرأة معلّقة بشعرها ـ معلّقة بلسانها ـ معلّقة بثديها ـ معلّقة برجليها ـ الخ، تقدّم في المعراج.

﴿المغزل﴾

لا تنزلوا النّساء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

المغزل في يد المرأة الصالحة كالرمح في يد الغازي المريد وجه الله. [مكارم الأخلاق ص٢٧٣ قال عليه السلام]

نعم لهو المرأة مغزلها. [الكنز ج١٦ ص٤١٢]

نعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٨ و٢٦١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ مقداد بن الأسود ﴾

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوّج الموالي القرشيّات ليتّضع المناكح وليتأسّوا فيها جميعاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضباعة بنت الزّبير بن عبدالمطّلب المقداد، وزوّج تميم الداري امرأة من بني هاشم بن عبد مناف. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٤ عن الصّادق عليه السلام]

إنّه زوّج ابنة عمّه ضباعة بنت الزّبير بن عبدالمطّلب من المقداد، وكان المقداد من موالي كندة، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أتعلمون لم زوّجت المقداد من ضباعة ابنة عمّي؟ قالوا: لا، قال: ليتسع (ليتضع) النكاح فيناله كلّ منكم، ولتعلموا أنّ أكرمكم عند الله أتقاكم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المقداد بن الأسود ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطّلب ثمّ قال صلى الله عليه وآله وسلم: إنّما زوّجتها المقداد ليتواضع في النكاح، ولتتأسّوا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولتعلموا أنّ أكرمكم عند الله أتقاكم، وكان الزّبير أخا عبدالله أبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبيه وأُمّه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٤ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الملاعبة ﴾

إذا أتى أحدكم امرأته فلا يعجّلها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢١ عن النّبي ﷺ]

كلّ لهو باطل إلّا ما كان من ثلاثة: رميك عن قوسك، وتأديبك فرسك، وملاعبتك أهلك، فإنّه من السنّة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢١ عن النّبي ﷺ]

ولا تجامع امرأة حتّى تلاعبها وتكثر ملاعبتها وتغمز ثدييها، فإنّك إذا فعلت ذلك (غلبت شهوتها و) اجتمع ماؤها، لأنّ ماؤها يخرج من ثدييها، والشهوة تظهر من وجهها وعينيها، واشتهت منك مثل الّذي تشتهيه منها. ولا تجامع النّساء إلّا وهي طاهرة، فإذا فعلت ذلك فلا تقم قائماً ولا تجلس جالساً ولكن تميل (أي تتكي) على يمينك ثمّ انهض للبول إذا فرغت من ساعتك فإنّك تأمن الحصاة بإذن الله تعالى، ثمّ اغتسل واشرب من ساعتك شيئاً من الموميائي بشراب العسل أو بعسل منزوع الرغوة فإنّه يرد من الأمر مثل الّذي خرج منك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٢١ عن الرّضا عليه السلام]

هل تزوّجت؟ قلت: نعم، قال: بمن؟ قلت: بفلانة بنت فلان، بأيّم كانت بالمدينة، قال: فهلّا فتاة تلاعبها وتلاعبك؟ قلت: يا رسول الله كنّ عندي نسوة خرق (أي حمقاء) ـ يعني أخواته ـ فكرهت أن آتيهنّ بامرأة خرقاء فقلت هذه أجمع لأمري، قال: أصبت ورشدت الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٩ عن رسول الله ﷺ]

﴿ ملعون ﴾[1]

كلّ امرئ تدبّره امرأة فهو ملعون. [الكافي ج ٥ ص٥١٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا يقذف امرأته إلّا ملعون ـ أو قال: منافق ـ فإنّ القذف من الكفر، والكفر في النّار، لا تقذفوا نسائكم فإنّ في قذفهنّ ندامة طويلة وعقوبة شديدة. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٩ عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم]

﴿ ملعونة ﴾

ملعونة ملعونة امرأة تؤذي زوجها وتغمّه، وسعيدة سعيدة امرأة تكرم زوجها ولا تؤذيه وتطيعه في جميع أحواله. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٢ عن أبي عبدالله عليه السلام]

﴿ المملوك ﴾

أيّ شيء يحلّ للملوك أن ينظر إليه من مولاته؟ قال: ينظر إلى رأسها ولا ينظر إلى ساقها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٨٦ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المنابر ﴾

ومن علامات خروج الدجّال ركب النّساء على المنابر وتشبهنّ بالرّجال وتشبّه الرّجال بالنّساء. [الكنز ج ١٤ ص٦١٣ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ المناكح ﴾

من أكثر المناكح غشيته الفضائح. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٣٠٦ عن عليّ عليه السلام].

---

(١) تقدّم في اللّعن أيضاً ما يناسب المقام.

﴿ المنّة ﴾

تقدّم في المرأة تحت عنوان (لو أنّ جميع ما في الأرض الخ).

﴿ موسى عليه السلام ﴾

فروي أنّ موسى قال لها: وجّهيني إلى الطّريق وأمشي خلفي، فإنّا بنو يعقوب لا ننظر في أعجاز النّساء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٤]

عن قول الله عزّوجلّ في قصّة موسى عليه السلام من قول المرأة: ﴿ يا أبت استأجره إنّ خير من استأجرت القويّ الأمين ﴾ قال: أمّا القوّة فما رأت منه عند سقي الغنم، وأمّا قولها «الأمين» فإنّه لمّا أتته عن أبيها بأن يأتيه وقام معها فمشت بين يديه فتقدّمها وقال: كوني خلفي وعرّفيني الطّريق فإنّا قوم لا ننظر في أدبار النّساء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٤]

عليّ بن إبراهيم في تفسيره مرسلاً قال: فقام موسى عليه السلام معها فمشت أمامه فسفقتها (أي ضربتها) الرياح فبان عجزها فقال لها موسى عليه السلام: تأخّري ودلّيني على الطّريق بحصاة تلقيها أمامي أتبعها فإنّا من قوم لا ينظرون في أدبار النّساء ـ إلى أن قال: ـ فقال لها شعيب: أمّا قوّته فقد عرفتيه بسقي الدلو وحده، فبم عرفت أمانته؟ فقالت: إنّه لمّا قال لي: تأخّري عنّي ودلّيني على الطّريق فإنّا من قوم لا ينظرون في أدبار النّساء، عرفت أنّه ليس من القوم الّذين ينظرون في أعجاز النّساء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٤]

﴿ المهر ﴾

إنّ عليّاً عليه السلام تزوّج فاطمة عليها السلام على جرد[1] برد ودرع وفراش كان من أهاب كبش[2]. [الكافي ج ٥ ص ٣٧٧ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ فاطمة عليها السلام قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: زوّجتني بالمهر الخسيس؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أنا زوّجتكِ، ولكنّ الله زوّجكِ من السّماء، وجعل مهرك خمس الدّنيا ما دامت السّماوات والأرض. [الكافي ج ٥ ص ٣٧٨ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ الله يغفر كلّ ذنب يوم القيامة إلّا مهر امرأة، ومن اغتصب أجيراً أجره ومن باع حرّاً. [الكافي ج ٥ ص ٣٨٢ عن الصّادق عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

أيّما امرأة تصدّقت على زوجها بمهرها قبل أن يدخل بها إلّا كتب الله لها بكلّ دينار عتق رقبة. قيل: يا رسول الله فكيف بالهبة بعد الدّخول؟ قال: إنّما ذلك من المودّة والألفة. [الكافي ج ٥ ص ٣٨٢ عن الصّادق عليه السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم، والبحار ج ١٠٣ ص ٣٥١]

زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام على درع حطميّة يسوي ثلاثين درهماً. [الكافي ج ٥ ص ٣٧٧ عن الصّادق عليه السلام]

ما من امرأة تصدّقت بمهرها الخ، تقدّم في الإمرأة.

من أراد النّكاح فليتزوّج امرأة قريبة من الأرض، بعيدة ما بين المنكبين، سمراء اللّون، فإنّ لم يحظ بها فَعَلَيّ مهرها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

---

(١) الجرد: قطيفة انجرد خملها. (المجمع)

(٢) الإهاب: أي الجلد. (المجمع)

من أمهر مهراً ثمّ لا ينوي قضاءه كان بمنزلة السارق. [الكافي ج ٥ ص ٣٨٣ عن الصّادق عليه السلام]

من بركة المرأة قلّة مهرها ومن شؤمها كثرة مهرها. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٥]

من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان. [الفقيه ج ٤ ص ٧ ذيل ح ١ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ المهزم ﴾

عن مهزم قال: كنّا نزولاً بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني، وإنّي أتيت الباب فاستفتحت ففتحت لي الجارية، فغمزت ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا مهزم أين كان أقصى أثرك اليوم؟ فقلت: ما برحت المسجد. فقال: أما تعلم أنّ أمرنا هذا لا ينال إلّا بالورع.

﴿ ميمونة ﴾

عن أُم سلمة قالت: كنت عند النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ميمونة، فأقبل ابن أُم مكتوم وذلك بعد أن أمر بالحجاب، فقال: احتجبا، فقلنا: يا رسول الله أليس أعمى لا يبصرنا؟ فقال: أفعمياوان أنتما؟ ألستما تبصرانه؟! [مكارم الأخلاق ص ٢٦٧ عن أُم سلمة]

﴿ الناجي ﴾

إنّ النّاجي من الرّجال قليل، ومن النّساء أقلّ وأقل. [الوسائل ج ١٤ ص ١١١ عن الصّادق عليه السلام]

النّاجي من الرّجال قليل، ومن النّساء أقلّ وأقل، قيل: ولِمَ يا رسول الله؟ قال: لأنّهنّ كافرات الغضب مؤمنات الرّضا[1]. [الكافي ج٥ ص٥١٥ عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ النّار ﴾

ألا إنّ النّار خلقت للسّفهاء، وهنّ النّساء إلّا الّتي أطاعت بعلها. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

صنفان من أهل النّار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها النّاس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهنّ كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنّة ولا يجدنّ ريحها وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

﴿ النّاس ﴾

ما تلذّذ النّاس في الدّنيا والآخرة بلذّة أكثر لهم من لذّة النّساء وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿ زُيّن للنّاس حبّ الشهوات من النّساء والبنين ﴾ الخ، ثمّ قال: وإنّ أهل الجنّة ما يتلذّذون بشيء من الجنّة أشْهى عندهم من النّكاح؛ لا طعام ولا شراب. [الكافي ج٥ ص٣٢١ عن الصّادق عليه السلام]

معاشر النّاس، إنّ النّساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول؛ فأمّا نقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصّلاة والصّيام أيّام حيضهنّ، وأمّا نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة الرّجل الواحد، وأمّا نقصان

(١) يعني إنّ النّساء في وقت الغضب يكفرن وفي وقت الرّضا يؤمنّ.

حظوظهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرّجل؛ فاتّقوا شرار النّساء، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر. [نهج البلاغة الخطبة ٨٠]

ورأيت أكثر النّاس وخير بيت من يساعد النّساء على فسقهنّ.
[روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

وشكا رجل من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام نساؤه فقام عليه السلام خطيباً فقال: معاشر النّاس لا تطيعوا النّساء على حال، ولا تأمنوهنّ على مال، ولا تذروهنّ يدبّرن أمر العيال، فإنّهنّ إن تركن وما أردن أوردن المهالك، وعدون أمر المالك، فإنّا وجدناهنّ لا ورع لهنّ عند حاجتهنّ، ولا صبر لهنّ عند شهوتهنّ، البذخ لهنّ لازم وإن كبرن، والعجب لهنّ لاحق وإن عجزن، لا يشكرون الكثير إذا منعن القليل، ينسين الخير ويحفظن الشر، يتهافتن بالبهتان، ويتمادين في الطغيان، ويتصدّين للشيطان، فداروهنّ على كلّ حال، وأحسنوا لهنّ المقال، لعلّهنّ يحسنّ الفعال. [الفقيه ج٣ ص٣٦١]

يا أيّها النّاس إنّ النّساء عندكم عوار؛ لا يملكن لأنفسهنّ ضرّاً ولا نفعاً، أخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمات الله، فلكم عليهنّ حقّ ولهنّ عليكم حقّ، ومن حقّكم عليهنّ أن لا يوطؤوا فرشكم، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، ولا تضربوهنّ. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٥ ح٢٢ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال]

يأتي على النّاس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلّا إسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن

الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض. [جامع الأخبار ص١٥١ فصل ٨٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ ناقصات العقول ﴾

أتت امرأة إلى النّبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: ما بال المرأتين برجل في الشّهادة والميراث؟ فقال: لأنّكنّ ناقصات الدين والعقل، قالت: يا رسول الله وما نقصان ديننا؟ قال: إنّ إحداكنّ تقعد نصف دهرها لا تصلّي، وإنّكنّ تكثرن اللّعن وتكفرن العشرة، تمكث إحداكنّ عند الرّجل عشر سنين فصاعداً يحسن إليها وينعم عليها، إذا ضاقت يده يوماً أو خاصمها قالت له: ما رأيت منك خيراً قط، ومن لم تكن من النّساء هذا خلقها فالذي يعيبها من هذا النقصان محنة عليها لتصبر فيعظم الله ثوابها فابشري. [بحار الأنوار ج١٠٣ ص٢٥٩]

ما بال المرأتين برجل في الشّهادة والميراث؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: لأنّكنّ ناقصات الدين والعقل، قالت: يا رسول الله وما نقصان ديننا؟ قال: إنّ إحداكنّ تقعد نصف دهرها لا تصلّي بحيض عن الصّلاة لله، وإنّكنّ تكثرن اللّعن وتكفرن العشرة، تمكث إحداكنّ عند الرّجل عشر سنين فصاعداً يحسن إليها وينعم عليها، إذا ضاقت يده يوماً (أو خاصمها) قالت له: ما رأيت منك خيراً قط، ومن لم تكن من النّساء هذا خلقها فالذي يصيبها من هذا النقصان محنة عليها، وتصبر فيعظم الله ثوابها فابشري. ثمّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّه ما من رجل رديء إلّا والمرأة الرديّة أردأ منه، ولا من امرأة صالحة إلّا والرّجل الصّالح أفضل منها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جواب امرأة سألته ما بال الخ]

ما رأيت ضعيفات الدّين ناقصات العقول أسلب لذي لبّ منكنّ.
[الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن رسول الله ﷺ]

معاشر النّاس، إنّ النّساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول؛ فأمّا نقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصّلاة والصّيام أيّام حيضهنّ، وأمّا نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة الرّجل الواحد، وأمّا نقصان حظوظهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرّجل؛ فاتّقوا شرار النّساء، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر. [نهج البلاغة الخطبة ٨٠]

ومرّ رسول الله ﷺ على نسوة فوقف عليهنّ ثمّ قال: يا معاشر النّساء ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب بعقول ذوي الألباب منكنّ، إنّي قد رأيت أنّكنّ أكثر أهل النّار يوم القيامة، فتقرّبن إلى الله عزّوجلّ ما استطعتنّ. فقالت امرأة منهنّ: يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: أمّا نقصان دينكنّ فالحيض الّذي يصيبكنّ فتمكث إحداكنّ ما شاء الله لا تصلّي ولا تصوم، وأمّا نقصان عقولكنّ فشهادتكنّ، إنّما شهادة المرأة نصف شهادة الرّجل. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧]

﴿ النامصة ﴾

تقدّم في اللعن تحت عنوان (لعن رسول الله ﷺ).

﴿ النبطيّة ﴾

لا تقوم الساعة حتّى ترجعوا حرّاثين، وحتّى يعمد الرّجل إلى النبطيّة فيتزوّجها على معيشة ويترك بنت عمّه لا ينظر إليها. [الكنز ج١٤ ص٢٤٥]

﴿ النحر ﴾

خرج رسول الله ﷺ يوم النحر إلى ظهر المدينة على جمل عاري الجسم، فمرّ بالنّساء فوقف عليهنّ ثمّ قال: يا معاشر النّساء تصدّقن وأطعن أزواجكنّ فإنّ أكثركنّ في النّار. فلمّا سمعن ذلك بكين، ثمّ قامت إليه امرأة منهنّ فقالت: يا رسول الله في النّار مع الكفّار؟! والله ما نحن بكفّار فنكون من أهل النّار. فقال لها رسول الله ﷺ: إنّكنّ كافرات بحقّ أزواجكنّ. [الكافي ج ٥ ص ٥١٤ عن الباقر عليه السلام]

﴿ الندامة ﴾

طاعة المرأة ندامة. [الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن النّبي ﷺ]

﴿ النّساء ﴾

اتّقوا شرار النّساء وكونوا من خيارهنّ على حذر، وإن أمرتكم بالمعروف فخالفوهنّ كيلا يطمعن منكم في المنكر. [الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

اتّقوا الله في الضّعيفين؛ النّساء واليتيم، فإنّما هم عورة. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٢٦ ذيل ح ١٤ عن الباقر عليه السلام]

اتّقوا الله في الضعيفين؛ يعني بذلك اليتيم والنّساء، وإنّما هنّ عورة. [الكافي ج ٥ ص ٥١١ عن الصّادق عليه السلام]

اتّقوا الله في النّساء فإنّهنّ عيّ (أي جهل) وعورة، وإنّكم

استحللتموهنّ بأمانة الله، وهي عندكم عوان؛ فادرؤوا (فداووا) عيّهنّ بالسّكوت، وواروا عوراتهنّ بالبيوت. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٢ عن النّبي ﷺ]

أخذ رسول الله ﷺ على النّساء أن لا ينحن[١] ولا يخمشن ولا يقعدن مع الرّجال في الخلاء. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٦١ عن الصّادق عليه السلام]

أخذ رسول الله ﷺ البيعة على النّساء: أن لا ينحن[٢] ولا يخمشن، ولا يقعدن مع الرّجال في الخلاء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٥ عن علي عليه السلام]

إذا استغنى النّساء بالنّساء والرّجال بالرّجال فبشّرهم بريح حمراء من قبل المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. [كنز العمّال ج ١٤ ص ٢٣٦]

استعيذوا بالله من شرار نسائكم وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف فيدعونكم إلى المنكر. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

إستعينوا على النّساء بالعرى، إنّ إحداهنّ إن كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج. [الكنز ج ١٦ ص ٥٧١]

استوصوا بالنّساء خيراً فإنّهنّ عندكم عوان؛ أي أسيرات. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥١ عن النّبي ﷺ]

استوصوا بالنّساء خيراً فإنّهنّ عوان عندكم؛ أي أُسراء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٣ عن رسول الله ﷺ]

---

(١) حنّ أي صوّت لاسيّما عن طرب أو حزن. (المنجد)

(٢) انظر الهامش السابق.

استوصوا بالنّساء خيراً فإنّهنّ عندكم عوان لا يملكن لأنفسهنّ شيئاً، وإنّما اتّخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٥ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

الإستهتار(١) بالنّساء شيمة النّوكى(٢). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إضربوا النّساء على تعليم الخير. (في نسخة الشهيد «الخبز»). [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

أُعطينا أهل البيت سبعة ... والمحبّة في النّساء. تقدّم في السّبعة.

أفضل نساء أُمّتي أصبحهنّ وجهاً وأقلّهنّ مهراً. [الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

أفضل نساء أُمّتي أقلّهنّ مهراً وأحسنهنّ وجهاً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٠ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

أكثر الخير في النّساء. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٣ عن الصّادق عليه السلام]

ألا أُخبركم بخيرنسائكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: إنّ من خير نسائكم الولود الودود، والستيرة العفيفة، العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلها، الحصان مع غيره، الّتي تسمع له وتطيع أمره، إذا خلا بها بذلت ما أراد منها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦١ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

ألا أُخبركم بخير نسائكم من الجنّة؟ الولود الودود على زوجها، إذا آذت او أُوذيت جائت حتّى تأخذ بيد زوجها ثمّ تقول: والله لا أذوق غمضاً حتّى ترضى. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣٨ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

---

(١) الإستهتار من هتر أي مولع به لا يتحدّث بغيره ولا يفعل غيره. (النهاية).

(٢) شيمة النوكى أي عادة الأحمق.

ألا أُخبركم بشرار نسائكم؟ الذليلة في أهلها، العزيزة مع بعلها، العقيم الحقود الّتي لا تورع من قبيح، المتبرّجة إذا غاب عنها بعلها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع قوله ولا تطيع أمره، وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه كما تمنع الصعبة عن ركوبها، لا تقبل منه عذراً ولا تغفر له ذنباً. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ألا أُخبركم بشرّ نسائكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إنّ من شرّ نسائكم العقيم الحقود الّتي لا تتورّع عن قبيح، المتبرّجة إذا غاب عنها زوجها، الحصان مع بعلها، الّتي لا تسمع قوله ولا تطيع أمره، إذا خلا بها بعلها تمنعت عليه تمنّع الصّعب عند ركوبها، ولا تقبل منه عذراً ولا تغفر له ذنباً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ألا إنّ النّار خلقت للسّفهاء، وهنّ النّساء إلّا الّتي أطاعت بعلها. [الكنز ج ١٦ ص ٣٩٩]

الله الله في النّساء وفيما ملكت أيمانكم، فإنّ آخر ما تكلّم به نبيّكم أن قال: أُوصيكم بالضعيفين: النّساء وما ملكت أيمانكم الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٥ عن عليّ عليه السلام]

ألهموهنّ حبّ عليّ عليه السلام وذروهنّ بلها. [الفقيه ج ٣ ص ٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

أما تستحيون ولا تغارون؛ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ خير مساجد النّساء البيوت، وصلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في صفتها، وصلاتها في صفتها أفضل من صلاتها في صحن دارها، وصلاتها في صحن دارها أفضل من صلاتها في سطح بيتها، ويكره للمرأة الصلاة في سطح غير محجّر. [الفقيه ج ١ ص ٢٤٤ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ خير نسائكم الولود، الودود، العفيفة، العزيزة في أهلها، والذليلة مع بعلها، المتبرّجة مع زوجها، الحصان على غيره، الّتي تسمع قوله وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها، ولم تبذل كتبذّل الرّجل. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٤ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

إن رأيت من نسائك ريبة فعاجل (فعجّل) لهنّ النّكير على الصّغير والكبير، وإيّاك أن تكرّر العتب، فإنّ ذلك يغري بالذّنب، ويهون العتب. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ الحديث (٧) عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ السّباع همّها بطونها، وإنّ النّساء همّهنّ الرّجال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ السّباع همّتها التعدّي، وإنّ البهائم همّتها بطونها، وإنّ النّساء همّتهنّ الرّجال. [الكافي ج ٥ ص ٨٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ الله خلق آدم من الماء والطّين؛ فهمّة ابن آدم في الماء والطّين، وخلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النّساء في الرّجال؛ فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّ الله خلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النّساء الرّجال؛ فحصّنوهنّ بالبيوت. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّ الله عزّوجلّ خلق الشهوة عشرة أجزاء؛ تسعة في الرّجال وواحدة في النّساء وذلك لبني هاشم وشيعتهم، وفي نساء بني أُميّة وشيعتهم الشهوة عشرة أجزاء؛ في النّساء تسعة وفي الرّجال واحدة. [الفقيه ج ٣ ص ٢٩٨ عن الباقر عليه السلام]

إنّ الله عزّوجلّ لم يجعل الغيرة للنّساء وإنّما تغار المنكرات منهنّ فأمّا

المؤمنات فلا، إنّما جعل الله الغيرة للرّجال لأنّه أحلّ للرّجل أربعاً وما ملكت يمينه، ولم يجعل للمرأة إلّا زوجها فإذا أرادت معه غيره كانت عند الله زانية. [الكافي ج٥ ص٥٠٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّ الله عزّوجلّ نزع الشّهوة من نساء بني هاشم وجعلها في رجالهم وكذلك فعل بشيعتهم، وإنّ الله عزّوجلّ نزع الشهوة من رجال بني أُميّة وجعلها في نسائهم وكذلك فعل بشيعتهم. [الكافي ج٥ ص٥٦٤ عن الصّادق عليه السلام]

إنّ المرأة المؤمنة في النّساء كالغراب الأعصم في الغربان، والنّار قد خلقت للسفهاء وإنّ النّساء من السّفهاء، إلّا صاحبة القسط والسراج[1]. [الكنز ج١٦ ص٣٩٧]

إنّ من النّساء عيّاً وعورة؛ فكفّوا عيّهنّ بالسّكوت، وواروا عوراتهنّ بالبيوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٥]

إنّ النّساء عند الرّجال لا يملكن لأنفسهنّ ضرّاً ولا نفعاً، وإنّهنّ أمانة الله عندكم فلا تضارّوهنّ ولا تعضلوهنّ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ النّساء لا عهد لهنّ ولا روية، ولا يبعدن من الأخلاق الدنيّة، صالحتهنّ طالحة، وطالحتهنّ فاجرة، إلّا المعصومات فإنّهنّ مفقودات، إن وكّلت إليهنّ أمر ضاع، وإن استودعتهنّ من أمر ذاع، فكن منهنّ كالمجتاز، واحفظ نفسك بالإحتراز، فإنّهنّ اليوم لك، وغداً عليك. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥١ عن عليّ عليه السلام]

أنا وافدة النّساء إليك، إنّ الرّجال فضّلوا علينا بالجمع والجماعات،

---

(١) كأنّه أراد إلاّ الّتي تخدم بعلها وتقوم بأُموره في وضوئه وسراجه. (النهاية)

وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحجّ والعمرة والرباط. قال رسول الله ﷺ: إنصرفي أيّتها أيّتها المرأة واعلمي من وراءك من النّساء أنّ حُسن تبعّل إحداكنّ لزوجها وطلبها لمرضاته وإتّباعها موافقة يعدل ذلك كلّه.
[الكنز ج١٦ ص٤١١ عن النّبي ﷺ]

إنّما النّساء شقائق الرّجال. [الكنز ج١٦ ص٤٠٧]

إنّما النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا العورة بالبيوت، واستروا العيّ بالسّكوت. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن رسول الله ﷺ]

إنّما هلك بنو إسرائيل حين اتّخذ هذه نسائهم - يعني قصّة من شعر -.
[الكنز ج١٦ ص٣٨٦]

إنّه سُئل عن إتيان النّساء في أدبارهنّ، فقال: ما ذكر الله عزّوجلّ ذلك في الكتاب إلّا موضع واحد، وهو قوله عزّوجلّ: ﴿أتأتون الذُّكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربّكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون﴾ وروي عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: لو حرم منها شيء حرم كلّها. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٣٢ عن الرّضا عليه السلام]

أقول: يدلّ على عدم تحريم وطء الزوجة في الدّبر.

إنّه كان ممّا يأخذ على النّساء في البيعة أن لا يتحدّثن مع الرّجال إلّا ذا محرم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧٢ باب ٨٣ عن رسول الله ﷺ]

إنّه نهى عن التبتّل، ونهى النّساء أن يتبتّلن ويقطعن أنفسهنّ من الأزواج. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٤٨ عن رسول الله ﷺ]

إنّه نهى عن ضرب النّساء من غير واجب. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٠ عن رسول الله ﷺ]

إنّه نهى النّساء أن يسلكن وسط الطريق، وقال: ليس للنّساء في وسط الطريق نصيب، ونهى أن تلبس المرأة إذا خرجت ثوباً مشهوراً، أو تتحلّى بماله صوت يسمع، ولعن المذكّرات من النّساء، والمؤنّثين من الرّجال، ونهى النّساء عن إظهار الصّوت إلّا من ضرورة، ونهاهنّ عن المبيت في غير بيوتهنّ، ونهى أن يسلّم الرّجال عليهنّ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٠ و ٢٦٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إنّه نهى النّساء أن ينظرن إلى الرّجال، وأن يخرجن من بيوتهنّ إلّا بإذن أزواجهنّ، ونهى أن يدخلن الحمّامات إلّا من عذر، وقال: أيّما امرأة وضعت خمارها في غير بيت زوجها فقد هتكت حجابها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إنّه يكره إتيان النّساء في أدبارهنّ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣١ عن عليّ عليه السلام]

إنّي لأبغض من النّساء السلتاء والمرهاء؛ فالسلتا التي لا تختضب، والمرهاء التي لا تكتحل. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٦٢ عن الصّادق عليه السلام]

إيّاك وكثرة الوله بالنّساء والإغترار بلذّات الدّنيا، فإنّ الوله بالنّساء ممتحن[1] والغري[2] باللذّات ممتهن[3]. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٨ باب ٤ عن عليّ عليه السلام]

إيّاك ومشاورة النّساء فإنّ رأيهنّ إلى الأفن وعزمهنّ إلى الوهن،

(١) ممتحن: من محن أي الإختبار.
(٢) غري بالشيء أي أولع به.
(٣) ممتهن: من مهن أي احتقره وابتذله.

واكفف عليهنّ من أبصارهنّ بحجابك إيّاهنّ، فإنّ شدّة الحجاب خير لك ولهنّ من الإرتياب، وليس خروجهنّ بأشدّ من دخول من لا تثق به عليهنّ، فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرّجال فافعل. [الكافي ج٥ ص٣٣٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إيّاكم وتصديق النّساء، فإنّهنّ أخرجن أبائكم من الجنّة وصيّرنه ألى نصب الدّنيا، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٦٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إيّاكم منّ النّساء خمساً لا تتزوّجوهنّ، فقيل: يا رسول الله من هنّ؟ قال: الشهبرة والنهبرة، واللهبرة، والهيدرة، واللفوت. فقالوا: يا رسول الله، ما نعرف ممّا قلت شيئاً، فقال: ألستم عرباً؟ الشهبرة: الزرقاء (الورقاء) البذيّة، والنهبرة: العجوز المدبرة (الدبرة)، واللهبرة: الطويلة المهزولة، والهيدرة: القصيرة الدميمة، واللفوت: ذات الولد من غيرك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٤ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

إيّاكم ومشاورة النّساء فإنّ فيهنّ الضعف والوهن والعجز. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

أيّ شيء تقولون في إتيان النّساء في أعجازهنّ؟ قلت: بلغني أنّ أهل المدينة لا يرون به بأساً، قال: إنّ اليهود كانت تقول: إذا أتى الرّجل من خلفها خرج ولده أحول، فأنزل الله: ﴿نساؤكم حرثٌ لكم فأتوا حرثكم أنّىٰ شئتم﴾ يعني من خلف أو قدّام، خلافاً لقول اليهود، ولم يعن في أدبارهنّ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٣١ عن الرّضا عليه السلام]

أيّ النّساء أجود؟ قال (يعني الباقر عليه السلام): الصبي ذات الدلال والكمال والجمال الفاضل. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٣٠٧ عن الباقر عليه السلام]

تعوّذوا بالله من طالحات نسائكم، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف فيأمرنكم بالمنكر. [الكافي ج٥ ص٥١٧ عن الصّادق عليه السلام]

تفتيكم النّساء المخدّرات. [الزام النّاصب ج٢ ص٢٥٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

ثلاث مهلكات: طاعة النّساء، وطاعة الغضب، وطاعة الشّهوة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٢ عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]

جعل قرّة عيني في الصلاة، ولذّتي في الدّنيا النّساء، وريحانتيّ الحسن والحسين. [الكافي ج٥ ص٣٢١ عن الصّادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

حرّم الله النّساء على عليّ عليه السلام ما دامت فاطمة عليها السلام حيّة. قال: قلت: كيف؟ قال: لأنّها طاهرة لا تحيض. [التهذيب ج٧ ص٤٧٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر إلى ظهر المدينة على جمل عاري الجسم، فمرّ بالنّساء فوقف عليهنّ ثمّ قال: يا معاشر النّساء تصدّقن وأطعن أزواجكنّ فإنّ أكثركنّ في النّار. فلمّا سمعن ذلك بكين، ثمّ قامت إليه امرأة منهنّ فقالت: يا رسول الله في النّار مع الكفّار؟! والله ما نحن بكفّار فنكون من أهل النّار. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّكنّ كافرات بحقّ أزواجكنّ. [الكافي ج٥ ص٥١٤ عن الباقر عليه السلام]

خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النساء فقال: يا معاشر النّساء تصدّقنّ ولو من حليكنّ ولو بتمرة ولو بشقّ تمرة فإنّ أكثركنّ حطب جهنّم إن كنّ تكثرن اللعن وتكفرن العشيرة (أي الزوج). فقالت امرأة من بني سليم لها عقل: يا رسول الله أليس نحن الأُمّهات الحاملات المرضعات؟ أليس منّا البنات المقيمات والأخوات المشفقات؟ فرقّ لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: حاملات

والدات مرضعات رحيمات، لولا ما يأتين إلى بعولتهنّ، ما دخلت مصلّية منهنّ النّار. [الكافي ج٥ ص٥١٤ عن أبي عبدالله عليه السلام]

خلق الرّجال من الأرض وإنّما همّهم في الأرض، وخلقت المرأة من الرّجال وإنّما همّها في الرّجال أحبسوا نسائكم يا معاشر الرّجال. [الكافي ج٥ ص٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

خلق الله الشهوة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء في النّساء وجزءاً واحداً في الرّجال، ولولا ما جعل الله فيهنّ من الحياء على قدر أجزاء الشهوة لكان لكلّ رجل تسع نسوة متعلّقات به. [الكافي ج٥ ص٣٣٨ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

خياركم خياركم لنسائهم. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٦ ذيل ح١٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خيركم خيركم لنسائكم وبناتكم. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خير مساجد نسائكم البيوت. [الفقيه ج١ ص١٥٤ عن الصّادق عليه السلام]

خير نساء أُمّتي أصبحهنّ وجهاً وأقلّهنّ مهراً. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خير نساء ركبن الإبل نساء قريش؛ أعطفهنّ على زوج وأحناهنّ على ولد. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

خير نسائكم أصبحهنّ وجهاً وأقلّهنّ مهراً. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦١ عن الصادق عليه السلام]

خير نسائكم التي إذا دخلت مع زوجها خلعت درع الحياء. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

خير نسائكم التي إن أُعطيت شكرت وإن مُنِعت رضيت. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦١ عن الصادق عليه السلام]

خير نسائكم الّتي إن أنفقت أنفقت بمعروف وإن أمسكت أمسكت بمعروف وتلك من عمّال الله وعمّال الله لا يخيب. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦١ عن الصّادق عليه السلام]

خير نسائكم الّتي إن غضبت أو أُغضبت قالت لزوجها: يدي في يدك لا أكتحل بغمض (أي لا أنام) حتّى ترضى عنّي. [الفقيه ج٣ ص٢٤٦ عن الصّادق عليه السلام]

خير نسائكم الخَمْس، قيل: يا أميرالمؤمنين وما الخمس؟ قال: الهيّنة اللّيّنة المواتية؛ الّتي إذا غضب زوجها لم تكتحل بغمض حتّى يرضى، وإذا غاب عنها زوجها حفظته في غيبته، فتلك عامل من عمّال الله وعامل الله لا يخيب. [الكافي ج ٥ ص ٤٢٣ عن الرضا عليه السلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

خير نسائكم الطيّبة الريح، الطيّبة الطبيخ، الّتي إذا أنفقت أنفقت بمعروف، وإذا أمسكت أمسكت بمعروف، فتلك عامل من عمّال الله، وعامل الله لا يخيب ولا يندم. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

خير نسائكم العفيفة الغُلمة. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٤ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

خير نسائكم العفيفة الغُلمة؛ عفيفة في فرجها، غلمة على زوجها. [الكنز ج١٦ ص٤٠٩]

خير نسائكم نساء قريش؛ ألطفهنّ بأزواجهنّ، وأرحمهنّ بأولادهنّ، المجونُ لزوجها، الحصان لغيره، قلنا: وما المجون؟ قال: التي لا تمنع. [الكافي ج ٥ ص٣٢٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

خير نسائكم نساء قريش؛ أعطفهنّ على زوج وأحناهنّ على ولد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٧ عن النّبي ﷺ]

خير نسائكم الودود الولود المؤاتية، وشرّها اللجوج. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٢ عن النّبي ﷺ]

خير النّساء من تسرّك إذا أبصرت، وتطيعك إذا أمرت، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك. [الكنز ج ١٦ ص ٤٠٨]

الخيرات الحسان من نساء أهل الدّنيا هنّ أجمل من الحور العين. [مكارم الأخلاق ص ٢٢٩ عن الصّادق عليه السلام]

دخلت على فاطمة بنت علي بن أبي طالب عليه السلام وهي عجوزة كبيرة وفي عنقها خرز، وفي يدها مسكتان[1]، فقالت: يكره للنّساء أن يتشبّهنّ بالرّجال الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٤٩]

ذكر عند أبي جعفر عليه السلام النّساء فقال: لا تشاوروهنّ في النّجوى، ولا تطيعوهنّ في ذي قرابة. [الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن الباقر عليه السلام]

﴿ الرّجال قوّامون على النّساء بما فضّل الله به بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم ﴾ أي قوّامون على النّساء في الأدب. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

الرزق مع النّساء والعيال. [الوسائل ج ١٤ ص ٢٦ عن الصّادق عليه السلام]

سألت أُم سلمة رسول الله ﷺ عن فضل النساء في خدمة أزواجهنّ فقال: أيّما امرأة رفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً إلّا نظر الله إليها ومن نظر الله إليه لم يعذّبه، فقالت أُم سلمة رضي الله

---

(١) مفردها مسكة أي السوار.

عنها: زدني في النّساء المساكين من الثواب بأبي أنت وأُمّي، فقال ﷺ: يا أُم سلمة إنّ المرأة إذا حملت كان لها من الأجر كمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله عزّوجلّ فإذا وضعت قيل لها: قد غفر ذلك ذنبك فاستأنفي العمل، فإذا أرضعت فلها بكلّ رضعة تحرير رقبة من ولد إسماعيل. [البحار ج١٠٣ ص٢٥١ عن الصّادق عليه السلام]

السحق في النّساء بمنزلة اللواط في الرّجال، فمن فعل من ذلك شيئاً فاقتلوهم ثمّ اقتلوهم. [مكارم الأخلاق ص٢٦٦ عن النّبي ﷺ]

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على السروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد كاسيات عاريات، رؤسهنّ كأنسمة البخت العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الأُمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأُمم قبلكم. [كنز العمّال ج١٦ ص٤٠١]

شاوروا النّساء وخالفوهنّ فإنّ خلافهنّ بركة. [البحار ج١٠٣ ص٢٦٢ عن النّبي ﷺ]

شرّ نسائكم الجفة الفرتع ـ والجفّة من النّاس (النّساء) القليلة الحياء، والفرتع: العابسة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦٥ عن النّبي ﷺ]

شرار نسائكم المعقرة الدنسة اللجوجة العاصية، الذليلة في قومها، العزيزة في نفسها، الحصان على زوجها، الهلوك[1] على غيره. [الكافي ج٥ ص٣٣٦ عن رسول الله ﷺ]

صنفان من أهل النّار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها النّاس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهنّ

(١) الهلوك من النّساء: أي الفاجرة. (النهاية)

كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنّة ولا يجدنّ ريحها وإنّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا. [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

طاعة النّساء غاية الجهل. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٦٢ عن علي عليه السلام]

العبد كلّما ازداد للنّساء حبّاً ازداد في الإيمان فضلاً. [الفقيه ج٣ ص٢٤٢ عن الصّادق عليه السلام]

عمل الأبرار من الرجال الخياطة، وعمل الأبرار من النّساء الغـزل. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

عن خروج النّساء في العيدين، فقال: لا إلّا العجوز عليها منقلاها ـ يعني الخفّين ـ. [الكافي ج ٥ ص٥٣٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

عن خروج النّساء في العيدين والجمعة، فقال: لا، إلّا امرأة مسنّة. [الكافي ج ٥ ص٥٣٨ عن أبي عبدالله عليه السلام]

عن النّساء كيف يسلّمن إذا دخلن على القوم؟ قال: المـرأه تـقول: عليكم السّلام، والرّجل يقول: السّلام عليكم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩٠ عن الصّادق عليه السلام]

غيرة النّساء الحسد والحسد هو أصل الكفر، وإنّ النّسـاء إذا غـرن غضبن وإذا غضبن كفرن إلّا المسلمات منهنّ. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٥ عن الباقر عليه السلام]

في خلاف النّساء بركة. [الكافي ج ٥ ص٥١٨ عن الصّادق عليه السلام]

في كلّ شيء إسراف إلّا في النّساء، قال الله: ﴿ **أنكحوا ما طاب لكم من النّساء مثنى وثلاث ورباع** ﴾. [تفسير نور الثقلين ج ١ ص٤٣٨ عن الصّادق عليه السلام]

في النّساء لا تشاوروهنّ في النّجوى، ولا تطيعوهنّ في ذي قرابة، إنّ المرأة إذا كبرت ذهب خير شطريها وبـقي شرّهـا؛ ذهب جمـالها واحـتدّ

لسانها وعقم رحمها الخ. [الفقيه ج٣ ص٢٩٨ عن الباقر عليه السلام]

قال رسول الله صلى الله عليه وآله للنّساء: لا تطوّلنّ صلاتكنّ لتمنعن أزواجكنّ.
[الكافي ج٥ ص٥٠٨ عن الباقر عليه السلام]

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الحرب دعا نساؤه فاستشارهنّ ثمّ خالفهنّ. [الكافي ج٥ ص٥١٨]

كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يصافح النّساء، فكان إذا أراد أن يبايع النّساء أتى بإناء فيه ماء فيغمس يده ثمّ يقول: إغمسن أيديكنّ فيه، فقد بايعتكنّ.
[مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧٨ عن عليّ عليه السلام]

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلّم على النّساء ويرددن عليه، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يسلّم على النّساء، وكان يكره أن يسلّم على الشابّة منهنّ، ويقول: أتخوّف أن يُعجبني صوتها فيدخل عَلَيّ أكثر ممّا طلبت من الأجر.
[الكافي ج٥ ص٥٣٥ عن أبي عبدالله عليه السلام]

كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا النّساء وفضل بعضهنّ على بعض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أُخبركم؟ فقلنا: بلى يا رسول الله، فأخبرنا، فقال: إنّ خير نسائكم الولود الودود والستيرة، العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلها، المتبرّجة مع زوجها، الحصان عن غيره، الّتي تسمع قوله وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما أراد منها، ولم تبذل له تبذّل الرّجل[1]، ثمّ قال: ألا أُخبركم بشرّ نسائكم؟ قالوا: بلى، قال: إنّ من شرّ نسائكم الذّليلة في أهلها، العزيزة مع بعلها، العقيم الحقود، التي لا تتورّع من قبيح، المتبرّجة إذا غاب عنها بعلها، وإذا خلا بها بعلها تمنعت منه تمنّع

(١) التبذّل: ترك التزيّن. (النهاية)

الصعبة عند ركوبها، ولا تقبل منه عذراً، ولا تغفر له ذنباً. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٦٦ عن جابر]

كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر، فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم وشرّ من ذلك، كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم وشرّ من ذلك، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً. [الكافي ج ٥ ص ٥٩ عن أبي عبدالله عليه السلام عن النّبي عليه السلام]

لا تبدءوا النّساء بالسّلام ولا تدعوهنّ إلى الطّعام، فإنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا عيّهنّ بالسّكوت واستروا عوراتهنّ بالبيوت. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٥ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تذهب الدّنيا حتّى يستغني النّساء بالنّساء والرّجال بالرّجال. والسّحاق زنا النّساء فيما بينهنّ. [الكنز ج ١٤ ص٢٢٦]

لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتابة، واستعينوا عليهنّ بالعرى، وأكثروا عليهنّ من قول (لا) فإنّ (نعم) يغريهنّ على المسألة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتاب. [الكنز ج ١٦ ص ٣٨٠]

لا تطيعوا النّساء على حال، ولا تأمنوهنّ على مال، ولا تثقوا بهنّ في الفعال، فإنّهنّ لا عهد لهنّ عند عاهدهنّ، ولا ورع لهنّ عند حاجتهنّ، ولا دين لهنّ عند شهوتهنّ، يحفظن الشرّ وينسين الخير، فالطفوا بهنّ على كلّ حال، لعلّهنّ يحسنّ الفعال. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تعلّموا نسائكم سورة يوسف، ولا تقرؤوهنّ إيّاها، فإنّ فيها الفتن، وعلّموهنّ سورة النّور فإنّ فيها المواعظ. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تمنعوا نسائكم المساجد، وبيوتهنّ خير لهنّ. [الكنز ج١٦ ص٤١٤]

لا تنزلوا النّساء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا تنزلوا النّساء الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ الغزل وسورة النّور. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٩ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

لا تهيّجوا النّساء بأذىً، وإن شتمن أعراضكم وسببن أُمراءكم؛ فإنّهنّ ضعيفات القوى والأنفس والعقول. [نهج البلاغة الكتاب ١٤]

لا خير في جماعة النّساء إلّا عند ذكرٍ أو جنازةٍ وإنّما مثل جماعتهنّ إذا اجتمعن كمثل صيقل أدخل حديدة النّار فلمّا أحرقها ضربها فأحرق شررها كلّ شيء أصابت. [الكنز ج١٦ ص٤٠٣]

لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم المخنّثين من الرّجال ـ إلى أن قال: ـ والمبتلين من الرّجال الّذين يقولون لا نتزوّج، والمبتلات من النّساء اللّاتي يقلن ذاك الخ. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٤٨]

لعن الله الرّجلة من النّساء. [الكنز ج١٦ ص٣٨٤]

لعن الله المتشبّهات من النّساء بالرّجال، والمتشبّهين من الرّجال بالنّساء. [الكنز ج١٦ ص٣٨٥]

لعن الله المسوّفات الّتي يدعوها زوجها إلى فراشه تقول: سوف حتّى تغلبه عيناه. [الكنز ج١٦ ص٣٨٥]

لولا النّساء لعُبِد الله حقّاً حقّاً. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن النّبي ﷺ]

ليت شِعْرِي (أي علمي) كيف أُمّتي بعدي حين تتبختر رجالهم وتمرح نسائهم. [الكنز ج١٤ ص٢١٩]

ليس على النّساء أذان ولا إقامة، ولا جمعة، ولا استلام الحجر، ولا دخول الكعبة، ولا الهرولة بين الصفا والمروة، ولا الحلق، إنّما يقصّرون من شعورهنّ. [الفقيه ج١ ص١٩٤ عن الصّادق عليه السلام]

ليس على النّساء أذان ولا إقامة، ولا جمعة، ولا جماعة، ولا عيادة المريض، ولا اتّباع الجنائز، ولا إجهار بالتلبية، ولا الهرولة بين الصّفا والمروة، ولا استلام الحجر الأسود، ولا دخول الكعبة، ولا الحلق إنّما يقصرون من شعورهنّ، ولا تولّي المرأة القضاء، ولا تولّى الإمارة ،ولا تستشار، ولا تذبح إلّا من اضطرار، وتبدأ في الوضوء بباطن الذراع والرجل بظاهره، ولا تمسح كما يمسح الرّجال بل عليها أن تلقي الخمار من موضع مسح رأسها في صلاة الغداة والمغرب، وتمسح عليه وفي سائر الصلوات تدخل اصبعها فتمسح على رأسها من غير أن تلق عنها خمارها، فإذا قامت في صلاتها ضمّت رجليها ووضعت يديها على صدرها، وتضع يديها في ركوعها على فخذيها، وتجلس إذا أرادت السجود سجدت لاطئة بالأرض، وإذا رفعت رأسها من السجود جلست ثمّ نهضت إلى القيام، وإذا قعدت للتشّهد رفعت رجليها وضمّت فخذيها، وإذا سبّحت عقدت بالأنامل، لأنّهنّ مسؤولات، وإذا كانت لها الى الله عزّوجلّ حاجة صعدت

فوق بيتها وصلّت ركعتين وكشفت رأسها إلى السّماء فإنّها إذا فعلت ذلك استجاب الله لها ولم يخبها، وليس عليها غُسل الجمعة في السّفر ولا يجوز لها تركه في الحضر، ولا يجوز شهادة النّساء في شيء من الحدود، ولا يجوز شهادتهنّ في الطّلاق، ولا في رؤية الهلال، وتجوز شهادتهنّ فيما لا يحلّ للرّجل النّظر إليه، وليس للنّساء من سروات الطّريق شيء ولهنّ جنبتاه، ولا يجوز لهنّ نزول الغرف، ولا تعلّم الكتابة، ويستحبّ لهنّ تعلّم المغزل، وسوره النّور، ويكره لهنّ تعلّم سورة يوسف، وإذا ارتدّت المرأة عن الإسلام استتيبت فإن تابت وإلّا خُلِّدت في السّجن، ولا تُقتل كما يُقتل الرّجل إذا ارتدّ، ولكنّها تستخدم خدمة شديدة، وتمنع من الطّعام والشّراب إلّا ما تمسك به نفسها، ولا تطعم إلّا جشب الطعام، ولا تكسى إلّا غليظ الثياب وخشنها، وتضرب على الصّلاة والصّيام، ولا جزية على النّساء، وإذا حضر ولادة المرأة وجب إخراج مَنْ في البيت من النّساء، كيلا يكنّ أوّل ناظر إلى عورتها، ولا يجوز للمرأة الحائض ولا الجنب الحضور عند تلقين الميّت لأنّ الملائكة تتأذّى بهما، ولا يجوز لهما إدخال الميّت قبره، وإذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجوز للرّجل أن يجلس فيه حتّى يبرد.

وجهاد المرأة حُسْن التبعّل، وأعظم النّاس حقّاً عليها زوجها، وأحقّ النّاس بالصّلاة عليها إذا ماتت زوجها، ولا يجوز للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهوديّه والنّصرانيّة، لأنّهنّ يصفن ذلك لأزواجهنّ، ولا يجوز لها أن تتطيّب إذا خرجت من بيتها، ولا يجوز لها أن تتشبّه بالرّجال لأنّ رسول الله ﷺ لعن المتشبّهين من الرّجال بالنّساء ولعن المتشبّهات من النّساء بالرّجال، ولا يجوز للمرأة أن تعطّل نفسها ولو أن تعلّق في عنقها خيطاً،

ولا يجوز أن ترى أظافيرها بيضاء ولو أن تمسحها بالحناء مسحاً، ولا تخضب يديها في حيضها لأنّه يخاف عليها الشّيطان، وإذا أرادت المرأة الحاجة وهي في صلاتها صفقت بيديها، والرّجل يومي برأسه وهو في صلاته ويشير بيده ويسبّح، ولا يجوز للمرأة أن تصلّي بغير خمار إلّا أن تكون أمة فإنّها تصلّي بغير خمار مكشوفة الرّأس، ويجوز للمرأة لبس الديباج والحرير في غير صلاة إحرام، وحرّم ذلك على الرّجال إلّا في الجهاد، ويجوز أن تتختّم بالذّهب وتصلّي فيه، وحرّم ذلك على الرّجال [إلّا في الجهاد] قال النّبيّ ﷺ: «يا علي لا تتختّم بالذهب فإنّه زينتك في الجنّة، ولا تلبس الحرير فإنّه لباسك في الجنّة».

ولا يجوز للمرأة في مالها عتق ولا برّ إلّا بإذن زوجها، ولا يجوز لها أن تصوم تطوّعاً إلّا بإذن زوجها، ولا يجوز للمرأة أن تصافح غير ذي محرم إلّا مِنْ وراء ثوبها، ولا تبايع إلّا من وراء ثوبها، ولا يجوز أن تحجّ تطوّعاً إلّا بإذن زوجها، ولا يجوز للمرأة أن تدخل الحمّام فإنّ ذلك محرّم عليها، ولا يجوز للمرأة ركوب السّرج إلّا من ضرورة، أو في سفر، وميراث المرأة نصف ميراث الرّجل، وديتها نصف دية الرّجل، وتقابل المرأة الرجل في الجراحات حتّى تبلغ ثلث الدّية فإذا زادت على الثّلث ارتفع الرّجل وسفلت المرأة، وإذا صلّت المرأة وحدها مع الرّجل قامت خلفه ولم تقم بجنبه، وإذا ماتت المرأة وقف المصلّي عليها عند صدرها وعن الرّجل إذا صلّى عليه عند رأسه.

وإذا أُدخلت المرأة القبر وقف زوجها في موضع يتناول وركيها، ولا شفيع للمرأة أنجح عند ربّها من رضا زوجها، ولمّا ماتت فاطمة عليها السلام قام

عليها أميرالمؤمنين عليه السلام وقال: اللّهمّ إنّي راض عن ابنة نبيّك، اللّهمّ إنّها قد أُوحشت فآنسها، اللّهمّ إنّها قد هجرت فصلها، اللّهمّ إنّها قد ظلمت فاحكم لها وأنت خير الحاكمين. [الخصال أبواب ثلاث وسبعون خصلة عن الباقر عليه السلام]

ليس على النّساء جمعة ولا جماعة، ولا أذان ولا إقامة، ولا عيادة مريض، ولا إتّباع جنازة، ولا هرولة بين الصّفا والمروة، ولا استلام الحجر، ولا حلق، ولا تولّي القضاء، ولا تستشار، ولا تذبح إلّا عند الضرورة، ولا تجهر بالتلبية، ولا تقيم عند قبر، ولا تسمع الخطبة، ولا تتولّى التزويج بنفسها، ولا تخرج من بيت زوجها إلّا بإذنه، فإن خرجت بغير إذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل، ولا تعطى من بيت زوجها شيئاً إلّا بإذنه، ولا تبيت وزوجها عليها ساخط، وإن كان ظالماً لها. [الفقيه ج ٤ ص ٢٦٣ عن الصّادق عليه السلام]

ليس لنساء أهل الذمّة حرمة، لا بأس بالنظر إليهنّ ما لم يتعمّد. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ليس لنساء أهل الذمّة حرمة، لا بأس بالنّظر إلى وجوههنّ وشعورهنّ ونحورهنّ وبدنهنّ ما لم يتعمّد ذلك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٧ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

ليس للنّساء عفو ولا قود. [الكافي ج ٧ ص ٣٥٧ عن الصّادق عليه السلام]

ليس للنّساء من سراة الطّريق (أي وسطه) ولكن جنبيه. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

ما أظنّ رجلاً يزداد في الإيمان خيراً إلّا ازداد حبّاً للنّساء. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٠ عن الصّادق عليه السلام]

ما تركت بعدي فتنة أضرّ على الرّجال من النّساء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٦ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

ما تلذّذ النّاس في الدّنيا والآخرة بلذّة أكثر لهم من لذّة النّساء وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿ زُيّن للنّاس حبّ الشهوات من النّساء والبنين ﴾ الخ، ثمّ قال: وإنّ أهل الجنّة ما يتلذّذون بشيء من الجنّة أشهى عندهم من النّكاح؛ لا طعام ولا شراب. [الكافي ج ٥ ص ٣٢١ عن الصّادق عليه السلام]

ما زال جبرئيل يوصيني في أمر النّساء حتّى ظننت أنّه سيحرم طلاقهنّ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٠ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

ما لإبليس جند أعظم من النّساء والغضب. [الكافي ج ٥ ص ٥١٥ عن الباقر عليه السلام]

ما للشّيطان سلاح أبلغ في الصّالحين من النّساء إلّا المتزوّجون أولئك المطهّرون المبرّؤون (من الخناء) ويحك يا عكاف إنّهنّ صواحب أيّوب وداود ويوسف وكرسف، قلنا يا رسول الله من كرسف؟ قال رجل كان يعبد الله بساحل البحر ثلاثمائة عام يصوم النّهار ويقوم اللّيل، ثمّ إنّه كفر بالله العظيم في سبب امرأة عشقها، وترك ما كان عليه من عبادة الله عزّوجلّ ثمّ استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب عليه، ويحك يا عكاف تزوّج الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٩ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

متى يخرج قائمكم؟ قال: إذا تشبّه الرّجال بالنّساء والنّساء بالرّجال، واكتفى الرّجال بالرّجال والنّساء بالنّساء، وركب ذات الفروج السروج، وقبلت شهادة الزور، وردّت شهادة العدودل، واستخفّ النّاس بالدماء وارتكاب الزّنا وأكل الرّبا والرشاء، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦١ عن الصّادق عليه السلام]

محادثة النّساء من مصائد الشيطان. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٣ عن الصّادق عليه السلام]

المرأة المؤمنة في النّساء كالغراب الأعصم في الغربان، والنّار قد خلقت للسفهاء وإنّ النّساء من السّفهاء، إلّا صاحبة القسط والسراج. (أي تخدم بعلها وتقوم بأُموره في وضوئه وسراجه كما في النّهاية ج ٤ ص ٦٠) [الكنز ج ١٦ ص ٣٩٧]

مروا نسائكم بالغزل فإنّه خير لهنّ وأزين. [مكارم الأخلاق ص ٢٧٣ عن الصّادق عليه السلام]

معاشر النّاس، إنّ النّساء نواقص الإيمان، نواقص الحظوظ، نواقص العقول؛ فأمّا نقصان إيمانهنّ فقعودهنّ عن الصّلاة والصّيام أيّام حيضهنّ، وأمّا نقصان عقولهنّ فشهادة امرأتين كشهادة الرّجل الواحد، وأمّا نقصان حظوظهنّ فمواريثهنّ على الأنصاف من مواريث الرّجل؛ فاتّقوا شرار النّساء، وكونوا من خيارهنّ على حذر، ولا تطيعوهنّ في المعروف حتّى لا يطمعن في المنكر. [نهج البلاغة الخطبة ٨٠]

من أخلاق الأنبياء عليهم السلام حبّ النّساء. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٠ عن الصّادق عليه السلام]

من جمع من النّساء ما لا ينكح فزنين فالإثم عليه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٩٥ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

النّاجي من الرّجال قليل، ومن النّساء أقلّ وأقل، قيل: ولِمَ يا رسول الله؟ قال: لأنّهنّ كافرات الغضب مؤمنات الرّضا[1]. [الكافي ج ٥ ص ٥١٥ عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

---

(١) يعني إنّ النّساء في وقت الغضب يكفرن وفي وقت الرّضا يؤمنّ.

نساءالبربر خير من رجالهم،بعث فيهم نبيّ فقتلوهفتولّت النّساء دفنه.
[الملاحم ص٣٧ الباب ٤٣]

النساء أربع: جامع مجمع، وربيع مربع، وجرب مقمع، وغلّ قمّل.
[مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٠ عن النّبي ﷺ]

النساء أربع: ربيع مربع، وجامع مجمع، وخرقاء مقمع، وعاقر.
[مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٦٠ عن النّبي ﷺ]

النساء أربعة أصناف: فمنهنّ ربيع مربع، ومنهنّ جامع مجمع، ومنهنّ كرب مقمع، ومنهنّ غل قَمِلٌ(١). [الفقيه ج٣ ص٢٤٤ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام]

النّساء حبائل الشيطان. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٥٩ عن النّبي ﷺ]

النّساء حبالة الشّيطان. [الفقيه ج٤ ص٢٧٢ عن النّبي ﷺ]

النّساء خلقن من ضلعٍ (ضعف ظ) وعورة؛ فاستروا عورتهنّ بالبيوت، وأغلبوا على ضعفهنّ بالسّكوت. [الكنز ج١٦ ص٣٧٨ عن أنس]

النّساء عورة؛ إحبسوهنّ في البيوت واستعينوا عليهنّ بالعرى. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٠ عن النّبي ﷺ]

النّساء عيّ وعورات؛ فداووا عيّهنّ بالسّكوت، وعوراتهنّ بالبيوت.
[البحار ج١٠٣ ص٢٥١ عن النّبي ﷺ]

النّساء عيّ وعورة؛ فاستروا العورات بالبيوت، واستروا العيّ بالسّكوت. [الكافي ج٥ ص٥٣٥ عن رسول الله ﷺ]

---

(١) غل قمل: أي ذو قَمْل كانوا يغلّون الأسير بالقدّ وعليه الشَعر فيقمل فلا يستطع دفعه عنه بحيلة. (النهاية)

النّساء لحم على وَضَم(١) إلّا ما ذُبَّ عَنْه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٥٣ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

نساؤهم كاسيات عاريات، على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات الخ. [مستدرك الحاكم ج ٤ ص٤٣٦]

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل الرّجال على النّساء إلّا بإذن أوليائهنّ. [الوسائل ج ١٤ ص١٥٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النّساء أن يتبتّلن ويعطّلن أنفسهنّ من الأزواج. [الكافي ج ٥ ص ٥٠٩ عن الصّادق عليه السلام]

نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب على الراحة، وقال: إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

واعلم أنّ النّساء شتّى: فمنهنّ الغنيمة والغرامة وهي المتحبّبة لزوجها والعاشقة له، ومنهنّ الهلال إذا تجلّى، ومنهنّ الظلام الحنديس(٢) المقطبتة، فمن ظفر بصالحتهنّ يسعد، ومن وقع في طالحتهنّ فقد ابتلي وليس له انتقام. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٦١ فقه الرّضا عليه السلام]

واقلل محادثة النّساء يكمل لك الثّناء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٢٧٣ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

ورأيت أكثر النّاس وخير بيت من يساعد النّساء على فسقهنّ. [روضة الكافي ذيل ح ٧ عن الصّادق عليه السلام]

---

(١) في حديث عمر: إنّما النّساء لحم على وَضَم إلّا ما ذُبَّ عنه، الوَضَم: الخشبة أو البارية التي يوضع عليها اللّحم تقيه من الأرض. (النهاية)

(٢) الحنديس: الظلمة الشديدة.

ورايت النّساء قد غلبن على الملك وغلبن على كلّ أمر لا يؤتى إلّا ما لهنّ فيه هوى. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت النّساء يبذلن أنفسهنّ لأهل الكفر. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورأيت النّساء يتّخذن المجالس كما يتّخذها الرّجال. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

ورايت النّساء يتزوّجن النّساء. [روضة الكافي ذيل ح٧ عن الصّادق عليه السلام]

وركب النّساء على المنابر، وتشبّهنّ بالرّجال وتشبّه الرّجال بالنّساء. [الكنز ج ١٤ ص ٦١٣ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

وشكا رجل من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام نساؤه فقام عليه السلام خطيباً فقال: معاشر النّاس لا تطيعوا النّساء على حال، ولا تأمنوهنّ على مال، ولا تذروهنّ يدبّرن أمر العيال، فإنّهنّ إن تركن وما أردن أوردن المهالك، وعدون أمر المالك، فإنّا وجدناهنّ لا ورع لهنّ عند حاجتهنّ، ولا صبر لهنّ عند شهوتهنّ، البذخ لهنّ لازم وإن كبرن، والعجب لهنّ لاحق وإن عجزن، لا يشكرون الكثير إذا منعن القليل، ينسين الخير ويحفظن الشر، يتهافتن بالبهتان، ويتمادين في الطغيان، ويتصدّين للشيطان، فداروهنّ على كلّ حال، وأحسنوا لهنّ المقال، لعلّهنّ يحسنّ الفعال. [الفقيه ج ٣ ص ٣٦١]

﴿ والقواعد من النّساء اللّاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهنّ جناحٌ أن يضَعْن ثيابهنّ غير متبرّجاتٍ بزينة ﴾ قال: نزلت في العجائز اللّاتي يئسن من المحيض والتزويج، أن يضعن النقاب، ثمّ قال: ﴿ وأن يستعففن خير لهنّ ﴾ أي يظهرن للرّجال. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٦]

والّذي بعثني بالحقّ لا تنقضي هذه الدّنيا حتّى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبيّ الله بأبي وأُمّي؟ قال: إذا رأيت النّساء قد ركبن السّروج، وكثرت القينات (أي المغنّيات) الخ. [المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٣٧ عن النّبي ﷺ]

ومرّ رسول الله ﷺ على نسوة فوقف عليهنّ ثمّ قال: يا معاشر النّساء ما رأيت نواقص عقول ودين أذْهب بعقول ذوي الألباب منكنّ، إنّي قد رأيت أنّكنّ أكثر أهل النّار يوم القيامة، فتقرّبن إلى الله عزّوجلّ ما استطعتنّ. فقالت امرأة منهنّ: يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: أمّا نقصان دينكنّ فالحيض الّذي يصيبكنّ فتمكث إحداكنّ ما شاء الله لا تصلّي ولا تصوم، وأمّا نقصان عقولكنّ فشهادتكنّ، إنّما شهادة المرأة نصف شهادة الرّجل. [الفقيه ج ٣ ص ٢٤٧]

ويل للنّساء من الأحمرين: الذهب والمعَصْفر. [الكنز ج ١٦ ص ٣٨٩]

همّة النّساء في الرّجال فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن الصّادق عليه السلام]

يا أهل العراق نُبّئت أنّ نسائكم يدافعن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون. وفي حديث آخر إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أما تستحيون ولا تغارون؛ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

يا أهل العراق نُبّئت أنّ نسائكم يوافقن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون؟ وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار. [المحاسن ص ١١٥، عقاب الأعمال عن عليّ عليه السلام]

يا أيّها النّاس إنّ النّساء عندكم عوار؛ لا يملكن لأنفسهنّ ضرّاً ولا نفعاً، أخذتموهنّ بأمانة الله واستحللتم فروجهنّ بكلمات الله، فلكم عليهنّ حقّ ولهنّ عليكم حقّ، ومن حقّكم عليهنّ أن لا يوطؤوا فرشكم، ولا يعصينكم في معروف، فإذا فعلن ذلك فلهنّ رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف، ولا تضربوهنّ. [البحار ج١٠٣ ص٢٤٥ ح٢٢ عن النّبيّ ﷺ فقال]

يا سلمان فعندها إمارة النّساء ـ إلى أن قال: ـ وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال، ويركبن ذوات الفروج السروج، فعليهنّ من أُمّتي لعنة الله. [البحار ج٦ ص٣٠٦ عن النّبي ﷺ]

يا علي مر نساءك لا يصلّين عطلاً ولو يعلّقن في أعناقهنّ سيراً. [الكافي ج٥ ص٥٦٩ عن النّبي ﷺ]

يا معاشر النّساء تصدّقن وأكثرن الإستغفار، فإنّي رأيتكنّ أكثر أهل النّار. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٣٠٩ عن النّبي ﷺ]

يأتي على النّاس زمان بطونهم آلهتهم، ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلّا إسمه، ومن الإسلام إلّا رسمه، ومن القرآن إلّا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب عن الهدى، علماؤهم أشرّ خلق الله على وجه الأرض. [جامع الأخبار ص١٥١ فصل ٨٨ عن النّبي ﷺ]

يفرّق بين الصّبيان والنّساء في المضاجع إذا بلغوا عشر سنين. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٨٨ عن الباقر عليه السلام]

يكون في آخر الزمان نساء يركبن على السروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد كاسيات عاريات، رؤسهنّ كأسنمة البخت

العجاف، إلعنوهنّ فإنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أُمّة من الأُمم خدمتهم كما يخدمكم نساء الأُمم قبلكم. [الكنز ج١٦ ص٤٠١]

﴿ النسوة ﴾

مرّ رسول الله ﷺ على نسوة قد قعدن له في الطّريق، فقال لهنّ: هلكتنّ إلّا من شاء الله، فقلن: لم يا رسول الله؟ فقال: إنّكنّ تكثرن اللّعن، وتكفرن العشير. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٤٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

ومرّ رسول الله ﷺ على نسوة فوقف عليهنّ ثمّ قال: يا معاشر النّساء ما رأيت نواقص عقول ودين أذْهب بعقول ذوي الألباب منكنّ، إنّي قد رأيت أنّكنّ أكثر أهل النّار يوم القيامة، فتقرّبن إلى الله عزّوجلّ ما استطعتنّ. فقالت امرأة منهنّ: يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: أمّا نقصان دينكنّ فالحيض الّذي يصيبكنّ فتمكث إحداكنّ ما شاء الله لا تصلّي ولا تصوم، وأمّا نقصان عقولكنّ فشهادتكنّ، إنّما شهادة المرأة نصف شهادة الرّجل. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧]

يظهر في آخر الزّمان واقتراب السّاعة وهو شرّ الأزمنة نسوة كاسيات عاريات، متبرّجات من الدّين، في الفتن داخلات، مائلات إلى الشّهوات، مسرعات إلى اللّذّات، مستحلّات للمحرمات، في جهنّم خالدات. [الفقيه ج٣ ص٢٤٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ النصرانيّة ﴾

لا ينبغي للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهوديّة والنّصرانيّة فإنّهنّ يصفن ذلك لأزواجهنّ. [الكافي ج٥ ص٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ النطفة ﴾

اختاروا لنطفكم فإنّ الخال أحد الضجيعين. [البحار ج١٠٣ ص٢٣٦ عن النّبي ﷺ]

﴿ النظر والنظرة ﴾

إذا نظر أحدكم إلى المرأة الحسناء فليأت أهله، فإنّ الّذي معها مثل الّذي مع تلك. فقام رجل فقال: يا رسول الله فإن لم يكن له أهل فما يصنع؟ قال: فليرفع نظره إلى السّماء، وليراقبه وليسأله من فضله. [الكافي ج٥ ص٤٩٤ عن الصّادق عليه السلام]

استأذن ابن أُم مكتوم على النّبي ﷺ وعنده عايشة وحفصة، فقال لهما: قوما فادخلا البيت. فقالتا: إنّه أعمى، فقال: إن لم يركما فإنّكما ترايانه. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٤]

إنّ أبصار هذه الفحول طوامح، وهو سبب هبائها (هبابها[1]) فإذا نظر أحدكم إلى امرأة فأعجبته فليمسّ أهله، فإنّما هي امرأة بامرأة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّا بنو يعقوب لا ننظر في أعجاز النّساء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٤ ذيل ح ٤]

إنّا قوم لا ننظر في أدبار النّساء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٤ ذيل ح ٣]

إنّا من قوم لا ننظر في أدبار النّساء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٤ ذيل ح ٥]

---

(١) هب التيس هِباباً: هاج للنكاح.

إنّه نهى أن ينظر إلى الرّجال. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٨٩ عن النّبي ﷺ]

أوّل نظرة لك، والثانية عليك ولا لك، والثالثة فيها الهلاك. [الفقيه ج ٣ ص ٣٠٤ عن الصّادق عليه السلام]

إيّاكم والنّظر فإنّه سهم من سهام إبليس، وقال: لا بأس بالنّظر إى ما وضعت الثّياب. [التهذيب ج ٧ ص ٤٣٥ عن الصّادق عليه السلام]

وإيّاكم والنّظرة فإنّها تزرع في قلب صاحبها الشهوة، وكفى بها لصاحبها فتنة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٠ عن الصّادق عليه السلام]

أيّها النّاس إنّما النّظر من الشّيطان فمن وجد من ذلك شيئاً فليأت أهله. [الكافي ج ٥ ص ٤٩٤ عن الصّادق عليه السلام]

ذهاب النّظر خير من النّظر إلى ما يوجب الفتنة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧١ عن عليّ عليه السلام]

الرّجل تمرّ به المرأة فينظر إلى خلفها، قال: أيسرّ أحدكم أن ينظر إلى أهله وذات قرابته؟ قلت: لا، قال: فارض للنّاس ما ترضاه لنفسك. [الفقيه ج ٤ ص ١١ عن الصّادق عليه السلام]

عن الرّجل تمرّ به المرأة فينظر إليها، فقال: أوّل نظرة لك، والثانية عليك ولا لك، والنّظرة الثالثة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها لله لا لغيره، أعقبه الله إيماناً يجد طعمه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٨ عن عليّ عليه السلام]

عن الرّجل تمرّ به المرأة فينظر إلى خلفها؟ فقال: أيسرّ أحدكم أن ينظر الرّجال إلى أهله؟ إرضوا للنّاس ما ترضون لأنفسكم. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٣ عن الصّادق عليه السلام]

كره النظر إلى فروج النّساء وقال: يورث العمى. [الفقيه ج٣ ص٣٦٣ عن الصّادق عليه السلام]

كم من نظرة جلبت حسرة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا بأس بالنّظر إلى رؤوس أهل التهامة والأعراب وأهل السّواد والعلوج، لأنّهم إذا نهوا لا ينتهون، قال: والمجنونة والمغلوبة على عقلها. ولا بأس بالنّظر إلى شعرها وجسدها ما لم يتعمّد ذلك. [الكافي ج٥ ص٥٢٤ عن الصّادق عليه السلام]

لا بأس بالنّظر إلى شعور نساء أهل التهامة والأعراب وأهل البوادي من أهل الذمّة والعلوج، لأنّهنّ إذا نهين لا ينتهنّ، قال: والمجنونة المغلوبة لا بأس بالنّظر إلى شعرها وجسدها ما لم يتعمّد ذلك. [الفقيه ج٣ ص٣٠٠ عن الصّادق عليه السلام]

لعن الله النّاظر والمنظور إليه. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٧١ عن عليّ عليه السلام]

ما يأمن الّذين ينظرون في أدبار النّساء أن يبتلوا بذلك نسائهم. [الفقيه ج٤ ص١٢ عن الصّادق عليه السلام]

من أصاب من امرأة نظرة حراماً ملأ الله عينه ناراً. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٠ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من اطّلع في بيت جاره، فنظر إلى عورة رجل، أو شَعْر امرأة، أو شيء من جسدها، كان حقيقاً على الله أن يدخله النّار مع المنافقين الذين كانا يبحثون عورات المسلمين في الدنيا، ولم يخرج من الدّنيا حتّى يفضحه الله ويبدي عوراته للنّاظرين في الآخرة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٦٨ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

من أطلق ناظره أتعب خاطره، وتتابعت لحظاته دامت حسراته. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٦٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام]

من نظر إلى امرأة فرفع بصره إلى السّماء أو غضّ بصره لم يرتدّ إليه بصره حتّى يزوّجه الله من الحور العين. [الوسائل ج ١٤ ص ١٣٩ قال الصّادق عليه السلام]

النّظر إلى محاسن النّساء سهم من سهام إبليس، فمن تركه أذاقه الله طعم عبادة تسرّه. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٠ ح ١١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

النّظر إلى المرأة الجميلة يقطع البلغم، والنّظر إلى المرأة السوء يهيّج المرّة السوداء. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨١ عن الصّادق عليه السلام]

النّظر سهم من سهام إبليس مسموم، وكم من نظرة أورثت حسرة طويلة. [الكافي ج ٥ ص ٥٥٩ عن الصّادق عليه السلام]

النّظرة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها لله عزّوجلّ لا لغيره أعقبه الله إيماناً يجد طعمه. [الفقيه ج ٤ ص ١١ عن الصّادق عليه السلام]

يا علي لك أوّل نظرة، والثانية عليك ولا لك. [الفقيه ج ٤ ص ١١ عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم]

﴿ النعمة ﴾

أمّا حقّ الزوجة ... فتعلم أنّ ذلك نعمة من الله الخ، تقدّم في الزوجة.

﴿ النَفْس ﴾

والذي نفسي بيده الخ، تقدّم في الإمرأة.

﴿ النفقة ﴾

أيّما امرأة خرجت... فلا نفقة لها حتّى الخ، تقدّم في الإمرأة.

﴿ النقصان ﴾

أتت امرأة إلى النّبيّ ﷺ ـ إلى أن قال: ـ وما نقصان ديننا الخ، تقدّم في الإمرأة.

معاشر النّاس إنّ النّساء نواقص... فأمّا نقصان إيمانهنّ الخ، تقدّم في النّساء.

ومرّ رسول الله ﷺ .. ما نقصان ديننا الخ، تقدّم في النّساء.

﴿ النكاح ﴾

التمسوا الرزق بالنكاح. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٣ عن رسول الله ﷺ]

إنّه ﷺ مرّ ببني زريق فسمع عزفاً، فقال: ما هذا؟ قالوا: يا رسول الله نكح فلان، فقال: كمل دينه، هذا النّكاح لا السفاح، ولا يكون نكاح في السرّ حتّى يرى دخان أو يسمع حسّ دف، وقال: الفرق مابين النكاح والسفاح ضرب الدف. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص٣٠٥ عن رسول الله ﷺ]

إنّه نهى أن ينكح الرجل المرأة لمالها أو لجمالها، وقال: مالها يطغيها وجمالها يرديها؛ فعليك بذات الدين. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص١٧٥ عن الصّادق عليه السلام]

إنّه نهى عن نكاح يراد به غير وجه الله والعفّة، ونهى عن النّكاح

للرياء والسمعة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٥ عن رسول الله ﷺ]

تناكحوا تناسلوا فإنّي أُباهي بكم الأُمم يوم القيامة. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٥٣ عن النّبي ﷺ]

فرق بين النكاح والسفاح ضرب الدف. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٤ عن النّبي ﷺ]

ما تلذّذ النّاس... أشهى عندهم من النكاح الخ، تقدّم في اللّذّة.

ما من مؤمِنَين يجتمعان بنكاح حلال حتّى ينادي مناد من السّماء: ألا إنّ الله قد زوّج فلانة من فلان الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٢ عن الصّادق عليه السلام]

من أحبّ أن يكون على فطرتي فليستنّ بسنّتي فإنّ من سنّتي النّكاح. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٠ عن النّبي ﷺ]

من أراد النّكاح فليتزوّج امرأة قريبة من الأرض، بعيدة ما بين المنكبين، سمراء اللّون، فإنّ لم يحظ بها فَعَلَيّ مهرها. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٨٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

من ترك النّكاح مخافة العيلة فقد أساء الظنّ بربّه، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿إن يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله والله واسعٌ عليم﴾. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٢ عن النّبي ﷺ]

من كان موسراً ولم ينكح فليس منّي. [لئالي الأخبار ج ٣ ص ٢١٨ عن النّبي ﷺ]

النّكاح سنّتي فمن رغب عنه فقد رغب عن سنّتي. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٥٣ عن النّبي ﷺ]

﴿ النواقص ﴾

معاشر النّاس إنّ النّساء نواقص الإيمان الخ، تقدّم في النّساء.

﴿ النور ﴾

لا تعلّموا نسائكم سورة يوسف، ولا تقرؤوهنّ إيّاها، فإنّ فيها الفتن، وعلّموهنّ سورة النّور فإنّ فيها المواعظ. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تنزلوا النّساء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الكافي ج٥ ص٥١٦ عن الصّادق عليه السلام]

لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ النورة ﴾

النورة تزيد الرجل نظافة، ولكن لا يجامع الرجل وهو مختضب (جنب) لا (تجامع المرأة وهي) مختضبة. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٢٣ عن موسى بن جعفر عليهما السلام]

﴿ النوم ﴾

لا يحلّ لامرأة أن تنام حتّى تعرض نفسها الخ، تقدّم في الإمرأة.

﴿ النّهار ﴾

لا تقوم الساعة حتّى... توجد المرأة نهاراً جهاراً تنكح الخ، تقدّم في السّاعة.

﴿ النهبرة ﴾

يا زيد تزوّجت... وأمّا النهبرة فالقصير الخ، تقدّم في زيد بن ثابت.

﴿ النهي ﴾

نهى أن تتزيّن لغير زوجها فإن فعلت كان حقّاً على الله عزّوجلّ أن يحرقها بالنّار. [الفقيه ج ٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تتكلّم المرأة عند غير زوجها أو غير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات ممّا لابدّ منه. [الفقيه ج ٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تحدّث المرأة بما تخلو به مع زوجها. [الفقيه ج ٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها، فإن خرجت لعنها كلّ ملك في السّماء وكلّ شيء تمرّ عليه من الجنّ والإنس حتّى ترجع إلى بيتها.
[الفقيه ج ٤ ص٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدخل الرّجال على النّساء إلّا بإذن أوليائهنّ.
[الوسائل ج ١٤ ص١٥٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النّساء أن يتبتّلن ويعطّلن أنفسهنّ من الأزواج.
[الكافي ج ٥ ص٥٠٩ عن الصّادق عليه السلام]

نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب على الراحة، وقال: إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب. [الكافي ج٥ ص٥١٩ عن الصّادق عليه‌السلام]

﴿ الواصلة ﴾

بلغنا أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لعن الواصلة والموصلة، قال: إنّما لعن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم الواصلة الّتيكانت تزني في شبابها فلمّا أن كبرت تقود النّساء إلى الرّجال فتلك الواصلة والموصلة. [المحاسن ص١١٤، عقاب الأعمال عن أبي جعفر عليه‌السلام]

﴿ الوافدة ﴾

أنا وافدة النّساء إليك، إنّ الرّجال فضّلوا علينا بالجمع والجماعات، وعيادة المرضى، وشهود الجنائز، والحجّ والعمرة والرباط. قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: إنصرفي أيّتها المرأة واعلمي من وراءك من النّساء أنّ حُسن تبعّل إحداكنّ لزوجها وطلبها لمرضاته وإتّباعها موافقة يعدل ذلك كلّه. [الكنز ج١٦ ص٤١١ عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم]

﴿ الودود ﴾

تزوّجوا الودود الولود، فإنّي مكاثر بكم الأنبياء. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص١٧٨ عن النّبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم]

﴿ الوصيّة ﴾

استوصوا بالنّساء خيراً فإنّهنّ عندكم عوان؛ أي أسيرات. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥١ عن النبي ﷺ]

الله الله في النّساء وفيما ملكت أيمانكم، فإنّ آخر ما تكلّم به نبيّكم أن قال: أُوصيكم بالضعيفين: النّساء وما ملكت أيمانكم الخ. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٥٥ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّي أتعجّب ممّن يضرب امرأته وهو بالضرب أولى منها، لا تضربوا نساءكم بالخشب فإنّ فيه القصاص، ولكن إضربوهنّ بالجوع والعرى حتّى تريحوا في الدّنيا والآخرة، وأيّما رجل تتزيّن امرأته وتخرج من باب دارها فهو ديّوث ولا يأثم من يسمّيه ديّوثا، والمرأة إذا خرجت من باب دارها متزيّنة متعطّرة والزوج بذلك راض يبنى لزوجها بكلّ قدم بيت في النّار، فقصّروا أجنحة نسائكم ولا تطوّلوها فإنّ في تقصير أجنحتها رضى وسروراً ودخول الجنّة بغير حساب، إحفظوا وصيّتي في أمر نسائكم حتّى تنجوا من شدّة الحساب، ومن لم يحفظ وصيّتي فما أسوء حاله بين يدي الله. وقال: النّساء حبائل الشيطان. [البحار ج ١٠٣ ص ٢٤٩ عن النّبي ﷺ]

أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة حتّى ظننت أنّه لا ينبغي طلاقها إلّا من فاحشة مبيّنة. [الكافي ج ٥ ص ٥١٢ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ]

خرج رجل غازياً في سبيل الله وأوصى امرأته أن لا تنزل من فوق بيته إلى حين يقدم، وكان والدها في السفل، فاشتكى، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ بخبره وتستأمره، فأرسل إليها أن اتّقي الله وأطيعي زوجك الخ.

وتقدّم في الإمرأة تحت عنوان (إنّ رجلاً من الأنصار الخ). [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٧]

ما زال جبرئيل يوصي بالمرأة حتّى ظننت أنّه لا ينبغي طلاقها إلّا من فاحشة مبيّنة. [البحار ج١٠٣ ص٢٥٣ عن النّبي ﷺ]

يا رسول الله هذا كلّه للرّجل؟ قال: نعم، قالت: فما للنّساء على الرّجال؟ قال رسول الله ﷺ: أخبرني أخي جبرئيل، ولم يزل يوصيني بالنّساء حتّى ظننت أن لا يحلّ لزوجها أن يقول لها: أُفّ، يا محمّد: إتّقوا الله عزّوجلّ في النّساء فإنّهنّ بين أيديكم أخذتموهنّ على أمانة الله عزّوجلّ، ما استحللتم من فروجهنّ بكلمة الله وكتابه من فريضة وسنّة وشريعة محمّد بن عبدالله ﷺ فإنّ لهنّ عليكم حقّاً واجباً لما استحللتم من أجسامهنّ، وبما واصلتم من أبدانهنّ، ويحملن أولادكم في أحشائهنّ، حتّى أخذهنّ الطلق من ذلك، فاشفقوا عليهنّ وطيّبوا قلوبهنّ، حتّى يقفن معكم، ولا تكرهوا النّساء ولاتسخطوا بهنّ، ولا تأخذوا ممّا آتيتموهنّ شيئاً إلّا برضاهنّ وإذنهنّ، الخبر. [مستدرك الوسائل ج١٤ ص٢٥٢]

﴿ الوضع ﴾

إنّ للمرأة في حملها إلى وضعها وإلى فصالها من الأجر كالمرابط (أي المجاهد) في سبيل الله، فإن هلكت فيما بين ذلك فلها أجر شهيد. [مكارم الأخلاق ص٢٧٣ عن الصّادق عليه السلام]

أيّما امرأة دفعت من بيت زوجها شيئاً من موضع إلى موضع تريد به صلاحاً نظر الله إليها، ومن نظر الله إليه لم يعذّبه. فقالت أُم سلمة: يا رسول

الله ﷺ ذهب الرجال بكلّ خير فأيّ شيء للنّساء المساكين؟ فقال ﷺ: بلى إذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القائم المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، فإذا وضعت كان لها من الأجر ما لا يدري أحد ما هو لعظمه، فإذا أرضعت كان لها بكلّ مصّة كعدل عتق محرّر من ولد إسماعيل، فإذا فرغت من رضاعه ضرب ملك كريم على جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غفر لك.
[الوسائل ج١٥ ص١٧٥ عن ابن خالد الكعبي عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ قال:]

أيّما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها هتكت مابينها وبين الله من ستر. [الكنز ج١٦ ص٣٣٩]

والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها وأمّهاتها وهي هاتكة مابينها وبين الرّحمن. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

﴿الوفاء﴾

خمس من خمسة محال ... والوفاء من المرأة محال. [البحار ج١٠٣ ص٢٢٥ عن الصّادق عليه السلام]

﴿الولد﴾

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من ولد يكون عَلَيّ ربّاً ومن مال يكون عَلَيّ ضياعاً، ومن زوجة تشيبني قبل أوان مشيبي الخ. [الوسائل ج١٤ ص٢٢ عن أبي عبدالله عليه السلام قال كان النّبيّ ﷺ يقول في دعائه]

أيّما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كنّ لها حجاباً من النّار. [الكنز ج١٦ ص٤٠٧]

﴿ الويل ﴾

ويل للنّساء من الأحمرين : الذهب والمَعَصْفر . [الكنز ج١٦ ص٣٨٣]

﴿ الولود ﴾

إعلموا أنّ المرأة السوداء إذا كانت ولوداً أحبّ إليّ من الحسناء العاقر . [الفقيه ج٣ ص٢٤٨ عن النّبي ﷺ]

إنّ خير نسائكم الولود، الودود، العفيفة، العزيزة في أهلها، والذليلة مع بعلها، المتبرّجة مع زوجها، الحصان على غيره، الّتي تسمع قوله وتطيع أمره، وإذا خلا بها بذلت له ما يريد منها، ولم تبذل كتبذّل الرّجل. [الكافي ج٥ ص٣٢٤ عن النّبي ﷺ]

﴿ الهاتكة ﴾

والذي نفسي بيده ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها وأُمّهاتها وهي هاتكة مابينها وبين الرّحمن. [الكنز ج١٦ ص٣٩٩]

﴿ الهاجرة ﴾

إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنها الملائكة حتّى ترجع . [الكنز ج١٦ ص٣٨١]

﴿ الهتك ﴾

أيّما امراة وضعت ثيابها في غير بيتها هتكت مابينها وبين الله من ستر .
[الكنز ج١٦ ص٣٣٩]

﴿ الهجرة ﴾

أيّما امرأة هجرت زوجها وهي ظالمة، حشرت يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون في الدرك الأسفل من النّار إلّا أن تتوب وترجع.
[مكارم الأخلاق ص ٢٣١ عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول]

﴿ هل ﴾

هل لك من زوجة؟ فقال: لا، فقال: إنّي ما أُحبّ أنّ لي الدّنيا وما فيها وإنّي بتُّ ليلة ليست لي زوجة. ثمّ قال: الركعتان يصلّيهما رجل متزوّج أفضل من رجل أعزب يقوم ليله ويصوم نهاره، ثمّ أعطاه أبي سبعة دنانير ثمّ قال له: تزوّج بهذه، ثمّ قال أبي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اتّخذوا الأهل فإنّه أرزق لكم. [الكافي ج ٥ ص ٣٢٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الهلاك ﴾

إنّما هلك بنو إسرائيل حين اتّخذ هذه نسائهم - يعني قصّة من شعر -.
[الكنز ج١٦ ص٣٨٦]

إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب.
[الكافي ج ٥ ص ٥٢٠ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

نهى عن القنازع والقصص ونقش الخضاب على الراحة، وقال: إنّما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل القصص ونقش الخضاب. [الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الهمّ ﴾

إنّ لي زوجة إذا دخلت تلقّتني، وإذا خرجت شيّعتني، وإذا رأتني مهموماً قالت لي: ما يهمّك؟ إن كنت تهتم لرزقك فقد تكفّل لك به غيرك، وإن كنت تهتم لأمر آخرتك فزادك الله همّاً. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ لله عمّالاً وهذه من عمّاله، لها نصف أجر الشّهيد. [الوسائل ج ١٤ ص ١٧ قال: وجاء رجل إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال]

خلق الرّجال من الأرض وإنّما همّهم في الأرض، وخلقت المرأة من الرّجال وإنّما همّها في الرّجال أحبسوا نسائكم يا معاشر الرّجال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

﴿ الهمّة ﴾

إنّ السّباع همّتها التعدّي، وإنّ البهائم همّتها بطونها، وإنّ النّساء همّتهنّ الرّجال. [الكافي ج ٥ ص ٨٢ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ السّباع همّها بطونها، وإنّ النّساء همّهنّ الرّجال. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

إنّ الله خلق آدم من الماء والطّين؛ فهمّة ابن آدم في الماء والطّين، وخلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النّساء في الرّجال؛ فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

إنّ الله خلق حوّاء من آدم؛ فهمّة النّساء الرّجال؛ فحصّنوهنّ

بالبيوت. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن أبي عبدالله عليه السلام]

همّة النّساء في الرّجال فحصّنوهنّ في البيوت. [الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن الصّادق عليه السلام]

﴿هند بنت عتبة﴾

روي أنّ النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بايعهنّ، وكان على الصّفا، وكان عمر أسفل منه، وهند بنت عتبة متنقّبة متنكّرة مع النّساء، خوفاً أن يعرفها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أُبايعكنّ على أن لا تشركن بالله شيئاً، فقالت هند: إنّك لتأخذ علينا أمراً ما رأيناك أخذته على الرّجال، وذلك أنّه بايع الرّجال يومئذٍ على الإسلام والجهاد فقط. فقال النّبي صلى الله عليه وآله وسلم: ولا تسرقن، فقالت هند: إنّ أباسفيان رجل ممسك، وإنّي أصبت من ماله هنات فلا أدري أيحلّ أم لا؟ فقال أبو سفيان: ما أصبت من شيء فيما مضى وفيما غبر فهو لك حلال. فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعرفها، فقال لها: وإنّك لهند بنت عتبة؟ قالت: نعم، فاعف عمّا سلف يا نبيّ الله عفا الله عنك. فقال: ولا تزنين، فقالت هند: أو تزني الحرّة؟ فتبسّم عمر بن الخطّاب لما جرى بينه وبينها في الجاهليّة، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ولا تقتلن أولادكنّ، فقالت هند: ربّيناهم صغاراً وقتلتموهم كباراً، فأنتم وهم أعلم، وكان ابنها حنظلة بن أبي سفيان قتله عليّ بن أبي طالب عليه السلام يوم بدر، فضحك عمر حتّى استلق، وتبسّم النّبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولمّا قال: ولا تأتين ببهتان، قالت هند: والله إنّ البهتان قبيح، وما تأمرنا إلّا بالرشد، ومكارم الأخلاق. ولمّا قال صلى الله عليه وآله وسلم: ولا يعصينك في

معروف، قالت هند: ما جلسنا مجلسنا هذا وفي أنفسنا نعصيك. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٢٧٩]

﴿ الهيئة ﴾

أقلّوا لهنّ من الهيئة حتّى لا يسألن الخروج. [التهذيب ج ٣ ص ٢٩٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ الهيدرة ﴾

يا زيد تزوّجت... وأمّا الهيدرة فالعجوز المدبرة، تقدّم في الخَمْس.

﴿ الياء ﴾

يا أهل العراق نُبّئت أنّ نسائكم يدافعن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون. وفي حديث آخر إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أما تستحيون ولا تغارون؛ نسائكم يخرجن إلى الأسواق ويزاحمن العلوج. [الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

يا أهل العراق نُبّئت أنّ نسائكم يوافقن الرّجال في الطّريق، أما تستحيون؟ وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار. [المحاسن ص ١١٥، عقاب الأعمال عن عليّ عليه السلام]

يا أيّها النّاس إنّ النّساء عندكم عوار الخ، تقدّم في النّساء.

يا زيد تزوّجت الخ، تقدّم في الخَمْس.

يا سلمان فعندها إمارة النّساء الخ، تقدّم في النّساء.

يا علي إذا دخلت العروس الخ، تقدّم في العروس.
يا على مر نساءك الخ، تقدّم في النّساء.
يأتي على النّاس زمان الخ، تقدّم في الزّمان.
يظهر في آخر الزّمان الخ، تقدّم في الزمان.
يكون في آخر هذه الأُمّة رجال الخ، تقدّم في الأُمّة.

﴿ اليُمن ﴾

من يمن المرأة أن يكون بكرها (أي أوّل ولدها) جارية. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ٣٠٤ عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم]

﴿ يوسف عليه السلام ﴾

في حديث قصّة يوسف قال: وقد كان هيّأ لهم طعاماً، فلمّا دخلوا إليه قال: ليجلس كلّ بني أُمّ على مائدة، قال: فجلسوا وبقي ابن يامين قائماً، فقال له يوسف: مالك لا تجلس؟ قال له: إنّك قلت: ليجلس كلّ بني أُمّ على مائدة وليس لي منهم ابن أُمّ، فقال يوسف: أما كان لك ابن أُمّ؟ قال له ابن يامين: بلى. قال يوسف: فما فعل؟ قال: زعم هؤلاء أنّ الذئب أكله. قال: فما بلغ من حزنك عليه؟ قال: ولد لي أحد عشر ابناً كلّهم اشتقّ له اسماً من اسمه، فقال له يوسف: أراك عانقت (عاينت) النّساء وشممت الولد من بعده؟! قال له ابن يامين: إنّ لي أباً صالحاً وإنّه قال: تزوّج لعلّ الله أن يخرج منك ذرّيّة تثقل الأرض بالتّسبيح، الخبر. [مستدرك الوسائل ج ١٤ ص ١٧٧ عن الصّادق عليه السلام]

لا تعلّموا نسائكم سورة يوسف، ولا تقرؤوهنّ إيّاها، فإنّ فيها الفتن، وعلّموهنّ سورة النّور فإنّ فيها المواعظ. [الكافي ج ٥ ص٥١٦ عن أميرالمؤمنين عليه السلام]

لا تنزلوا نسائكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلّموهنّ سورة يوسف وعلّموهنّ المغزل وسورة النّور. [الفقيه ج٣ ص٢٨٠ عن الصّادق عليه السلام]

﴿ يوم النحر ﴾

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم النحر الخ، تقدّم في النّساء.

﴿ اليهوديّة ﴾

لا ينبغي للمرأة أن تنكشف بين يدي اليهوديّة والنّصرانيّة فإنّهنّ يصفن ذلك لأزواجهنّ. [الكافي ج ٥ ص٥١٩ عن الصّادق عليه السلام]

❊ ❊ ❊

إلى هنا نختم هذا الكتاب يوم السبت الثامن والعشرين من شهر شعبان المعظّم من سنة ١٤٢١ الهجريّة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين. الأحقر الأفقر محمود ابن السيّد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني غفر الله ذنوبهما. في قم؛ عشّ آل محمّد صلى الله عليه وآله.

فهرس المحتويات

(١٣) جزء (٤) من البائت إلى التروية.

(١٤) جزء (٥) من التزاور إلى التيه.

(١٥) جزء (٦) من الثائر إلى الجمعة.

(١٦) جزء (٧) من الجميل إلى حجة الوداع.

(١٧) جزء (٨) من الحجة إلى حجة بن الحسن عليه السلام.

(١٨) جزء (٩) من الحد إلى الحفيف.

(١٩) جزء (١٠) من الحق إلى الحيّة.

(٢٠) جزء (١١) من الخائف إلى الخيول.

(٢١) جزء (١٢) من الداء إلى الدنيّة.

(٢٢) جزء (١٣) من الدواء إلى الذكية.

(٢٣) جزء (١٤) من الذلّ إلى الرفيق.

(٢٤) جزء (١٥) من الرق إلى الزميل.

(٢٥) جزء (١٦) من الزنا إلى السرف.

(٢٦) جزء (١٧) من السرقة إلى السُنّة.

(٢٧) جزء (١٨) من السواء إلى الشهادة.

(٢٨) جزء (١٩) من الشهباء إلى الصلاة.

(٢٩) جزء (٢٠) من بقية الصلاة إلى الصيود.

(٣٠) جزء (٢١) من الضائن إلى الطينة.

(٣١) جزء (٢٢) من الظاعن إلى العديلة.

الآثار المطبوعة من المؤلف

(١) سراج المبتدئين طبع ثلاثة مرات.

(٢) هداية الطالبين ترجمة آداب المتعلمين خواجه طوسي طبع ثلاث مرات.

(٣) مفاتيح الصحة طبع (١٢) مرة.

(٤) رمز الصحة طبع في ايران والعراق ولبنان مرات عديدة.

(٥) الجمان الحسان في احكام القرآن طبع مرتين.

(٦) ثواب اعمال الحج طبع مرتين.

(٧) منتخب المناسك مطابق فتواى ثمانية شخصٍ طبع مرّتين.

(٨) جزء اول ايضاح الطريقة إلى تصانيف اهل السنة والشيعة في تلخيص كشف الظنون وذيله والذريعه.

(٩) جزء ثاني ايضاح الطريقة.

(١٠) جزء (١) مفتاح الكتب الاربعة من آب الى الإحياء.

(١١) جزء (٢) من الأخ إلى الاشياء.

(١٢) جزء (٣) من الاصابع إلى ايوب بن يقطين.

(٣٢) جزء (٢٣) من العذاب إلى علي بن محمد النوفلي.

(٣٣) جزء (٢٤) من علي بن محمد الهادي الى الغسيل.

(٣٤) جزء (٢٥) من الغش إلى الفيل.

(٣٥) جزء (٢٦) من القائد إلى القصيل.

(٣٦) جزء (٢٧) من القضاء إلى الكزبرة.

(٣٧) جزء (٢٨) من الكساء إلى اللين.

(٣٨) جزء (٢٩) من الماء إلى المحاضير.

(٣٩) جزء (٣٠) من المحافظة إلى المدينة.

(٤٠) جزء (٣١) من المذاء إلى المشيّع.

(٤١) جزء (٣٢) من المص إلى المكث.

(٤٢) جزء (٣٣) من المكحلة إلى الموم.

(٤٣) جزء (٣٤) من مه إلى النسك.

(٤٤) جزء (٣٥) من النسل إلى النيّة.

(٤٥) جزء (٣٦) من الواثق إلى الوقاية.

(٤٦) جزء (٣٧) من الوقت إلى اليهودية.

(٤٧) جزء (٣٨) مستدركات مفتاح الكتب الاربعة.

(٤٨) فهرست بحارالانوار للقديم والجديد.

(٤٩) يأتي على الناس زمان في احوالات آخر الزمان في جزئين طبع مرتين.

(٥٠) جزء اول رمز المصيبة في مقتل من قال انا قتيل العبرة.

(٥١) جزء ثاني رمز المصيبة.

(٥٢) جزء ثالث رمز المصيبة.

(٥٣) رمز الجلي في طب الوصي اميرالمؤمنين علي ﷺ.

(٥٤) النساء في اخبار الفريقين.

(٥٥) معجم الملاحم والفتن ج ١.

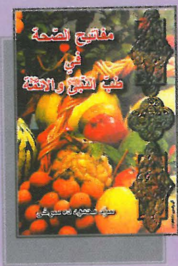
(٥٦) معجم الملاحم والفتن ج ٢.

(٥٧) معجم الملاحم والفتن ج ٣.

(٥٨) معجم الملاحم والفتن ج ٤.

(٥٩) النساء في الإسلام.

من الآثار المطبوعة للمولف

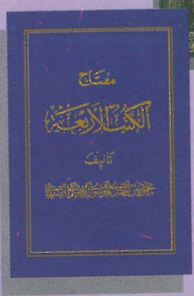




في أربع مجلدات



في ثلاث مجلدات



في ثمانية وثلاثين مجلد